

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حسيبة بن بوعلی الشلف
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة



أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه

الشعبة: علوم المالية والمحاسبة
التخصص: مالية وتأمينات

العنوان

المنافسة في سوق التأمين وأثرها على أداء شركات التأمين التكافلي

بالإشارة إلى حالة الجزائر

إشراف الأستاذة الدكتورة
فلاق صليحة

من إعداد الطالبة :
غباش فريدة

المنافسة بتاريخ 2024/01/18 من طرف اللجنة المكونة من:

رئيساً

مقرراً

ممتحناً

ممتحناً

ممتحناً

ممتحناً

جامعة حسيبة بن بوعلی بالشلف

جامعة حسيبة بن بوعلی بالشلف

جامعة حسيبة بن بوعلی بالشلف

جامعة حسيبة بن بوعلی بالشلف

جامعة خميس مليانة

جامعة خميس مليانة

أستاذ تعليم عالي

أستاذ تعليم عالي

أستاذ تعليم عالي

أستاذ محاضر- أ.

أستاذ تعليم عالي

أستاذ محاضر أ

أ- د مطاي عبد القادر

أ- د فلاق صليحة

أ- د حبار عبد الرزاق

أ- د قسول أمين

أ- د حيفي صليحة

أ- د قبلي نبيل

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

131

الإهداء

إلى الولدين العزيزين.....فخرا،حبا ووفاء.حفظهما الله
وأبقاهما

إلى إخواني كل باسمه

إلى كل من شاركني معاناة الوصول،وقف إلى
جانبي،شجعني،ودفعني إلى الأمام،وحين نجحت صفق لي
باتبهار

إليكم أهدي جهدي المتواضع هذا

محبة ووفاء

الشكر

الحمد لله الذي أعانني ويسر لي أمري ووفقتي لانجاز هذا العمل فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

عرفانا مني بأصحاب الفضل ، أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة الدكتورة فلاق صليحة لتفضلها بالإشراف على هذه الأطروحة وعلى ما بذلته من جهد وإرشاد والتي لم تبخل عليا بنصائحها العلمية والعملية القيمة مما كان له الأثر الأكبر في إنارة دربي وإرشادي لما فيه الصواب

كما أزجي جزيل الشكر للأستاذ حمدي معمر و للأستاذ بن مريم محمد على مسانديتهما ونصيحتهما وإرشادهما طيبة مدة البحث.

كما أوجه شكري إلى السادة رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لجهودهم الهادفة إلى تقويم هذه الأطروحة

الملخص:

الهدف من الدراسة هو البحث عن أثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي في الجزائر، حيث تم استخدام المنهج الاستنباطي من خلال تحليل مختلف متغيرات الدراسة، واعتماد أساليب الإحصاء الوصفي الاستدلالي وأساليب القياس الاقتصادي متمثلة في نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الموزعة ARDL بالاعتماد على مخرجات برمجية EViews10 في تقدير العلاقات التوازنية القصيرة والطويلة خلال الفترة (2006-2022).

توصلت الدراسة إلى أن نتائج تقدير الأجل القصير فيما يخص شركة سلامة للتأمينات أوضحت وجود أثر سلبي ومعنوي بين رقم أعمال شركة SAA على هامش ربح شركة (SALAMA)، ووجود أثر ايجابي ومعنوي بين حجم تعويضات في SAA على أداء شركة (SALAMA) وكذا أثر سلبي بين هامش الملاءة المالية لشركة SAA على هامش ربح شركة سلامة للتأمين وعليه فإن كل من هامش الملاءة ورقم أعمال وحجم تعويضات لشركة SAA يؤثران على أداء شركة سلامة للتأمين التكافلي، أوضحت نتائج تقدير الأجل القصير وجود أثر ايجابي ومعنوي بين حجم تعويضات شركة GAM على هامش ربح شركة (SALAMA) وهناك أثر معنوي سلبي بين هامش ملاءة شركة GAM على هامش ربح شركة (SALAMA)، وكذا وجود أثر سلبي معنوي لجودة الخدمة في شركة GAM بقيمها الموجبة للفترة الحالية على هامش ربح شركة (SALAMA) وعليه نستنتج أن كل من حجم التعويضات وهامش الملاءة المالية وجودة الخدمة التأمينية لـ GAM يؤثران على هامش ربح سلامة للتأمين التكافلي وبالتالي يؤثران على أدائها.

توصي الدراسة بضرورة فتح المجال أمام الاستثمارات الأجنبية في قطاع التأمين من خلال الوكالات الأجنبية التي يمكن أن تنقل خبرات واستراتيجيات نشر الثقافة التأمينية سواء التجارية أو تكافلية لدى الجزائريين لتنشيط السوق وتطويره، حيث يساهم هذا الأخير إلى جانب توفير الأمان من خلال الخدمات المقدمة من شركاته في توفير مداخل كبيرة للخزينة من شأنها تقليل التبعية لقطاع المحروقات.

الكلمات المفتاحية: سوق التأمين؛ المنافسة التأمينية؛ الأداء؛ شركات التأمين التكافلي؛ نموذج ARDL.

Abstract:

The study aims to investigate the impact of competition in the insurance market on the performance of Takaful insurance companies in Algeria. The deductive approach was employed, analyzing various study variables and utilizing descriptive inductive statistical methods and economic measurement methods, represented by the AutoRegressive Distributed Lag (ARDL) model with distributed gaps. EViews10 software was employed to estimate short-term and long-term equilibrium relationships during the period (2006-2022).

The study findings indicate that short-term estimation results regarding Salama Insurance Company reveal a significant negative effect of SAA Company's business figure on Salama's profit margin, and a positive and significant impact of compensation volume in SAA on the performance of Salama. Moreover, a negative impact is observed between SAA's financial coverage margin and Salama Insurance's profit margin. Consequently, both the financial coverage margin, business figure, and compensation volume for SAA influence the performance of Salama Takaful Insurance. The short-term estimation results also demonstrate a positive and significant impact of GAM Company's compensation volume on Salama's profit margin. Nevertheless, a significant negative impact exists between GAM Company's coverage margin and Salama's profit margin, along with a notable negative impact of the service quality in GAM Company, reflected in its positive value for the current period, on Salama's profit margin. In conclusion, compensation volume, financial coverage margin, and service quality of GAM influence Salama Takaful Insurance's profit margin, thereby affecting its overall performance.

The study recommends the necessity of opening the door to foreign investments in the insurance sector through foreign agencies that can transfer experiences and insurance culture dissemination strategies, whether commercial or Takaful, to Algerians. This move is essential to stimulate and develop the market, contributing, alongside providing security through the services offered by these companies, to generating substantial revenues for the treasury, thereby reducing dependence on the fuel sector.

Keywords: Insurance market; Insurance competition; Performance; Takaful insurance companies; ARDL model.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
III-I	فهرس المحتويات
V-IV	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
IX-VIII	قائمة الملاحق
XIII - XII	قائمة المختصرات
أ - ذ	مقدمة
الفصل الأول: أساسيات حول سوق التأمين	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مدخل لسوق التأمين
03	المطلب الأول: مفهوم سوق التأمين
05	المطلب الثاني: مكونات سوق التأمين
10	المطلب الثالث: أهمية سوق التأمين
13	المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في سوق التأمين
13	المطلب الأول: العوامل المؤثرة على العرض في سوق التأمين
15	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الطلب في سوق التأمين
19	المبحث الثالث: واقع وآفاق تطور سوق التأمين في العالم
19	المطلب الأول: واقع سوق التأمين في العالم
23	المطلب الثاني: آفاق سوق التأمين في الوطن العربي
26	المطلب الثالث: آفاق سوق التأمين عالميا
29	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: المنافسة في سوق التأمين	
31	تمهيد
32	المبحث الأول: إطار عام للمنافسة في سوق التأمين
32	المطلب الأول: مفهوم المنافسة التأمينية
36	المطلب الثاني: مستويات المنافسة التأمينية
39	المطلب الثالث: الفاعلين في سوق المنافسة التأمينية
44	المبحث الثاني: محددات المنافسة في سوق التأمين
44	المطلب الأول: المحددات النوعية في سوق التأمين
47	المطلب الثاني: المحددات الكمية للمنافسة التأمينية
51	المبحث الثالث: ضوابط المنافسة في سوق التأمين

فهرس المحتويات

51	المطلب الأول: الضوابط القانونية للمنافسة في سوق التأمين
53	المطلب الثاني: الضوابط الشرعية للمنافسة في سوق التأمين
57	المطلب الثالث: آليات دعم المنافسة في سوق التأمين
60	خلاصة الفصل الثاني
الفصل الثالث: انعكاسات المنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي	
62	تمهيد
63	المبحث الأول: مفهوم وأهمية تقييم الأداء في شركات التأمين
63	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول تقييم الأداء في شركات التأمين
66	المطلب الثاني: خطوات تقييم الأداء لشركات التأمين التكافلي
68	المطلب الثالث: معوقات ومتطلبات نجاح عملية تقييم الأداء في شركات التأمين
71	المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي
71	المطلب الأول: مؤشرات تقييم الأداء التشغيلي لشركات التأمين التكافلي
73	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي
79	المطلب الثالث: التقييم الفني الأداء شركات التأمين التكافلي
83	المبحث الثالث: انعكاسات المحددات النوعية والكمية على أداء شركات التأمين التكافلي
83	المطلب الأول: أثر المحددات النوعية للمنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي
86	المطلب الثاني: أثر المحددات الكمية للمنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي
89	خلاصة الفصل الثالث
الفصل الرابع: دراسة قياسية لأثر المنافسة على أداء شركة سلامة للتأمين	
90	تمهيد
91	المبحث الأول: تطور سوق التأمين في الجزائر
92	المطلب الأول: نشأة سوق التأمين في الجزائر
92	المطلب الثاني: الإطار القانوني للمنافسة في سوق التأمين
96	المطلب الثالث: الطرق الكمية في تحليل لمنافسة بين الشركات محل الدراسة
98	المبحث الثاني: تقديم منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL
106	المطلب الأول: الصيغة العامة لنموذج ARDL
106	المطلب الثاني: تقدير النموذج
108	المطلب الثالث: اختبارات التشخيص للتحقق من مصداقية نموذج ARDL
110	المبحث الثالث: تطبيق نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية المتباطئة ARDL
112	المطلب الأول: تحديد متغيرات الدراسة واختبارات الإستقرارية
112	المطلب الثاني: تقدير النموذج ARDL
119	المطلب الثالث: تشخيص النموذج
123	المبحث الرابع: التفسير والتحليل الاقتصادي لنموذجي الأجل القصير والطويل
128	المطلب الأول: التفسير الاقتصادي لنتائج العلاقة طويلة الأجل
130	المطلب الثاني: التفسير الاقتصادي لنتائج العلاقة قصيرة الأجل
138	خلاصة الفصل الرابع

فهرس المحتويات

140	خاتمة
144	قائمة المراجع
164	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
06	تقسيمات شركات التأمين	01-01
08	التزامات وحقوق الوكيل العام للتأمين	02-01
08	صلاحيات وواجبات سمسار التأمين	03-01
10	مهام واختصاصات هيئة الرقابة والإشراف على التأمين	04-01
19	تطور أقساط التأمين في أوروبا	05-01
20	تطور حجم أقساط التأمين في أمريكا	06-01
20	تطور حجم الأقساط في دول الخليج وإفريقيا	07-01
21	تطور أقساط التأمين في سوق آسيا للتأمين في آسيا	08-01
22	الإيرادات العالمية حسب المنتجات والمنطقة للتأمين على غير الحياة	09-01
23	الإيرادات العالمية حسب المنتجات والمنطقة للتأمين على الحياة	10-01
24	تطور أقساط التأمين في الدول العربية	11-01
25	نسبة مساهمة التأمين في الناتج القومي	12-01
37	معدل الاختراق لتأمين التكافلي حسب المنطقة	01-02
75	نسب الملاءة المالية	01-03
75	نسب النشاط في شركات التأمين التكافلي وإعادة التأمين التكافلي	02-03
77	نسب الربحية	03-03
77	نسب السيولة	04-03
78	نسب المرودية	05-03
92	مراحل تطور سوق التأمين في الجزائر	01-04
94	شركات التأمين في سوق الجزائري	02-04
96	توزيع الوكالات الخاصة بشركات التأمين المختلطة	03-04
99	بطاقة تعريف لشركات التأمين (GAM/SAA/SLM)	04-04
103	نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط	05-04
103	نتائج اختبار الارتباط التقاطعي	06-04
104	نتائج تحديد درجة التأخير المثلى للنموذج	07-04
105	نتائج اختبار قرانجر	08-04
113	التعريف بمتغيرات الدراسة	09-04
114	نتائج اختبار ديكي فلور عند المستوى الأول	10-04
115	نتائج اختبار عند الفرق الأول	11-04
116	نتائج اختبار فيلبس بيرون	12-04
117	نتائج اختبار الاستقرارية عند الفرق الأول	13-04

فهرس الجداول

119	نتائج اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود bounds test)	14-04
120	نتائج اختبار علاقة طويلة الأجل	15-04
121	نتائج العلاقة قصيرة الأجل	16-04
123	اختبار توزيع البواقي Jarque-Bera	17-04
124	نتائج اختبار الارتباط الذاتي	18-04
125	نتائج اختبار عدم ثبات التباين	19-04
125	نتائج اختبار Ramsey	20-04

فهرس الاشكال

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
25	أقساط التأمين عربيا وعالميا	01-01
26	أقساط التأمين المتوقعة لسنة 2025 في العالم	02-01
31	الأسواق التي تسعى شركات التأمين لتغلغل فيها بحلول 2025	03-01
35	أشكال المنافسة في سوق التأمين	01-02
43	الفاعلين في المنافسة التأمينية	02-02
69	معوقات نجاح عملية التقييم في شركات التأمين.	01-03
95	توزيع وكالات الشركات العمومية	01-04
95	توزيع وكالات الشركات الخاصة	02-04
100	تطور رقم الأعمال في شركات محل الدراسة	03-04
101	متوسط الحصة السوقية لشركات التأمين محل الدراسة	04-04
102	تطور قيم مؤشر هيرشمان هيرفندال خلال فترة الدراسة	05-04
126	اختبار الشكل الدالي (نموذج saa)	06-04
127	اختبار الشكل الدالي (نموذج gam)	07-04
127	اختبار الشكل الدالي (نموذج slm)	08-04

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان
01	نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط
02	نتائج اختبار الارتباط التقاطعي CAGAM/ CASLM
03	نتائج اختبار الارتباط التقاطعي CASAA/ CASLM
04	نتائج معاملات الارتباط التقاطعي
05	النتائج الخاصة بالاستقرارية (نموذج بيرسون، ونموذج adf)
06	اختبار التكامل المشترك لشركة SAA
07	اختبار التكامل المشترك لشركة GAM
08	اختبار التكامل المشترك لشركة SLM
09	اختبار علاقة الأجل الطويل لشركة SAA
10	اختبار علاقة الأجل الطويل لشركة GAM
11	اختبار علاقة الأجل الطويل لشركة SLM
12	علاقة الأجل القصير لشركة SAA
13	علاقة الأجل القصير لشركة SAA
14	علاقة الأجل القصير لشركة SLM
15	اختبار طبيعة الأخطاء لشركة SAA
16	اختبار طبيعة الأخطاء لشركة GA
17	اختبار طبيعة الأخطاء لشركة SLM
18	اختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء لشركة SAA
19	اختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء لشركة GAM
20	اختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء لشركة SLM
21	اختبار عدم تجانس التباين لشركة SAA
22	اختبار عدم تجانس التباين لشركة GAM
23	اختبار عدم تجانس التباين لشركة SLM
24	اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج لشركة SAA
25	اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج لشركة GAM
26	اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج لشركة SLM
27	اختبار مدى ملائمة الشكل الدالي للنموذج لشركة SAA
28	اختبار مدى ملائمة الشكل الدالي للنموذج لشركة GAM
29	اختبار مدى ملائمة الشكل الدالي للنموذج لشركة SLM

قائمة المختصرات

(Abréviations) قائمة المختصرات

A	
2A	L'Algérienne des Assurance (gig Algérie (حاليا
ADF	Augmented Dickey–Fuller test
AGLIC	Algerian Gulf Life Insurance Compagnie
AIC	Akaike information criterion
ARDL	Autoregressive Distributed Lag
AXA	
B	
BGLM	BreuschPagan-Godfrey
BFR	Besoins En Fonds De Roulement.
C	
CA	Chiffre D'affaire
CAAR	Compagnie Algérienne d'Assurance et de Réassurance
CAAT	Compagnie Algérienne des Assurances
CASH	Compagnie d'assurances des Hydrocarbures
CIAR	Compagnie internationale d'assurance et de réassurance
CNMA	Caisse Nationale de Mutualité Agricole
D	
DS	Differency Stationary
D-W	Durbin-Watson test
F	
FP	
FR	Fonds De Roulement
I	
IAIS	International Association of Insurance Supervisors
G	
GAM	La GÉNÉRALE ASSURANCE MÉDITERRANNÉENNE
J-B	Jarque-Bera Test
M	
MB	Marge Bénéficiaire
O	
OLS	Ordinary Leas
P	
PROB	
Q	
QS	Qualité De Service

قائمة المختصرات (Abréviations)

R	
RE	RENBOURSER
S	
SAA	La Société Nationale D'assurance
SAPS	Société d'Assurance De Prévoyance Et De Santé
SC	Schwarz Information Criterion
SL	Marge Solvabilité
SLM	Salama Assurances Algérie
T	
TR	Trésorerie
TS	Trend Stationary

مقدمة

شهدت شركات التأمين انتشاراً ملحوظاً في جميع أنحاء العالم وقد ساعد على انتشار هذه الأخيرة تنوعها وتوفرها تغطيات تأمينية لمختلف المخاطر التي تشكل تهديداً للأشخاص الطبيعيين والمعنويين، وبالنظر لأهمية نشاط شركات التأمين وإعادة التأمين سواء كانت تجارية أو تكافلية في مواجهة الأخطار المحتمل حدوثها، ازداد الطلب على الخدمات التأمينية، مما ساهم في خلق منافسة بينها، سواء على المستوى الداخلي بين شركات التأمين المحلية أو على المستوى الخارجي بين شركات المحلية والأجنبية، مما نتج عنه سعي شركات التأمين لتعزيز مركزها التنافسي في السوق، من خلال تقديم خدمات تأمينية متميزة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية المتمثلة في البقاء والنمو والاستمرار، وتحقيق مستويات جيدة في الأرباح.

فرضت المنافسة في سوق التأمين تحديات كبيرة أمام شركات التأمين بصفة عامة وشركات التأمين التكافلي بصفة خاصة كونها حديثة النشأة مقارنة بغيرها (شركات التأمين التجاري)، وبالأخص في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي نتج عنها ظهور مخاطر جديدة، مما يتطلب من شركات التأمين العمل على توفير تغطيات تأمينية جديدة، لتحقيق ميزات تنافسية تحقق لها الاستمرار، الذي أصبح مرهوناً بتحسين أدائها ومواكبة التطورات الحديثة التي تشهدها صناعة التأمين. ولضبط المنافسة في سوق التأمين عملت حكومات مختلف دول العالم بوضع آليات وقواعد تشريعية وقانونية من شأنها ضمان منافسة عادلة وشفافة في سوق التأمين من خلال وضع نظام رقابي مناسب يعمل على تنمية أسواق التأمين وحماية مصلحة المؤمن لهم. وكذا إرساء إطار قانوني يكفل توفير الحماية للأطراف المنافسة، ويعزز المنافسة الشرعية بين شركات التأمين مما يسمح بتفعيل أداء شركات التأمين التجاري والتكافلي.

الجزائر كغيرها من دول العالم عملت على تنظيم سوق التأمين وتفعيل أداء شركاتها، وذلك من خلال قيامها بعدة إصلاحات أهمها إصدار الأمر 07/95 المؤرخ في 1995/01/25 الذي تم إتمامه وتعديله بموجب القانون 04/06 المؤرخ في 2006/02/20، والذي فتح المجال أمام فروع الشركات الأجنبية لممارسة نشاط التأمين في الجزائر إضافة إلى السماح للبنوك بتوزيع الخدمات التأمينية من خلال بنك التأمين، كما تم إصدار المرسوم التنفيذي رقم 21-81 الذي يسمح بممارسة نشاط التأمين التكافلي بالجزائر، من خلال إنشاء شركات التأمين التكافلي وفتح نوافذ لخدمات التأمين التكافلي في شركات التأمين التجاري، مما سينتج عنه تنوع الخدمة التأمينية التكافلية الأمر الذي سيساهم في تعزيز المنافسة في سوق التأمين بالجزائر.

الإشكال الرئيسي:

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية :

ما مدى تأثير المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي في الجزائر؟

للإجابة على الإشكال الرئيسي يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهو واقع نشاط سوق التأمين عربيا علميا؟
- كيف يتم تقييم الأداء التنافسي لشركات التأمين في السوق؟

- هل يوجد حسب معلمات الارتباط البسيطة والمتقاطعة ارتباط بين استراتيجيات المنافسة لكل من شركة سلامة للتأمين التكافلي والشركة الوطنية للتأمين والشركة العامة للتأمينات المتوسطة (SALAMA-SAA-GAM)؟
 - هل يعتبر مؤشر حجم التعويضات المؤشر الوحيد للمنافسة في سوق التأمين أم هناك عوامل أخرى يمكن أيضاً أن تؤثر على الأداء في شركات التأمين التكافلي؟
 - هل يؤثر رقم الأعمال تأثيراً سلبياً على أداء شركة سلامة للتأمين التكافلي في الجزائر؟
- فرضيات الدراسة:**

من أجل الإجابة على السؤال الرئيسي وبالتالي الأسئلة الفرعية، قمنا بوضع مجموعة من الفرضيات التي سوف نعمل على اختبارها من خلال دراستنا والمتمثلة في:

- يشهد قطاع التأمين تطورات مهمة في ظل التحولات نحو رقمنة القطاع وتوجه نحو تبني الذكاء الاصطناعي؛
- تعتمد شركات التأمين في تقييمها لأدائها التنافسي على مؤشر الربحية فقط فارتفاع حجم أرباحها يعكس الأداء الجيد للشركة؛
- يوجد ارتباط بين استراتيجيات المنافسة التي تخص شركات التأمين محل الدراسة أي شركة سلامة للتأمين التكافلي والشركة العامة للتأمين والشركة العامة للتأمينات المتوسطة؛

- يعتبر مؤشر حجم التعويضات من المحددات الرئيسية للمنافسة ولكنه ليس الوحيد فهناك محددات أخرى يمكن أن تؤثر على الأداء ولو بدرجات متفاوتة ومتباينة مقارنة بحجم التعويضات؛
 - يؤثر رقم الأعمال لكل من شركتي (SAA-GAM) تأثيراً سلبياً على أداء شركة سلامة للتأمين التكافلي في الجزائر.
- أهمية الدراسة:**

تعتبر دراسة موضوع المنافسة في سوق التأمين وتأثيرها على أداء شركات التأمين التكافلي، محاولة منا لإبراز أهمية المنافسة في تطوير قطاع التأمين من خلال تحسين جودة خدمة، توفير خدمات تتوافق ومتطلبات المؤمن لهم، وتزداد أهمية الدراسة من خلال سعينا لإبراز مؤشرات المنافسة التي تؤثر على أداء شركات التأمين التكافلي، وذلك من خلال دراسة قياسية تم الاعتماد فيها على بيانات وإحصائيات من قطاع التأمين في الجزائر خصصت لمعرفة أثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركة سلامة لتأمين التكافلي في الجزائر كونها المؤسسة الوحيدة التي لها خبرة في نشاط التأمين التكافلي في الجزائر.

أهداف الدراسة:

- نسعى من خلال هذه الدراسة لتحقيق الأهداف النظرية والتطبيقية التالية:
- **الأهداف من الناحية النظرية:** تهدف هذه الدراسة إلى:
 - توضيح ماهية سوق التأمين وآفاقه عربياً وعالمياً؛
 - التعرف على حقيقة المنافسة في سوق التأمين مع إبراز مستوياتها؛
 - عرض انعكاسات المنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي من خلال نتائج دراسات سابقة في الموضوع.

- الأهداف من الناحية التطبيقية: تتمثل الأهداف التطبيقية للدراسة فيما يلي:
 - تحليل واقع المنافسة بين الشركات محل الدراسة (SAA, SALAMA, GAM) باستخدام الأدوات الإحصائية؛
 - استخدام نموذج (ARDL) لتحليل أثر بعض مؤشرات المنافسة في سوق تأمين مكون من الشركات محل الدراسة على أداء شركات سلامة لتأمين التكافلي؛
 - تحليل نتائج أثر مؤشرات المنافسة على أداء شركة سلامة للتأمين التكافلي واستنتاج أهم ما يؤثر على أداء الشركة.
- حدود الدراسة:**

بغيت الإلمام بجوانب الموضوع تم الالتزام بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة في جانبها التطبيقي على تبيان نوع المنافسة في سوق التأمين الجزائري وأثر على أداء شركة سلامة للتأمين التكافلي، من خلال الاعتماد على عينة من شركات التأمين الناشطة في سوق الجزائري.

الحدود المكانية: اقتصرنا للموضوع على المنافسة بين شركات التأمين في السوق الجزائري (SAA, SALAMA, GAM) وأثرها على شركة سلامة للتأمين التكافلي بالجزائر. ويرجع سبب اختيار شركة (SAA) لكونها من بين كبرى شركات التأمين العمومية في الجزائر، أما شركة (GAM) فيعود سبب اختيارها لأنها شركة تأمين خاصة وتقدم خدمات تأمين تكافلية من خلال الفرع المستحدث فيها، وفيما يخص شركة سلامة فقد وقع الاختيار عليها كونها شركة ذات خبرة كبيرة في التأمين التكافلي في الجزائر وهو ما يتناسب ومتطلبات الدراسة؛

الحدود الزمنية: امتدت فترة الدراسة من 2018 إلى 2023 انطلاقاً من الدراسة النظرية وصولاً إلى مرحلة انجاز الدراسة القياسية التي شملت الفترة من (2006 إلى 2021) لتوفر المعطيات الخاصة بالمتغيرات المستخدمة خلال هذه الفترة بالإضافة إلى أن شركة سلامة قد بدأت مزاولة نشاطها في 2006 بعد ما كانت تحت تسمية شركة البركة والأمان، وصدور المرسوم التنفيذي رقم 81-21 المتعلق بممارسة نشاط التأمين التكافلي بالجزائر سنة 2021.

منهج الدراسة:

قمنا بتناول موضوع الدراسة من خلال الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الاستنباطي باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي من خلال التعرض لماهية كل من سوق التأمين وحقيقة المنافسة فيه وكذا توضيح انعكاسات المنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي؛

وعلى المستوى التطبيقي تم استخدام المنهج الاستقرائي باستخدام الطرق القياسية التي تتلاءم مع طبيعة العلاقات الاقتصادية المدرجة في نموذج الدراسة والمتعلقة باختبار أثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي في الجزائر، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL حيث اعتمدنا على كل من رقم الأعمال، حجم التعويضات، الملاءة المالية كمؤشرات نوعية للمنافسة وتم التعبير عن المتغير التابع وهو الأداء بهامش الربح لشركات التأمين كما تم الاستعانة بمتغيرة

صماء تمثلت هي جودة الخدمة التأمينية وقد شملت عينة الدراسة ثلاث شركات هي (SAA, SALAMA, GAM) للفترة الممتدة من 2006 إلى 2021.

مبررات اختيار الموضوع:

تكمّن أسباب دراستنا لهذا الموضوع فيما يلي:

- ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص العلمي الذي تم دراسته؛
 - أهمية موضوع الدراسة، حيث يعتبر من مواضيع الساعة كون التأمين التكافلي أصبح منافس قوي للتأمين التجاري، في ظل سعي السلطات الجزائرية لتقنين نظام التأمين التكافلي من خلال المرسوم التنفيذي 81/21؛
 - التعرف على واقع المنافسة في سوق التأمين الجزائري وأثارها على أداء شركات التأمين التكافلي، في ظل سيطرة شركات التأمين العمومي على القطاع.
- ### الدراسات السابقة:

تم دراسة موضوع المنافسة في سوق التأمين وعلاقته بالأداء من طرف العديد من الباحثين، حيث تم تناوله من جوانب كثيرة تصب أغلبها في تحديد العلاقة بين المنافسة في سوق التأمين وأثرها على الأداء المالي لشركات التأمين التجاري، لكون شركات التأمين التكافلي حديثة النشأة مقارنة بنظيرتها التجارية هذا ما يفسر قلة الدراسات فيما يتعلق بأثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي، وتتمثل الدراسات السابقة في:

- قندوز طارق (2011)، مقال بعنوان: المنافسة بين الشركات العمومية والخاصة كمدخل لتنشيط سوق التأمين في الجزائر للفترة (1998-2008)، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 11، العدد الثاني، تناول الباحث من خلال دراسته المنافسة بين الشركات العمومية والخاصة باعتبارها ركيزة أساسية تساهم في تنشيط سوق التأمين الوطني من منظور مؤشري الكثافة والاختراق، وقد خلصت الدراسة لأنه رغم الإصلاحات التي شهدتها قطاع التأمين بالجزائر خاصة مع إلغاء التخصص الذي سمح للشركات بممارسة جميع عمليات التأمين إلا أن شركات التأمين العمومية لا تزال تطغى على السوق، الأمر الذي يتطلب ضرورة إرساء منظومة قانونية تأمينية مستقرة قادرة على توفير مناخ تنافسي بين الشركات وفق مقومات الحوكمة الاقتصادية.

- قطوفي ياسين وبراق محمد (2020)، مقال بعنوان: أثر المخاطر المالية على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي السعودية دراسة قياسية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي (2018 - 2010)، المجلد 11، العدد 02، تطرق الباحثان من خلال هذه الدراسة لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي السعودية. حيث تم اختيار ستة متغيرات بالنظر إلى طبيعة البيانات التي يوفرها قطاع التأمين السعودي، كما تم أخذ عينة تتكون من عشر شركات وهذا خلال الفترة الممتدة بين (2010-2018). خلصت هذه الدراسة لوجود علاقة مهمة مشتركة بين متغيرات المخاطر المالية والأداء المالي لشركات التأمين السعودي، كما توصلت الدراسة لكون مخاطر الاكتتاب وحجم الشركة ومخاطر الملاءة المالية تعتبر المخاطر الرئيسية التي تؤثر على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي.

- Angga Firmansyah Putra Hasibuan, Isfenti Sadalia, Iskandar Muda, (2020): The Effect of Claim Ratio, Operational Ratio and Retention Ratio

on Profitability Performance of Insurance Companies in Indonesia Stock Exchange, International Journal of Research and Review, Vol7; Issue: 3; March 2020.

ركز الباحثان في هذه الدراسة على تحليل أثر حجم التعويضات على ربحية شركات التأمين في بورصة اندونيسيا وقد توصلوا إلى نتيجة مفادها وجود أثر سلبي لحجم التعويضات في الأجل القصير ويرجع تفسير ذلك حسب رؤية الباحثان لكون التعويضات المدفوعة تقتطع من الأرباح الخاصة بالشركة في حين أنها تؤثر ايجابيا في الأجل الطويل بحث ستزيد الإدارة الجيدة للمطالبات من ثقة العملاء في استخدام منتجات التأمين المعروضة للحصول على منتجات بأفضل الأسعار.

-Sanderson Abel & Juniors Marire(2021), Competition In The Insurance Sector – An Application Of Boone Indicator, Article Is Distributed Under A Creative, Cogent Economics & Finance (2021).

تناولت هذه الدراسة المنافسة في قطاع التأمين الزيمبابوي خلال الفترة من 2010-2017 استخدمت الدراسة أحد أساليب التنظيم الصناعي التجريبية الجديدة، وهو مؤشر بون. وتوصلت الدراسة إلى أنه في السوق الأكثر تنافسية إذا تمت مقارنة شركتين في صناعة التأمينية وكانت إحداهما أكثر كفاءة من الأخرى، فإن الشركة الأكثر كفاءة ستحصل على أرباح أعلى من الشركة الأقل كفاءة. كما توصلت إلى أن المنافسة كانت معتدلة في صناعة التأمين. وكشفت النتائج كذلك أنه لا يوجد اختلاف كبير في المنافسة في الفترتين 2013-2017 و2010-2012 في حين تأثرت الفترة 2010-2012 في الغالب بانعدام الثقة في السوق نتيجة للمخلفات التي عانى منها الناس من فترة التضخم المفرط عندما فقد الناس غالبية مدخراتهم حيث أصبحت معظم وثائق التأمين عديمة القيمة.

Nur Alam Siddik , Emran Hosen, (2022): Impacts of Insurers' Financial Insolvency on Non-Life Insurance Companies' Profitability: Evidence from Bangladesh, International Journal of Financial Studies.

تناول الباحثين من خلال هذه الدراسة أثر الإعسار المالي على ربحية شركات التأمين على الأضرار في بنغلادش، من خلال تحديد المفاهيم الأساسية للإعسار المالي باعتباره احد المفاهيم الأساسية للبحث، بعدها تم تقديم دراسة قياسية لأثر الملاءة المالية على أداء شركات التأمين في بنغلادش، وقد خلصت الدراسة لوجود أثر سلبي لانخفاض حجم الملاءة المالية على أداء شركات التأمين، بحيث يفسر ذلك بأن الوضع المالي غير المؤكد لشركة التأمين وعدم قدرتها على تسديد التزاماتها يحد شركة التأمين من جذب عملاء جدد، مما يتطلب صياغة السياسات الكفيلة بتعزيز نمو ربحية التأمين.

مميزات الدراسة الحالية:

رغم تعدد الأبحاث الخاصة بالمنافسة في سوق التأمين ووجود أبحاث تناولت أداء شركات التأمين، إلا أن الموضوعات التي تطرقت لدراسة العلاقة بين المنافسة وأداء شركات التأمين التكافلي تعد قليلة ومحدودة نوعا ما، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو محاولة الربط بين المنافسة والأداء من خلال دراسة أثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة وباعتبارها دراسة قياسية على سوق التأمين الجزائري فإن نتائجها وتوصياتها ستخدم مختلف شركات التأمين على المستوى الوطني، كما ستسمح بتعزيز تنافسيتها.

صعوبات الدراسة:

أثناء دراستنا للموضوع واجهتنا بعض الصعوبات التي كان أبرزها قلة المعطيات الإحصائية في ما يخص سوق التأمين الجزائري، وحادثة صناعة التأمين التكافلي بالجزائر، الأمر الذي نتج عنه صعوبة في الدراسة القياسية، المتعلقة بدراسة المنافسة فيه في ظل وجود عدة شركات تأمين تجاري وشركة واحدة للتأمين التكافلي في السوق الجزائري.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة، ومن ثم اختبار صحة الفرضيات، تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول مسبوقة بمقدمة عامة للموضوع وتعقبهم خاتمة عامة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها، مدعومة بتوصيات وفيما يلي عرض لما تم تناوله في فصول هذه الدراسة:

يتناول **الفصل الأول أساسيات سوق التأمين**، ولقد تضمن ثلاث مباحث، بحيث كان المبحث الأول مدخل لسوق التأمين والذي نحاول من خلاله عرض مفاهيم لسوق التأمين وكذا مكوناته أما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة العوامل المؤثرة في سوق التأمين، بينما تضمن المبحث الثالث واقع وآفاق سوق التأمين عالميا وعربيا من خلال عرض بيانات وإحصائيات تخص سوق التأمين؛

وعالج **الفصل الثاني المنافسة في سوق التأمين**، من خلال ثلاث مباحث، حيث خصص المبحث الأول لتحديد الإطار العام للمنافسة في سوق التأمين من خلال تحديد المفاهيم الأولية لكل من المنافسة والتنافسية ومستوياتها وأهم الفاعلين فيها، أما المبحث الثاني فتم عرض مؤشرات المنافسة في سوق التأمين من خلال تلخيص المحددات النوعية والكمية للمنافسة في سوق التأمين، ليتضمن المبحث الثالث ضوابط المنافسة في سوق التأمين وآليات دعم وتفعيل سوق التأمين؛

تناول **الفصل الثالث انعكاسات المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي** من خلال ثلاث مباحث خصص المبحث الأول لعرض المفاهيم الأولية لتقييم الأداء خطواته ومتطلبات نجاحه، في حين تم تحديد مؤشرات تقييم الأداء في شركات التأمين من خلال المبحث الثاني لهذا الفصل. ليتضمن المبحث الثالث أثر المحددات النوعية والكمية للمنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي؛

الفصل الرابع تضمن دراسة قياسية لأثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي في الجزائر، حيث قسم هذا الأخير لأربعة مباحث، تناول المبحث الأول تطور سوق التأمين الجزائري، وخصص المبحث الثاني لتقديم منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL من خلال عرض الصيغة العامة للنموذج، في حين تناولنا في المبحث الثالث تحديد متغيرات الدراسة والقيام باختبارات التشخيص للنموذج من خلال تقديم التحليل الإحصائي لنتائج التقدير ونتائج التشخيص، وخصص المبحث الرابع لتقديم تحليل اقتصادي لنتائج الدراسة القياسية.

الفصل الأول

أساسيات حول سوق التأمين

تمهيد:

يعد قطاع التأمين أحد القطاعات الأكثر أهمية في الاقتصاد، ويظهر ذلك من خلال دوره في تقليل الخسائر التي تقع للفرد والمنشأة، ولقد شهد نشاط شركاته انتشاراً كبيراً في مختلف دول العالم بالنظر لزيادة الطلب على منتجاته. ولأهمية قطاع التأمين قامت حكومات مختلف دول العالم بتنظيم سوق التأمين وتفعيل الرقابة على أداء شركاته من أجل الحفاظ على مصلحة المؤمن له وحرصاً على مردودية شركات التأمين، في ظل زيادة المنافسة بينها، وذلك بإصدار العديد من التشريعات والقوانين المنظمة والضابطة للنشاط التأميني، فسوق التأمين يتأثر بعدة عوامل ترتبط بجانب العرض وأخرى ترتبط بجانب الطلب، والتي تتحكم في درجة نموه وتطوره، مما يتطلب ضرورة التعرف على هذه العوامل وتحديدها من أجل التحكم فيها لتفعيل أداء شركات التأمين ودعم تنافسيتها. ومن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق لأساسيات حول سوق التأمين وأهم العوامل المؤثرة فيه كما سنتناول واقع وآفاق سوق التأمين في العالم. حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث هي:

- **المبحث الأول:** مدخل لسوق التأمين؛
- **المبحث الثاني:** العوامل المؤثرة في سوق التأمين؛
- **المبحث الثالث:** واقع وآفاق سوق التأمين في العالم.

المبحث الأول: مدخل لسوق التأمين

يعتبر سوق التأمين المكان الذي تلتنقي فيه شركات التأمين، لتتنافس حول تقديم خدمة تأمينية ذات جودة عالية ترضي المؤمن له، وتشبع رغباته وتحقق في نفس الوقت أكبر ربح لشركة التأمين، وبالنظر لأهمية سوق التأمين فإن مختلف دول العالم تسعى لتطويره، وذلك لدوره في دعم التنمية الاقتصادية، ومساهمة في التخفيف من حدة البطالة، إلى جانب تحقيق الحماية الاجتماعية. وفي هذا المبحث سنتطرق لمدخل حول سوق التأمين والتفصيل في أهم مكوناته وأهميته.

المطلب الأول: مفهوم سوق التأمين

يعد قطاع التأمين من أهم القطاعات التي تساهم في دعم التنمية الاقتصادية، ويتضح ذلك من خلال دوره في التخفيف من حدة الخسائر الناتجة عن تحقق خطر معين، ولقد شهدت شركات التأمين انتشاراً كبيراً وتنوعاً من حيث الخدمات التي تقدمها، مما سمح بزيادة أهمية سوق التأمين في المنظومة الاقتصادية خاصة في ظل تعدد المخاطر التي تواجه الفرد والمنشأة، إضافة إلى زيادة المنافسة بين شركات التأمين. وفي هذا المطلب سنتناول عرضاً للتعريف بسوق التأمين وأنواعه.

أولاً- تعريف التأمين:

قبل تحديد تعريف سوق التأمين لا بد من التطرق لتعريف التأمين، حيث تعددت تعاريف التأمين والتي نذكر منها ما يلي:

1- التعريف اللغوي الفني للتأمين:

- **التأمين لغة:** التأمين لغة من أمن، أي اطمأن و زال خوفه، و هو بمعنى سكن قلبه، و كذلك تستعمل كلمة الأمن عند خوف و من ذلك قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (الآية رقم 4 من سورة قريش) وكذلك قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (الآية رقم 125 من سورة البقرة)

- **التأمين لغة هو:** "الأمن وهو الطمأنينة ضد الخوف"¹.

2- **التأمين من الناحية الفنية هو:** "علاقة تعاقدية بين طرفين طرفها الأول المؤمن والطرف الثاني هو مجموع المؤمن لهم"²؛

كما يعرف التأمين من الناحية الفنية على أنه: "التأمين هو عملية يتعهد بمقتضاها طرف يسمى المؤمن تجاه طرف آخر يسمى المؤمن له مقابل قسط يدفعه هذا الأخير له بأن يعوضه عن الخسارة التي ألحقت به في حالة تحقق الخطر"³؛

3- **التأمين من الناحية القانوني هو:** تعرف المادة 619 من القانون المدني الجزائري التأمين على أنه: "عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي للمؤمن له أو المستفيد الذي

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، المجلد 2، الجزء 14، دون سنة نشر، ص: 13 .

² أحمد محمد لطفي أحمد، نظرية التأمين، دار الفكر الجامعي، مصر، 2007، ص:14.

³ علي عماد ومحمد أزهر، واقع التأمين في البحرين، مجلة الاقتصاد والمناجنت، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، المجلد 21، العدد 01، 4 نوفمبر 2022، ص:13.

اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراد أو عوض مالي آخر في حالة تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أو أي عوض مالي آخر يؤديها المؤمن له للمؤمن¹.

ثانياً- تعريف سوق التأمين:

لقد وردت العديد من التعاريف التي تناولت موضوع أسواق التأمين ومنها ما يلي :

- سوق التأمين هو: "سوق ناشئ يتميز عن غيره من الأسواق المالية بمعلوماته الهيكلية، وهو المكان الذي يلتقي فيه عارضوا الخدمة التأمينية (المؤمنين) وطالبيها (المؤمن لهم) سواء بصفة مباشرة أو عن طريق وسطاء التأمين"²؛

- سوق التأمين هو: "سوق يتم فيه تداول عقود التأمين بين الأفراد الذين يشترون المنتجات التأمينية والشركات التي تبيعها، ويتطلب وصف وظائف العرض والطلب للمشاركين"³؛

- سوق التأمين هو: "المجال الذي تعرض فيه شركات التأمين منتجاتها التأمينية، والذي يبحث فيه الراغبون في التأمين على شركات التأمين لإشباع هذه الرغبة، ويتأثر الطلب في هذا السوق بدرجة احتمال الخطر، ومرونة الدخل، سعر التأمين وبالزامية التأمين، ويتكون السوق من المنتجين، المستهلكين، الوسطاء بالإضافة إلى شركات إعادة التأمين"⁴؛

- سوق التأمين هو: "سوق يتكون من بائعين ومشتريين ووسطاء، إلا أن المشتري لا يحصل على خدمة ملموسة مقابل ما يدفعه من أقساط، وإنما يحصل على وعد موثوق بوثيقة التأمين ويتركب سوق التأمين من⁵:

-البائعون: يمثلون شركات التأمين على اختلاف أنواعها؛

-المشترون: يمثلون المؤمن لهم من أفراد وتجار ومختلف المنشآت؛

-الوسطاء: السماسرة، والوكلاء والمكاتب الاستشارية.

من خلال ما سبق نستنتج أن سوق التأمين هو: ذلك السوق الذي يتكون من وحدات إدارية تقوم بأعمال التأمين لصالح الأفراد والجماعات في شكل خدمات لشخص يدعى المؤمن له في حالة تحقق الخطر أو حلول الأجل المبين بالعقد وذلك مقابل أجره تسمى قسط التأمين أو معلوم الاشتراك.

ثالثاً- أنواع سوق التأمين :

تتمثل أنواع سوق التأمين بما يلي¹:

¹ عبد الرزاق بن خروف، التأمينات الخاصة بالتشريع الجزائري، بدون دار نشر، الجزائر، 1998، ص: 5.

²Peter d. Spencer, chaptr 3 **The Structure and Regulation of Insurance Markets** , The Economic Journal, Published 12 October 2000 ,Birkbeck College, London p :50.

³ Michael Rothschild And Joseph Stiglitz, **Equilibrium In Competitive Insurance Markets: An Essay On The Economics Of Imperfect Information**, The Quarterly Journal Of Economics, Vol. 90, No. 4 Nov., 1976,P:630.

⁴ أسامة سنوسي، هيكل قطاع صناعة التأمين في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص: 59.

⁵ عبد المجيد أحمد الأمير، تطور نشاط شركات التأمين في السعودية وأهميتها الاقتصادية، ورقة مقدمة للقاء السنوي السادس عشر لجمعية الاقتصاد السعودية: الخدمات المالية في المملكة العربية السعودية ، 2-4جويلية 2007، ص: 5.

1- سوق التأمين الصعب (الغير مرن) هو: سوق صعب يتميز بارتفاع الطلب على التغطية التأمينية وانخفاض العرض، حيث تفرض شركات التأمين معايير ضمان صارمة وتصدر عددًا محدودًا من المنتجات التأمينية، وتكون الأقساط مرتفعة وشركات التأمين لا تتفاوض على الشروط؛

2- سوق التأمين المرن: سوق التأمين المرن هو عكس السوق الصعب، حيث تكون أقساط التأمين منخفضة بشكل عام، وتخفف شركات التأمين من معايير الاكتتاب الخاصة بها، وما يميز هذا السوق هو كون التغطيات التأمينية تكون متاحة على نطاق واسع. ولشركات التأمين الاستعداد على التفاوض بشأن شروط التغطية التأمينية.

المطلب الثاني: مكونات سوق التأمين

يتكون سوق التأمين من عارضي الخدمة التأمينية وطالبي الخدمة التأمينية، إضافة إلى هيئات الإشراف والرقابة على نشاط التأمين التي تسمح بضمان شفافية ممارسة شركات التأمين لنشاطها في السوق، وسنتطرق من خلال هذا المطلب لهذه المكونات.

أولاً- شركات التأمين:

تعتبر شركات التأمين الطرف المقدم أو عارض للخدمة التأمينية وفيما يلي سنتناول عرضاً لمفهومها:

- 1- تعريف شركات التأمين:** لقد تعددت تعاريف شركات التأمين والتي نذكر منها ما يلي:
 - **تعرف شركات التأمين على أنها:** "مؤسسة مالية تقوم بتوفير التأمين للأفراد و المشروعات من المخاطر والخسائر التي يمكن أن تتعرض لها بدفع التعويضات المتوقع دفعها والأقساط المطلوب تحصيلها"²؛
 - **شركات التأمين هي:** "منشأة تجارية تهدف لتحقيق الربح حيث تقوم الشركة بتجميع الأقساط من المؤمن واستثمار الأموال المجمعّة في أوجه استثمار مضمونة بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين عند تحقيق المخاطر المؤمن ضدها وتغطية نفقات مزاولة النشاط التأميني وتحقيق ربح مناسب"³؛
 - ومن هنا نستنتج أن شركات التأمين هي:** منشأة مالية توفر خدمة التأمين للأفراد مقابل أقساط دورية و تهدف إلى تحقيق أرباح.

¹ Marianne Bonner , **Is the Insurance Market Hard or Sof**, available on the site: <https://www.thebalancemoney>, consulted the :22/09/2022,p 05.

² ناظم محمد نوري الشمري ، النقود و المصارف، مديرية دار الكتب ، مصر، 1995 ،ص161
³ قرواني مريم، دور إدارة المبيعات في جذب العملاء في شركات التأمين-دراسة حالة شركة التأمين الدولية وإعادة التأمين في الجزائر العاصمة- ، مذكرة ماجستير،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير ،جامعة فرحات عباس سطيف، 2015،ص:17.

2- تقسيمات شركات التأمين: نوضح من خلال الجدول التالي تقسيمات شركات التأمين:

الجدول رقم(01-01): تقسيمات شركات التأمين

الخصائص	تقسيمات الشركات	حسب الطبيعة القانونية
-الملكية في يد حملة الأسهم؛ -اختيار مجلس الإدارة؛ -تتميز بكبر كل من رأس المال وعدد المساهمين.	شركات المساهمة	
-رأس مال محدود؛ -تحدد مسؤولية العضو بقيمة الاشتراك؛ -تنشأ برأس مال غير محدود؛ - يمكن لغير حملة الأسهم التأمين فيها.	الجمعيات التعاونية	
-تحل محل الأسهم وثائق التأمين؛ - يتم تسيرها من طرف خبراء في التأمين؛ -عائد الاستثمار له تأثير كبير.	شركات الصناديق	
-تتدخل الحكومة كمؤمن لتغطية أخطار الزلازل والبراكين؛ -تقوم بتأمين مباشر أو عن طريق هيئات التأمين التابعة لها.	الحكومة كمؤمن	
-شركات التأمين العام تقوم بجميع عمليات التأمين ماعدا التأمين على الحياة .	شركات التأمين العام	التقسيم الفني
-تختص هذه الشركات بنوع واحد من التأمينات وعادة ما يكون التأمين على الحياة.	شركات التأمين الخاص	
-تتخذ شكل شركات المساهمة؛ -تهدف إلى تعظيم الربح بشتى الطرق؛ -تميل أقساط التأمين إلى ثبات، حيث تحدد مسبقا.	شركات تأمين تجاري	التقسيم من حيث المبدأ
-اجتماع صفة المؤمن والمؤمن له؛ -مؤسسة غير ربحية؛ -عدم اشتراط رأس مال للشركة عند إنشائها؛ -الاشتراك المتغير؛ -الفائض والعجز التأميني.	شركات تأمين تكافلي	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على: - مصطفى أحمد الزرقا، نظام التأمين- حقيقته والرأي الشرعي فيه-، مؤسسة الرسالة، الأردن، الطبعة الأولى، 1984، ص:113.
- علي محي الدين القره داغي، بحوث في فقه المعاملات المالية المعاصرة، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 2001، ص 1.
ثانياً- شركات إعادة التأمين:

تعرف شركات إعادة التأمين على أنها: " مؤسسات مالية تختلف عن البنوك وشركات الاستثمار من حيث أهدافها المعلنة، وأشكالها القانونية، وطريقة عملها، تقدم معاملتها المالية من خلال نقل الخطر من شركة التأمين المتنازلة إلى شركة إعادة التأمين"¹. وتتمثل أشكال شركات إعادة التأمين في¹:

¹ Rodelfo Wehrhann: « Introduction to reinsurance », The International Bank for reconstruction and development/ The World Bank, 1st Printing, Washington, April 2009, p: 07.

- 1- **شركات إعادة التأمين المتخصصة:** وهي شركات متخصصة في مجال إعادة التأمين، وهي لا تقبل الاكتتاب في عمليات التأمين المباشر، وغالبا ما تكون هذه الشركات عالمية تقوم بعمليات الاكتتاب في عمليات إعادة التأمين في عدد من مناطق العالم؛
 - 2- **شركات التأمين المباشر:** تقوم شركات التأمين المباشر بشراء وتوفير إعادة التأمين لكل من شركات التأمين المباشر الأخرى أو إلى معدي التأمين، أي أن مهمتها الأساسية تتمثل في توفير عقود إعادة التأمين للشركات الأخرى؛
 - 3- **شركات التأمين التابعة:** يمكن لشركات التأمين التابعة توفير إعادة التأمين عندما تقوم بقبول أعمال من مصدر آخر غير الشركة الأم، ويسمى هذا- اكتتاب أعمال من طرف ثالث- ولكن غالبا ما يكون حجم هذا نوع من الأعمال قليل جدا وربما تكون أعمال إعادة التأمين هذه من الشركات التابعة أو حتى من شركات تأمين مباشرة أي بإمكانها شراء وتوفير إعادة التأمين؛
 - 4- **مجمعات إعادة التأمين:** يتم إنشاء مجمعات إعادة التأمين عادة باشتراك عدد من المؤسسات التي تواجه نفس الخطر، ويتم اللجوء إليها في حالة صعوبة إسناد عمليات إعادة التأمين بالكامل إلى شركات إعادة التأمين في بعض الحالات التي يكون فيها الخطر عالياً جدا²؛
 - 5- **نقابات لويديز:** جزء كبير من العمليات التي يتم اكتتابها عن طريق نقابات لويديز هي في الحقيقة عمليات إعادة التأمين ولذلك فهم أحد بائعي إعادة التأمين بالإضافة لكونهم مشترين؛
 - 6- **وسطاء إعادة التأمين:** يقدم وسيط إعادة لتأمين خدمة إعادة التأمين من خلال الحصول الأعمال المطلوب إعادة التأمين عليها، ثم إسناد هذه الأعمال، ثم خدمتها، وتحقيق عوائد معتبرة من عملية الوساطة في إعادة التأمين³.
- ثالثا - وسطاء التأمين:** يعرف وسطاء التأمين في نص المادة 252 من الأمر 07/95 المتعلق بالتأمينات في الجزائر على أنهم: "الوكيل العام للتأمين وسمسار التأمين"⁴.
- 1- **الوكيل العام للتأمين:** نصت المادة 253 من الأمر 07/95 على أن الوكيل العام هو: "شخص طبيعي يمثل شركة أو عدة شركات للتأمين بموجب عقد التعيين المتضمن اعتماده بهذه الصفة"⁵. تتوقف ممارسة مهنة وكيل عام للتأمين على إبرام عقد تعيين بينه وبين شركة أو شركات التأمين التي يريد تمثيلها، و هو ما يعرف باعتماد الوكيل العام للتأمين.

¹ ضيف فضيل بشير والهوري جمال، دور إعادة التأمين في تغطية الكوارث الطبيعية في الجزائر، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة زيان عاشور الحلفة، المجلد الثامن، العدد 2018، ص: 239.

² عيلان وفاء، دور شركات إعادة التأمين العالمية في تحسين نشاط شركات التأمين المتنازلة للفترة من (2005-2007)، مجلة الراصد العلمي، جامعة وهران، المجلد 07، العدد 02، سبتمبر 2020، ص: 231.

³ عيلان وفاء، نفس المرجع، ص: 232.

⁴ المادة 252 من الأمر 07/95 المتعلق بالتأمينات، المؤرخ في 25 جانفي 1995، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13، ص: 33.

⁵ المادة 253 من الأمر 07/95 المتعلق بالتأمينات، المؤرخ في 25 جانفي 1995، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13، ص: 34.

أ- مهام الوكيل العام للتأمين: تتمثل مهام الوكيل العام للتأمين: تمثيل شركة التأمين: يقضي عقد تعيين الوكيل العام للتأمين بتمثيل هذا الأخير للشركة التي وكلته، من خلال قيامه بتقديم عمليات التأمين المرخص له القيام بها، باسم و لحساب هذه الشركة¹؛

- إبرام عقود التأمين: النشاط الأساسي المنوط بوكيل التأمين هو البحث عن عقود التأمين واكتتابها لصالح موكله، فهو أثناء قيامه بهذا النشاط يحل محل شركة التأمين في تنفيذ بعض الالتزامات التعاقدية تجاه المؤمن لهم²؛

- تسيير عقود التأمين: لشركة التأمين مطلق الحرية في تفويض وكيلها ليناوب عنها في تسيير عقود التأمين أو عدم تفويضه، و ما على الوكيل إلا قبول ذلك و لا يجوز له الرفض لأي سبب كان³.

ب- حقوق والتزامات الوكيل العام للتأمين: نلخص التزامات وحقوق الوكيل العام للتأمين من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم(01-02):التزامات وحقوق الوكيل العام للتأمين

التزامات وكيل التأمين		حقوق وكيل التأمين
اتجاه شركة التأمين	اتجاه المؤمن لهم	-مبلغ العمولة -توفير شركة التأمين للوكيل العام للتأمين مستلزمات تنفيذ مهامه
-تقديم تقارير دورية. -الأمانة -القيام بعمليات الاكتتاب لصالحها	-الالتزام بواجب النصح والإعلام -الالتزام بواجب الأمانة. -دفع التعويضات	

المصدر: من إعداد لطالبة بالاعتماد على خالد العامري، الوساطة في التأمين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص قانون التأمينات، كلية الحقوق جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، 2017 ، ص168.

2- سمسار التأمين: يعرف سمسار التأمين على أنه كل شخص طبيعي أو معنوي يمارس لحسابه الخاص مهنة التوسط بين شركات التأمين والراغب في شراء الخدمة التأمينية بهدف اكتتاب عقد التأمين، ويعد بهذه الصفة يعد وكيلا للمؤمن له ومسؤولا اتجاهه⁴. ونلخص من خلال الجدول الموالي أهم صلاحيات وواجبات السمسار:

الجدول رقم(01-03):صلاحيات وواجبات سمسار التأمين

صلاحيات سمسار التأمين	واجبات سمسار التأمين
-تقديم دفتر الشروط لشركة التأمين للحصول على فائدة المؤمن له -متابعة إعداد عقود التأمين مع المؤمن المختار. - تقديم توصيات أو نصائح للمؤمن لهم	- وجوب إرسال إلى اللجنة المشرفة على التأمينات الكشوف الحسابية - الالتزام بالحياد اتجاه كل شركات التأمين. - احترام تعهده كمستشار إزاء المؤمن له طيلة

¹ Drancey pierre, l'agent général d'assurances «qualité juridique et liberté de placement», 9eme édition l'argus, Paris, France, 1982, p 104

² العامري خالد، مهام الوكيل العام للتأمين باعتباره وسيطا، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، العدد45، المجلد أ، جوان2016، ص:157.

³ خالد العامري، الوساطة في التأمين، أطروحة دكتوراة، تخصص قانون التأمينات، كلية الحقوق، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، 2017، ص:162.

⁴ المادة 258 من الأمر 07/95 المتعلق بالتأمينات ، العدد 13 صادر في 08 مارس 1995 المعدل والمتمم بموجب القانون 04/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 15 صادر في 12 مارس 2006.

التدخل لدى المؤمن للإسراع في التعويض	مدة التدخل
--------------------------------------	------------

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على سميرة مقلالي، النظام القانوني لوسطاء التأمين في الجزائر، مجلة الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، المجلد السابع، العدد 2، 2018، ص:420.

3- التوزيع عن طريق البنوك: تقوم شركات التأمين بالتعاقد مع البنوك من أجل الاستفادة من فروعها لتسويق وثائق التأمين بصفة عامة ووثائق التأمين على الحياة بصفة خاصة، ويمكن هذا النوع من التوزيع شركات التأمين من توسيع نطاق خدماتها التأمينية¹.

ثالثاً- المؤمن لهم (طالب الخدمة التأمينية):

المؤمن لهم هم الطرف الثاني في العملية التأمينية باعتبارهم مستهلكي المنتج التأميني ويتمثلون في²:

1- منظمات الأعمال: تمثل مجموع المؤسسات التي تقتني مختلف المنتجات التأمينية التي تعرضها شركات التأمين؛

2- الأفراد: ويقصد بهم الأشخاص الطبيعيين المعرضين للخطر، والذين يسددون الأقساط التأمينية ويتلقون الخدمة التأمينية في حالة تحقق الخطر.

رابعاً- هيئات الرقابة والإشراف على سوق التأمين

تهتم هيئات الرقابة والإشراف بأنشطة شركات التأمين خلال جميع مراحلها، فهي تبحث في الأسباب الكامنة وراء أي انحراف، كما تعمل على تعزيز خلق أسواق تأمين كفاءة، عادلة، وأمنة³. وتتمثل مبررات الرقابة على سوق التأمين فيما يلي:

1- التأكد من ملائمة الأسعار: تساهم عملية الرقابة في حماية المؤمن لهم من ارتفاع الأسعار التي قد تلجأ إليه شركات التأمين أحياناً⁴؛

2- الحفاظ على الملاءة المالية لشركات التأمين: التكلفة الحقيقية لخدمة التأمين لا تعرف إلا لاحقاً، لذا

وللتأكد من أن التعويضات ستسدد مستقبلاً، فلا بد من مراقبة قوة المركز المالي للشركة⁵؛

3- خطر قلة الخبرة والمعرفة بتقنيات القطاع لشركات التأمين والوسطاء: عمليات التسعير وتقدير المخصصات والاحتياطات من العناصر التي تعتمد على الاحتمالات والتقدير والتنبؤات، مما يتطلب درجة كبيرة من الخبرة و المعرفة بتقنيات القطاع، إلى جانب رؤيا على المدى البعيد للالتزامات الشركة، لذلك لا بد من هيئة الرقابة للتأكد من كفاءة المورد البشري في شركات التأمين وإعادة التأمين⁶.

¹ بيشاري كريم، تسويق خدمات التأمين وأثره على الزبون، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة سعد دحلب، البلدة، 2005، ص: 36.

² أسامة سنوسي، هيكل قطاع صناعة التأمين في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص: 79

³ صبرينة شراقة، دور الرقابة والإشراف في تنمية قطاع التأمين في الجزائر، ندوة حول مؤسسات التأمين التكافلي بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، 26/25 أبريل 2011، ص: 5.

⁴ جورج ريجدا، مبادئ إدارة الخطر والتأمين، دار المريخ، الطبعة الأولى، 2006، ص: 855.

⁵ يعقوب مصطفى الكالوتي، " مفهوم الرقابة على قطاع التأمين"، مجلة مرآة التأمين، فلسطين، العدد 5، جوان 2007، ص: 100.

⁶ Froncois Couilbault; Constant Eliashberg, Les Grands Principes De L'assurance, 9e Edition, 2009, p.12

وتجدر الإشارة إلى مهام واختصاصات الهيئة والتي نلخصها من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم(01-04):مهام واختصاصات هيئة الرقابة والإشراف على التأمين

مهام هيئة الرقابة والإشراف على التأمين	اختصاصات الهيئة :
- الإشراف على جميع عمليات التأمين وتنظيمها. - تقديم النصح والمشورة للوزير المكلف في كل الأمور المتعلقة بالتأمين وشركاته. - المساهمة في وضع السياسة العامة المتعلقة التأمين بتنفيذ أحكام القانون. - الإشراف والرقابة على أعمال التأمين.	- منح التوصيات حول تحديد عدد شركات التأمين وإعادة التأمين. - الإشراف والرقابة على شركات التأمين وإعادة التأمين. - تعيين عمليات التأمين المباشر وتحديد فئات التأمين.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نشرة الجمعية الدولية لهيئات الإشراف على التأمين، مصدرة في سنغافورة، ترجمة هيئة التأمين بالأردن، أكتوبر 2003، ص:12.

المطلب الثالث: أهمية سوق التأمين

يساهم سوق التأمين في دفع عجلة التنمية وزيادة المردود الاقتصادي من خلال الدور الذي تلعبه شركات التأمين باعتبارها المكون الرئيسي لهذا الأخير، ومن خلال هذا المطلب سنستعرض دور الاقتصادي لشركات التأمين باعتبارها المكون الرئيسي لأسواق التأمين وكذا الدور الاجتماعي لهذا الأخير.
أولاً - الدور الاقتصادي لشركات التأمين:

تعمل شركات التأمين على تفعيل التنمية الاقتصادية من خلال:

- 1- توفير الموارد المالية:** تعمل شركات التأمين على توفير الموارد المالية لأنشطة استثمارية متعددة يمكن أن تحقق من خلالها عوائد كبيرة، حيث تمتلك فترة زمنية طويلة بين تجميع الأقساط وتاريخ استحقاقها، أي التعويضات أو الدفعات المستحقة على الشركة، وهذه الفترة تمثل فرصة للشركة لتوظيف هذه الحصيلة من الإقساط في شراء الأوراق المالية والاستثمار؛
- 2- تكوين رؤوس الأموال:** تعتبر شركات التأمين وعاء هام للادخار كونها تجمع رصيد ضخم من مجموع الأقساط والاشتراكات التي يقوم بسدادها المؤمن لهم، وتستخدم هذه الأموال لاستثمارات سواء كانت طويلة الأجل أو قصيرة الأجل¹؛
- 3- زيادة الكفاءة الإنتاجية:** تقوم شركات التأمين بالحفاظ على حياة الأفراد الإنتاجية وضمانها للأخرين مما يؤدي إلى بث الطمأنينة في نفوس أصحاب الأعمال والعاملين في

¹أقسام نوال، دور نشاط التأمين في التنمية الاقتصادية، دراسة حالة التأمين في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001، ص:15.

كافة القطاعات الاقتصادية وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية لدى رجال الأعمال والعاملين، وبالتالي استقرار المشروعات¹؛

4- **تشجيع القيام بالمشروعات الاقتصادية:** وجود التأمين يشجع على القيام بالمشاريع، حيث لم بعد هناك خوف أو تردد من ضياع الأموال المستثمرة فيها نتيجة تحقق الكثير من الأخطار البحتة مثل الحريق والسرقة²؛

5- **تسهيل واتساع عملية الائتمان وزيادة الثقة التجارية:** فمن المعروف انه لا يمكن لصاحب المال أن يقرض مالا ما لم يطمئن على ذلك بضمان المال، سواء كان الضمان منقولاً أو ثابتاً، نتيجة تحقق الخطر لماله، حيث يوفر التأمين هذا الضمان في حال تحقق الخطر بالنسبة لموضوع الضمان المشار إليه، ومن هنا تتضح أهمية التأمين في زيادة واتساع عملية الائتمان؛

6- **العمل على تحقيق توازن بين العرض والطلب:** فالتأمين يعتبر وسيلة لتحقيق التوازن التلقائي بين العرض والطلب في الاقتصاد القومي، ففي فترة الرواج الاقتصادي يمكن لدولة أن توسع في نطاق التغطية التأمينية بالنسبة للتأمينات الإلزامية من حيث شمولها لفئات جديدة، حيث يساعد ذلك على زيادة المدخرات الإلزامية بما يحد من الموجة التضخمية خاصة الدول النامية³.

7- **المساهمة في زيادة الدخل الوطني:** يساهم التأمين في تكوين الدخل الوطني من خلال القيمة المضافة، وتقاس هذه الأخيرة بالفرق ما بين رقم أعمال قطاع التأمين - أي مجموع الأقساط الصادرة خلال سنة معينة - ومجموع المبالغ المدفوعة إلى الغير، وتحسب القيمة المضافة في مجال التأمين كالتالي: الأقساط المحصل عليها خلال الدورة (عادة سنة) + المنتجات المالية = رقم الأعمال الإجمالي. رقم الأعمال الإجمالي - (تسوية المتضررين + الزيادة في الاحتياطات + مشتريات السلع والخدمات الوسيطة) = القيمة المضافة⁴.

ثانياً- الدور الاجتماعي لشركات التأمين:

تساهم شركات التأمين في دعم التنمية الاجتماعية من خلال مايلي:

1- **خلق فرص العمل:** تمثل شركات التأمين احد القطاعات الاقتصادية الهامة التي تجذب اليد العاملة ومن ثم تقلل من البطالة وتزيد في حجم الإنتاج⁵؛

2- **تحقيق الحماية للأفراد:** يعتبر التأمين عاملاً هاماً تعتمد عليه الدولة لحماية الأفراد فيما قد يتعرضون إليه من الأخطار والحوادث⁶؛

3- **تحقيق الاستقرار الاجتماعي للفرد والأسرة:** يساهم التأمين الاجتماعي في محاربة الفقر، بحيث أنه يجنب الفرد العوز والحاجة، بما يضمنه له من تعويض مادي يضمن له

¹ فلاح حسن الحسني ومؤيد عبد الرحمان، إدارة الخطر والتأمين، دار وائل للنشر، عمان، 2000، ص:190.

² عيد أحمد أبو بكر، وليد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص:113.

³ أسامة سنوسي، هيكل صناعة قطاع التأمين في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص:57.

⁴ أقسام نوال، دور نشاط التأمين في التنمية الاقتصادية، دراسة حالة التأمين في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص:80.

⁵ عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص:98.

⁶ محمود مختار الهانسي و إبراهيم عبد النبي حمودة، مبادئ التأمين التجاري والاجتماعي، مرجع سبق ذكره، ص:78.

ولأسرته الحد الأدنى لمستوى المعيشة، عن طريق تعويضه عن الخسائر التي تحدث له في دخله نتيجة مرضه أو بلوغه سن التقاعد، أو تعرضه للبطالة¹؛

4- **تنمية الشعور بالمسؤولية والعمل على تقليل الحوادث:** ما يميز التأمين، أنه لا يستحق المؤمن له التعويض إذا ما كان له دخل في حدوث الخطر المؤمن عليها، كما أنه يستفيد المؤمن له من امتيازات في حال ما إذا اتبع أساليب الوقاية.

5- **إعداد الأبحاث والدراسات:** خبرة شركات التأمين تمكنها من إعداد دراسات وإحصائيات التي تفيد جمهور المؤمن لهم للتعرف على انجح الوسائل لمنع وتقليل الخسائر إلى حدودها الدنيا²؛

ثالثاً- علاقة التأمين بالتنمية بكل من قطاع الصناعة والزراعة:

يعتبر التأمين أحد الوسائل المهمة في محاولة درء الأخطار، حيث تساهم شركات التأمين في دعم التنمية على الصعيد الصناعي والزراعي، والمتمثل أساساً في العديد من التغطيات التأمينية التي تعمل على تشجيع وتجديد الاستثمار وزيادة الدخل عن طريق إعادة تشكيل رؤوس أموال منتجة، الأمر الذي يعزز إحداث التنمية بقطاعاتها المختلفة وسنستعرض القطاعات الإستراتيجية للتنمية في العناصر التالية:

1- **دور التأمين في تحقيق التنمية الزراعية و الحيوانية:** ويساهم التأمين في تعزيز مسيرة التنمية الفلاحية من خلال التغطيات التأمينية المتعلقة بالاستثمار الفلاحي كالمعدات والتجهيزات الفلاحية ووسائل النقل بالإضافة إلى الأخطار التي تصيب المحصول ويشمل التأمين³:

أ- تغطيات تأمينية للأدوات الفلاحية؛

ب- تغطية تأمينية للاستثمار الزراعي والثروة الحيوانية؛

ت- تأمين الإنتاج الزراعي؛

ث- تأمين العاملين في المجال الفلاحي.

2- **دور التأمين في تحقيق التنمية الصناعية:** يتمثل الدور الذي يمكن أن يقوم به التأمين في تحقيق التنمية الصناعية بما يشمل المستثمرين والعاملين في قطاعات التنمية الصناعية المختلفة، وكذلك الدولة والأفراد الذين يستفيدون من خدمات التنمية الصناعية، فيتمثل في العديد من التغطيات التأمينية التي تشجع وتعزز التنمية الصناعية ومنها⁴:

أ- تغطيات تأمين لتمويل الأدوات الصناعية؛

ب- تغطيات تأمينية لأخطار المقاولين والتأمين الهندسي؛

ت- تغطيات الإنتاج؛

ث- تأمين العاملين في القطاع الزراعي.

¹ إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، التأمين ورياضياته، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص: 80.

² محمود مختار الهانسي وإبراهيم عبد النبي حمودة، مبادئ التأمين التجاري والاجتماعي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، جامعة الإسكندرية، 2003، ص: 58.

³ محمد عدنان بن الصيف، العلاقات التكاملية بين المؤسسات المالية وآثارها التنموية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص: 585

⁴ حامد حسن محمد، الدور التنموي لشركات التأمين التعاوني الإسلامي، الآفاق والمعوقات والمشاكل، مؤتمر التأمين التعاوني، الرياض، 2010، ص ص: 47-48

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في سوق التأمين

يمثل سوق التأمين مكان التقاء العرض والطلب على الخدمة التأمينية، ويرتبط كل من العرض والطلب بالعديد من العوامل التي تؤثر على مستوياتها في سوق التأمين ومن خلال هذا المطلب سنتطرق وبالتفصيل لأهم العوامل تؤثر على كل من حجم الطلب في سوق التأمين وكذا العرض في السوق.

المطلب الأول: العوامل المؤثرة على العرض في سوق التأمين

ينكون جهاز العرض في قطاع التأمين من شركات التأمين التي تهدف إلى تحقيق الربح أو ما يعرف بشركات التأمين التجاري والشركات التي لا تهدف إلى تحقيق الربح وتسمى شركات التأمين التعاوني ومؤسسات الضمان. والتي تتأثر بعدة عوامل نوضحها من خلال هذا المطلب.

أولاً- رأس مال شركات التأمين:

يشكل رأس المال مكون أساسي من مكونات الملاءة المالية لشركات التأمين، وهو عنصر مؤثر على قدرة الشركة على إصدار وثائق التأمين والاحتفاظ بنسب أعلى من الأقساط المحصلة، فكلما كان رأس مال شركات التأمين كبير كلما زاد من قدرة الشركة على قبول أخطار إضافية وتحسين وتطوير منتجاتها، مما يسمح بزيادة العرض في سوق التأمين¹.

ثانياً- الملاءة المالية لشركات التأمين:

يقصد بالملاءة المالية لشركات التأمين توفير القدرة المالية الدائمة لسداد الكوارث التي قد تصيب شركات التأمين²، كما تعرف الملاءة المالية على أنها قدرة إيرادات الشركة بما في ذلك عائد الاستثمار على تغطية التكاليف المختلفة وفي شركات تأمين تعبر الملاءة عن القدرة المالية لشركة التأمين على سداد التزاماتها تجاه حملة الوثائق في مواعدها المقرر³. وللملاءة المالية أثر كبير في زيادة حجم المنتجات التأمينية التي تستطيع الشركة الاكتتاب فيها. فشركات التأمين تعارض قبول عمليات ترجح أنها لا يحتمل أن تعطى ربح معقول لأنها تشكل مستويات خطر لا يمكن التنبؤ به، مما يؤثر على ملاءتها المالية لذا فكلما كان لشركات التأمين ملاءة مالية كلما قبلت تأمين التأمين على مخاطر أكثر.

¹ عبد المجيد أحمد الأمير، تطور نشاط شركات التأمين في السعودية وأهميتها الاقتصادية، ورقة مقدمة للقاء السنوي السادس عشر لجمعية الاقتصاد السعودية: الخدمات المالية في المملكة العربية السعودية، 2-4 جويلية 2007، ص: 5.

² محمود فاضل مرزة، الإلغاءات في وثائق التأمين على الحياة وأثرها على الملاءة المالية لشركات التأمين-بحث تطبيقي في شركات التأمين العراقية-، مجلة الدراسات المحاسبية، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، المجلد الثاني، العدد 2017، 40، ص: 112.

³ وهاب سمير وحمدى معمر، قياس هامش الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية-دراسة عينة من شركات التأمين الجزائرية، المجلة الجزائرية للتسيير والاقتصاد، جامعة وهران 2، المجلد 16، العدد 31، 2022، ص: 34.

ثالثاً- عدم ملائمة الأسعار (قيمة الأقساط):

يعرف قسط التأمين على أنه ثمن التأمين أي المبلغ المترتب على المؤمن له تجاه المؤمن في مقابل تكفل هذا الأخير بالخطر¹، واحتمال عدم حصول شركة التأمين على السعر المناسب نتيجة قوى السوق أو الضوابط الحكومية يحد من رغبتها في الإنتاج، فقد تكون لشركة مثلا حصة كبيرة من السوق فإذا أراد المؤمن أن يبيعوا خدمات تأمينية فإن العرض سيزيد عن الطلب وسوف تهبط الأسعار وقد تفكر بعض الشركات في الانسحاب من السوق².

رابعاً- الكفاءة الإدارية لشركات التأمين:

تعتمد شركات التأمين على كفاءة موظفيها، سواء في تسويق منتجاتها أو إصدار عقود التأمين، وما يتبع ذلك من دراسة للأخطار والعمليات الاكتوارية وتوزيع نسب التأمين وإعادة التأمين... ، ونظرا لخصوصية العمل في هذه الشركات، فإن الشركات ذات الخبرة الطويلة تنجح في الوصول إلى أفضل الطرق في الإنتاج بأقل التكاليف، من خلال معرفتها لطبيعة السوق واحتفاظها بمعلومات تفيد دراسة السوق وتغييراته، كما أن فرص التسويق تكون عندها أفضل مقارنة بشركات حديثة النشأة، مما يزيد من قدرتها على عرض منتجات تأمينية أكثر³.

خامساً- الاستثمارات في شركات التأمين:

لحجم الاستثمارات في شركات التأمين أثر كبير على عرضها لمنتجات تأمينية، فكلما كانت الأرباح المحققة في الاستثمارات قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل كبيرة، كلما ساهم ذلك في تحسين قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه العملاء، وتوسيع طاقة الاحتفاظ لديها، وبالتالي يصبح لديها القدرة على زيادة إنتاجها وتحسين موقعها في السوق .

سادساً- المنافسة مع القطاع البنكي:

يرجع مصدر مصطلح التأمين البنكي إلى العلاقة بين نشاط البنوك وشركات التأمين، ويقصد به بيع المنتجات التأمينية عن طريق الشبائيك البنكية والذي يختلف عن بنك التأمين الذي يمثل بيع شركات التأمين للمنتجات البنكية كلاهما يصف التفاعل بين البنوك وشركات التأمين لتعزيز الأرباح وخفض التكاليف. وتعتبر نظرية السوق المفتوحة أحسن تفسير لأهمية التأمين البنكي والتي تفترض أن إلغاء الحواجز أمام البنوك لدخول سوق التأمين يساهم بشكل كبير في تحسين صناعة المنافسة في سوق التأمين ومن ثم تخفيض سعر منتجات التأمين والذي يقابله طلب أكبر على هذه المنتجات مما يفرض على شركات التأمين والبنوك زيادة القدرة الإنتاجية بتزامن مع تحسين جودة خدماتها⁴.

¹ نوال بيزار، زليخة بن حناشي، صيغ استثمار أقساط التأمين في شركات التأمين التكافلي-دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر- مجلة الشريعة والاقتصاد، جامعة العلوم الإسلامية الأمير عبد القادر قسنطينة، لمجلد رقم 07، العدد: 14، ديسمبر 2018، ص: 241.

² يوسف بن أحمد القاسم، التدخل في قانون العرض والطلب والموقف الفقهي منه، مجلة الأصول والنوازل، السعودية، العدد الأول، ديسمبر 2008، ص: 152.

³ عبد المجيد أحمد الأمير، تطور نشاط شركات التأمين في السعودية وأهميتها الاقتصادية، ورقة مقدمة للقاء السنوي السادس عشر لجمعية الاقتصاد السعودية: الخدمات المالية في المملكة العربية السعودية، 2-4 جويلية 2007، ص: 5.

⁴ خلوف ياسين، محددات الطلب على التأمين في الجزائر-دراسة قياسية للفترة (2016-1996)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2019، ص: 21.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الطلب في سوق التأمين

يتأثر الطلب على المنتجات التأمينية بالعديد من العوامل والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأطر المؤسسية التي تتحكم في درجة نموه وتطوره، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق لأهم العوامل المؤثرة على الطلب في سوق التأمين، لكن قبل ذلك سنتطرق لتحديد طبيعة الطلب على التأمين.

أولاً- طبيعة الطلب في سوق التأمين:

تتمثل أهم العوامل المؤثرة على الطلب في سوق التأمين فيما يلي:

1- الطلب على التأمين مباشر ومشتق: يأخذ الطلب على التأمين شكل الطلب المباشر في تأمينات الأشخاص وبعض أنواع التأمين على الأضرار، ويتمثل في مختلف عقود التأمين التي يطلبها الأشخاص الطبيعيون والمعنويين لأهداف مختلفة، فرب الأسرة يطلب التأمين لحماية أسرته، وفي بعضها الآخر يكون الطلب مشتقا خاصة في فرع التأمين الإجباري وبالتحديد التأمين على المسؤولية لأن طلب التأمين في هذه الحالة هو استكمال أحد الشروط لمزاولة نشاط ما ومثال ذلك طلب أرباب المهن المختلفة تأمين على المسؤولية الناشئة عن مزاولة نشاطهم¹.

2- طلب الفرد على سوق التأمين: يمثل القسط الذي يدفعه الفرد للحصول على الخدمة التأمينية بينما طلب السوق على التأمين: يمثل إجمالي الأقساط مجمعة خلال فترة معينة لمنطقة جغرافية معينة وهو المؤشر الحقيقي لتتبع الطلب على التأمين في الواقع، ويخص الطلب الفعال في التأمين كل من²:

- أ- الأشخاص الذين قاموا بعمل جديد يحتاج إلى وثيقة تأمين من أي نوع كانت كأحد الشروط الأساسية من أجل السماح لهم بمزاولة أي نشاط كان؛ كإنشاء مؤسسة جديدة؛
- ب- الأشخاص الذين أهملوا التأمين رغم قدرتهم عليه ثم اقتنعوا بأهميته لأسباب ففقدوا دخول السوق كطالبين لخدمة التأمين؛
- ب- الأشخاص الذين يمتلكون عقود تأمين انتهت مدتها ويرغبون في تجديد الوثائق.

ثانياً – العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على الطلب في سوق التأمين:

تعتبر دالة الطلب من الدوال السلوكية، حيث تعتمد نظرية الطلب على الخدمات التأمينية على مبدأ تعظيم المنفعة، وهي تتأثر بعدة عوامل أهمها:

1- العوامل الاقتصادية وتتمثل في:

أ- **الموقف اتجاه الخطر:** بخلاف الصناعات الأخرى فإن التأمين لا يقدم خدمات ملموسة ولكن ما يقدمه التأمين هو خدمات متنوعة وأن الخدمة الرئيسية هي آلية نقل الخطر ومن هنا فإن العامل الرئيسي المؤثر على الطلب هو موقف المؤمن لهم اتجاه

¹ خلوف ياسين، محددات الطلب على التأمين في الجزائر-دراسة قياسية للفترة (2016-1996)، مرجع سبق ذكره، ص:51.

² خلوف ياسين، نفس المرجع ص:52.

الخطر¹. ويعرف الخطر على أنه: حالة عدم التأكد المتعلقة بحدوث الخسارة²، وأن ادراك المخاطر يتم من خلال استقبال معلومات وبيانات من البيئة الخارجية والداخلية ومن ثم تفسير وتأويل تلك المعلومات³، وبالطبع يوجد هناك خلافات فردية فقد يرغب بعض الأشخاص في شراء تأمين ضد كل خطر قد يتعرض إليه ومن ناحية أخرى يوجد أشخاص لا يهتموا بالمستقبل والبعض يبدو لفكره أنه ذو مناعة من الخطر و الآخرون ليسوا على دراية بالأخطار المتعرضين لها.

ومن هنا يمكن القول أن كلما ارتفعت درجة نفور الأفراد من المخاطر ارتفعت قابليتهم لدفع أقساط عالية والعكس صحيح، لكن درجة النفور من المخاطر ترتبط بالعوامل الذاتية لكل فرد، فوجد أفراد لا يكثرثون لحجم المخاطر بل يفضلون تحمل الخسائر الناتجة عنها بدل دفع أقساط أنهم يرون بأن قيمتها أكبر من الخسارة نفسها⁴.

والنقطة الأخيرة (الدراية بالخطر) غاية في الأهمية فإذا كان أحد الأشخاص ليس على دراية بتعرضه لخطر محدد فلن يقوم بشراء تأمين ضده علماً أن الاهتمام بموضوع الدراية بالخطر يساعد شركات التأمين في تطوير سياسات تسويقية فعالة فإذا كانت وجهة نظر الشخص تجاه التأمين تتمثل في أنه لا يرغب في شراء تأمين فتصبح الوسائل التسويقية المعتادة مثل المنافسة السعرية غير فعالة.

وعندما يتم استخدام التأمين كسياسة لإدارة الخطر فهنا يظهر مصطلح الوعي التأمين كمرادف لعامل الموقف تجاه الخطر، ويعرف الوعي التأميني على أنه مدى اقتناع الفرد و قبوله للتأمين كسياسة لإدارة المخاطر التي يتعرض لها لذلك فإن زيادة دراية الأشخاص ومحاولة التأثير على موقفهم تجاه الخطر هو أساس أي سياسة تسويقية فعالة.

ب- الدخل والثروة: يعتبر الدخل من أهم العوامل التي تلعب دوراً أساسياً في تحديد حجم الطلب وعادة ما يتم اعتماد نصيب الفرد من الدخل القومي كمقياس للدخل واحد محددات الطلب على التأمين⁵، بحيث أن الأشخاص ذوي الدخل العالي هم الأكثر إقبالاً على التأمين وذلك لسببين :

-**السبب الأول يتمثل في الأشخاص ذوي الدخل الأعلى هم على الأغلب من يكون لديهم المزيد من الممتلكات القابلة للتأمين وهذا الارتباط بين الدخل والتأمين وثيقة صلة أيضاً في زيادة مستويات المعيشة.**

- **السبب الثاني في قدرة الشخص على تأمين مقارنة بدخله بحيث إذا كان دخلة ضعيف فسيخصص فقط لضروريات الحياة من المأكل والمشرب ويعتبر التأمين هنا من الكماليات وإذا ما زاد دخله فقد يفكر في إما استثماره أو التأمين.**

¹ -Georges Dionne, HEC Montréal, **Insurance and Insurance Markets**, Scott E. Harrington, University of Pennsylvaniam, Article in SSRN Electronic Journal · January 2017,p :09.

² ريجدا جورج وآخرون ، مبادئ إدارة الخطر والتأمين، دار المريخ للنشر المملكة العربية السعودية ، 2006 ، ص:25.

³ حمزة فائق وهيب الزبيدي، العوامل المؤثرة على انخفاض وثائق التأمين الفردية للتأمين على الحياة ،مجلة الدراسات المحاسبية والمالية،جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد السابع، العدد 20، الفصل الثالث، لسنة 2012 ص:131

⁴ مختار الهانسي ، مقدمة في مبادئ التأمين بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، مصر ، 2000 ، ص:46.

⁵ علي غسان سليمان ،نمذجة العلاقة بين محددات الطلب على التأمين ومؤشرات التنمية الاقتصادية، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، قسم الإحصاء والبرمجة، سوريا ، 2017 ، ص:18.

ت- **سعر التأمين:** إن الشخص الذي يملك درجة معينة لتجنب الخطر يأمل في الدفع حتى سعر معين للتأمين فإذا زاد القسط المطلوب من شركات التأمين عن هذا المستوى فيفضل هذا الشخص عدم التأمين، وبالتالي فإن سعر التأمين عامل آخر يؤثر على قرار الأشخاص نحو ما إذا كان سيتم شراء تأمين أم لا¹؛

ث- **الضرائب:** تعرف الضريبة على أنها "فريضة مالية تفرضها الدولة على المكلفين دون مقابل بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية والقيام بمشاريعها التنموية التي من شأنها خدمة المجتمع بشكل متساوي"²، تعتبر الضريبة من المؤشرات الهامة التي تلعب دورا أساسيا في تحديد حجم الطلب على التأمين فبتخفيض قيمة الضرائب المفروضة على دخل الفرد مثل الإعفاءات الضريبية المؤقتة على الدخل الإجمالي من 3 إلى 8 سنوات على النشاطات التي يدعمها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة يتسنى له طلب تأمينات يسدد أقساطها بالمبالغ التي كانت ستقتطع كضرائب على دخل هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن منح حوافز ضريبية لشركات التأمين من شأنه تخفيض أسعار المنتجات التأمينية وبذلك يزيد الطلب عليها من العملاء الذين تتوافق مع قدرتهم الشرائية³؛

ج- **إجبارية التأمين:** كلما كان التأمين إجباريا يزيد حجم الطلب عليه، فمثلا طلب بعض البنوك وثيقة التأمين لتقديم قروض، وأيضا التأمين على السيارات في الجزائر والذي يعتبر إجباريا وهذا ما يفسر الإقبال الكبير عليه.

ح- **التضخم:** يعرف التضخم على أنه "كل زيادة في التداول النقدي يترتب عليه زيادة في الطلب الكلي الفعال عن العرض الكلي للسلع والمنتجات في فترة زمنية معينة تؤدي الى زيادة في مستوى العام للأسعار"⁴ يعد التضخم من المؤشرات الهامة التي تلعب دورا هاما في تحديد حجم طلب على التأمين، حيث أن ارتفاع معدلات التضخم لها تأثير سلبي على طلب الأفراد على المنتجات بسبب انخفاض القدرة الشرائية لأشخاص على دفع الأقساط. هذا لا يعني أنه لا يوجد وسائل للحد من الآثار السلبية للتضخم على الطلب كربط بين مؤشرات الأسعار والمشاركة في الأرباح فمن شأن ذلك أن يجعل الزبون يقتنع بأن قيمة التأمين تحتفظ بقيمة حقيقية مستقرة⁵.

2- **العوامل الاجتماعية:** تتمثل العوامل الاجتماعية التي تؤثر على الطلب في سوق التأمين في:

¹ -Renaud Bourlès , *Économie du risque et de l'assurance Partie Assurance* , school of economics , marseille,2018,p :08.

² طارق حمدي ،حمدان أبو سنية،العوامل المؤثرة في التهرب والتجنب الضريبي وعلاقتها بالشكل القانوني لمكتب التدقيق والمحاسبة والشكل القانوني للشركة الصناعية، دكتوراة في المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008 ،ص:10.

³ علي غسان سليمان، *نمذجة العلاقة بين محددات الطلب على التأمين ومؤشرات التنمية الاقتصادية*، مرجع سبق ذكره، ص63.

⁴ سويح جمال،بن ثابت علل، *دراسة تحليلية لأثر التضخم على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2016)*، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد06، العدد02، ديسمبر 2020،ص:100.

⁵ Kevin C. Ahlgrim, *Effets de la déflation ou de la forte inflation sur le secteur des assurances*, Document 212087, Université de l'Illinois à Urbana-Champaign and Université d'État de la Californie à Fullerton D'Arcy Risk Consulting, Inc, Février 2012,p :08.

أ- **درجة التمدن:** يقصد بالتمدن النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية (المدن) بالنسبة لإجمالي عدد السكان، حيث يشير العديد من الكتاب والباحثين إلى أن ارتفاع درجة التمدن يمكن أن يكون أحد العوامل الهامة لزيادة الطلب على تأمينات الحياة، ذلك أن التمدن الجيد يساهم في تسهيل توزيع منتجات التأمين على الحياة ويقلل من تكاليف الوساطة، وبالتالي زيادة تحصيل الأقساط؛ كما أن سكان المناطق الحضرية يكونون أكثر إدراكا لخطر الحوادث ولأهمية التأمين¹؛

ب- **المستوى التعليمي:** من المعروف أن مستوى التعليم يستخدم لقياس درجة النفور من الخطر، لأن مستوى التعليم يرفع من درجة الوعي من الأخطار التي تهدد حياة الفرد كما يزيد مستوى التعليم من إلمام الفرد بأهمية التأمين، فإن المستوى العالي من التعليم يرفع من درجة الحذر عند الشخص ودفع أكثر للطلب على التأمين، ويؤثر مستوى التعليم إيجابا على طلب التأمين على الحياة خاصة، ومن هنا نستنتج أن الأفراد المتعلمين يكونون أكثر قدرة على تقييم المخاطر التي من الممكن التعرض لها وتهدد الاستقرار المالي للفرد والجماعة؛

ت- **العامل الديني:** ويتضمن عدم تقبل التأمين واعتباره غير جائز في الشريعة الإسلامية، بحث يرى الكثيرون أنه يخالف تعليمات الشريعة الإسلامية، وهذا من شأنه التأثير على الإقبال على المنتجات التأمينية؛

ث- **ضعف الوعي التأميني:** عدم ادراك الفرد للأخطار التي يتعرض لها في حياته وحاجته للحماية التأمينية التي توفرها شركات التأمين من خلال ما تقدمه من منتجات لتغطية الخسائر التي يتعرض لها في أمواله وممتلكاته وحياته²، من شأنها أن يؤثر على الطلب على خدمة التأمين حيث كلما زاد الوعي التأميني لدى الأفراد كلما زاد إقبالهم على التأمين.

3- **العوامل الديموغرافية:** يعتمد الطلب في التأمين بصفة كبيرة على حجم السكان في المجتمع، فكلما زاد عدد السكان يزيد الطلب على السلع والخدمات، ويرجع ذلك إلى كون الزيادة في حجم السكان عادة ما تكون مصحوبة بزيادة عدد المشترين للسلع والخدمات ما يترتب عليه زيادة في الطلب عليها، لكن ليس بنفس الدرجة مع جميع السلع والخدمات لاختلاف التركيبة السكانية في المجتمع، وغالبا ما يصاحب الزيادة في السكان زيادة في الطلب على الطعام وملابس الأطفال بدرجة أكبر مقارنة بباقي السلع والخدمات³.

4- **العوامل السياسية والقانونية:** تعتبر البيئة السياسية عامل مهم في الاستثمار، لأن حماية هذه الاستثمارات يتوقف على مدى قدرة الحكومات على توفير الاستقرار السياسي اللازم، وتنعكس حالة الاستقرار السياسي كذلك وبشكل واضح على مستوى النمو الاقتصادي بشكل عام وعلى عمل الوسطاء الماليين من بنوك وسوق مال وشركات

¹ غفصي توفيق، تحليل العوامل المؤدية لضعف الطلب على منتجات التأمين في الجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة الميسلة المجلد الثالث، العدد الثاني، 2018، ص: 21.

² مصعب بالي، مساهمة قطاع التأمين في الاقتصاد الوطني، المجلة الجزائرية للدارسات المحاسبية والمالية، جامعة قاصدي مربح ورقلة، العدد الثاني، 2016، ص: 33.

³ إبراهيم سلمان القطف، مبادئ الاقتصاد الجزئي، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص: 50.

التأمين، بشكل خاص¹. ففي حالة وجود استقرار سياسي ينشط الطلب نتيجة لزيادة الإنفاق الاستهلاكي ويشمل هذا زيادة الطلب على المنتجات التأمينية التي تعتبر حماية للعميل هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه في حالة عدم الاستقرار السياسي يتوجب على الدول اللجوء إلى طلب تغطيات تأمينية تخص المخاطر السياسية وهو ما يعرف بتغطية المخاطر السياسية والتجارية وهو أيضاً ما يساهم في زيادة طلب على المنتج التأميني.

المبحث الثالث: واقع وآفاق تطور سوق التأمين في العالم

شهدت صناعة التأمين في العالم تطوراً وازدهاراً كبيراً، وذلك نظراً لزيادة عدد شركات التأمين وكثرة وتنوع المخاطر التي تواجه الفرد والمنشأة خاصة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، ومن خلال هذا المبحث سنتناول عرضاً لواقع صناعة التأمين في العالم وآفاقها، سنتبعنا لتطور حجم أقساط التأمين، الإيرادات التي حققتها شركات التأمين في العالم على ضوء التطور الاقتصادي الذي يشهده العالم، بالإضافة إلى بحث آفاق سوق التأمين عالمياً.

المطلب الأول: واقع سوق التأمين في العالم

تعد صناعة التأمين أحد مقومات هيكل النظام الاقتصادي الحديث، والتي تؤثر بصفة رئيسية في الصناعات المالية الأخرى والاقتصاد ككل، خاصة في ظل زيادة المخاطر، ومن خلال هذا المطلب سنتناول عرضاً لواقع صناعة التأمين في العالم.

أولاً- تطور حجم أقساط التأمين في العالم:

شهد حجم أقساط التأمين في العالم تطوراً كبيراً خاصة في الدول المتقدمة، حيث سنتناول ذلك من خلال مايلي:

1- تطور أقساط التأمين في أوروبا:

يوضح الجدول الموالي تطور حجم أقساط التأمين لكل من التأمين على الحياة والتأمين على غير الحياة في أوروبا خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2021:

الجدول رقم (01-05): تطور أقساط التأمين في أوروبا

الوحدة: مليار دولار

2021	2020	2019	2018	2017	2016	
1.662	1.548	1.440	1.363	1.278	2.214	التأمين على الحياة
1.669	2.389	2.462	2.454	2.348	2.258	التأمين على غير الحياة
3.331	3.937	3.90	3.817	3.536	4.472	المجموع

Source : McKinsey Global Insurance, Global Insurance Report, available on the site: <https://soundcloud.com/mckinsey/listen-to-the-article-global-insurance-report-2023-reimagining-life-insurance>, consulted the:01/10/2022 ;p02

¹ خلوف ياسين، محددات الطلب على التأمين في الجزائر-دراسة قياسية للفترة (2016-1996)، مرجع سبق ذكره، ص84.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه في سنة 2016 بلغ حجم أقساط التأمين ما يقارب 2.214 مليار دولار وهي قيمة مرتفعة مقارنة بسنة 2017 و 2018 (التي شهدت انخفاض في حجم الأقساط) ويرجع ذلك لما عرفته هذه الفترة من انتعاش اقتصادي كان له الأثر البالغ على عمليات الاكتتاب، في حين نلاحظ خلال الفترة من 2019 إلى 2021 عودة الانتعاش لقطاع التأمين على الحياة وذلك جراء كل من الأزمة الاقتصادية والأزمة الصحية المتمثلة في وباء كورونا والتي دفعت بالناس إلى التوجه نحو التأمين على الحياة على العكس من ذلك فقد كانت الفترة من 2019 إلى 2020 فترة ركود على قطاع التأمينات على غير الحياة نتيجة مخلفات الأزمة المالية على القطاع الاقتصادي في أوروبا.

2- تطور حجم أقساط التأمين في أمريكا :

الجدول رقم (01-06) : تطور حجم أقساط التأمين في أمريكا

الوحدة: مليار دولار

2021	2020	2019	2018	2017	2016	
1.164	1.078	999	944	890	854	التأمين على الحياة
693	635	633	607	569	580	التأمين على غير الحياة
1857	1713	1632	1551	1459	1434	المجموع

Source : Mckinsey Global Insurance Pools2022;p3

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قطاع التأمين على الحياة في أمريكا شهد تطوراً نسبياً نتيجة الاستقرار المالي والاجتماعي خلال السنوات من 2016 إلى 2018، حيث كانت نسب التطور متقاربة جداً، في حين شهدت السنوات 2019 إلى 2021 تطوراً ملحوظاً بنسب كبيرة 10% وهي نسبة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة .

أما قطاع التأمين على الأضرار (التأمين على غير الحياة) فقد عرف هو الآخر نقلة نوعية وتطوراً متبايناً، حيث شهدت الفترة (2016 إلى 2019) تطوراً طفيفاً عكس الفترة ما بين (2020 إلى 2021) التي تميزت بزيادة في حجم الأقساط بما يعادل 100 مليار دولار .

3- تطور حجم الأقساط في دول الخليج وإفريقيا: نوضح من خلال الجدول التالي تطور حجم الأقساط في دول الخليج وإفريقيا:

الجدول رقم (01-07) : تطور حجم الأقساط في دول الخليج وإفريقيا

الوحدة: مليار دولار

2021	2020	2019	2018	2017	2016	
229	217	212	204	196	189	التأمين على الحياة
831	780	472	882	823	786	التأمين على غير الحياة
1130	997	684	1086	1019	975	المجموع

Source : McKinsey Global Insurance, Global Insurance Report, available on the site: <https://soundcloud.com/mckinsey/listen-to-the-article-global->

insurance-report-2023-reimagining-life-insurance, consulted
the:01/10/2022 :p05

من خلال الجدول أعلاه يتضح تأثير وباء كورونا على قطاع التأمين على الحياة في دول الخليج وإفريقيا، حيث شهدت الفترة من (2019 إلى 2021) تطوراً بنسبة 50% مقارنة بالفترة (2016 إلى 2018) في حجم الأقساط المدفوعة وهذا يدل على الوعي الذي وصل إليه المجتمع نظراً لآثار الوباء.

تميز قطاع التأمين على غير الحياة هو الآخر بتذبذب فقد شهد ارتفاعات وانخفاضات متباعدة طيلة الفترة من (2016 إلى 2021) وذلك لنقص القدرة الشرائية جراء كل من الأزمة الاقتصادية والأزمة الصحية - وباء كورونا-.

4- تطور أقساط التأمين في سوق آسيا للتأمين: يمثل الجدول الموالي تطور أقساط التأمين في آسيا للفترة من (2016 إلى 2021):

الجدول رقم (01-08) : تطور أقساط التأمين في سوق آسيا للتأمين

الوحدة: مليار دولار

2021	2020	2019	2018	2017	2016	
269	252	229	214	192	180	التأمين على الحياة
967	975	980	965	956	892	التأمين على غير الحياة
1236	1227	1209	1179	1148	1072	المجموع

Source : McKinsey Global Insurance, Global Insurance Report, available on the site: <https://soundcloud.com/mckinsey/listen-to-the-article-global-insurance-report-2023-reimagining-life-insurance>, consulted the:01/10/2022 :p06

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الدول الآسيوية هي الأخرى عانت من خفيات الأزمة الاقتصادية لكن ليس بنفس الأثر الذي كان عند باقي الدول حيث شهدت الفترة (2019 إلى 2021) وهي الفترة الحساسة (كونها عرفت الأزمة الصحية والاقتصادية) إذ نلاحظ ارتفاع في مستوى الإقبال على قطاع التأمين على حياة من 180 مليار دولار سنة 2016 إلى 269 سنة 2021 هذا نتيجة الخوف الذي زرعه وباء كورونا لدى أفراد المجتمع كون الدول الآسيوية كانت أولى الدول المتضررة وأكثرها إلى أن هذا الارتفاع لا ينطبق على قطاع التأمينات على الأضرار الذي عرف استقراراً نوعياً.

ثانياً- الإيرادات العالمية حسب المنتجات ومنطقة التأمين

يلخص الجدول التالي الإيرادات العالمية لمنتجات التأمين على غير الحياة (التأمين على الأضرار) وفي مناطق جغرافية مختلفة من العالم (الأقساط المحصلة) وتجدر الإشارة لكون الأقساط المحصلة تمثل جزء من القسط الفعلي الخاص بالفترة المحاسبية للسنة المالية فمثلاً: إذا حل أجل وثيقة التأمين في الأول من شهر جويلية بقسط قيمته

2500 دولار، وكان يتم إعداد حسابات السنة المالية فان قيمة الأقساط المحصلة تمثل نصف المبلغ (سنة أشهر من سنة فقط) أي 1500 دولار¹.

1- الإيرادات العالمية حسب المنتجات والمنطقة للتأمين على غير الحياة: يوضح الجدول الموالي الإيرادات العالمية (الأقساط المحصلة حسب فرع التأمين) حسب المنتجات والمنطقة للتأمين على غير الحياة لسنة 2021:
الجدول رقم (01-09) : الإيرادات (الأقساط المحصلة) العالمية حسب المنتجات والمنطقة للتأمين على غير الحياة

الوحدة: مليار دولار

أمريكي

المجموع	الصحة	تأمينات أخرى	الحوادث	المسؤولية المدنية	الحرائق	السيارات	
2.002	1.147	43	14	214	245	339	أمريكا الشمالية
608	204	58	50	35	109	151	أوروبا الغربية
361	134	44	20	16	15	132	آسيا الناشئة
339	135	25	43	17	35	85	آسيا المتطورة
67	17	8	7	3	12	21	أمريكا اللاتينية
72	21	9	3	3	9	27	أفريقيا
47	4	3	5	3	9	22	أوروبا الشرقية
3.497	1.662	190	142	291	434	777	المجموع

Source: McKinsey Global Insurance, Global Insurance Report, available on the site: <https://soundcloud.com/mckinsey/listen-to-the-article-global-insurance-report-2023-reimagining-life-insurance>, consulted the:01/10/2022 ;p09

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قطاع التأمين على الحياة قد واجه قبل 2021 عدة تحديات أثرت على نمو إيرادات القطاع أهمها انخفاض أسعار الفائدة وكذا التسعير والتي ضغطت على إنتشار أعمال التأمين وأهمها التأمين على الحياة ، وتعتبر الأسواق الناشئة مثل سوق أفريقيا والشرق الأوسط الذي بلغ حجم الأقساط المحصلة فيه 72مليار دولار وسوق أوروبا الشرقية بحجم إيرادات 47 مليار دولار وكذا سوق أمريكا اللاتينية بحجم إيرادات لا يتجاوز 67 مليار دولار سنة 2021 حيث عرفت نمو بطيء جدا مقارنة بالأسواق الناضجة مثل أمريكا الشمالية والتي بغل حجم إيراداتها بحلول سنة 2021 ما يقارب 2.002 مليار دولار ، وسوق أوروبا الغربية التي بلغ حجم إيراداتها 608 مليار دولار اللذان عرفا تطورا ملحوظا نتيجة ارتفاع الأسعار وليس من حجم المخاطر المغطاة .

¹ أسامة الزغبي، شركات التأمين في الحسابات القومية، اجتماع فريق خبراء الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية، اسطنبول، 27/25 نوفمبر 2015، ص:11.

2 - الإيرادات العالمية حسب المنتجات والمنطقة للتأمين على الحياة: يوضح الجدول الموالى الإيرادات العالمية حسب المنتجات والمنطقة للتأمين على الحياة ، لسنة 2021 الجدول رقم : (10-01) : الإيرادات العالمية حسب المنتجات والمنطقة للتأمين على الحياة الوحدة: مليار دولار

المجموع	المعاشات	الثروات	الأشخاص	
298	140	118	40	أمريكا الشمالية
336	72	238	26	أوروبا الغربية
431	210	212	09	آسيا الناشئة
371	45	231	95	آسيا المتطورة
13	04	02	07	أمريكا اللاتينية
24	03	18	03	أفريقيا
08	01	05	02	أوروبا الشرقية
1481	475	824	182	المجموع

Source: McKinsey Global Insurance, Global Insurance Report, available on the site: <https://soundcloud.com/mckinsey/listen-to-the-article-global-insurance-report-2023-reimagining-life-insurance>, consulted the:01/10/2023

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تداعيات الأزمة الصحية لازالت تلوح في الأفق وهذا يتجلى من خلال حجم الإيرادات الناتجة عن قطاع التأمين، حيث تعتبر كل من أمريكا اللاتينية وإفريقيا وشرق الأوسط أكثر الدول تضرراً في قطاع التأمين على الحياة بحجم أقساط محصلة لا يتجاوز 25 دولار خلال سنة 2021 ، في حين نلاحظ أن دول آسيا الناشئة وأوروبا الغربية قد حافظت على استقرارها مع ارتفاع طفيف في حجم الإيرادات الذي بلغ ما يقارب 431 مليار دولار في دول آسيا الناشئة و371 مليار دولار في دول آسيا المتطورة أما أوروبا الغربية فقد شهدت حجم إيرادات بلغ 298 مليار دولار من قطاع التأمين على الحياة وهذا نتيجة التوجه نحو ما يسمى بالتأمين الإلكتروني .

المطلب الثاني: واقع سوق التأمين في الوطن العربي

يتناول هذا المطلب واقع سوق التأمين في الوطن العربي من خلال إعطاء نظرة أولية حوله وكذا تحليل تطور حجم الأقساط في السوق ومدى مساهمته في الناتج القومي العربي والناتج القومي العالمي.

أولاً- نظرة عامة حول سوق التأمين العربي:

شهد سوق التأمين في العالم العربي تطوراً، حيث بلغ عدد الشركات في البلدان العربية الـ 535 شركة وهذا في سنة 2019، ما عدا فروع الشركات الأجنبية التي تنشط أساساً في الخليج. كما يتميز سوق التأمين العربي بكون أغلبية رأسمال الشركات وطنية، مع وجود مكثف لبعض الشركات العالمية كشركاء في الشركات الوطنية في الخليج والمغرب أساساً. ومن الناحية التنظيمية، كل الأسواق العربية لها هيئات رقابية محكمة التنظيم كانت ولا تزال تسن قوانين وتفرض معايير ساهمت في تنظيم الأسواق وإخضاعها لمعايير الشفافية والملاءة. تقدر أقساط التأمين حوالي 36 مليار دولار وتستحوذ 3 أسواق على % 75 من الأقساط الإمارات (12)، السعودية (11) والمغرب (4) لكن

التفاوت ليس فقط على مستوى الأقساط، بل على نسبة أقساط التأمين للنتائج الخام. بحكم طبيعة مداخلها النفطية المرتفعة تبقى نسبة الأقساط للنتائج القومي الخام منخفضة في دول الخليج حوالي (8%) في حين ترتفع هذه النسبة إلى (3.4%) في المغرب ولبنان، والسبب هو ديناميكية الأسواق والشركات في وقت يظل الناتج القومي الخام ضعيفاً نسبياً. لكن ما يميز أسواقنا العربية هو ضعف الإنفاق الفردي على التأمين، نظراً لأن أغلبية الأقساط تأتي من تأمينات السيارات والطبي والتأمينات الإجبارية، في حين لا نشهد تطوراً ملحوظاً لتأمينات الحياة إلا في الإمارات، لبنان، والمغرب.¹

ثانياً-تطور أقساط التأمين في دول العربية:

يوضح الجدول الموالي تطور أقساط التأمين عربياً:

الجدول رقم(11-01):تطور أقساط التأمين في الدول العربية

الوحدة:دولار

أمريكي

باقي الدول العربية	دول المغرب العربي	دول الخليج العربي	
5.440.582.433	5.916.574.688	27.214.735.714	2016
5.096.333.780	6.376.012.360	28.930.698.132	2017
4.651.803.159	6.722.750.316	28.952.875.769	2018
5.139.430.597	6.972.913.096	30.255.542.308	2019
2.951.092.015	5.602.000.000	27.956.169.289	2020

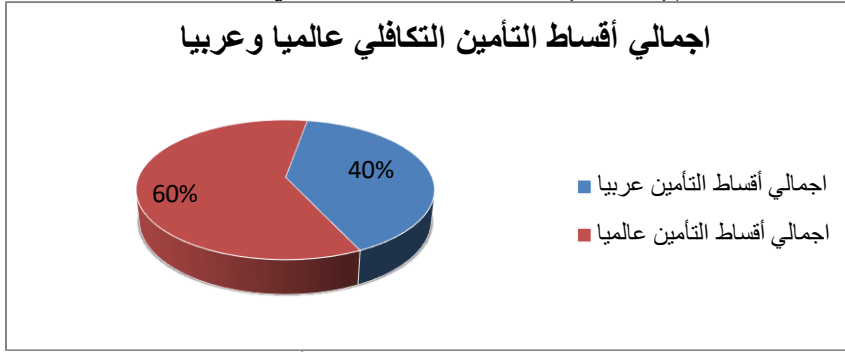
المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الاتحاد العام العربي للتأمين ، تقرير عن سوق التأمين الجزائري –سينريوهات للتطور المرتقب لصناعة التأمين العربية 2020- 2030، مجلة التأمين العربي، العدد150، سبتمبر، 2021، ص:7.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ سيطرة دول الخليج العربي على سوق التأمين العربي خلال الفترة من (2016-2020) حيث يعود السبب في ذلك إلى الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تعرفه دول هذه المنطقة حيث ارتفعت قيمة أقساط التأمين من 27 مليار دولار أمريكي سنة 2016 إلى 30مليار دولار أمريكي بحلول سنة 2019 وهو تطور ملحوظ إلا أنه انخفض في 2020 نتيجة للأزمة الصحية التي مست الدول الآسيوية بدرجة كبيرة كونها منطقة نشأتها، في حين جاءت دول المغرب العربي في المرتبة الثانية بعد دول الخليج العربي ويعود السبب في ذلك إلى كونها دول أقل تطور مقارنة بدول الخليج ولكون التأمين حديث النشأة فيها، أما فيما يخص باقي الدول العربية فقد جاءت في مرتبة الأخيرة نظراً للأوضاع السياسية فيها خلال هذه الفترة والتي أثرت بكثير على شركات التأمين.

ثالثاً- إجمالي أقساط التأمين التكافلي عربياً وعالمياً: يوضح الشكل الموالي إجمالي أقساط التأمين عالمياً وعربياً لسنة 2020:

¹ شكيب ابوزيد، الأسواق العربية الوضع الحالي وأفاق التطور،مجلة التأمين العربي،الأمانة العامة للاتحاد العربي للتأمين، العدد142، سبتمبر 2019 ، ص:08.

الشكل رقم(01-01): أقساط التأمين التكافلي عربيا وعالميا



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الاتحاد العام العربي للتأمين، تقرير عن سوق التأمين الجزائري -سيناريوهات للتطور المرتقب لصناعة التأمين العربية 2020- 2030، مجلة التأمين العربي، العدد150، سبتمبر، 2021 ص:6.

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن نسبة حجم أقساط التأمين قد بلغ 40% من سوق التأمينات العالمي أي بحجم إجمالي أقساط بلغ 4236788 مليون دولار أمريكي سنة 2020 مقارنة بأجمالي أقساط التأمين الذي عرفته باقي دول العالم والتي قدرت بـ 6284360 مليون دولار أمريكي أي ما يعادل 60% وهي نسبة قليلة إذا ما تم مقارنتها بنسبة باقي دول العالم.

رابعاً: مساهمة التأمين العربي في الناتج القومي:

الجدول رقم(01-12): نسبة مساهمة التأمين في الناتج القومي

النسبة	مساهمة التأمين
1.52%	نسبة مساهمة التأمين العربي في الناتج القومي العربي
0.67%	نسبة مساهمة التأمين العربي في الناتج القومي العالمي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الاتحاد العام العربي للتأمين، تقرير عن سوق التأمين الجزائري -سيناريوهات للتطور المرتقب لصناعة التأمين العربية 2020- 2030، مجلة التأمين العربي، العدد150، سبتمبر، 2021 ص:6.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مساهمة التأمين العربي (إجمالي أقساط التأمين عربيا) في الناتج القومي العربي قد بلغت 1.52% في سنة 2020 وهي نسبة قليلة جدا إذا مقارنة بحجم مداخل قطاع التأمين والذي يعتبر من بين أهم قطاعات الغير مستغلة بشكل التكافلي أما بالنسبة لمساهمة إجمالي أقساط التأمين العربي في الناتج القومي العالمي فقد سجلت نسبة 0.67% وهي نسبة ضئيلة جدا .

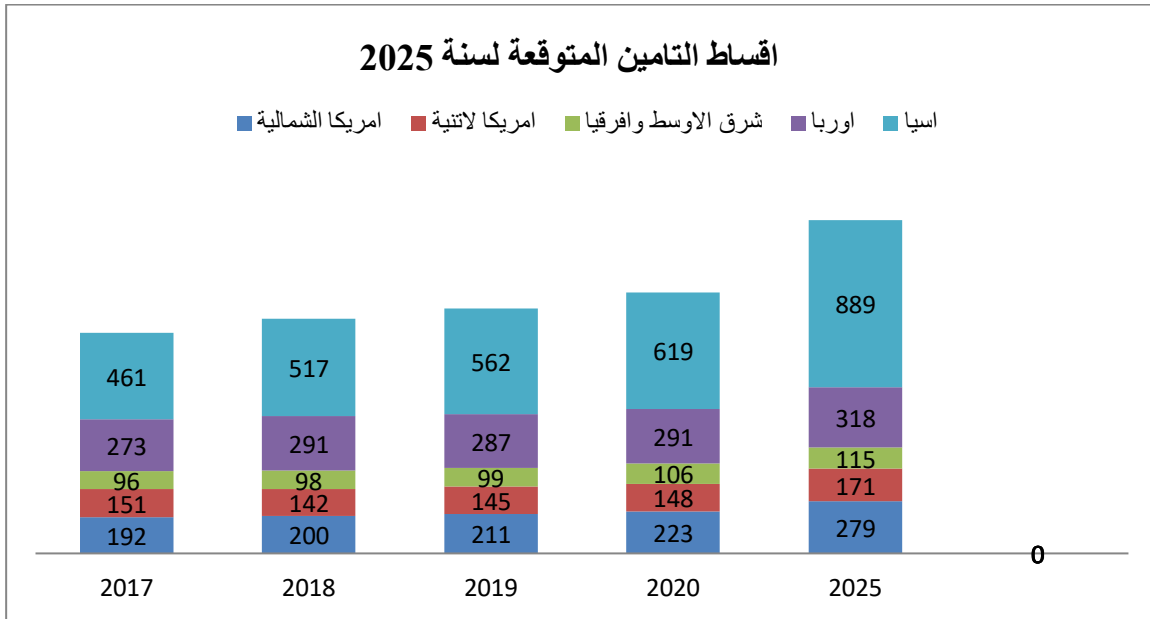
المطلب الثالث: آفاق سوق التأمين عالمياً

يعتبر قطاع التأمين من القطاعات المهمة في الاقتصاد، لذلك تسعى الدول لأخذ توقعات مستقبلية مبنية على بيانات وحقائق تاريخية يمكنها من خلالها تحديد مداخل هذا القطاع، وفي هذا المطلب سنتطرق لآفاق سوق التأمين عالمياً.

أولاً- أقساط التأمين المتوقعة لسنة 2025 في العالم:

يوضح الشكل الموالي أقساط التأمين المحتملة أو المتوقع تحصيلها بحلول سنة 2025 في العالم

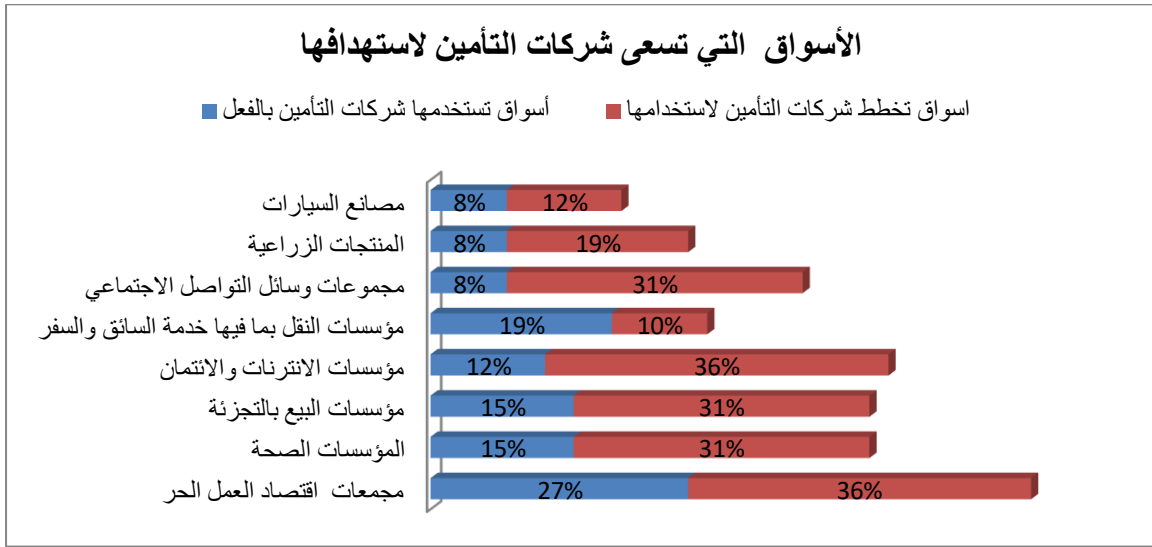
الشكل رقم (01-02): أقساط التأمين المتوقعة في العالم لسنة 2025 (مليار دولار أمريكي)



Sources: Pric Ewaterhouse Coopers; Insurance Reimagined(Insurance 2025 And Beyond); consulted the : www.pwc.com/insurance2025; available on the site :11/10/2021p: p09

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنه من المتوقع ارتفاع أقساط التأمين بحلول سنة 2025 في كل دول العالم، حيث نلاحظ ارتفاع أقساط التأمين في السوق الآسيوي 889 مليار دولار وشرق الأوسط وإفريقيا بـ115 مليار دولار في حين بلغ حجم الأقساط المتوقعة في سوق التأمين الأوروبي 318 مليار دولار أما عن سوق كل من أمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية فقد بلغ حجم الأقساط المتوقعة على التوالي 171 مليار دولار و151 مليار دولار، حيث تتنافس شركات التأمين على توفير منتجات تأمينية تلبي احتياجات السوق، وبأسعار معقولة كالتأمين متناهي الصغر للوصول إلى المزيد من العملاء.

ثانياً- الأسواق التي تسعى شركات التأمين لتغلغل فيها بحلول 2025 الشكل رقم(01-03): الأسواق التي تسعى شركات التأمين استهدافها



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على:

Sources :Pric Ewaterhouse Coopers ; Insurance Reimagined(IINSURANCE 2025 AND BEYOND); Www.Pwc.Com/Insurance2025;p:11.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن شركات التأمين بحلول 2025 تخطط للتوجه إلى توفير تغطيات تأمينية لمجمعات الاقتصاد الحر بما في ذلك أصحاب المهن الحرة بدرجة أولى بنسبة 36% من حجم سوق المهن الحرة، تليها منظمات الصحة بما نسبته 31% كما أنها تخطط لتوفير تغطيات تأمينية تتوافق ومتطلبات مجموعات الانترنت والائتمان في محاولة منها لمواكبة التطورات التكنولوجية وبتزامن هذا مع تواجدها نحو رقمه قطاع التأمين، كما نجد أن من مخططاتها المستقبلية التوجه نحو توفير منتجات تأمينية تتوافق ومتطلبات مستعملي وسائل التواصل الاجتماعي كونها أصبحت الأكثر استخداماً من أغلب فئات المجتمع.

ثالثاً- آفاق قطاع التأمين عالمياً:

يمكن التنبؤ بمستقبل واعد لصناعة التأمين برغم من التحديات التي تواجهها، خاصة مع انتشار ثقافة التأمين ضد الكوارث التي جاءت كنتيجة لمخلفات جائحة كورونا، وهذا المستقبل الواعد مرهون بربطه قطاع التأمين بتكنولوجيات الحديثة و رقمنة القطاع ككل .

1- استخدام التكنولوجيا وبرامج الإعلام الآلي: في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم فإن عملية الاكتتاب في شركات التأمين ستشهد تطوراً بحيث سيتم تقليل وقت عملية الاكتتاب ليصبح في بضع ثوانٍ فقط بعد ما كانت عملية الاكتتاب تستغرق وقتاً بين ملء الاستمارات من العميل، والقيام بالمعاينة الأولية للشئ المؤمن عليه، و صدور تقرير الخبير، فعالية عمليات الاكتتاب المؤمن عليها ستصبح مدعومة بمزيج من نماذج التعلم الآلي والبرامج المبنية ضمن مجموعة التكنولوجية، أين يتم تشغيل هذه النماذج من خلال البيانات الداخلية بالإضافة إلى مجموعة واسعة من البيانات الخارجية، مما يتيح لشركات

التأمين اتخاذ قرارات مسبقة فيما يتعلق بالاكتتاب والتسعير¹. ولعل أبرز الخدمات المستحدثة في قطاع التأمين هو التأمين على المخاطر الإلكترونية ويعرف على أنه "تقديم حماية لأي شخص أو شركة تزاوّل نشاطاً معيناً عن طريق شبكة الانترنت، وكذلك الأفراد المستخدمين لشبكة الانترنت من المخاطر القائمة على استخدام تلك الشبكة"²، التأمين عن الأخطار الإلكترونية يعتبر من آليات الحماية القانونية للأفراد وذلك من خلال إبرام عقود التأمين وهو الأمر الذي تنتهجه كبرى شركات التأمين في العالم على اعتبار أن تنمية التجارة الإلكترونية مرتبط بتأمين المخاطر الناتجة عنها وأن التأمين مجال التسويق الإلكتروني للمنتجات التأمينية يضم قطاعين هما³ تأمين مواقع الانترنت، وتأمين وسائل الاتصال الإلكتروني، وتجدر الإشارة إلى أن عقد التأمين للمخاطر الإلكترونية يغطي الخسائر التالية:

- نفقات التصليح التي تتحملها المؤسسة في حال تعرض قاعدة بياناتها للاختراق والاحتيايل الإلكتروني؛
- المسؤولية المدنية الناجمة عن اختراق النظام الإلكتروني للمؤسسة؛
- التوقف عن العمل جراء تعرض قاعدة البيانات للاختراق ويشمل ذلك الأذى الذي يلحق بسمعة المؤسسة.

2- **التوجه نحو التأمين على الكوارث الطبيعية:** أكدت تجربة صناعة التأمين أن الكوارث أصبحت أكثر تواتراً وشدة، نتيجة تغير المناخ، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى زيادة كبيرة في الخسائر على مدى العقود القادمة. وستصبح آليات تقاسم المخاطر وتحويل المخاطر مثل التأمين مهمة في مساعدة المجتمعات والاقتصاديات على مواجهة هذه التهديدات⁴. وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث الطبيعية في العقد الماضي كانت أكثر من 1.3 تريليون دولار أمريكي، مع إجمالي الخسائر المباشرة في حدود 2.5 تريليون دولار أمريكي، أي بمتوسط خسائر اقتصادية من الكوارث الطبيعية بلغ حوالي 190 مليار دولار أمريكي سنوياً، في حين بلغ متوسط الخسائر المؤمن عليها حوالي 60 مليار دولاراً أمريكياً للشخص في العام⁵. مما يتطلب ضرورة توفر مجموعات التأمين ضد الكوارث ووضع حلول تأمينية من شأنها تغطية مخاطر الكوارث الطبيعية⁶.

¹ -Alessandro.Dilorenzo, Rabih.Hamdan, **Glimpse Into The Future Of Insurance-Vision2030** - Sur le site, <https://www.bearingpoint.com/it-it/>; consulte le 12/09/2022.

² طاهر محمد خليفة، التأمين ضد مخاطر استخدام الانترنت، بحث منشور في المؤتمر الثاني والعشرون، كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 14/13 ماي 2016، ص11.

³ عمارة مسعودة وعباس راضية، رقمنة خدمات التأمين-الشركات الجزائرية نموذجاً، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، المجلد13، العدد 02، 2022، ص406.

⁴ Sustainable Insurance, **INSURANCE 2030 Harnessing Insurance For Sustainable Development**, available on the site: www.unep.org/inquiry/ consulted the :12/09/2022, p:12.

⁵ International Federation Of Red Cross And Red Crescent Societies (2013 & 2014), World Disasters Report.

⁶ Sustainable Insurance , **INSURANCE 2030 Harnessing Insurance For Sustainable Development**, op cit, P : 13.

خلاصة

بعد تطرقنا في بداية هذا الفصل للإطار النظري لسوق التأمين من مفهومه، أنواعه وأهميته إضافة إلى تقسيماته تناولنا العوامل المؤثرة على العرض والطلب في سوق التأمين، كما استعرضنا واقع وآفاق سوق التأمين في العالم، ولقد انتهينا لكون سوق التأمين يسمح بتوفير الأمان والطمأنينة للفرد والمشروعات، إضافة إلى كونه يساهم في دفع عجلة التنمية عن طريق تمويل المشروعات الاقتصادية وتكوين رؤوس الأموال . كما تبين لنا أن هيئات الرقابة والإشراف تسهر على تنظيم عمل كل من شركات التأمين ووسطائه من وكلاء وسماسرة تأمين من خلال الإشراف على مدى تطبيق القوانين وضبط المنافسة بين شركات التأمين.

أما فيما يتعلق بآفاق سوق التأمين مستقبلا فقد رجحت جل الدراسات تطور حجم الأقساط مستقبلا إذا ما تم اعتماد قيادة إستراتيجية لشركات التأمين من خلال زيادة نشاط أصحاب المصلحة ومطالبهم ومزيد من الشفافية والمساءلة لتعزيز الثقة في التأمين، وبعض مقدمي الخدمات والتركيز على التخفيف من الظلم الاجتماعي من خلال خلق بيئة اجتماعية وتجارية أكثر شمولاً، والعمل على سد الفجوات والوصول للتغطية من خلال تثقيف العملاء وإنتاج منتجات بأسعار معقولة مثل التأمين متناهي الصغر وتوزيعها بشكل أكثر فعالية للوصول إلى المزيد من العملاء.

الفصل الثاني

المنافسة في سوق التأمين

تمهيد

إن الانتشار الكبير لشركات التأمين خلق جوا من المنافسة بينها لتقديم أفضل العروض من حيث انخفاض الأسعار، جودة الخدمة المقدمة وفي الأوقات المحددة أي تقديم خدمات تتناسب ومتطلبات المؤمن لهم لتكسب أكبر عدد منهم مقارنة بباقي شركات التأمين الناشطة في السوق، وهذا تحت رقابة هيئات متخصصة في مجال التأمين مهمتها ضبط النشاط التأميني وضمان الحماية لشركات التأمين ولستهلك الخدمة التأمينية من خلال الرقابة على العلاقة التعاقدية التي تربط شركة التأمين والمؤمن لهم، وبالتالي العمل على ترسيخ مبدأ المنافسة مشروعة وفق ما تفرضه المؤسسات الرقابية على سوق التأمين في مجال المنافسة.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول وبشكل أكثر تفصيلاً التعرف على المنافسة التأمينية من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: إطار عام للمنافسة في سوق التأمين؛
- المبحث الثاني: محددات المنافسة في سوق التأمين؛
- المبحث الثالث: ضوابط المنافسة في سوق التأمين.

المبحث الأول: إطار عام للمنافسة في سوق التأمين

تسعى شركات التأمين لتحقيق البقاء والاستمرار، خاصة في ظل المنافسة التي يشهدها سوق التأمين بين شركاته، الأمر الذي يستوجب ضرورة البحث عن الآليات التي تسمح بتحقيق الجودة والتميز للمنتجات التأمينية والتخفيض في التكلفة مقارنة بالشركات الأخرى في القطاع، وفي هذا الإطار سنحاول من خلال هذا الفصل توضيح مفهوم المنافسة في سوق التأمين.

المطلب الأول: مفهوم المنافسة التأمينية

تعتبر المنافسة حقيقة أساسية تحدد نجاح أو فشل الشركات، واستمرارها والحفاظ على موقعها في السوق مقارنة مع بقية الشركات، وعليه سنحاول في هذا المطلب تناول الجوانب الأساسية المتعلقة بالمنافسة التأمينية وأهميتها وأشكالها.

أولاً- تعريف المنافسة التأمينية:

قبل التطرق للتعريف بالمنافسة التأمينية وأهميتها سواء بالنسبة لشركات التأمين أو قطاع التأمين ككل يجب أن نقدم المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمنافسة.

1- المنافسة لغة واصطلاحاً:

أ- **المنافسة لغة:** المنافسة من التنافس وهي الرغبة في الشيء والانفراد به، ونافست في شيء منافسة ونافساً إذا رغبت فيه¹؛

ب- **المنافسة اصطلاحاً:** هي نظام من العلاقات الاقتصادية ينطوي تحته عدد كبير من البائعين والمشتريين وكل منهم حر في تصرفاته لتحقيق أقصى ربح ممكن، فهو الوسط الذي تتم فيه مراقبة الأسعار والجودة، عن طريق السوق الذي يتصف بوجود عدد كبير من السلع والخدمات².

2- **معنى المنافسة التأمينية:** تتعدد تعاريف المنافسة التأمينية والتي تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي:

- **المنافسة التأمينية هي:** سلوك تتبعه مجموعة من الشركات التي تقدم منتجات تأمينية، والهدف من هذا السلوك هو الحصول على أكبر حصة من السوق التأميني، بحيث تسعى كل شركة إلى استقطاب أكبر عدد من الزبائن لصالحها، ويتجسد هذا التنافس من خلال عدة أدوات كتحسين جودة المنتجات وتخفيض التكاليف واستعمال التكنولوجيا العالية وحسن معاملة الزبائن وغير ذلك من العوامل³؛

- **المنافسة التأمينية هي:** السلوك الذي يمكن من خلاله لشركات التأمين طرح منتجات ذات ميزة تنافسية مقارنة بشركات التأمين في نفس السوق، وتتم المنافسة التأمينية من خلال عدة مجالات بحيث يمكن أن تنافس شركات التأمين على أساس تخفيض أقساط التأمين، أو الرفع من رأس المال الذي يشير إلى صحة المركز المالي والقدرة على الوفاء

¹مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، جزء الثاني، ص:490.

² طارق طه، إدارة البنوك والمعلومات المصرفية، دار الكتب للنشر، القاهرة، 2000، ص، 117.

³ بوديسة سمية، دور إدارة مخاطر الاكتتاب في دعم تنافسية شركات التأمين التكافلي - دراسة حالة مجموعة من شركات التأمين التكافلي في ماليزيا، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2021، ص:21.

بالالتزامات، كما يمكن أن يتم التنافس على أساس كيفية ترويج منتجاتها وإيصالها للجمهور بالإضافة إلى التنافس على الزبائن من خلال حسن المعاملة وإرضاء رغباتهم¹. ومن هنا نستنتج أن **المنافسة التأمينية هي:** مجموعة من الطرق والأساليب التي تعتمد عليها شركات التأمين بهدف الحصول على أكبر حصة في السوق التأمينية، وذلك من خلال تحسين جودة المنتجات واستعمال التكنولوجيا، بهدف تخفيض التكاليف وتحقيق أكبر قدر من الأرباح.

3- مصطلحات ومفاهيم يجب تمييزها عن المنافسة:

بغرض توضيح معنى المنافسة هناك مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي يجب أن نميزها عن مفهوم المنافسة ونذكر منها ما يلي:

أ- **التنافسية التأمينية:** تعرف التنافسية على أنها: إيجاد الشركة ميزات تنافسية تسمح لها بالمنافسة والاستمرار في السوق²؛ أما **التنافسية التأمينية** فتعرف على أنها: تقديم خدمة تأمينية باستغلال الموارد المتاحة أحسن استغلال، بالنظر لما يجب أن يكون وبالنظر لقوة المنافسين وطريقة استعمالهم لتلك الموارد، والتي تتجلى في تحسين الخدمات التأمينية وتضمن نموا مستمرا خلال المدى الطويل³؛

ب- **الميزة التنافسية في شركات التأمين:** يقصد بها الوضع الذي يتيح للشركة التعامل مع كل الأسواق مع عناصر البيئة المحيطة بها بصورة أفضل من منافسيها، أي أن الميزة التنافسية في شركات التأمين تعبر عن مدى قدرة شركة التأمين على الإبداع بصورة تعجز منافسيها عن القيام بمثلها⁴؛

ت- **البيئة التنافسية:** تتميز البيئة التنافسية في مجال التأمين بوجود خدمة تأمينية بديلة قادرة على إشباع حاجات نفس المؤمن، والمنافسون هم شركات التأمين الأخرى التي تسوق منتجات مماثلة يمكن إحلالها مكان منتجات الشركة في نفس المنطقة الجغرافية⁵.

ثانياً- أهمية المنافسة التأمينية:

تهدف شركات التأمين إلى تحقيق أقصى ربح ممكن، مما يجعلها أمام حتمية المنافسة مع مثيلاتها في السوق، حيث تكتسي المنافسة التأمينية أهمية كبيرة تتمثل في⁶ :

¹ A. Bocognano , A. Couffinhall , **Mise en concurrence des assurances dans le domaine de la santé**, Etude financée par la Direction de la Sécurité Sociale au Ministère de l'Emploi et de la Solidarité, Rapport n° 476, Novembre 1998, p 08.

² حجاج عبد الرؤوف، **الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية- دراسة شركة روانج الورود لصناعة العطور**، مذكرة ماجستير، جامعة 20 أوت، الجزائر، 2008، ص: 50.

³ عامر أسامة، **أثر توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2014، ص: 14.

⁴ عادل الشبراوي، **الدليل العملي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة لشركات التأمين**، الشركة العربية للإعلام العربي، القاهرة، 1995، ص: 17.

⁵ إبراهيم بلحيمر، طارق قندوز، **المنافسة التأمينية على أساس الوساطة التسويقية دراسة حالة الجزائر**، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة تلمسان، المجلد 07، العدد 02، 2018، ص: 467.

⁶ Sanderson Abel & Juniors Marire, **Competition In The Insurance Sector – An Application Of Boone Indicator**, Article Is Distributed Under A Creative, Cogent Economics & Finance (2021), Published Online: 08 Sep 2021.P:03.

- 1- **تخصيص الموارد بكفاءة:** تسمح المنافسة بتخفيض الأسعار، تحسين الجودة والاستغلال الجيد للموارد المتاحة في تقديم منتجات تأمينية منافسة للمنتجات البديلة والمشابها المقدمة من شركات التأمين؛
- 2- **تحسين الكفاءة في إنتاج الخدمات التأمينية:** من خلال زيادة الخيارات في المنتجات التأمينية والخدمات المقدمة، ففي سوق تنافسية تحاول كل شركة جعل منتجاتها مختلفة عن منتجات الشركات المنافسة أي خلق ميزة تنافسية خاصة بشركة التأمين، وبالتالي منح المؤمن لهم خيارات كثيرة متميزة من حيث الكفاءة والجودة والأسعار؛
- 3- **تحقيق التنمية المتوازنة:** من خلال منع الممارسات الاحتكارية وذلك بالحفاظ على حرية الأسعار وفق الضوابط المنظمة لحرية المنافسة وحماية مصالح المؤمن لهم، كما يمكن للحكومات تعزيز كفاءة الأسواق وتنشيط حركة العرض والطلب في أسواق التأمين؛
- 4- **دعم النمو الاقتصادي:** تساهم المنافسة في الانتعاش الاقتصادي، من خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة من شركات التأمين، ووجود منافسة قوية في السوق يحمي الشركات المحلية من سيطرة الشركات الأجنبية في حال دخولها للسوق، كما يسمح بتحسين إدارة المخاطر في مختلف القطاعات الاقتصادية مما يدعم الاستثمار وبذلك النمو الاقتصادي؛
- 5- **تفعيل عملية الابتكار:** تعمل المنافسة في السوق بدعم عملية الابتكار، وظهور منتجات تأمينية جديدة.

بالإضافة إلى تحقيق المزايا التالية للشركة:

- أ- **للمنافسة دور هام في تفعيل النشاط الأكتتابي:** من خلال توفير أكبر عدد من العروض للمؤمن لهم للاختيار وتحديد الأنسب وإعطاء كل شركة ميزة تنافسية تمكنها من تفعيل النشاط الأكتتابي فيها¹.
 - ب- **تحقيق الفاعلية، الدينامية والتنمية في القطاع التأمين:** فالابتكار يحقق الجودة في الخدمات التأمينية المقدمة والمرونة والسرعة في إيصال الخدمة لطالبيها، ومعالجة العقود والمعلومة المقدمة وكفاءة العملية التأمينية².
- ثالثاً- أشكال وأنواع المنافسة في سوق التأمين:**

- 1- **أشكال المنافسة:** تتعدد أشكال المنافسة في السوق بصفة عامة نذكرها فيما يلي³:
 - أ- **المنافسة الكاملة:** وتعني وجود عدد كبير من شركات التأمين التي تنتج نفس الخدمات المتماثلة، من الإنتاج الكلي المقدم في سوق التأمين، بحيث إذا تخلفت إحدى شركات التأمين أو دخول أخرى لا يؤثر في حجم العرض الكلي، تتميز المنافسة الكاملة بحرية الدخول والخروج من السوق بمعنى غياب الحواجز التي تمنع من الدخول في حال وجود أرباح متوقعة أو الخروج في حال توقع الخسائر؛

¹ طارق قندوز، متطلبات ومقتضيات المنافسة التأمينية بين القطاعين العام والخاص بالجزائر(بين الواقع والمأمول)، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد الثاني، العدد الثالث، مارس 2016، ص:141 .

² طارق قندوز، المنافسة بين الشركات العمومية والخاصة كمدخل لتنشيط سوق التأمين الجزائري(دراسة في ضوء مؤشري الكفاءة والاختراق1998-2008)، مجلة دراسات اقتصادية، مركز البصيرة للبحوث و الاستشارات والخدمات التعليمية الجزائر العاصمة، العدد19، 2011، ص:119.

³ عمر صخري، مبادئ الاقتصاد الجزئي الوحدوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص:88.

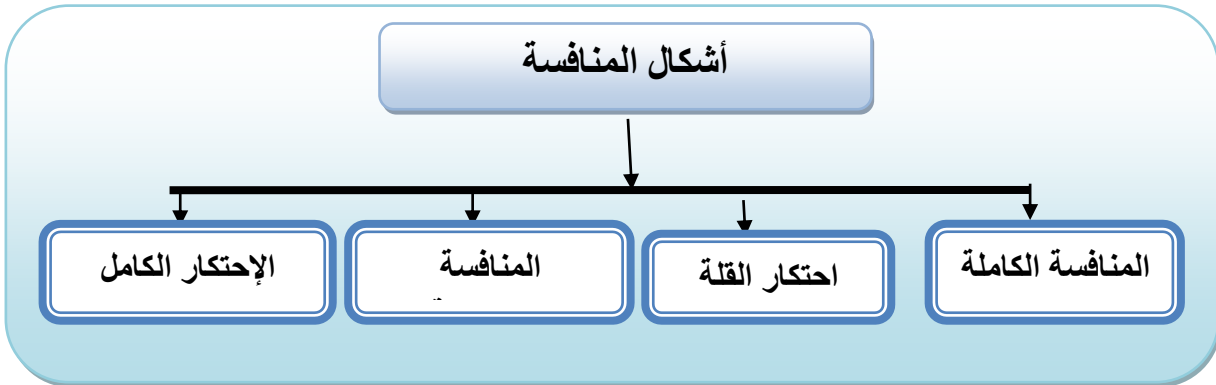
ب- **احتكار القلة**: يتميز هذا النوع بقلة شركات التأمين التي تسيطر على السوق وتتميز منتجاتهم بالتشابه أو التمايز، كما يتميز احتكار القلة بوجود أداة للتنافس بين الخدمات التأمينية المقدمة عادة ما تأخذ شكل الدعاية والإعلان؛

ت- **المنافسة الاحتكارية**: تتميز بوجود بعدد كبير من شركات التأمين مثل المنافسة الكاملة، إلا أن كل منهم يقدم جزء بسيط من مجموع الإنتاج، ويتميز كل منافس بإنتاج خدمات تأمينية بديلة للمنتجات في سوق ولكن ليس بالبديل التام، فهذا الاختلاف في المنتجات ينتج عنه غياب التحكم في الأسعار إضافة إلى أن الدخول والخروج للسوق يكون ممكنا ولكن صعب، فلا يكون السعر على أساس الأسعار وإنما من خلال مواصفات الخدمة المقدمة نتيجة التمايز الموجود والذي يتم إبرازه بالدعاية والإعلان؛

ث- **الإحتكار الكامل**: يكون في حالة وجود شركة تأمين تتميز منتجاتها بالإنفراد أي لا توجد منتجات بديلة تلبي نفس الإشباع بحيث تأخذ شركة التأمين المكانة وحدها في السوق لأنها المسيطرة على الإنتاج والمتحكمة الوحيد في السعر، يتميز احتكار القلة بوجود موانع أمام شركات تأمين أخرى من دخول السوق.

يمكن تلخيص أشكال المنافسة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01-02): أشكال المنافسة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على: بتصرف، عمر صخري، مبادئ الاقتصاد الجزئي الوجدوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص: 88.

2- **أنواع المنافسة في سوق التأمين**: نميز نوعين من المنافسة في سوق التأمين نتناولهما فيما يلي:

أ- **المنافسة الداخلية**: وهي ناتجة عن شركات التأمين في السوق المحلية إلى جانب وجود منافسة أخرى تفرضها فروع الشركات الأجنبية العاملة في ذلك البلد التي تتمتع بميزة الدعم الفني والمعلوماتي من مراكزها الرئيسية، الأمر الذي يضعها في موقع تنافسي أفضل على المدى البعيد، حيث تكون قائمة بين الشركات التي تنشط في نفس القطاع وفي نفس البلد، أو تقوم بإنتاج نفس الخدمات وهذا النوع من المنافسة هو الأهم لشركات التأمين؛

ب- **المنافسة الخارجية**: هي تلك المنافسة التي تكون بين شركات التأمين المحلية والأجنبية والتي تتميز خدماتها بميزات تنافسية وهم يستهدفون نفس العملاء، وتأتي هذه المنافسة بشكل رئيسي من شركات تأمين أجنبية، والتي استفادت من مزايا الانفتاح

¹ شيقارة هاجر، الإستراتيجية التنافسية ودورها في أداء المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006، ص: 3.

والتحرر، وستكون هذه المنافسة قوية بالنظر لامتلاك هذه الشركات أحدث النظم المعلوماتية، خاصة في ظل استخدام الشركات للمواقع الالكترونية من أجل توزيع خدماتها التأمينية¹. مما سبق فإن قوة المنافسة في سوق التأمين تدفع بالمنافسين بالضرورة إلى السعي و تحسين وضعيتهم التنافسية، مما يؤدي إلى بروز ردود أفعال قد تؤدي إلى تحسين وضعية الصناعة التأمينية أو تدهورها في حالة الردود غير المدروسة².

المطلب الثاني: مستويات المنافسة التأمينية

يشهد سوق التأمين منافسة كبيرة بين شركاته التي تتنوع بين شركات تأمين تجارية وتكافلية، وقد ازدادت حدة المنافسة بعد الانتشار الكبير لشركات التأمين التكافلي في العالم، لذلك تصنف مستويات المنافسة في سوق التأمين إلى ثلاث مستويات نوضحها من خلال هذا المطلب.

أولاً- المنافسة بين نظم التأمين:

يعرف قطاع التأمين نظامين للتأمين نظام التأمين التقليدي (التجاري) ونظام التأمين التكافلي (الإسلامي)، وفيما يلي نوضح مفهوم النظامين.

1- تعريف نظام التأمين التجاري والتكافلي:

أ- تعريف نظام التأمين التجاري: هو نظام يقلل من ظاهرة عدم التأكد الموجودة لدى المؤمن له وذلك عن طريق نقل عبء الخطر المؤمن الذي يتعهد بتعويض المؤمن له عن كل أو جزء من الخسارة المالية التي تكبدها³.

ب- نظام التأمين التكافلي: هو نظام تعاوني تضامني، يؤدي إلى تقنين أجزاء المخاطر، والمصائب، وتوزيعها على مجموع المستأمنين، عن طريق التعويض الذي يدفع للمصاب من المال المجموع من حصيلة أقساطهم، بدلاً من أن يبقى الضرر على عاتق المصاب وحده⁴.

2- أوجه الاختلاف بين نظام التأمين التكافلي والتقليدي: تعددت أوجه الاختلاف بين

نظام التأمين التكافلي والتجاري، وفيما يلي أبرز أوجه الاختلاف⁵:

أ- المرجعية النهائية: تتمثل المرجعية النهائية لجميع الأنشطة التي تجرى في شركات التأمين التكافلي من استثمار وتعويض وقواعد حساب الفائض التأميني وتوزيعه،... الخ، بأنها تنحصر في أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، من خلال " هيئة الفتوى والرقابة الشرعية، في حين نجد المرجعية النهائية لشركات التأمين التجاري تخضع إلى التشريعات والأعراف ذات أصل تقليدي تجاري؛

¹¹ مريم بوعمامة، القوى المحركة لصناعة المنافسة في التأمين دراسة تحليلية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية

المستدامة، جامعة فرحات عباس سطيف، المجلد 05، العدد 01، جوان 2020، ص: 111

² علاء فرحان طالب وزين محمود المكي البناء، إستراتيجية المحيط الأزرق والميزة التنافسية المستدامة مدخل معاصر، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص: 212.

³ ثناء محمد طعمية، محاسبة شركات التأمين، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، 2002، ص: 5.

⁴ أبو عمر ديبان وبن محمد الديبان، المعاملات المالية المعاصرة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، 2010، ص: 130.

⁵ فلاق صليحة، متطلبات تنمية نظام التأمين التكافلي - تجارب عربية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشلف، 2015، ص: 59.

ب- **العلاقات القانونية:** يقوم عقد التأمين التكافلي على أساس عقود التبرعات، حيث يعتبر المشترك (المؤمن له) شريكاً مع مجموعة من المشتركين في تحمل الأخطار حال وقوعها، فالعلاقة هنا تكافلية تعاونية، أما عقد التأمين التجاري فيقوم على أساس المعاوضة، حيث يهدف إلى تحقيق الربح، إذ يدفع المؤمن له قسط تعويضي على الخطر في حالة وقوعه ويستقبل المؤمن الأقساط تعويضاً لحمايته في حالة وقوع الخطر؛

ت- **الفائض التأميني والربح:** إن ما يسمى بالفائض في نظام التأمين التكافلي ليس له إسم في التأمين التجاري، والفائض هو الفرق المتبقي من الأقساط وعوائدها بعد خصم التعويضات والمصاريف والمخصصات، وما يسمى بالفائض في التأمين التكافلي يسمى في التأمين التجاري ربحاً تأمينياً وإيراداً يعتبر ملكاً خاصاً للشركة¹؛

ث- **إستثمار أموال التأمين:** إن أموال التأمين في شركات التأمين التجاري تستثمر على أساس الربا المحرم، والأرباح الناتجة من الإستثمار تنفرد الشركة. أما في التأمين التكافلي فإن استثمار الأموال يكون بالطرق المشروعة؛

-

ج- **من حيث الحكم الشرعي:** إن التأمين التجاري محرم وذلك باتفاق أكثر المجاميع الفقهية، أما التأمين التكافلي فهو جائز شرعاً وقد أجمع العلماء على جوازه²؛

ح- **أسس التغطيات التأمينية:** نطاق التغطيات التأمينية في نظام التأمين التكافلي تحكمه الشريعة الإسلامية، وفي المقابل نجد أن شركات التأمين التجاري تهدف إلى تحقيق أعلى ربحية ممكنة بغض النظر عن أي اعتبارات شرعية أو عرفية أو أخلاقية.

3- **واقع المنافسة بين شركات التأمين التجاري وشركات التأمين التكافلي:** مما سبق نستنتج تعدد أوجه الاختلاف بين النظامين (التأمين التجاري والتأمين التكافلي) من الناحية الفنية والاقتصادية³. وبغرض توضيح واقع المنافسة بين شركات التأمين التجاري وشركات التأمين التكافلي نتناول من خلال الجدول التالي معدل الإختراق لكل من التأمين التكافلي والتجاري في العالم وحسب المنطقة:

الجدول رقم (01-02): معدل الإختراق للتأمين التكافلي حسب المنطقة

معدل الإختراق للتأمين التجاري	معدل الإختراق للتأمين التكافلي	
0.28 %	2.92 %	دول مجلس التعاون الخليجي
4.77 %	0.53 %	دول الجنوب الشرقي لآسيا
1.80 %	2.85 %	جنوب آسيا
2.37 %	0.01 %	إفريقيا
9.22 %	6.31 %	المجموع

Source: IFSB , ISLAMIC FINANCIAL SERVICES INDUSTRY STABILITY REPORT 2020, p: 46.

¹ حمدي معمر، نظام التأمين التكافلي بين النظرية والتطبيق- دراسة بعض التجارب-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشلف، 2012، ص: 56.

² محمد سعدو الجرف، مقارنة بين أسس التأمين التجاري والتأمين التعاوني، ندوة حول مؤسسات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 26/25 أفريل 2011، ص: 13.

³ ظريف طارق، التأمين التكافلي كبديل تنافسي للتأمين التقليدي دراسة لشركة الدولية البحرين وشركة -PAQ Qatar للتكافل العائلي، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 02، أكتوبر 2022، ص: 7.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن معدل الاختراق للتأمين التجاري (9.22%) أكبر من معدل الاختراق للتأمين التكافلي (6.31%) ويرجع سبب ذلك للانتشار الواسع لشركات التأمين التجاري في العالم مقارنة بشركات التأمين التكافلي بالنظر لحدثة نشأة شركات التأمين التكافلي مقارنة بنظيرتها التجارية، كما نلاحظ أن دول شرق الأوسط و جنوب آسيا تعرف انتشاراً واسعاً لشركات التأمين التكافلي مقارنة بشركات التأمين التجاري، هذا ما يفسره معدل الإختراق فيها والذي يقدر بـ 2.85% مقارنة بباقي دول العالم وهذا لكون دولها إسلامية، في حين تعرف دول الجنوب الشرقي لآسيا انتشاراً كبيراً للتأمين التجاري حيث يقدر معدل الاختراق بـ 4.77% مقارنة بالتأمين التكافلي في حين تعرف دول إفريقيا انتشاراً للتأمين التجاري مقارنة بالتأمين التكافلي، حيث تتميز بحدثة انتشار صناعة التأمين التكافلي فيها.

ثانياً- المنافسة بين شركات التأمين التكافلي:

إن زيادة عدد شركات التأمين التكافلي خلق نوع من المنافسة الشرعية بين هذه الشركات من أجل تصريف منتجاتها وكسب ثقة أكبر عدد من المؤمن لهم وذلك باستخدام جملة من المحددات أهمها¹:

- الالتزام بأساليب الدعاية والإعلان في إطار ضوابط الشريعة الإسلامية؛
- وجود نظام تسويقي أكثر فعالية في معالجة مسائل التسعير وباقي عناصر المزيج التسويقي.

كما يتم تحليل المنافسة بين شركات التأمين التكافلي من خلال مايلي²:

- 1- سياسة التسعير وتوزيع الخدمات؛
- 2- الأصول والمهارات المتوفرة لدى الشركة والقدرات على مستوى رفع الكفاءة المهنية للعاملين؛
- 3- تكثيف مجهودات البحث والتطوير والتعلم والتخصص والخبرة؛
- 4- مدى مراعاة الشركة المصلحة العامة للمؤمن والمؤمن لهم وهذا مؤشر لخلق القيمة الحقيقية لكل الأطراف المستفيدة.

رابعا - المنافسة بين شركات التأمين التجاري: تعتبر المنافسة بين شركات التأمين التجاري أحد مستويات المنافسة التجارية في سوق التأمين، حيث تشترك شركات التأمين التجاري في تقديم خدمات متماثلة وتختلف من حيث المزايا المقدمة بشكل عام، حيث أنها تعتمد على السعر وجودة الخدمات التي تقدمها بحيث يتم تحديد سعر التأمين، حسب تكلفة الإنتاج على أن يغطي عائد التأمين³:
-مصاريف الخسائر؛
-المصاريف الإدارية ومصاريف الاستحواذ؛

¹ ظريف طارق، التأمين التكافلي كبديل تنافسي للتأمين التقليدي دراسة لشركة الدولية البحرين وشركة -PAQ Qatar للتكافل العائلي، مرجع سبق ذكره، ص:09.

² مدونة Arab world Insurance ، المنافسة بين شركات التأمين التكافلي، ص:06. بتاريخ 2021/12/20، من الموقع: <https://arabworldinsurance.com> ، تم الاطلاع بتاريخ 2022/10/10.

³ WilliamC. Spaulding, **Insurance markets**, available on the site:

<https://thismatter.com/money/insurance/insurance-markets.htm> consulted the 15/10/2022

-الضرائب والأرباح.

كما يمكن أن تكون المنافسة الإلكترونية من خلال مواقع الويب الخاصة بشركات التأمين وذلك بتحسين جودة الخدمات التأمينية المقدمة بشكل كبير من حيث: تغيير شروط العقد، الحصول على إثبات التأمين... الخ.

خامسا- منافسة شركات التأمين الخاصة مع مؤسسات التأمين الحكومية:

لا تتنافس شركات التأمين الخاصة مع بعضها البعض فحسب، بل تتنافس أيضا مع مؤسسات التأمين الحكومية، حيث توفر الحكومة غالبا التأمين ضد المخاطر التي ترغب شركات التأمين الخاصة في تغطيتها أو لا تستطيع تغطيتها مثل الفيضانات والأعاصير والزلازل، كما توفر الدول أيضا التأمين في بعض المجالات وأبرزها تعويضات العمال، لذلك تسعى شركات التأمين لتوفير تغطيات تأمينية لهذه المخاطر من أجل تحقيق أكبر عائد ممكن¹.

المطلب الثالث: الفاعلين في سوق المنافسة التأمينية

في ظل زيادة المنافسة بين شركات التأمين، وبالنظر لخصوصية الخدمات التأمينية، أدى ذلك لضرورة ضبط نشاط شركات التأمين وتفعيل الجانب الرقابي في السوق من أجل حماية مصالح المؤمن لهم وضمان بقاء واستمرار نشاط شركات التأمين، حيث يتعدد الفاعلين في سوق المنافسة التأمينية الذين سنوضحهم من خلال هذا المطلب.

أولا- لجان الإشراف والرقابة على سوق التأمين:

بغرض ضبط سوق التأمين وضمان السير الحسن لنشاط شركات التأمين تكلف الدولة لجان متخصصين لضبط السوق من خلال ضمان تطبيق وتنفيذ قوانين الرقابة، وفيما يلي توضيح للجان الإشراف والرقابة على نشاط التأمين.

1-تعريف لجان الإشراف والرقابة على التأمين: تعرف لجان الإشراف والرقابة على التأمين على أنها تلك الهيئات الرقابية التي تتولى مهمة الإشراف والرقابة على سوق التأمين(من خلال تطبيق مجموعة من الأنظمة والقوانين واللوائح التي تضعها الحكومات بهدف تنظيم وتنسيق العمل في سوق التأمينات والمحافظة على حقوق المتعاملين-حملة الوثائق والمستهدفين وحملة الأسهم-وتحديد أبعاده ومعالمه، وقد تتباين هذه الأبعاد بتباين النظم المتبعة في عملية الإشراف ذاتها)².

2-مبررات الإشراف والرقابة على سوق التأمين: للإشراف والرقابة على سوق التأمين أهمية كبيرة في تحقيق شفافية السوق والحفاظ على مصالح المؤمن لهم ومن خلال مايلي نوضح أهم مبررات الإشراف والرقابة على سوق التأمين³:

أ- الحفاظ على الملاءة المالية لشركات التأمين: يقصد بالملاءة المالية لشركات التأمين القدرة أو الكفاءة أو الجدارة في مواجهة الالتزامات بصورة كاملة عند استحقاقها⁴، وتجدر

¹ William C. Spaulding, ibid, p:02.

² علوان حميد، نظم الإشراف والرقابة على نشاط التأمين ودورها في تنظيم قطاع التأمين-التجربة الجزائرية-، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية-دراسات اقتصادية-، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد التاسع، العدد01، 2007، ص:03.

³ فلاق صليحة، التنظيم القانوني لهيئات الإشراف والرقابة على قطاع التأمين في الجزائر، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الرابع حول التأمين المؤسساتي، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، 13فيفيري2020، ص:4.

الإشارة إلى أن انعكاس دورة الإنتاج في النشاط التأميني (أي أن سعر البيع يحدد قبل معرفة التكلفة، كما أن التكلفة الحقيقية لخدمة التأمين لا تعرف إلا لاحقاً، لذا وللتأكد من أن التعويضات ستسد مستقبلاً) وجب مراقبة قوة المركز المالي للشركة. إضافة إلى أن شركة التأمين عندما تكون معسرة مالياً، فإن ذلك يسبب تكاليف اجتماعية واقتصادية كفقدان الموظفين لوظائفهم، تراجع الضرائب المدفوعة عن الأقساط المسددة.

ب- تواجد كتلة مالية معتبرة تؤثر على الاقتصاد الوطني: نظراً لأن شركات التأمين من المؤسسات المالية التي تسعى لاستثمار وتوظيف الأموال لتحقيق عائد، فإن غياب قواعد وأسس تضبط التسيير المالي على مستواها يشكل عاملاً خطيراً للفوضى والاختلال على مستوى الاقتصاد ككل.

ت- عقد التأمين يتميز بصعوبة الفهم وعدم الوضوح: تلعب الرقابة دوراً هاماً بالنظر لقلّة المعلومات التي يحوزها الفرد حول عقد التأمين، والذي يوصف بكونه وثيقة فنية قانونية تتضمن شروطاً وبنوداً معقدة وصعبة الفهم، وقد تنتهز شركات التأمين الفرصة لاستغلال جهل المؤمن له والقيام بالتحايل عليه، الأمر الذي يتطلب تدخل الدولة لحمايته من تحايل بعض هذه الشركات.

ث- التأكد من ملائمة الأسعار: مهمة الرقابة ضرورية لحماية المؤمن لهم من ارتفاع الأسعار الذي قد تلجأ إليه شركات التأمين أحياناً خاصة بعد حدوث كوارث جسيمة لتعويض الخسائر. في هذه الحالة لا يجب أن تكون الأسعار مرتفعة جداً بالنسبة للمؤمن لهم، ولا مجحفة بالنسبة لشركة التأمين بالشكل الذي يهدد ملاءتها.

كما أن شركات التأمين قد تميل إلى المنافسة الغير مشروعة من خلال تعديل معدلات الأقساط، وهو ما يؤدي إلى مضاربات غير اقتصادية تعود بنتائج سلبية على قطاع التأمين.

ثانياً- المنافسين الجدد:

لا يقتصر تحليل صناعة التأمين على المنافسين الحاليين (شركات التأمين المحلية) فقط بل يمتد إلى المنافسين الجدد (فروع شركات التأمين الأجنبية في البلد)، حيث يجلب الوافدون الجدد إلى الصناعة قدرات جديدة في الإنتاج، ورغبة في إخضاع جزء من السوق لصالحهم، والتي تمثل جزء من الطلب الكلي للصناعة، وهذا ما يؤدي إلى زيادة حد المنافسة وخفض الحصة السوقية للمنافسين الحاليين (شركات التأمين المحلية)، وبالتالي التأثير على هيكل المنافسة ككل²، كل هذا يأتي كنتيجة لتحرير التجارة الخارجية وافتتاح الأسواق على بعضها البعض، فضلا عن أن المنافسين الجدد يميلون إلى تقديم نوعيات أوسع من الخدمات التأمينية للأفراد و كنتيجة لهذه المنافسة المتزايدة يصبح من الواجب على شركات التأمين أن تتبنى أساليب أكثر فاعلية لتطوير خدماتها التأمينية.

ثالثاً- القوى التفاوضية لموردي الصناعة التأمينية:

تتمثل مدخلات الصناعة التأمينية في الخدمات والعمالة، بالنسبة لشركات التأمين فإن مدخلات الصناعة التأمينية تتمثل في خدمات ما بعد حدوث الخطر (باعتبار انعكاس

¹ طار عبد القدوس، أنظمة الإنذار المبكر كأساس للحكم على الملاءة المالية للشركات التأمين-دراسة حالة الجزائر بالتطبيق على التأمينات العامة للفترة (2013-2015)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد الخامس، العدد 01، 2018، ص:105.

² مريم بوعمامة، القوى المحركة لصناعة المنافسة في التأمين دراسة تحليلية، مرجع سبق ذكره، ص:114.

دورة الإنتاج في شركات التأمين) مثل خدمات نقل السيارات المتعرضة للحوادث وكذا تكاليف خبراء معاينة الحوادث وتكاليف العمال داخل شركة التأمين... ، وتشير هذه القوة إلى قدرت المورد على رفع أسعار المدخلات أو زيادة تكاليف الصناعة التأمينية والذي من شأنه أن يؤثر على شركة التأمين من حيث زيادة التكاليف والذي يقابله رفع في أسعار الخدمات التأمينية المقدمة من شركة التأمين ويرجع ذلك للعلاقة بين مدخلات تقديم الخدمة التأمينية ومستوى التنافسية الذي يمكن أن تظهر به المؤسسة¹. حيث نميز بين ثلاث أنواع من الموارد لشركات التأمين:

1- الموارد المالية الضرورية لشركات التأمين: تكون ضرورية في حالة طلب هيئة الإشراف والرقابة على نشاط التأمين رفع رأسمال الشركات لإعطاء هامش ملاءة أكبر، ونلاحظ أن هذا النوع لا يشكل تهديدا لصناعة التأمين وذلك لتوفر البدائل التمويلية لشركات التأمين حيث تلجأ للسوق المالي لتلبية احتياجاتها²؛

2- الموارد والمتطلبات المادية لشركات التأمين: تتمثل في التجهيزات المكتبية، ويتميز هذا النوع من الموارد بضعف القدرة التفاوضية بسبب ضعف تكاليف تلك التجهيزات بصفة عامة؛

3- المورد البشري: يعتبر أهم عامل من عوامل الإنتاج كون جل مراحل العملية التأمينية تتم يدويا وتحت إشراف عاملين في ظل غياب الرقمنة الإدارية في اغلب شركات التأمين ، بالإضافة لكون تكاليف الإنتاج تشكل 60 بالمائة من إجمالي التكاليف العامة في صناعة التأمين في أغلب الدول الناشئة، بحيث يمكن أن يشكل تهديدا نسبيا لصناعة التأمين إذا ما تكتل موظفو شركات التأمين في نقابة واحدة وتمثل القوى التفاوضية لعمال التأمين في المطالبة برفع الأجور والتي ستزيد من التكاليف وتخفف من الأرباح.

رابعا- القوة التفاوضية للعملاء:

يقصد بالعملاء تلك الفئة التي تسعى للحصول على المنتجات التأمينية، ويصنف عملاء شركات التأمين عادة إلى مجموعتين هما³:

1- الأفراد العاديين: الذين يقتنون منتجات تأمينية مثل تأمين سيارات الخاصة، تأمين المنازل، تأمين على الحياة... الخ ، ونلاحظ أن هذه المنتجات لها صفة الإلزام أي أن التأمين فيها يكون إجباري بقوة القانون ولا مجال للتهرب منها، وعليه تكون القوة التفاوضية للأفراد في تحديد السعر محدودة ولا تشكل تهديدا للصناعة، كما أن الأقساط التي يدفعها الفرد ليست كبيرة لكن عند تجميعها يمكن أن تشكل تأمينات الأفراد مبالغ كبيرة وهذا يعني عدم تركيز العملاء من الأفراد مما يقلل من تهديدهم لصناعة التأمين؛

2- المؤسسات الاقتصادية: خاصة الكبيرة منها التي تقوم بتأمين منشأتها ووسائل إنتاجها بأقساط كبيرة جدا، ونظرا لمكانة هذا النوع من العملاء بالنسبة لصناعة التأمين في البلد، من حيث حجم الأقساط المكتتبه نجده يتمتع بقوة تفاوضية تسمح له بالمساومة في تحديد السعر.

² مريم بوعمامة، القوى المحركة للمنافسة في صناعة التأمين في الجزائر دراسة تحليلية، مرجع سبق ذكره، ص:109.

³ مريم بوعمامة، القوى المحركة لصناعة المنافسة في التأمين دراسة تحليلية، مرجع سبق ذكره، ص:110. *بورتر :

خامساً- المنتجات البديلة في صناعة التأمين:

إن انفتاح الأسواق وتحرير تجارة الخدمات التأمينية والتطور التكنولوجي المتسارع جعل الشركات التأمينية أمام حتمية الاستجابة لهذه المتغيرات وتلبية احتياجات زبائنها المتعددة و لا متناهية، و من ثمة البحث عن منتجات جديدة أو تحسين منتجاتها الحالية حتى تكون بديلة للمنتجات الحالية وتجعل شركة التأمين في موقع قوة مهدد لمنافسيه الحاليين أو الجدد، وتتمثل هذه المنتجات البديلة في صناعة التأمين في¹:

1- **تجنب الخطر:** من أهم طرق مواجهة الإخطار، ويراها بعض على أنها ضرورية في الحالات تزيد فيها الأعباء المالية المترتبة عن الخطر، عن المزايا الممكن الحصول عليها من وراء ذلك؛

2- **افتراض الخطر:** ويقصد بسياسة افتراض الخطر أن يتحمل الفرد نتيجة القرار بنفسه دون إشراك الآخرين معه في الخسارة وتتم هذه السياسة بطريقتين:

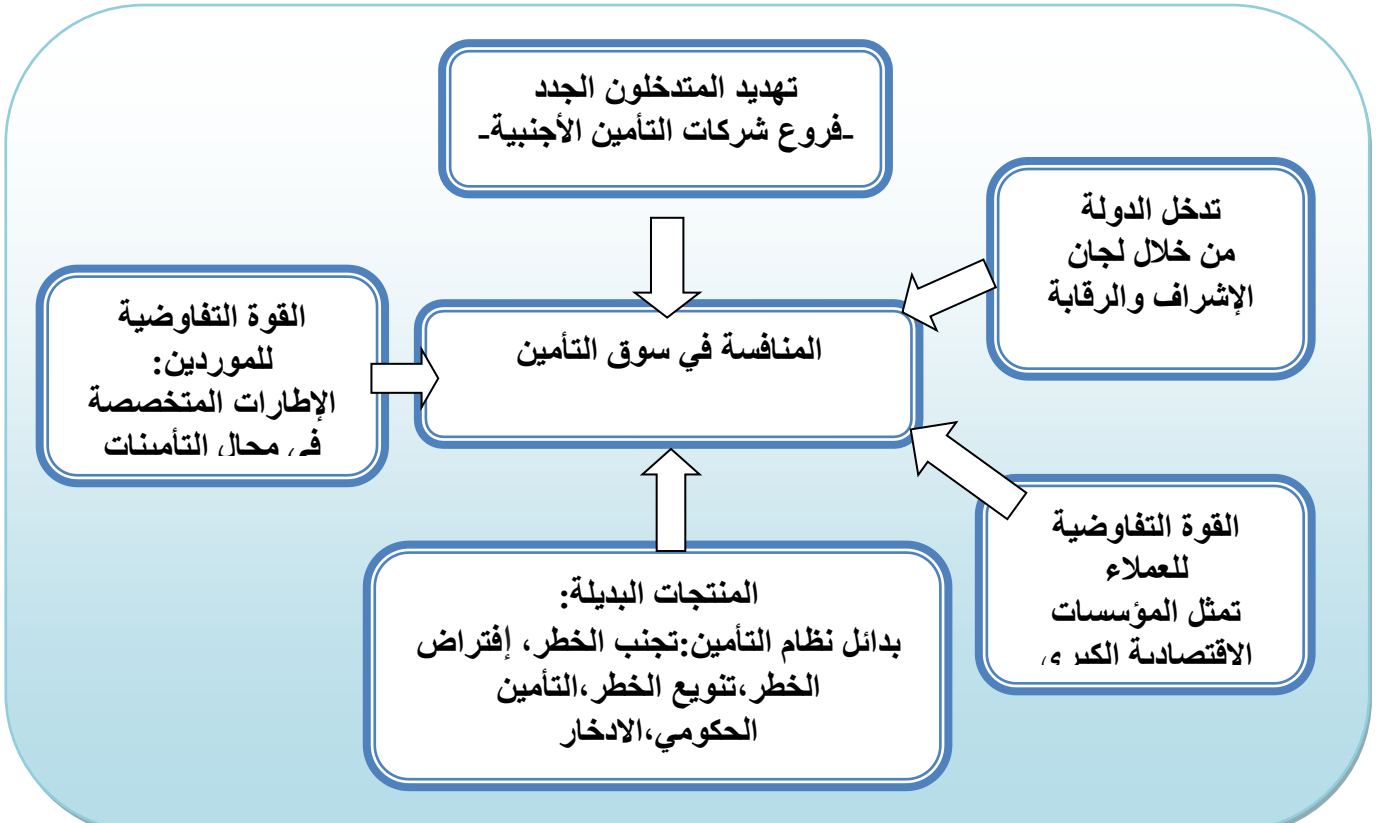
أ- **تحمل الخطر بدون تخطيط مسبق:** أي بشكل عفوي وذلك لعدم أهمية الخطر والأضرار الناجمة عنه؛

ب- **تحمل الخطر بتخطيط مسبق:** من خلال تخصيص مبالغ مسبقا لمواجهة الخطر وهنا تستغني عن خدمات شركات التأمين؛

ت- **طريقة تجميع الأخطار:** تكون من خلال تجميع الأخطار المتماثلة التي تعرض لها أفراد مختلفون والعمل على مواجهتها.

يمكن تلخيص الفاعلين في المنافسة في الشكل الموالي:

الشكل رقم:(02-04): الفاعلين في المنافسة التأمينية



1- عيسى بويو وأبو حبيبي نصير، المهارات القيادية وإدراجه في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات المصرية- دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري لولاية تلمسان-، مجلة الاقتصاد والأعمال، المركز الجامعي ميله، جوان 2017، ص:130

المصدر: مريم بوعامة، القوى المحركة للمنافسة في صناعة التأمين في الجزائر دراسة تحليلية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس السطيف، المجلد 05، العدد 01، جوان 2020، ص: 10

المبحث الثاني: محددات المنافسة في سوق التأمين

تتنوع محددات المنافسة التأمينية، حيث يمكن أن تتنافس شركات التأمين على أساس تخفيض أقساط التأمين، أو الرفع من رأس المال، كما يمكن أن يكون التنافس من حيث كيفية الترويج للمنتجات التأمينية واستعمال أحدث التقنيات، إضافة إلى التنافس على خدمة المؤمن لهم عن طريق حسن المعاملة وتلبية رغباتهم، وإجمالاً تتنوع محددات المنافسة في سوق التأمين بين المحددات النوعية والمحددات الكيفية اللذان سنفصل فيهما من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: المحددات النوعية للمنافسة في سوق التأمين

تلجأ شركات التأمين لدعم تنافسيتها في السوق من خلال التركيز على المحددات النوعية التي تشمل جودة الخدمة، التسريع في تسوية المطالبات، دعم الإبداع والابتكار، من أجل كسب ثقة المؤمن لهم إضافة إلى محددات نوعية أخرى نتناولها من خلال هذا المطلب.

أولاً – جودة الخدمة التأمينية:

تعرف جودة الخدمة التأمينية بكونها: " قدرة شركة التأمين على تقديم الحماية التأمينية بما يحقق رغبات العملاء (المؤمن لهم) ويتطابق مع توقعاتهم وفي باحتياجاتهم التأمينية بشكل مستمر وتمثل مقياساً أو معياراً للدرجة التي يصل إليها مستوى الخدمة المقدمة للعملاء ليقابل توقعاتهم"، لذلك فإن جودة الخدمة التأمينية تأخذ عدة مستويات منها¹:

- الجودة المطلوبة (المرغوبة): وهي المحددة في دفتر شروط الخدمة؛
 - الجودة المقدمة (المدركة): وهي التي يتم تقديمها بعد وضعها حيز التنفيذ؛
 - الجودة المحققة: الجودة التي يحصل عليها المؤمن لهم.
- لجودة الخدمة التأمينية أهمية كبيرة في تعزيز المنافسة وخلق الميزة التنافسية لشركة التأمين ويتضح ذلك من خلال مايلي:
- جودة الخدمة التأمينية من أهم الأولويات التي أصبحت شركات التأمين توليها أهمية بالغة، خاصة في ظل المنافسة التي يشهدها سوق التأمين، حيث أصبح إرضاء المؤمن لهم مرهون بمدى جودة الخدمة التأمينية المقدمة من شركة التأمين؛
 - تميز الخدمات التأمينية بجودة عالية من شأنه تعزيز قرار المؤمن له بالعودة للتعامل مع شركة التأمين ذاتها وبالتالي تكرار الاكتتاب في عقود أخرى وتجديد العقود المنتهية وخلق ولاء لدى الزبون لخدمات شركات التأمين، بالإضافة إلى أن رضا المؤمن لهم يمثل التغذية العكسية لمستوى الخدمات المقدمة مما يساعد شركة التأمين في تطوير وتحسين هذه الخدمات²؛

¹ Parmentier, *Le Marketing Performant De L'assurance*, Edition L'argus De L'assurance, Paris, 2005, p:247.

² عمروش نجوى، دور جودة الخدمة في تحقيق رضا العميل (دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات)، مذكرة ماجستير، علوم تسيير، جامعة قسنطينة، 2012، ص: 33.

- لجودة الخدمة التأمينية دورا أساسيا في تصميم وإنتاج الخدمة وتسويقها ولها أهمية بالغة لكل من مقدم الخدمة التأمينية والمؤمن لهم، بحيث زاد إدراك المؤسسات الخدمية لأهمية تطبيقها لمتطلبات الجودة وذلك من أجل تحقيق التميز في أدائها ومنه اكتساب الميزة التنافسية.

ثانياً- ثقة المؤمن لهم:

يعرف المؤمن له (المستأمن) على أنه: الطرف الثاني في العقد، ويتعاقد مع شركة التأمين (المؤمن) لتأمين نفسه من الأضرار التي تلحق به مقابل سداد قسط التأمين، وقد يكون المؤمن له شخصا طبيعيا أو اعتباريا، ويصنف عملاء شركات التأمين إلى مجموعتين هما¹:

1- المجموعة الأولى: الأفراد العاديين الذين يفتنون منتجات تأمينية مثل تأمين سيارات الخاصة، تأمين المنازل، التأمين على الحياة... الخ؛

2- المجموعة الثانية: تمثل المؤسسات الاقتصادية، خاصة الكبيرة منها التي تقوم بتأمين منشأتها ووسائل إنتاجها بأقساط كبيرة جدا.

كسب ثقة المؤمن لهم تعتبر من بين أهم أسس دعم تنافسية شركات التأمين لان رضا المؤمن له على شركة التأمين يجعله يجدد شراء المنتجات التأمينية لأنها وافقت متطلباته، ويتحقق ذلك من خلال تسريع عملية تسوية المطالبات وتحسين الخدمة التأمينية بما يتوافق مع احتياجات ورغبات المؤمن لهم.

ثالثاً- المرونة في تسوية المطالبات:

- **تعريف المطالبات:** المطالبات أو ما يصطلح عليه بالتعويض وهو أحد عناصر عقد التأمين والتزام المؤمن أي شركة التأمين ويعرف التعويض على أنه: التعويض على أنه العوض الذي يحصل عليه المؤمن له عند حدوث الخطر المتفق عليه².

إن ميزة السرعة جاءت نتيجة أهمية وقت المؤمن لهم، حيث ظهر مفهوم المنافسة بالوقت³ فطبيعة الخدمة التأمينية تتطلب أن يكون مقدم الخدمة التأمينية جاهزا في أي وقت لتقديم الخدمة المطلوبة منه بسبب تميز الخطر بالمفاجئة وكذا الطلب المتزايد عليها شرط أن لا يهمل معايير جودة الخدمات التأمينية وأن تكون بالتكاليف المعتادة⁴؛

رابعاً- المرونة: وتعني القدرة على إجراء التغييرات في الموقع السوقي ولقد أصبحت ميزة المرونة بعداً تنافسياً حيث تتعلق المرونة بالكيفية التي تمكن شركة التأمين من التحول من إستراتيجية إلى أخرى بأقل التكاليف من أجل الاستجابة للفرص المتاحة في البيئة التنافسية، بما يضمن المركز التنافسي لشركة التأمين من خلال تطوير الموارد الإستراتيجية والإمكانيات الدينامكية وتعزيزها بطريقة فعالة في الحاضر والمستقبل لتحسين كفاءة الشركة على التكيف والتغيير.

¹ مريم بوعمامة، القوى المحركة لصناعة المنافسة في التأمين دراسة تحليلية، مرجع سبق ذكره، ص:110.
² بيطار صبرينة، التعويض في نطاق المسؤولية المدنية، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة أحمد دراية، أدرار، 2015، ص:10

³ Heizer Jay and Render Barry, " Operation Management, 6th ed, Upper Sadale ,New Jersey,2001,p:146.

⁴ بلعجال يمينة وعنو محمد، جودة الخدمة التأمينية من وجهة نظر زبون شركة التأمين-دراسة ميدانية لزبانن شركة الجزائرية للتأمين(saa)، هيئة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محمد بن أحمد جامعة وهران02، المجلد15، العدد 01، 2021، ص:539.

خامساً- ابتكار منتجات تأمينية جديدة:

1- تعريف الابتكار المالي: يعرف الابتكار المالي: على أنه تصميم وتطوير التقنيات وتنفيذها في المجالات الاكتوارية والمالية،الاقتصاد والتأمين والرياضيات والقانون والضرائب¹، ويقصد به أيضا: تحويل الأفكار الجديدة ووضعها في تطبيقات نافعة تشير إلى حالة من التغيير والتحسين، فهو الإتيان بالجديد، وقد يكون عن طريق الجماعات والمنظمات².

2-توجهات شركات التأمين في مجال الابتكار: تركز شركات التأمين في مجال الابتكار على الأصناف التي لها علاقة بالتطور الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية والأفراد ونذكر منها³:

أ-التأمين على سلسلة الإمداد أو التوريد ضد خطر عدم تسليم أو تأخير البضائع؛

ب-التأمين ضد مخاطر الطاقات المتجددة كتأمين اللوحات الشمسية مثلاً؛

ت-التأمين ضد مخاطر اختراق المعلومات كتأمين الأنترنت؛

ث-التأمين ضد مخاطر السمعة؛

ج-التأمين ضد المخاطر البيئية والتغيير المناخي؛

ح-التأمين ضد مخاطر نانو تكنولوجيا؛

خ-التأمين التكافلي المعتمد على المشاركة في تحمل المخاطر وفق مبادئ الشريعة الإسلامية؛

د-التأمين الجزئي أو المصغر الموجه للأفراد وذوي الدخل الضعيف.

3-علاقة المنافسة بالابتكار في المنتجات التأمينية:

يسمح الإبتكار بزيادة تنافسية شركات التأمين من خلال تنويع المنتجات التأمينية المعروضة وإضفاء ميزة تنافسية خاصة بهذه المنتجات، ونظراً لأهميته اتجهت شركات التأمين نحو تعزيز قدراتها الابتكارية وتنميتها لتطوير منتجاتها التأمينية. ففي ظل تنوع المخاطر أصبح من الضروري على شركات التأمين تنويع وابتكار منتجات تأمينية جديدة لتقليل من الخسائر المحققة، وتوفير خدمات تتوافق مع احتياجات المؤمن لهم من جهة والتطورات المستمرة من جهة أخرى، مما يساعد على الرفع من أدائها التنافسي.

سادساً- الكفاءة التشغيلية لشركات التأمين:

1-تعريف الكفاءة التشغيلية:تعرف الكفاءة التشغيلية لشركات التأمين على أنها:مدى كفاءة شركة التأمين في الاستغلال الجيد وتوجيه الأمتل للموارد الاقتصادية المتاحة نحو تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح بأقل قدر ممكن من التكلفة،أي التحكم الجيد في طاقاتها المادية والبشرية،وقدرتها على إدارة تكاليف نشاطها بشكل جيد،هذا من جهة،وتحقيقها لأقصى

¹ عمور كمال وشريفي أسيا، الابتكار المالي الاسلامي: مفاهيم وتحديات الابتكار في التمويل الاسلامي، مجلة الريادة للاقتصاديات الأعمال، جامعة الشلف، المجلد التاسع، العدد01، 2013، ص:300.

² حيدر شاكر البرزنجي ومحمد إبراهيم تايه، عامر رشيد المسعودي، قياس الأداء التنافسي لشركة التأمين الوطنية وبعض فروعها باستخدام مؤشر الميزة النسبية الظاهرة RCAI"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد13، العدد42، 2018، ص:325.

³ صليحة فلاق وآخرون، الابتكار في سوق التأمين الجزائري بين الواقع والتحديات، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة البليدة02، المجلد التاسع، العدد02، ديسمبر2020، ص:71.

ربح ممكن في ظل الحد الأدنى من الموارد المتاحة لديها من جهة أخرى¹. وعليه نستنتج نوعين للكفاءة التشغيلية لشركات التأمين:

أ- **الكفاءة التشغيلية المتعلقة بالطاقات المادية:** ويقصد به مدى قدرة شركات التأمين على استغلال الموارد المالية (رأس المال، الأقساط المحصلة، عوائد الاستثمار، التعويضات...) وإدارتها بشكل جيد وكذا تحقيق أقصى الأرباح الممكنة؛

ب- **الكفاءة التشغيلية المتعلقة بالموارد البشري:** تعتمد شركات التأمين بشكل كبير على العنصر البشري في تسيرها للعمليات التأمينية، وهو ما يفرض عليها انتقاء عمال يتميزون بكفاءة عالية في مجال التأمين إذ يترتب على ذلك ضمان الاستغلال الجيد للموارد المتاحة وتحقيق أقصى ربح إضافة لكسب ثقة المؤمن لهم.

2- **علاقة الكفاءة التشغيلية بالمنافسة:** في ظل المنافسة الشديدة التي يعرفها سوق التأمين اليوم، لم يعد مجرد تقديم خدمات تأمينية عالية الجودة كافياً لضمان كسب الميزة التنافسية وضمان التميز في وسط عدد كبير من المنافسين واحتلال مكانة في سوق التأمين، حيث تتعرض شركات التأمين لضغوط شديدة في سبيل تحقيق أداء أفضل و إنتاج وتنويع المنتجات التأمينية بشكل أسرع وتخفيض التكاليف بشكل فعال ومن هنا تأتي أهمية الكفاءة التشغيلية بالنسبة لشركات التأمين من حيث الاستغلال الجيد للموارد المادية والبشرية على أكمل وجه وتحقيق أقصى الأرباح الممكنة. إلا أن تقدير الكفاءة التشغيلية في شركات التأمين يتطلب تحديد المدخلات والمخرجات، في حين أن صناعة التأمين تنتم بأنها صناعة متعددة المدخلات والمخرجات التي تكون عادة غير ملموسة ويصعب قياسها وتحديدها².

المطلب الثاني: المحددات الكمية للمنافسة في سوق التأمين

يحظى موضوع المنافسة باهتمام واسع من قبل شركات التأمين، خاصة في ظل التطورات التي يشهدها العالم. ومن هنا بدأ الاهتمام بقياس درجة المنافسة بين شركات التأمين من خلال عدة مؤشرات كمية منها: الربحية، الحصة السوقية، الملاءة المالية، إضافة إلى محددات أخرى مما يساهم في تقييم أداء شركات التأمين، ومن خلال هذا المطلب سنتناول عرضاً لأهم المحددات الكمية للمنافسة في سوق التأمين.

أولاً- **المحددات الكمية للمنافسة على مستوى شركات التأمين:** يقاس مستوى المنافسة على مستوى شركات التأمين من خلال عدة محددات نتناولها من خلال ما يلي³:

1- **معدل الربحية:** إن لمؤشر الربحية في شركات التأمين أهمية كبيرة في تقييم أداء نشاطها، حيث تعتبر من بين أهم مؤشرات قياس الكفاءة المالية للشركة ومعرفة مدى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح، وبالتالي معرفة مدى قدرة الشركة على المنافسة في سوق

¹ انجي فاروق أحمد مراد، قياس وتقدير الكفاءة التشغيلية لشركة التأمين المصرية باستخدام التحليل الحدودي التصادفي، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة أسيوط، مصر، المجلد 22، العدد الثاني، افريل 2021، ص: 845.

² انجي فاروق أحمد مراد، نفس المرجع، ص: 848.

³ حيدر شاكر البرزخي وآخرون، قياس الأداء التنافسي لشركة التأمين الوطنية وبعض فروعها باستخدام مؤشر الميزة النسبية الظاهرة "RCAI"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة ديالي، العراق المجلد 13، العدد 42، 2018، ص: 325.

التأمين، كم أنها تعكس مدى مقدرة الشركة على توليد الأرباح من الأصول أو المنتجات التأمينية المقدمة، وتتمثل مؤشرات ربحية شركات التأمين في¹:

أ- محددات الربحية الداخلية: (حجم الشركة، الرافعة المالية، السيولة، حجم رأس المال)؛

ب- محددات الربحية الخارجية: (التضخم، الناتج المحلي الإجمالي، البطالة).

2- معدل نمو الإيرادات: وتتمثل غالباً في مجموع الأقساط التي تمتلكها شركة التأمين ونموه يدل على القوة التنافسية لشركة التأمين في القطاع، علماً أن مصدر الإيرادات ليس فقط أقساط التأمين، حيث يترتب على شركة التأمين العمل على رفع حجم إيراداتها والذي يعزز مكانتها المالية وبالتالي قدرتها التنافسية وذلك من خلال²:

أ- قياس تنافسية هذه الشركات والذي يؤدي إلى تعزيز وتحسين قدرة المنظمة على المنافسة؛

ب- العمل على كشف الأنشطة التأمينية المؤثرة على الإيرادات سلباً وإيجاباً للاستفادة منها كتغذية عكسية، بغية تعزيز النشاطات ذات الإيراد الكبير، ومعالجة النشاطات ذات الإيراد القليل، وتحسين موقف الشركة التنافسي على مستوى قطاع التأمين؛

ت- تفعيل نشاط التأمين الإلزامي في جميع فروع الشركة، لما له من تأثير في زيادة إيرادات الفروع والشركة من جهة، وزيادة قوة المنافسة للشركة وفروعها على مستوى قطاع التأمين.

3- الحصة السوقية: تعد من أهم محددات حجم الشركة ومركزها التنافسي، وتعكس معدل نمو الاكتتاب في الشركة، ودرجة التوسع في أعمالها، كما تعتبر مؤشر للعديد من الجوانب الأخرى في الشركة منها: مدى إقبال العملاء وثقتهم في التعامل مع الشركة، ودرجة ملاءتها المالية، وقدرة الجهاز الإنتاجي على استقطاب عمليات تأمينية جديدة، إضافة إلى فعالية الجانب التسويقي في الشركة³، فمؤشر الحصة السوقية يعد من بين المؤشرات الأكثر استخداماً لقياس حجم السوق ومن مؤشرات حجم السوق أيضاً نجد عدد السياسات، عدد الأعمار المغطاة أو المخاطر والأقساط المكتتبه حسب نوع المنتج التأميني، حيث تعطي هذه الأرقام لمحة سريعة عما إذا كان السوق ينمو من حيث الحجم⁴.

4- الملاءة المالية لشركات التأمين: تعرف الملاءة المالية لشركات التأمين بأنها: " القدرة المالية لشركة التأمين على سداد التزاماتها اتجاه حملة الوثائق في مواعيدها المقررة، ويتم قياسها عن طريق إيجاد الفرق بين الأصول والخصوم الواردين في الميزانية المجمعة لشركة التأمين بعد إعادة التأمين⁵. تحدد القدرة المالية لشركة التأمين

¹ محمد زاوي وآخرون، محددات ربحية شركات التأمين في الجزائر للفترة (2018-2005)، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة المسيلة، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص: 208.

² حيدر شاكر البرزخي وآخرون، قياس الأداء التنافسي لشركة التأمين الوطنية وبعض فروعها باستخدام مؤشر الميزة النسبية الظاهرة RCAI، مرجع سبق ذكره، ص: 335.

³ رجب أبو أحمد أمين، تقييم الأداء الفني لشركة مصر لتأمين قبل وبعد الدمج، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بن سويف مصر، المجلد 20، العدد الرابع، أكتوبر 2020، ص: 09.

⁴ Clémence Tatin-Jaleran, Hui Lin Chiewm, **Using Key Performance Indicators (KPIs) in Inclusive Insurance Supervision, Access to Insurance Initiative**, Hosted by GIZ Sector Project, Financial Systems Approaches to Insurance, Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH 2019, p:10

⁵ عيد أحمد أبو بكر، إدارة أخطار شركة التأمين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص: 38.

عدد الاكتتابات التي تقبلها شركة تأمين ففي حالة ما إذا كانت شركة التأمين لا تتمتع بملاءة مالية عالية فان شركة التأمين تقبل العقود ذات المخاطر القليلة وترفض الأخرى حتى وان كانت هذه العقود لا تحقق أرباحا كافية لان ملاءتها المالية لا تسمح لها بقبول اكتتابات كبيرة، ومن هنا فان كسب عملاء جدد وزيادة عدد الاكتتابات مرهون بقدرة المالية للشركة التأمين مما يصعب وضعها أمام المنافسين الآخرين ومن هنا نستنتج أنه كلما كانت شركة التأمين قادرة على تسديد التزاماتها كلما كانت قادرة على المنافسة في السوق.

ثانياً- محددات المنافسة التأمينية على مستوى الاقتصاد:

يمكن قياس درجة تنافسية قطاع التأمين على مستوى الاقتصاد ككل من خلال عدة مؤشرات نتناول أهمها فيما يلي:

1- مؤشر الكثافة ومعدل الاختراق: يعد مؤشر كثافة التأمين أحد أهم المؤشرات للحكم على تنافسية القطاع، كونه يمثل نصيب إنفاق الفرد على خدمات التأمين، ويتم احتسابه بقسمة الناتج المحلي الإجمالي على عدد سكان في حين أن معدل الاختراق فهو حاصل قسم إجمالي إنتاج التأمين على الناتج المحلي الإجمالي للدولة ويعبر عن مدى أهمية قطاع التأمين في اقتصاديات البلد وكذا مدى قدرة القطاع ككل على المنافسة الدولية¹.

2- مؤشر الإنتاجية والتكاليف: بانفتاح الأسواق المالية وخاصة سوق التأمين اتسعت رقعة المنافسة فبعد ما كانت المنافسة على المستوى المحلي أصبحت اليوم على مستوى العالمي، والمنافسة العالمية في قطاع التأمين وحسب مؤشر الإنتاجية والتكاليف تفرض على شركات التأمين الناشطة في قطاع التأمين المحلي أن تكون إنتاجيتها مرتفعة بالمقارنة بشركات التأمين الأجنبية، أي أن قطاع التأمين المحلي يكون منافسا قويا إذا كانت إنتاجيته الكلية مساوية أو أعلى من إنتاجية القطاعات التأمينية في الدول الأجنبية أو كان مستوى تكاليف إنتاج خدمات التأمين يساوي أو يقل عن تكاليف الإنتاج في الشركات الأجنبية²؛

ثالثاً- تنافسية البلد: والتي يمكن قياسها من خلال المؤشرات الآتية:

1- مؤشر نمو الدخل الحقيقي للفرد: يعتبر نمو الدخل الحقيقي للفرد من المؤشرات الأكثر نجاعة واستخداما في قياس تنافسية البلد فهو يستخدم للتعبير عن مستوى تطور المعيشة للأفراد في بلد ما ومقارنته ببقية الدول³، وهو يعكس تطور البلد في عديد القطاعات ومنها قطاع التأمينات وتوضح علاقة نمو الدخل الحقيقي للفرد بالمنافسة الدولية من خلال:

¹ نور الدين سنجانق وايمان مرير، تطور مؤشرات أداء سوق التأمين الجزائر-دراسة تحليلية للفترة (2019-2009)، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 4، العدد الثاني، ديسمبر 2021، ص: 105.

² عبد العزيز عبدوس، سياسة الانفتاح التجاري ودورها في تحسين الإنتاجية في المؤسسات الجزائرية كمؤشر تنافسية مع التركيز على مؤشر إنتاجية العامل، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 03، 2013، ص: 166.

³ زكريا مسعودي، خليفة عزي، محددات النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام نموذجي FMOLS و ECM دراسة قياسية للفترة (1980-2017)، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة بويرة، المجلد الرابع، العدد 07، ديسمبر 2019، ص: 120.

أ- التأمين أسلوب اجتماعي هدفه الأساسي هو الحد من الفقر، من خلال التعويضات التي يقدمها للإفراد المشتركين في التأمين على مستوى البلد وبالتالي فإن خوف الأفراد من الفقر يزيد من إقبالهم على التأمين هذا من جهة، ومن جهة أخرى زيادة اشتراكات شركات التأمين يزيد من أرباحها ومن إنتاجيتها وهو ينعكس زيادة استثماراتها وقدرتها على المنافسة الدولية؛

ب- نمو الدخل الحقيقي للفرد ينعكس على التطور الاجتماعي والثقافي لهذا الأخير، مما يزيد من إمكانية توعيته بمدى أهمية التأمين للشخص ولأفراد عائلته وممتلكاته وانتشار الثقافة التأمينية في البلد ميزة تنافسية لهذا الأخير تعزز مكانة قطاع التأمين محليا، ودوليا من خلال إمكانية التنافس الدولي التي تعززها ميزة انتشار الثقافة التأمينية؛

2- **مؤشر المساهمة في الميزان التجاري:** يمثل الميزان التجاري صافي إيرادات وواردات الدولة من السلع والخدمات، يسمح بقياس تنافسية البلد تجاه منافسيه حيث يدل الرصيد التجاري الإيجابي ل(الصادرات-الواردات) على أن الصناعة كفؤة جدا وبالمقابل الرصيد السلبي والمستمر يدل على الضعف التنافسي للصادرات¹، تنعكس المنافسة الدولية لقطاع التأمين من خلال فتح فروع لشركات المحلية داخل بلدان الأجنبية وتصدير خدمات تأمينية محلية، مدى مساهمة قطاع التأمين في الميزان التجاري خاصة إذا لقيت هذه الخدمات استحسان طالبي الخدمة التأمينية الأجانب، كما تساهم في تفعيل وتنشيط المنافسة التأمينية الدولية وبالمقابل فإن تبادل الخبرات التأمينية من شأنها تطوير قطاع التأمين محليا وتعزيز تنافسيته الدولية، تعتبر مساهمة قطاع التأمين في الناتج الداخلي الخام للبلد أحد أهم مؤشرات تنافسية قطاع التأمين في البلد.

3- **عمق سوق التأمين:** يعرف عمق سوق التأمين بإجمالي أقساط التأمين المكتتبه فيها بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي²، يعبر مؤشر عمق التأمين على مدى مساهمة قطاع التأمين في نمو الاقتصادي للبلد كما يعبر على مستوى مساهمة التأمين في الناتج الإجمالي الوطني وهو ما يحدد إمكانية المنافسة الدولية لقطاع التأمين فكلما كان عمق التأمين مرتفعا مقارنة بالناتج المحلي كلما دل ذلك على تطور قطاع التأمين في البلد وتمتعه بميزات تنافسية تضاهي شركات الأجنبية وبالتالي إمكانية التنافس دوليا.

¹ عدنان تابه النعيمي، إدارة العملات الأجنبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص:76.
² الياس بدوي وجوادي سميرة، واقع منظومة المؤسسات المالية الإسلامية في ظل تطور سوق التأمين التكافلي- دراسة حالة سعودية، الأردن والجزائر-، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد العاشر، العدد01، 2021، ص:18.

المبحث الثالث: ضوابط المنافسة في سوق التأمين

تعتبر المنافسة وسيلة فعالة لتطوير نشاط شركات التأمين، مما يسمح بتفعيل نشاط القطاع ككل فالمفهوم السليم لها يربطها بالنمو والأداء العام للاقتصاد، ولضبط المنافسة في سوق تم وضع آليات وقواعد تشريعية وقانونية من شأنها ضمان السير الحسن للمنافسة والحفاظ على توازن المنافسة في سوق التأمين من خلال استحداث هيئة دولية مهمتها تنفيذ نظام رقابي مناسب يعمل على تنمية أسواق التأمين وحماية مصلحة المؤمن لهم وضمان منافسة عادلة في السوق، إلى جانب ضبط عمل شركات التأمين التكافلي حيث وضبت الشريعة الإسلامية ذلك بتحريم كل عقد يؤدي إلى الربا أو الظلم والغرر، والغاية من ذلك تحقيق الكفاءة في السوق وضمان حقوق ومصالح المؤمن لهم.

المطلب الأول: الضوابط القانونية للمنافسة في سوق التأمين

تعتبر الضوابط القانونية أحد أهم الآليات التي تنظم وتحمي شركات التأمين وتضمن مصالح المؤمن لهم، حيث تحدد الأطر التي يمكن من خلالها ممارسة نشاط شركات التأمين، لذا سنحاول من خلال هذا المطلب تحديد أهم الضوابط القانونية المنظمة للمنافسة في سوق التأمينات.

أولاً - تطور قانون المنافسة التأمينية في العالم:

يمكن الرجوع بظهور أولى بوادر قانون المنافسة إلى نهايات القرن التاسع عشر بالولايات المتحدة، وهي فترة بداية صدور القوانين التي تحظر الممارسات الاحتكارية و المتنافية مع حرية المنافسة، وهي بالخصوص ثلاثة قوانين، عرفت بقوانين حظر التجمعات الاحتكارية (Lois anti-trust)، فصدر سنة 1896 ما يعرف بقانون شارمان (Sherman act) الذي يحظر الاحتكار، ثم قانون كلايتون (Clayton act) سنة 1914 والذي يحظر اللجوء للأسعار التمييزية، و بمقتضاه صدر في ذات السنة القانون المؤسس للجنة التجارة الفيدرالية Federal trade commission act الذي يحظر اللجوء لأعمال المنافسة غير المشروعة¹؛ ويعتبر قانون مكاران فيرغسون (Mccarran ferguson) الذي أصدر بتاريخ 1945 أول قانون ينظم المنافسة التأمينية في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها أولى الدول التي منعت الاحتكار ودعت للمنافسة المشروعة² أما في أوروبا فإن قانون المنافسة يعد أكثر حداثة، على اعتبار أنه متزامن مع إنشاء السوق الأوروبية المشتركة سنة 1958 بمقتضى اتفاقية روما لسنة 1957، في حين أن القانون الفرنسي كان حديث الظهور مقارنة بنظيره الأوربي حيث بدأت بوادر ظهوره بحلول سنة 1986.

ثانياً- ضبط المنافسة التأمينية في العالم:

انفتاح الأسواق العالمية وخاصة الأسواق التأمينية على بعضها البعض خلق جو من المنافسة الدولية بين شركات التأمين الناشطة في هذه الأسواق مما تتطلب وضع هيئة

¹ مرزوق بوخالفة، اختصاص لجنة الإشراف على التأمينات في تطبيق قانون المنافسة، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة الحاج لخضر باتنة 02، المجلد، العدد1، 1 جانفي 2016، ص: 531

² H.Christopher Which Government Bodies/Agnces Reglat Insurance And Reinsurance Companies 04/03/2022، available on the site :<https://Icig.Com/Practice-Areas/Insurance-And-Reinsurance-Laws-And-Regulations/Usa Vew> ،consulted the 12/07/2022. P'02

معتترف بها دولياً لضمان الشفافية وترسيخ مبدأ المنافسة المشروعة بين هذه الشركات، وهي الجمعية الدولية لمشرفي التأمين (IAIS) (International Association of Insurance Supervisors) التي تأسست في سنة 1994، وهي منظمة عضوية طوعية لمشرفي التأمين والمنظمين من أكثر من 200 سلطة قضائية، وتشكل 97 ٪ من أقطاب التأمين في العالم. وهي الهيئة العالمية لوضع المعايير والمسؤولة عن التطوير والمساعدة في تنفيذ المبادئ والمعايير والإرشادات وكذلك المواد الداعمة للإشراف على قطاع التأمين. تتمثل مهمة IAIS في تعزيز الإشراف الفعال والمتسق عالمياً على صناعة التأمين من أجل تطوير أسواق تأمين عادلة وأمنة ومستقرة والحفاظ عليها لصالح حاملي وثائق التأمين وحمايتهم، والمساهمة في الاستقرار المالي العالمي¹، وتتمثل مهام الجمعية في تنفيذ نظام رقابي مناسب يعمل على نحو جيد من أجل تنمية أسواق شاملة للتأمين ولحماية مصلحة أصحاب الوثائق وضمان منافسة عادلة في السوق. من خلال²:

- أ- تسهيل إتاحة المعلومات والبيانات الإحصائية الأساسية عن أعمال التأمين؛
- ب- سن قوانين ولوائح تنظيمية واضحة وفقاً للمعايير الدولية التي تشجع على التغطية التأمينية للأسر محدودة الدخل؛
- ت- نشر الثقافة التأمينية ورفع الوعي بين أفراد المجتمعات، من خلال إقامة الملتقيات الدولية لعرض مزايا الخدمات التأمينية المقدمة من كل شركة .
- ث- حرية ضبط سوق محلياً بحيث يترك لكل منطقة من مناطق الأسواق الناشئة أن تضع قواعد ولوائح خاصة بتنظيم التأمين والرقابة عليه بعد أن تضع في اعتبارها متطلباتها الخاصة، وللمراقب الحرية الكاملة في قبول الاقتراحات أو يجب عليه الخضوع للقوانين واللوائح القياسية المطبقة على شركات التأمين في المنطقة.

ثالثاً- مبررات الضبط القانوني للمنافسة الدولية

تتمثل أهم الأسباب التي دفعت لوضع آليات قانونية لضبط المنافسة في سوق الدولي للتأمين فيما يلي:

- **انعكاسات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي:** وهو المتغير الإقتصادي والمؤشر الأساسي في البيئة لشركات التأمين، والذي يجب دراسته بعناية مستقبلاً عند وضع أي إستراتيجية مستقبلاً لأن المنافسة ستكون قوية، وهذه الانعكاسات تختلف من شركة إلى أخرى حسب الوضعية التنافسية، وهنا كان من الضروري تدخل الدولة من خلال آلية الضبط والتنظيم من أجل تنظيم المنافسة والسهر على أن تكون منافسة عادلة، وتتمثل الآثار الإيجابية لهذا الاتفاق كونه أدى إلى انفتاح الأسواق الناشئة على العالم ووضع الشركات أمام حتمية المنافسة التي تعتبر حافزاً لتحسين الإنتاج، الجودة، التكلفة والابتكار.

¹ IAIS International Association of Insurance Supervisors available on the site <https://www.iaisweb.org/>, consulted the : 12/10/2022.

² الجمعية الدولية لهيئات الإشراف والرقابة على التأمين، قضايا تتعلق بالتأمين الأصغر والإشراف عليه، ورقة القضايا، جويلية 2007، تم من خلال الموقع الإلكتروني : www.findevgateway.org/sites/default/files/publications تم الاطلاع بتاريخ 2022/12/13 ص: 07.

2-تداعيات الاتفاقية العامة لتجارة الخدمات:مع تزايد العولمة المالية، وتوصل المجتمع الدولي إلى إقرار اتفاقية تحرير تجارة الخدمات المالية،وقد أخذت هذه المنافسة اتجاهاين¹:
-المنافسة بين شركات التأمين فما بينها سواء فيما يتعلق بالسوق المحلية أو الأجنبية؛
-المنافسة بين شركات التأمين والمؤسسات المالية الأخرى كالبنوك.

المطلب الثاني: الضوابط الشرعية للمنافسة في سوق التأمين

يمارس نشاط التأمين شركات تأمين تجارية تخضع لقوانين وضعية تجارية وشركات تأمين تكافلي تخضع لضوابط الشريعة الإسلامية وهنا تجدر الإشارة لأهم الضوابط الشرعية التي تنظم السوق التأمينية لكي يتسنى لجمهور المتعاملين بهذا السوق ضمان السيولة والربحية، وتحقيق الكفاءة في السوق إضافة إلى ضمان حقوق ومصالح المؤمن لهم.

أولاً- حكم المنافسة في الإسلام:

لما أباح الإسلام العمل التجاري وشجع عليه أباح المنافسة التجارية المشروعة فيه، فالتنافس المشروع بين المتعاملين في السوق المالية والسلعية جائز في الإسلام، لأن الأصل في الإسلام عدم التدخل لفرض سعر معين للسلع المتبادلة في السوق، حيث أن التعامل في الإسلام مبني على الحرية، وصحة ما يتراضي عليه المتعاقدان²، لقوله تعالى(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا)سورة النساء الآية 29.

وقد روى أنس رضي الله عنه قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال:"إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق، واني لأرجو الله أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال". رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

فالإسلام يدعو إلى المنافسة، لكن المنافسة التجارية في الإسلام ذات صفة خاصة، إذ يجب أن تكون منافسة بناءة، تنصب على التسابق في تحقيق كفاءة العمل، وتحسين المنتجات، كما يتوجب أن لا يترتب عليها الإضرار بالغير.

ثانياً- تعريف المنافسة المشروعة وغير المشروعة

- 1- تعريف المنافسة المشروعة: يقصد بها المنافسة الشريفة المفيدة وذات الجدوى، التي لا بد منها من أجل العمل الدؤوب، وعدم التراخي والكسل، وتقوم على مجموعة من المبادئ الشرعية، ذات مصلحة لأطراف كثيرة بما فيها العاملين والزبائن والمجتمع³؛
- 2- المنافسة غير المشروعة: تجاوز أحد الأطراف قوانين المنافسة، باستخدامه أعمال وأساليب غير مشروعة، فهي كل الأعمال التي تلحق ضرراً بالآخرين وهي أيضا استخدام الشخص لطرق ووسائل منافية للقانون أو العرف أو العادات أو الدين⁴؛

¹ ناصر دادي عدون ومناوي محمد، الجزائر والمنظمة العالمية للتجارة، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2003، ص:165.

² زرزار العياشي، ضوابط المنافسة التجارية وأدائها في الإسلام، مجلة بيت المنشورة، المجلد الأول، العدد الثاني، قطر، 2015، ص:62.

³ زرزار العياشي، نفس المرجع، ص:64.

⁴ أمل محمود الحاج حسن، المنافسة في السوق الإسلامي وأثرها على السوق، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012، ص:80.

ومن هنا نستنتج أن ما يميز المنافسة المشروعة عن المنافسة الغير المشروعة هو أنها تكون وفق مبادئ الشريعة والعرف والقانون وهي مفيدة لكل أطرافها في حين المنافسة غير المشروعة تكون الغاية منها في أغلب الأحيان جذب عملاء الغير وإلحاق الضرر بهم ويكون ضررها أكثر من نفعها فالإسلام نهى عن إلحاق الضرر بالآخرين لقوله صلى الله عليه وسلم " لا ضرر ولا ضرار". حديث حسن رواه ابن ماجه وغيرهما مسندا ، ورواه مالك في الموطأ

ثالثاً- الضوابط الشرعية للمنافسة في سوق التأمين:

للمنافسة التأمينية المشروعة عدة ضوابط وشروط أهمها:

1- **تحريم الغش:** دعا الإسلام إلى أن تقوم المنافسة على أسس سليمة، فلا تقوم على الغش والتضليل الذي تعددت طرقه، واختلفت وتنوعت صورته من إختلاف في مواصفات الخدمات التأمينية المعروضة عن المواصفات القياسية أو المعروفة لدى المؤمن لهم أو المعلن عنها إلى طرق مضللة للتسويق والإعلان فكان لا بد من تسليط ضوء على هذه الظاهرة. فقد جاء تحريم الغش في سيرة النبوية، لما ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر على صبرة من طعام، فأدخل يده، فنالت أصابعه بلالا، فقال يا صاحب الطعام، ما هذا؟ قال أصابته السماء يا رسول الله، قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟ ثم قال: من غشنا فليس منا، **ووجه الدلالة من الحديث:** أي من خان وغش بستر حال، الشيء فليس من متابعينا، أي ليس على سنتنا أو طريقتنا من فعل هذا¹؛

فالعش في التأمين ينشأ من خلال محاولة الحصول على أموال من التأمين دون وجه حق، ويكون نتيجة تواطى أطراف العملية التأمينية أي قد يكون من المؤمن أو المؤمن له، ويأخذ الغش في التأمين عدة صور منها:

- أن لا يتناسب سعر التأمين مع الخطر المراد التأمين ضده؛
- عند بيع عقد التأمين من قبل وسطاء التأمين مع وجود زيادات مبالغ فيها في ثمن العقد؛
- عند الإفصاح عن المخاطر من قبل حامل الوثيقة أو المستفيد الانحراف متعمداً؛
- تأمين السيارات :حالات الغش في التأمين السيارات تكون غالباً نتيجة تواطؤ موظفو شركات التأمين مع المؤمن لهم فمثلاً تزيف حالات الوفاة المرورية أو زيادة المطالبات فيها، وقد يشارك في ذلك بعض خبراء تسوية المطالبات وغيرهم من الأشخاص الذين يقومون بإعداد تقارير شرطة زائفة لمعالجة المطالبات؛
- التأمين الصحي: مزود الخدمة التأمينية يتركز احتياله في المطالبات المقدمة من قبل الأطباء الوهميين والفواتير مقابل الخدمات التي لم يتم تقديمها والتشخيص أو العلاج الذي يقع خارج نطاق الممارسة، وتقديم الخدمات الطبية أثناء تعليق التراخيص الطبية أو إلغائها،

2- **مشروعية المحل :** أن يكون محل المنافسة مشروعاً، بأن يكون من المباحات، فلا يمكن التأمين على الأشياء المخالفة للشريعة الإسلامية والتنظيم القانوني فمثلاً لا يمكن

¹ زرزار العياشي، ضوابط المنافسة التجارية وأدائها في الإسلام، مرجع سبق ذكره، ص:66.

التأمين على نقل شحنة من المخدرات لأنها محرمة في الشريعة الإسلامية من جهة، ومن جهة أخرى ويعاقب القانون على المتاجرة بها واستهلاكها لما فيها من أضرار على الأفراد والمجتمع ككل؛

3-تحريم التلاعب: المكايل والمقاييس والموازين هي أدوات وآليات التعامل في السوق، وأي تلاعب في هذه الأدوات يترتب عليه الإخلال بنظام السوق من جهة، وأكل أموال الناس بالباطل من جهة أخرى، فقد نهى الإسلام على المطففين وتوعدهم بأشد أنواع العذاب فقال: ﴿ وَيَلْ لَّمْطَقْفِين. الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ. وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ. أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ. لِيَوْمٍ عَظِيمٍ. يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الآيات من (5-1) من سورة المطففين وقد اعتبر التلاعب بالكيل والميزان نوعاً من الفساد في الأرض فأرسل نبيه شعيب ليعدل ميزانها ويقوم معوجها!¹

في الجانب التأميني نجد الاحتيال يكون من شركة التأمين في غالب الأحيان من خلال زيادات النسبية في أسعار عقود التأمين التي تفرضها على المؤمن لهم، وفي تقديم خدمات تأمينية للمؤمن لهم لا تشمل كل الأخطار فمثلاً في تأمين السيارات قد تستغل جهل طالب الخدمة التأمينية وتقوم بتخفيض القسط مقابل استثناء بعض الأخطار كأن يتم التأمين فقط على جزء من سيارة فقط دون إعلام المؤمن بذلك.

4- العمل بالقيم الإسلامية الحاكمة للمعاملات: من السماحة وحب الخير للآخرين والابتعاد عن الاحتكار والاستغلال والفساد الإداري (الرشوة) فالمنافسة التجارية المشروعة هي التي تقوم عليها التجارة هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن من الأهداف السامية للتأمين هو تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال العمل على الحد من مستوى الفقر للفرد من خلال التعويضات التي تقدمها شركات التأمين للمشاركين فيها في حال حدوث الأخطار المؤمن عليها والتي من شأنها تخفيض عبء الخسارة على المؤمن له وكذا مناصب التوظيف التي توفرها شركات التأمين للأشخاص، وكذا مبدأ التأمين التكافلي الذي ينص على تعاون المشتركين على مواجهة الخطر وذلك بتقاسم الخسارة في حالة وقوعها لأحد المشتركين من خلال تعويضه من الأقساط المدفوعة من طرف المؤمن لهم²؛

5-تحريم التدليس: يمكن تعريف التدليس أنه كتمان أحد المتعاقدين عيباً خفياً يعلمه في محل العقد عن المتعاقد الآخر، فالمعاملات في الإسلام يجب أن يلازمها الوضوح والبيان بعيداً عن أساليب الغش والتدليس وكتمان العيب، بل تعتمد على الإفصاح بين المتعاملين في الأسواق، حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم " البيعان بالخيار ما لم يفترقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما ولئن كتما وكذبا، محقت بركة بيعهما ". رواه حاكم بن حزم وأخرجه البخاري ومسلم. وجه الدلالة : أنه على المتعاقدين أن يفصح كل منهما عن المبيع والثمن، فالبايع يبين ما في السلعة من عيوب، والمشتري يبين الثمن من حيث جنسه وقدره وصفه، وبذلك جعل الإسلام من الإفصاح وسيلة من وسائل تحقيق البركة في الدنيا، والنجاة من عذاب الله³. ويكون التدليس نتيجة عدم تصريح المؤمن له عن

1 الهادي السعيد عرفة، الضوابط الشرعية للمنافسة التجارية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النشر جامعة الكويت، ص:30

2 علي محي الدين القرة الداغي، المنافسة بين شركات التأمين، والتأمين التقليدي وأثر ذلك على صناعة التأمين، مرجع سبق ذكره، ص:08.

3 زرزار العياشي، ضوابط المنافسة التجارية وأدائها في الإسلام، مرجع سبق ذكره، ص:30.

العيوب التي قد تكون محيطة بالشئ محل الخطر فمثلا في حالة التأمين على الحريق قد يخفي طالب الخدمة التأمينية وجود أشياء سريعة الاشتعال داخل المحل المراد التأمين عليه، بغرض التقليل من قيمة القسط وهذا يعد غش وينتج عنه بطلان العقد.

المطلب الثالث: آليات دعم المنافسة في سوق التأمين

انتشار شركات التأمين في السوق التأميني كان له الأثر الكبير في زيادة حدة المنافسة بين هذه الشركات، مما يتطلب ضرورة قيام شركات التأمين بتفعيل أدائها، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق لأهم الآليات التي من شأنها دعم المنافسة في سوق التأمين.

أولاً- نشر ثقافة التأمين:

تنمية الثقافة التأمينية في المجتمع هي مسؤولية يتشاطرها عدد من الجهات الحكومية والخاصة ومن أهم الجهات التي يمكنها أن تحقق أكبر أثر في تنمية مستوى الثقافة التأمينية مثلاً: (وزارة الثقافة والإعلام، الغرف التجارية الصناعية، الإدارة العامة للمرور، هيئة الإشراف والرقابة على التأمين باعتبارها الجهة التي أسند إليها نظام مراقبة شركات التأمين والإشراف والرقابة على قطاع التأمين، إتحاد وكلاء ووسطاء التأمين، ...)¹ من خلال إقامة الندوات الملتقيات التي من شأنها تعريف الجمهور بالتأمين وأهميته سواء بالنسبة للأفراد أو للاقتصاد.

ومن هنا نستنتج أن الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه شركات التأمين وإعادة التأمين المرخص لها في هذا المجال. ويمكن لهذه الجهات أن تُشارك في تنمية الثقافة التأمينية بطرق متعددة، ومن ذلك الإعلان عن مفهوم وأهمية التأمين في الصحف والمجلات المحلية والقنوات الإذاعية والفضائية وعلى الطرقات، كما يمكنها إصدار وتوزيع الكتيبات والمطبوعات التوعوية والتنثيفية في فروع التأمين المختلفة، وكذلك عقد محاضرات ودورات مكثفة في التأمين، ويمكنها أيضاً إستغلال مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت لتحقيق هذا الهدف.

ثانياً- كسب ثقة المؤمن لهم:

تسعى شركات التأمين إلى كسب ثقة المتعاملين من خلال وضعها تحت تصرف المتعاملين لخدمات ذات جودة عالية وكذا إمكانية دفع التعويضات في وقت المناسب ويندرج هذا تحت مبدأ كسب أكبر عدد من المتعاملين وذلك بتحقيق الشروط التالية²:

1-إعلام المؤمن له بجميع المعلومات: إن الالتزام بالنصح والإفصاح عن المعلومات وشروط التعاقد يكتسي أهمية متزايدة في مجال التأمين، والذي يعبر عن التزام المؤمن بالشفافية اتجاه مستهلك لخدمة التأمين، كما أن عملية التأمين تشمل عدة جوانب فنية وقانونية ومالية، وتقوم على حسابات يصعب على الفرد العادي السيطرة عليها مما يوجب على المؤمن تبصير راغب الحصول على خدمة التأمين؛

2-ضمان حماية حقوق المؤمن لهم: بما أن عقد التأمين هو عقد خاص لذلك فهو ينظمه قانون خاص، إذ يمر إبرام عقد التأمين بمراحل متوالية وذلك لحماية رضا المؤمن له في عقد التأمين، انطلاقاً من مرحلة التفاوض وتكون بعد تقديم "طلب التأمين" من قبل المؤمن

¹ أحمد رعد ناظم، اثر الثقافة التأمينية في إجمالي الأقساط المحققة في سوق التأمين العراقي، المجلة العلمية، الأكاديمية العراقية، المجلد الثاني، العدد الأول، مارس 2019، ص:15.

² بغدادي إيمان، حماية المؤمن له في عقد التأمين، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادى، الجزائر، المجلد 01، العدد 01، ديسمبر 2017، ص:617.

له، بعدها إصدار المذكرة المؤقتة للتأمين، ثم انتقاء الخطر "بمعنى أنها المرحلة التي يتم فيها اتخاذ القرار بقبول أو رفض أو تأجيل التأمين لحين استيفاء بعض الشروط¹، وعليه يترتب على شركة التأمين ضمان الحماية لحقوق المؤمن لهم في كل هذه المراحل من خلال ضمان إعلام المؤمن له بشروط العقد وكذا بمبالغ الأقساط التي سيدفعها وأجال الدفع وما يترتب على الإخلال بدفع القسط في وقته وكذا بفترات التمديد التي يمكن أن تقدمها شركات التأمين كمزايا تنافسية لها، وبتفاصيل التغطيات التأمينية التي يتضمنها العقد والخطر المؤمن عليه؛

3- حماية المؤمن له من الشروط التعسفية: إن الطرف القوي في عقد التأمين وهو المؤمن والذي يسعى عادة سيطرة على العملية التأمينية من خلال العمل على تجسيد القواعد العامة للقانون، ويفرض القواعد التي تحقق مصالحه وتتنقص من أعبائه، وهنا يبرز دور هيئات الرقابة والإشراف على قطاع التأمين من خلال مراقبة مدى التزام شركات التأمين بتطبيق الكلي للقوانين التي تحمي حقوق المؤمن لهم وتضمن مصالحهم من تعسف وسيطرة شركات التأمين؛

4- حماية المؤمن له عن طريق الرقابة على النشاط التأميني: من خلال هيئات الرقابة على النشاط التأمين حيث تسهر هيئات الرقابة و الإشراف في سوق التأمين على ضمان تنفيذ القوانين والقواعد التي من شأنها ضمان جو من المنافسة المشروعة بين شركات التأمين، كما تسعى لحماية حقوق المؤمن لهم في ظل تنافس شركات التأمين على كسب أكبر عدد من المؤمن لهم من خلال الرقابة الدورية على أداء شركات التأمين وفحص تحليل شروط العقود المقدمة منها ومبالغ الأقساط المحددة من طرفها وكذا المزايا المقدمة من طرف هذه الشركات وذلك لضمان حقوق المؤمن لهم وتكريس مبدأ حماية حقوق طرفي العملية التأمينية والذي يعتبر من أهم مبادئ الهيئات الرقابية على النشاط التأميني؛

ثالثاً - تقديم خدمات تتوافق ورغبات المؤمن لهم: ما تفرضه المنافسة بين شركات التأمين، جذب أكبر عدد من العملاء والاحتفاظ بهم، إذ يتعين عليهم تبني السياسات والأساليب التي تركز بشكل رئيسي على العميل وكسب رضاه، فتقديم خدمة عملاء متميزة من أهم المعايير التي يمكن أن تميز شركة عن أخرى وتخلق لها الميزة التنافسية، وتجدر الإشارة إلى أن كل من السعر وجودة الخدمة التأمينية مؤثران هاما لهذه الميزة التنافسية، كل هذا يساهم في نهاية المطاف في تعزيز أرباح الشركة وصورته²؛

رابعاً - تنويع المنتجات التأمينية: فإذا أريد لشركات التأمين في أن تملك القدرة على المنافسة في ظل هذه الظروف الدولية الجديدة فلا بد لها أن تحسن من منتجاتها و أن تعزز أدائها بمختلف الوسائل و عليها أن تتحلى بالابتكار في إيجاد السبل و الأدوات التي تساعد على التعامل مع هذا التغيير و أن تتبين الفرص و تستغلها و تخلق الأسواق الجديدة و تطورها و أن تتكيف مع التكنولوجيا الجديدة و تطابقها³؛

¹ ثروت عبد الحميد، حماية المستهلك في عقد التأمين دراسة مقارنة، دار أم القرى للطباعة والنشر، المنصورة، مصر، 1999، ص: 69.

² فتيحة بحرودة، الدور الاستراتيجي لجودة الخدمة كأداة تسويقية لخدمات التأمين، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، المجلد 12، العدد 2012، ص: 136.

³ فتيحة بحرودة، نفس المرجع، ص: 139.

خامساً -إنشاء فروع شركات تأمين: يتم دعم تنافسية شركات التأمين في السوق من خلال فتح فروع لشركات تأمين، أو إنشاء شركات تأمين جديدة فارتفاع عدد شركات التأمين في سوق من خلال تشجيع الاستثمارات في المجال التأميني من شأنه أن يعزز التنافسية فيه من خلال وجود عروض خدماتية متنوعة ومتميزة عن بعضها البعض فكل شركة تأمين تسعى لإرضاء أكبر عدد من طالبي الخدمة التأمينية بتقديم خدمات تأمينية توافق رغبات سوق التأمين الذي تنشط فيه مركزة على جودة الخدمة وتخفيض الأسعار وزيادة رأس المال فكلها عوامل تعزز الثقة فيها؛

خلاصة:

بعد أن تناولنا في بداية هذا الفصل أساسيات حول المنافسة التأمينية من خلال التطرق للتعريف بها وأهم المصطلحات التي يجب أن نميزها عن مصطلح المنافسة التأمينية وكذا أهمية هذه الأخيرة في تفعيل قطاع التأمين، وأهم أشكال المنافسة التأمينية، بعدها تم التطرق إلى مؤشرات المنافسة التأمينية وذلك من خلال الفصل بين المؤشرات النوعية والكمية، ومن ثم دراسة ضوابط المنافسة التأمينية في مجال سوق التأمين باستعراض الضوابط القانونية للمنافسة السوق التأميني وكذا الشروط والضوابط الشرعية الكفيلة بتحديد منافسة مشروعة في سوق التأمين.

توصلنا من خلال دراستنا لهذا الفصل لكون المنافسة التأمينية لها أهمية كبيرة في الحد من مخاطر عدم اليقين وتعزيز التنمية الاقتصادية، إضافة إلى تحقيق جودة الخدمة التأمينية لتتناسب ورغبات المؤمن لهم، سواء كانت هذه المنافسة بين شركات التأمين التكافلي ذاتها أو بين نظم التأمين أو بين شركات التأمين التكافلي والتجاري، وفي ظل زيادة المنافسة بين شركات التأمين، وبالنظر لخصوصية الخدمات التأمينية، أدى ذلك لضرورة تفعيل الجانب الرقابي والقانوني في السوق من أجل حماية مصالح المؤمن لهم، إضافة إلى الالتزام بالضوابط الشرعية التي تنظم نشاط شركات التأمين التكافلي، مما يساهم في ضمان الشفافية بالمنافسة لها دور عام في تفعيل أداء شركات التأمين التكافلي، وهذا ما سنتناوله من خلال الفصل الموالي.

الفصل الثالث

انعكاسات المنافسة على أداء
شركات التأمين التكافلي

تمهيد

للمنافسة أهمية كبيرة بالنسبة لشركات التأمين كونها تمكنها من إدراك نقاط القوة والضعف الخاصة بها، وتجعلها تركز على كل الجوانب التي من شأنها أن تمنحها ميزة تنافسية من خلال العمل على تنشيط وتفعيل أدائها بما يضمن توفير الخدمة الجيدة للمؤمن لهم، فالمنافسة تعزز الإبداع والابتكار للمنتجات التأمينية المقدمة التي تضمن استمرارية نشاطها في سوق هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن تقييم الأداء في شركة التأمين هو الآخر من شأنه ضمان البقاء لشركات التأمين والذي يتطلب تحديد الأهداف المرجو الوصول إليها واستخلاص أهم ما يعيق هذه العملية وكذا المتطلبات الأساسية لنجاحها، ومن خلال هذا الفصل سنتناول عرضاً لانعكاسات المنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي، حيث تم تقسيمه إلى:

المبحث الأول: مفهوم وأهمية تقييم الأداء في شركات التأمين؛

المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء في شركات التأمين؛

المبحث الثالث: انعكاسات المحددات النوعية والكمية على أداء شركات التأمين التكافلي.

المبحث الأول: مفهوم وأهمية تقييم الأداء في شركات التأمين

تساعد عملية تقييم الأداء في شركات التأمين على مراقبة نشاطها واتخاذ القرارات التي من شأنها أن تعمل على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، وذلك لما تحضاه هذه العملية من أهمية في التأثير على النشاط التأميني بصفة عامة ونشاط شركات التأمين خاصة، وفي ضمان استمراريتها في السوق وتحديد الانحرافات واتخاذ القرارات المناسبة، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق لنتناول عرضاً نظرياً لعملية تقييم الأداء في شركات التأمين من خلال تحديد مفاهيمها وخطوتها ومعوقاتهما.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول تقييم الأداء في شركات التأمين

إن التطور الذي شهده قطاع التأمين خاصة زيادة حجم الاكتتاب لبعض شركات التأمين وتنوع قنوات التوزيع، زاد على عاتق هذه الشركات من صعوبة مراقبة وضعها المالي والتقني، مما فرض عليها اللجوء إلى القيام بعمليات دورية لتقييم أداءها سواء أداها المالي أو التشغيلي أو الفني لتحديد الانحرافات الايجابية وتعزيزها والانحرافات السلبية ومعالجتها باتخاذ القرارات المناسبة فكلها تهدف إلى ضمان الاستمرارية والبقاء في السوق وتحقيق الأداء الجيد.

أولاً- مفهوم تقييم الأداء في شركات التأمين

قبل تحديد مفهوم تقييم الأداء في شركات التأمين، لابد من الإشارة لمفهوم كل من مصطلح الأداء وكذا تقييم الأداء، وفيما يلي تعريف المصطلحين:

1 - تعريف الأداء لغة واصطلاحاً: يعرف الأداء من الناحية اللغوية والاصطلاحية كما يلي¹:

يعرف الأداء لغة على أنه: "إنجاز عمل ما"

يعرف الأداء اصطلاحاً يعرف على: أنه معيار يعكس مدى تحقق الأهداف المرجوة.

2- تعريف تقييم الأداء:

لقد وردت عديد التعاريف الخاصة بتقييم الأداء نذكر منها:

يعرف تقييم الأداء على أنه "إيجاد مقياس يمكن من خلاله معرفة مدى تحقيق الشركة (المشروع) للأهداف التي أقيم من أجلها، ومقارنة تلك الأهداف بالأهداف المخططة، من أجل معرفة وتحديد مقدار الانحرافات عما تم تحقيقه فعلاً، مع تحديد أسباب تلك الانحرافات وأساليب معالجتها"².

تعريف تقييم الأداء: يعرف تقييم الأداء على أنه قياس مدى تحقيق الشركة للأهداف المرسومة مسبقاً وهذا من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة باستخدام مجموعة من

¹ المهدي سوايح و رياض العنيس، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية وفقاً لنموذجي العائد على حقوق الملكية ومعيار CAMELS دراسة حالة بنك السلام الجزائر خلال الفترة 2018-2021، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 23، العدد: 01، الجزائر العاصمة، جوان 2023، ص: 71.

² عمر تمجدعين، دور إستراتيجية التنوع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية دراسة حالة مؤسسة كوندور (بوربوعريبيج)-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص: 57.

المؤشرات ومقارنتها بالمعايير المحددة مسبقا في عملية التخطيط، وهذا من اجل معرفة نقاط القوة والضعف في الشركة والتي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة¹.

ومنه نستنتج أن تقييم الأداء هو العملية التي يتم بموجبها تحليل الانحرافات التي نتجت عن عملية مقارنة الأهداف المرسومة مع الأهداف المحققة وتتم هذه العملية باستخدام مؤشرات تختلف باختلاف نوع التقييم.

3- تعريف تقييم الأداء بالنسبة للشركات التأمين:

يعرف تقييم الأداء في شركات التأمين على أنه: "عبارة عن مقارنة بين الأداء المحقق فعلا لشركة التأمين وما هو مستهدف خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة، وذلك من أجل الوقوف على النقص والقصور في أداء هذه الشركات، وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة والمناسبة لتصحيح هذا القصور"².

يعرف تقييم الأداء في شركات التأمين على أنه: "قياس أداء شركة التأمين بالاعتماد على مؤشرات الأداء، بغية الكشف عن الانحرافات والفروقات، ومن ثم استخلاص نقاط الضعف ونقاط القوة في الأداء الفعلي عن طريق مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء شركات التأمين الأخرى، وذلك بغية التأكد من سلامة تخصيص موارد الشركة واستغلالها الأمثل، ووضع التوصيات الملائمة"³.

مما سبق نستنتج أن عملية تقييم الأداء في شركات التأمين تقوم على أساس المقارنة بين الانجازات الفعلية والأهداف المخططة أو المعيارية في شركة التأمين، ومن ثم حصر الانحرافات الكمية والنوعية إن وجدت و العمل على تعزيز الانحرافات الايجابية ومعالجة الانحرافات السلبية .

ثانياً- أهمية وأهداف تقييم أداء شركات التأمين التكافلي

لا تختلف أهداف وأهمية تقييم الأداء في شركات التأمين التجاري عنها بالنسبة لشركات التأمين التكافلي، بحيث تسعى من خلاله شركة التأمين إلى معرفة مركزها المالي والتحقق من الوصول أهدافها المخططة، و من خلال هذا الفرع سنعرض كل من أهمية وأهداف عملية تقييم الأداء في شركات التأمين بقدر من التفصيل.

1- أهمية تقييم أداء شركات التأمين التكافلي

لتقييم الأداء في شركات التأمين أهمية كبيرة فمن خلال عملية تقييم الأداء يمكن لشركة التأمين قياس الكفاءة الإنتاجية والإدارية الخاصة بها، عن طريق فرضها لرقابة على النتائج التي حققتها خلال نشاطها ثم مقارنتها بالمعايير الموضوعية من قبل و توضيح الانحرافات إن وجدت وتحليل أسبابها والعمل على تفاديها مستقبلا، حيث تكون عملية التقييم بناء على دراسة الوضعية المالية والتشغيلية لشركات التأمين التكافلي وكذا

¹ غالم كمال، بن خليف طارق، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وفق نموذج بطاقة الأداء المتوازن-دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد:01 مكرر، مركز الجامعي بتندوف، أفريل 2021،ص:384.

² كراش حسام،تقييم أداء شركات التأمين على الأضرار-دراسة مقارنة بين شركات العمومية والخاصة للفترة من (2014-2017)-،مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد20، العدد الأول (1)، جامعة فرحات عباس، سطيف، ديسمبر 2020، ص:110.

³ فهيمة حاجي، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي باستخدام النسب المالية-دراسة تطبيقية لعينة مختارة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للفترة الممتدة من (2013الى 2018)،مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد23، العدد02، جامعة الجزائر 03، سنة 2020، ص372.

المراقبة الدورية لنشاطها خلال فترة زمنية معينة، من خلال قياس أدائها بواسطة مؤشرات نوعية وكمية خلال نفس الفترة¹. كما يمكن أن تحدد نتائج تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي استمرارية الشركة من عدمه و تعطي نظرة مستقبلية لكيفية العمل في شركة التأمين التكافلي من خلال تحليل نتائج الانحرافات السلبية الناتجة عن عملية التقييم ومعالجتها والعمل على تفاديها مستقبلا، وفي ذات الوقت تعمل شركات التأمين التكافلي على تعزيز الانحرافات الاجابية .

2- أهداف تقييم أداء شركات التأمين التكافلي

تتمثل أهداف عملية تقييم الأداء لشركات التأمين في² :

أ- معرفة مستوى انجاز شركة التأمين التكافلي لوظائف المكلفة بأدائها مقارنة بتلك المدرجة ضمن خططها، وبالتالي الحصول على حوصلة بنتائج الأهداف المنجزة خلال السنة المالية أو لعدة سنوات؛

ب- الكشف عن الأخطاء ونقاط الخلل في شركة التأمين التكافلي من أجل وضع الحلول المناسبة لها، مما يسمح لشركة التأمين التكافلي بتجنب الوقوع في مخاطر أكبر وذلك باكتشافها للأخطاء مسبقا؛

ت- الوقوف على مدى كفاءة استخدام موارد شركات التأمين بطريقة رشيدة تحقق أكبر عائد وبتكاليف أقل، والذي يمكن شركة التأمين من الاستخدام الأمثل والعقلاني لمواردها وتحديد النقائص إن وجدت؛

ث- تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشرات في مسار يسمح بتوازن ما بين أهداف الشركة وإمكانياتها المتاحة، إذ يمكن أن تتغير الموازنات التخطيطية تبعا للمتغيرات الاقتصادية والقانونية في البلد؛

ج- يوفر تقييم الأداء لشركة التأمين التكافلي مقياس لمدى نجاحها وذلك لأن نجاح الشركة مقياس مركب يجمع بين الفعالية و الكفاءة، كما يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين أقسام الإدارات والشركات المختلفة وهذا بدوره يدفع إلى تحسين مستوى أدائها³

¹ سليمة طبائبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية-دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين،مجلة دارسات محاسبية ومالية ، المجلد 06 ، العدد16، جامعة بغداد، 2011،ص:79.

² علي سماي، ليلي أولاد ابراهم، تقييم أداء شركات التأمين باستخدام بطاقة الأداء المتوازن-دراسة ميدانية-،مجلة دراسات،العدد الاقتصادي،المجلد07، العدد3، جامعة الأغواط، سبتمبر2016، ص:147.

³ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان، الأردن، سنة2010 ، ص:51

المطلب الثاني: خطوات تقييم الأداء لشركات التأمين التكافلي والعوامل المؤثرة فيه
تتم عملية تقييم الأداء في شركات التأمين تبعا لمجموعة من المراحل والخطوات وسنتناول في هذا المطلب تحديد لأهم الأساسيات التي يركز عليها تقييم الأداء في شركات التأمين بصفة عامة، واهم الخطوات المتبعة في تقييم أداء شركات التأمين التكافلي.

أولاً- الخطوات الأساسية التي يعتمد عليها تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي:
يمكن تلخيص الخطوات الأساسية في تقييم الأداء في شركات التأمين في العناصر التالية¹:

1-وجود أهداف محددة مسبقا(المعايير): سواء كانت خطة أو معيار أو نمط، بحيث يجب على شركة التأمين التكافلي وضع خطة مسبقا تتضمن الأهداف المرجوة من أنشطتها وعملياتها وكذا طرق الوصول لتحقيق هذه الأهداف والموارد المتاحة للوصول إليها؛
2-قياس الأداء الفعلي(المحقق): وذلك بالاعتماد على مؤشرات قياس الأداء لشركات التأمين سواء الأداء التشغيلي أو الأداء المالي أو الأداء الفني من خلال الاستعانة بما توفره هذه الشركات من المعلومات المحاسبية والأساليب الإحصائية من بيانات ومعلومات؛
3-مقارنة الأداء الفعلي (المحقق) بالمعايير(الخط): وذلك لتحديد الانحرافات سواء كانت إيجابية أو سلبية، واقتراح الحلول المناسبة للانحرافات السلبية والعمل على اعتماد وتعزيز الانحرافات الايجابية، كما انها تمكين الإدارة من التنبؤ بالنتائج المستقبلية وجعلها قادرة على مجابهة الأخطاء مستقبلا؛

4-اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات: بعد تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي والوصول إلى النتائج يتم مقارنتها بالخطط الموضوعة مسبقا وبعدها يتم اتخاذ القرارات التي يتم على أساسها تصحيح ما وقع من انحرافات.

ثانياً – العوامل المؤثرة على تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي

هناك عدة عوامل تؤثر في تقييم الأداء شركات التأمين التكافلي ونذكر منها:

1-العوامل الداخلية : وتمثل مجموع العوامل داخل الشركة والتي تؤثر عليها بدرجة أولى ومنها:

أ- الهيكل التنظيمي: هو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الوظائف الإدارية فيها، ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات التأمين التكافلي من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها، بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في الشركات والمساعدة في اتخاذ القرارات²؛

ب- المناخ التنظيمي: هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، وبوضوح التنظيم يدرك العاملون مهام الشركة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، وأما اتخاذ القرار هو اتخاذه بطريقة عقلانية،

¹ فهيمة حاجي، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي ، باستخدام النسب المالية-دراسة تطبيقية لعينة مختارة من دول مجلس التعاون الخليج العربية للفترة(2013-2018)،مرجع سبق ذكره ،ص:372.
²محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على أهم عوائد أهم الشركات المساهمة، مرجع سبق ذكره،ص:48.

وتقييمها ومدى ملائمة المعلومات لاتخاذها كمصدر للقرار، وأسلوب الإدارة في تشجيع العاملين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء¹؛

ت- **الحجم:** يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لحجم الشركة منها إجمالي المبيعات أو إجمالي المخاطر².

2-العوامل الخارجية:

تواجه الشركة التأمين التكافلي مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها حيث لا يمكن لإدارة الشركة السيطرة عليها، وإنما فقط يمكنها توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة إعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيرات، وتشمل هذه العوامل³:

- أ- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات، ولعل أبرز مثال على ذلك عمليات الرقمنة التي شهدتها قطاع التأمين مؤخرا وكذلك عمليات التسويق الإلكتروني التي تم اعتمادها من طرف العديد من شركات التأمين كونها توفر الوقت والجهد؛
- ب- القوانين والتعليمات التي تطبق على شركات التأمين التكافلي من طرف الدولة وقوانين السوق، وتكون نتيجة عمليات الضبط لسوق التأمين من خلال إصدار قوانين من شأنها أن تضبط ممارسات شركات التأمين التكافلي تفاديا لأي تجاوزات؛
- ت- السياسات المالية والاقتصادية للدولة، بحيث يؤثر تدخل الدولة على تقييم الأداء في شركة التأمين من خلال الضرائب التي قد تطالب بها و المبالغ المقطعة وكذا حدود رأس المال.

¹ محمد محمود الخطيب، نفس المرجع ، ص:50

² Abdelkader Derbal, **Determinants of performance of insurance companies in Tunisia: the case of life insurance**, International Journal of Innovation and Applied Studies, Vol. 6 No. 1 May 2014, pp.94

³ Kamanda Morara and Athenia Bongani Sibindi, **Determinants of Financial Performance of Insurance Companies: Empirical Evidence Using Kenyan Data**, Journal of Risk Financial Manag, Vol. 14No.,566 2021 ,p4.

المطلب الثالث: معوقات ومتطلبات نجاح عملية تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي
تعرض عملية تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي مجموعة من العوائق التي شأنها أن تؤثر على نجاح عملية التقييم ومن خلال هذا المطلب سنتطرق لما يعرقل السير الحسن لعملية تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي وكذا متطلبات نجاح عملية التقييم في هذه الشركات.

أولاً – معوقات تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي

تواجه عملية تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي جملة من معوقات ممكن أن تحول دون نجاح عملية تقييم الأداء فيها ومنها¹:

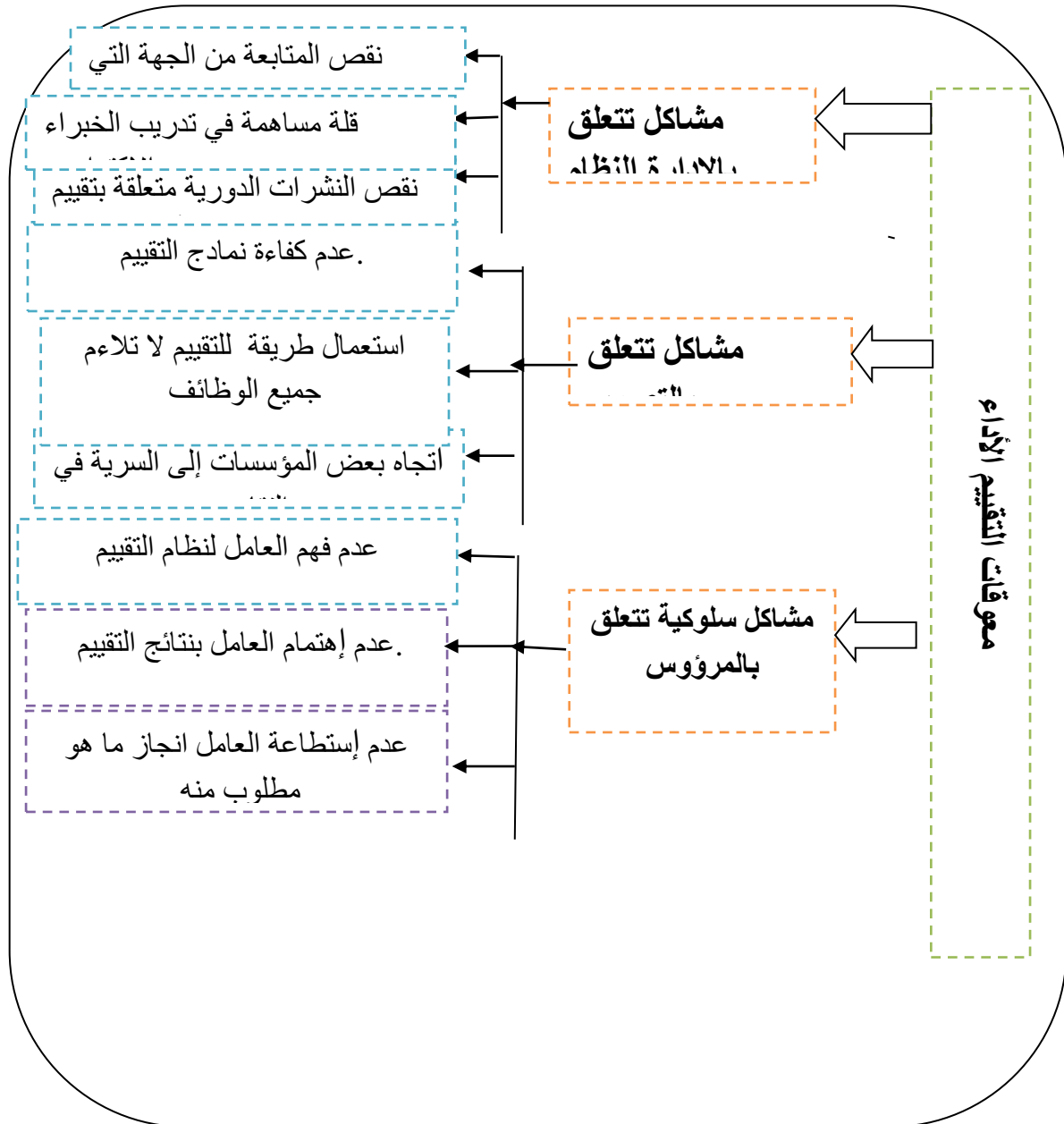
1- **صعوبات التي تتعلق بالإدارة:** وهي تخص عدم مراقبة الجهة المعنية لسير عملية التقييم في الشركة والتي يمكن حلها من خلال وضع نظام تقييم يضمن المراقبة الآنية للسير الحسن لهذه العملية في الإدارة و من بين الصعوبات الإدارية التي تعيق عملية التقييم في شركة التأمين التكافلي نجد نقص الخبرة لدى إطارات الشركة نتيجة غياب التكوينات و التربصات خاصة في مجال الاكتواري لدى هيئات الرقابة الشرعية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان غياب التوعية بوجود مثل هكذا أنظمة لدى العاملين من شأنه أن يعرقل عملية تنفيذه؛

2- **الصعوبات المتعلقة بالتصميم:** فسوء تصميم نظام التقييم من شأنه أن يعيق تنفيذه إذا ما تعلق الأمر بسرية القوائم المالية وعدم مناسبة هذا الأخير لوظائف شركة التأمين التكافلي. إلى جانب هذا يجب توضيح خطوات عمل نظام التقييم للعاملين في شركة التأمين لأنه قد يشكل عائق إذا ما لم يفهمه العامل في الشركة؛

3- **صعوبات سلوكية تتعلق بالمرؤوس:** فعدم وضوح نصوص عملية التقييم للعامل من شأنه أن يعيق عملية تقييم الأداء في الشركة، فقد يؤدي عدم فهم العامل مثلاً لأسئلة استمارة مقدمة من طرف الجهة المنظمة لعملية التقييم قد ينتج عنه تصريحات خاطئة تبنى عليها نتائج غير صحيحة ممكن أن تنتج قرارات لا تخدم مصالح شركة التأمين التكافلي. يمكن تلخيص أهم ما يعيق عملية تقييم الأداء في شركات التأمين من خلال الشكل الموالي:

¹ على سماي، ليلي أولاد إبراهيم، تقييم أداء شركات التأمين باستخدام بطاقة الأداء المتوازن –دراسة ميدانية-،مجلة دراسات –العدد الاقتصادي-، المجلد07، العدد03، جامعة عمر تليجي الأغواط، سبتمبر2016، ص:148.

الشكل رقم (1-3): معوقات نجاح عملية التقييم في شركات التأمين.



المصدر: (بالتصرف) على سماي، ليلى أولاد إبراهيم، تقييم أداء شركات التأمين باستخدام بطاقة الأداء المتوازن -دراسة ميدانية-، مجلة دراسات -العدد الاقتصادي-، المجلد 07، العدد 03، جامعة عمر ثلجي الأغواط، سبتمبر 2016، ص: 148.

ثانياً - متطلبات نجاح عملية تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي :

إن نجاح عملية تقييم الأداء تتطلب توفر مجموعة من الشروط ومنها ما يلي¹:

- 1- تحديد الهدف:** لتتم عملية التقييم بشكل جيد، يجب على الشركة تحديد أهدافها بشكل واضح ودقيق، فالغاية من تحديد أهداف شركة التأمين هو مقارنتها بنتائج عملية التقييم والتي توضح مدى تحققها وكذا توضح أسباب فشلها وتساعد عملية التقييم أيضا في تحليل الانحرافات وتصويبها؛
- 2- وضع برنامج لانجاز الأعمال:** يتم إعداد خطة متكاملة لانجاز الأعمال بشكل تفصيلي لكل مجال من مجالات الشركة، فوجود خطة تقييم للأعمال داخل الشركة يمكن مراقبة عملية التنفيذ خطوة بخطوة وتصحيح الانحرافات إن وجدت؛
- 3- تحديد مراكز المسؤولية:** يجب تحديد مسؤولية كل مركز من العملية التأمينية لغرض المسألة وتوضيح أسباب الانحرافات التي تقع خلال عمليات التنفيذ، تمكن عملية توزيع وتحديد المسؤولية في شركة التأمين التكافلي من تحديد المتسببين في الانحرافات في الوقت المناسب وتسهل عملية المسألة للموظفين عن أسباب هذه الانحرافات وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت والمكان المناسب مما يساهم في نجاح عملية التقييم في شركة التأمين التكافلي؛
- 4- تحديد معايير الأداء:** ونعني بها مجموعة المقاييس والنسب التي يقاس بها الانجازات التي تحققها شركة التأمين خلال نشاطها السنوي، وتختلف هذه المعايير باختلاف أهداف وأنواع التقييم فلتقييم الأداء المالي في شركة التأمين التكافلي معايير خاصة تختلف عن معايير تقييم الأداء التشغيلي وتختلف عن معايير تقييم الأداء الفني أيضا .

¹ على سماي، ليلى أولاد إبراهيم، تقييم أداء شركات التأمين باستخدام بطاقة الأداء المتوازن -دراسة ميدانية-، مرجع سبق ذكره، ص:149.

المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء في شركات التأمين التكافلي

يعد تحقيق وتعظيم العوائد والأرباح من بين الأهداف التي تسعى شركات التأمين التكافلي لتحقيقها من خلال نشاطها، وهذه الغايات لا تتأتى إلا إذا كان أدائها جيد مقارنة بالشركات المنافسة لها، لذا وجب عليها تقييم وتحليل أدائها والعمل على تصحيح الانحرافات التي أفرزتها عملية التقييم، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق لأهم مؤشرات تقييم أداء شركات التأمين التكافلي.

المطلب الأول: مؤشرات تقييم الأداء التشغيلي لشركات التأمين التكافلي

إن تحليل مؤشرات الأداء يجب أن يأخذ بعين الاعتبار تسيير الموارد البشرية، خاصة تقييم الأداء الفردي، ونظام التحفيز في الشركة، أي تقييم الأداء التشغيلي وتجدر الإشارة هنا إلى أن مؤشرات تقييم الأداء التشغيلي في شركات التأمين التجاري هي نفسها في شركات التأمين التكافلي.

أولاً - تعريف الأداء التشغيلي:

لقد وردت العديد من التعاريف التي تناولت مصطلح الأداء التشغيلي نذكر منها ما

يلي:

- **الأداء التشغيلي:** يعبر الأداء التشغيلي عن المفهوم الواسع للأداء من خلال اهتمامه بأداء العمليات التشغيلية فهو يعكس مدى الاستغلال الأمثل للموارد البشرية في الشركة والعمليات التمويلية من خلال تعبيره عن مدى نجاح استثمار الموارد المادية في الشركة، كما أنه يوجه ويقود الأداء المالي¹؛

- **كما يعرف الأداء التشغيلي على أنه:** المؤشر الجوهرية الذي يعكس قدرة المنظمة ومدى النجاح الذي تحققه في استثمار الموارد البشرية، والمادية، والفنية، والمعلوماتية المتاحة لديها²؛

ثانياً - مؤشرات الأداء التشغيلي في شركات التأمين التكافلي:

تمثل مؤشرات الأداء في شركات التأمين التكافلي النسب التي من شأنها تقييم مدى قدرة الشركة على استخدام الأصول المختلفة بفاعلية ويتضمن تقييم الأداء التشغيلي³:

1 - إشباع رغبات العميل (المؤمن لهم): يعرف المؤمن له على أنه "الشخص الذي يتقاضى من شركة التأمين مبلغ التأمين المستحق عند وقوع الكارثة المؤمن عليها، ويسمى بهذه الصفة (المستفيد)"⁴، وهو الشخص الذي يسعى للحصول على خدمات تأمينية بجودة عالية وبتكلفة أقل وهو محور العملية التأمينية وأحد أهم أطرافها، وتجدر الإشارة إلى أنه كلما كانت حصة السوقية لشركة التأمين التكافلي كبيرة وتميزت نوعية الخدمة المقدمة فيها بالجودة كلما زاد ربح الشركة ومن هنا نستنتج أن ربحية شركة التأمين التكافلي

¹ أكرم أحمد الطويل وآخرون، علاقة الارتباط والتأثير بين عناصر استراتيجيات العمليات والأداء التشغيلي، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 18، العراق، 2010، ص: 76.

² صلاح الدين إسماعيل صلاح الدين و حسين مصطفى محمد، دور المتغيرات البنائية في تحسين الأداء التشغيلي (دراسة تطبيقية على الشركات الدولية في مصر)، المجلة العلمية للدراسات والبحوث الاقتصادية، مصر، العدد، 04، ص: 78.

³ حساني حسين، تقييم الأداء في شركات التأمين - حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA -، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ص: 71.

⁴ عبد الهاد السيد محمد تقي الحكيم، عقد التأمين، حقيقته ومشروعيته، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2003، ص: 70.

مرتبطة بمدى قدرتها على تلبية حاجيات عملائها هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه كلما كان معدل بقاء وولاء العملاء في الشركة لمدة طويلة كلما كان الربح كبيراً نتيجة تكرار عمليات الاكتتاب فيها، وكلما كانت هناك سرعة في معالجة الشكاوى و التظلمات كلما كان هناك ولاء فالولاء يساهم في مضاعفة الأرباح نتيجة لما يلي¹:

- أ- كلما كان الولاء طويلاً، زادت عمليات الاكتتاب و تحقق الربح؛
- ب- المعرفة الجيدة بالعميل تساهم في تخفيض تكلفة العمليات؛
- ت- إذا ربحتنا ولاء العميل يمكن الزيادة في ثمن البيع إذا تطلب الأمر دون الخوف من فقدانه؛

ث- ولاء العميل يعتبر مصدر تسويق لربح المزيد من العملاء، فإشباع العملاء هو مؤشر لقياس فعالية أداء الشركة.

2- تقييم وتحفيز العاملين:

يعد تقييم العاملين من بين أهم مؤشرات (محددات) الأداء التشغيلي في شركات التأمين التكافلي إذا أنه يؤثر بصفة مباشرة على الأداء النهائي لشركة التأمين التكافلي، كما أن عملية تقييم العاملين يمكن أن تستعمل لتوجيههم و الرفع من الأداء العام للشركة. ولإشارة فان الشركات الصغيرة (وكالات التأمين مثلاً) تخضع عادة للتقييم والمراقبة المباشرة في حين يصعب تطبيق مثل هكذا طرق على الشركات الكبيرة، أما التحفيز فيرى فريديريك تايلور (Taylor) من خلال نظريته أن زيادة الإنتاج والتحكم فيه يعتمد بالأساس على نظام الأجور²، بحيث كل زيادة في الأجر يصاحبها زيادة في الإنتاجية، وكل إنتاجية أعلى يصاحبها أجر أعلى، ولا تمنح الحوافز المادية إلا للفرد الممتاز الذي يحقق المستويات المحددة للإنتاج أو زيادة عليها، أما الفرد المنخفض الأداء والذي لا يصل إلى مستوى الإنتاج المطلوب فعل الإدارة تدريبه أو نقله أو فصله.

ويرى ماسلو (Maslow) أن للإنسان مجموعة من الحاجات الضرورية لتحقيق الذات هذه الحاجات تنظم في خمسة مجاميع أساسية (الحاجات الفيزيولوجية، الحاجة إلى الأمان، الحاجات إلى الحب والانتماء، الحاجات للتقدير الاجتماعي، والحاجات الذاتية)³، ومن هنا نستنتج أن الحافز لا يكون بالضرورة مادياً فقط بل يحتاج العامل بدرجة الأولى الاحترام من صاحب العمل وإلى تكوينهم لأهداف واضحة وقابلة للتحقيق وإعطائهم الحرية في أداء أعمالهم.

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي في شركات التأمين التكافلي

تقييم الأداء المالي لشركة التأمين نعني به قياس أداء الشركة بالاعتماد على مؤشرات الأداء المالي، بغية الكشف عن الانحرافات والفروقات، ومن ثم استخلاص نقاط الضعف ونقاط القوة في الأداء المالي الفعلي عن طريق مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء شركات التأمين التكافلي الأخرى، وذلك بغية التأكد من سلامة تخصيص موارد الشركة واستغلالها الأمثل، وهذا ما سنتناوله من خلال هذا المطلب.

¹ حساني حسن ، تقييم الأداء في شركات التأمين-حالة الشركة الوطنية للتأمين -SAA ، مرجع سبق ذكره ، ص:80
² بولشراش نور الدين، والعيادي مريم، التحفيز وأداء العاملين في المؤسسة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 29، جامعة ورقلة، جوان 2017، ص:26.
³ براء رجب تركي، نظام الحوافز الإدارية، المملكة الأردنية، الهاشمية، 2015، ص:35.

أولاً تعريف تقييم الأداء المالي:

لتقييم الأداء المالي عدة تعاريف سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق لبعض منها:

- **تعريف تقييم الأداء المالي:** يعد تقييم الأداء المالي من المقاييس المهمة لأداء المنشآت مهما كانت طبيعة أعمالها، فعدم تحقيق النشأة الأداء المالي حسب المستوى يعرض وجودها إلى الخطر، أن التفوق في الأداء المالي يضمن مركزاً تنافساً قوياً ويفتح المجال أمام الشركة للانطلاق، وأهم مقاييس هذا الميدان هو التحليل المالي¹؛

- **تعريف تقييم الأداء المالي في شركات التأمين:** يعبر تقييم الأداء المالي في شركات التأمين على قدرة الشركة على الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها وحماية حقوق المؤمن لهم وعدم الإخلال بالسوق التأميني، كما أنه يعمل على تقييم كفاءة استخدام وإدارة الموارد ومدى فعالية الشركة².

وعليه فإن تقييم الأداء المالي في شركات التأمين هو العملية التي يمكن من خلالها قياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز في شركة التأمين وذلك عن طريق استخدام النسب المالية ومقارنته بالأداء المالي المخطط، فهو يعبر على مدى قدرة شركة التأمين على تحقيق أهدافها.

ثانياً- تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بالنسب المالية

تستخدم النسب المالية في تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، لذا فمن الواجب أن تعكس بوضوح مدى النجاح الذي حققته هذه الشركات في مدة زمنية ماضية، وأن تبين مدى القصور الذي أصاب أداءها.

1- نسب الملاءة المالية:

يحدد الجدول الموالي أهم نسب الملاءة المالية لشركات التأمين وإعادة التأمين

الجدول رقم (3-1): نسب الملاءة المالية

التعليق	النسبة	اسم النسبة
تعد كهامش أمان للمؤمن لهم إذا كانت مرتفعة، أما إذا كانت منخفضة فإنها تدل عن حالة عسر مال أو الإفلاس.	الأموال الخاصة اجمالي التعويضات	كفاية الأموال الخاصة
تقيس هامش الأمان في مواجهة مخاطر انخفاض القيمة السوقية للأوراق المالية.	الأموال الخاصة الأوراق المالية المستثمرة	الأموال الخاصة إلى الاستثمار في الأوراق المالية

¹ حمايدي نسمة، ملياني فتية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام النسب المالية - دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين - الشركة المركزية لولاية الجزائر -، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 07، العدد 2020، 01: 264.

² حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لإغراض التقييم الأداء المالي والتبوء بالفشل، دار الورق للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص: 9.

الفصل الثالث: انعكاسات المنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي

علاقة رأس المال الحر بالاستثمارات	رأس المال الحر إجمالي الاستثمارات	تعبّر عن مدى قدرة رأس المال الحر على مواجهة مخاطر الاستثمار.
الأصول الثابتة للأموال الخاصة	الأصول الثابتة الأموال الخاصة	. تمثل مدى تغطية أموال شركة التأمين الخاصة أصولها الثابتة.
هامش الملاءة المحقق للواجب تحقّقه	هامش الملاءة المحقق هامش الملاءة الواجب تحقّقه	يجب أن تكون أكبر من 100%
التعويضات للديون التقنية	التعويضات الديون التقنية	تسمح بتقدير مدى قدرة الشركة على تعويض الحوادث بحيث يستحسن أن تقترب من الواحد الصحيح

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على: سليمة طبائبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية: دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين، مرجع سبق ذكره، ص:80.

2- نسب النشاط:

يوضح الجدول الموالي نسب النشاط في شركات التأمين التكافلي وإعادة التأمين التكافلي

الجدول رقم: (2-3): نسب النشاط

يوضح الجدول الموالي نسب النشاط في شركات التأمين

التعليق	النسبة	اسم النسبة
تمتص حقوق المساهمون الخسائر غير العادية وكلما كانت مرتفعة دل على تحمل الشركة لأخطار أكبر و بحد أقصى 300%	صاف الأقساط المكتتبة حقوق المساهمين	الأقساط إلى حقوق المساهمين
تشير إلى مدى الاعتماد على إعادة التأمين، المعدل المقبول هو أكثر من 50%	أقساط التأمين إجمالي الأقساط	الاحتفاظ بأقساط التأمين
تمكن من حساب كل التكاليف المدفوعة لكي تتحصل على رقم أعمالها.	مصاريف التشغيل رقم الأعمال الإجمالي	تكلفة الحصول على رقم الأعمال
تسمح من معرفة تكلفة اليد العاملة اللازمة لتحقيق رقم الأعمال.	(مصاريف العاملين) ÷ (رقم الأعمال الإجمالي - رقم أعمال الوكلاء العاملون)	تكلفة مصاري ف العاملين
تبين معدل أجور العاملين المقدم.	مصاري ف العاملين عدد العاملين	معدل الأجور المقدمة
تقيس مدى مساهمة العاملين في تحقيق رقم الأعمال.	(رقم الأعمال الإجمالي - رقم أعمال الوكلاء العاملون) ÷ عدد العاملين	إنتاجية العاملين
تقوم بمقارنة تكلفة الحوادث مع الأقساط الصافية للدورة، إذ يجب أن تكون هذه النسبة منخفضة وذلك من أجل تغطية تكاليف التسويق وتحقيق نتيجة استغلال موجبة	تكلفة الحوادث الأقساط الصافية للدورة الحالية	تكلفة الحوادث

الفصل الثالث: انعكاسات المنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي

تسمح بتقدير المدة المتوسطة بالأيام للحقوق على المؤمن لهم، و يجب أن تكون منخفضة حتى تحصل الشركة على سيولة إضافية لإجراء توصيفات جديدة	حقوق على المؤمن لهم رقم الأعمال الإجمالي	حقوق المؤمن لهم على رقم الأعمال
معرفة النواتج المالية والأرباح الناجمة من توظيف أموال التي بحوزة الشركة.	نواتج مالية توظيفات مالية	التوظيفات المالية

المصدر: من إعداد الطالبة لاعتماد على: خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة، 2000، ص:58.

3-نسب الربحية: تعرف الربحية بأنها العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والاستثمارات التي أسهمت في تحقيق هذه الأرباح¹، تهدف شركات التأمين التكافلي إلى تحقيق أكبر ربحية ممكنة، لذا تم وضع مجموعة من النسب لقياس كفاءة وفاعلية الشركة، لأنها إن لم تتحصل على أرباح كافية فإن بقائها لأجل طويل في سوق المنافسة سيكون مهدداً، والجدول الآتي يبين أهم نسب الربحية في نشاط التأمين²:

الجدول رقم (3-3): نسب الربحية

يوضح الجدول الموالي نسبة الربحية في شركة التأمين

التعليق	النسبة	اسم النسبة
تعتبر من أهم النسب التي تظهر كفاءة السياسة المالية والاستثمارية لشركة التأمين، وحدها الأدنى المقبول 2%.	(صافي الدخل من الاستثمار) ÷ متوسط قيمة الأصول المستثمرة للعام الحالي والسابق	عائد الاستثمار
تعبر عن المركز المال للشركة والتغيرات التي تطرأ عليه تتراوح بين % 10 - إلى % +05	(الفائض المعدل للعام الحالي- الفائض المعدل للعام السابق) ÷ الفائض المعدل للعام السابق	التغير في الفائض

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على: خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة، 2000، ص:58.

¹ الشنطي أيمن، وآخرون، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، طبعة الأولى، دار البداية ناشرون والموزعون، عمان، الأردن، 2010، ص:21.

² ثناء محمد طعمية، محاسبة شركات التأمين، الإطار النظري والتطبيق العلمي وفقاً لأحداث محاسبية لشركات التأمين وإعادة التأمين، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص:297.

4- نسب السيولة: تزودنا نسب السيولة بمعلومات مفيدة عن شركات التأمين، والجدول الآتي يبين أهم نسب السيولة في نشاط التأمين¹:
الجدول رقم (3-4): نسب السيولة
يوضح الجدول الموال نسبة السيولة المعتمدة في التحليل المال

التعليق	النسبة	اسم النسبة
تبين قدرة الشركة على تسوية التزامات حملة وثائق التأمين في حالة التصفية، الحد المقبول لهذه النسبة هو 105 %	الخصوم الأصول السائلة	الخصوم إلى الأصول السائلة
تهدف إلى التأكد من توافر سيولة لدى الشركة بالنسبة لمخصصاتها التقنية، والمعدل المقبول هو أقل من 100%	المخصصات التقنية الأصول السائلة	المخصصات التقنية للأصول السائلة
تعتبر مؤشر لقيمة الاحتياطات التي تم تكوينها في الدورة السابقة ويكون حدها الأقصى المقبول 25%	التغير في الاحتياطي :- الفائض العام السابق	الاحتياطات التقنية
تفرق أيضا بين الشركات التي تواجه صعوبات مالية تلك التي لا تعترضها مشاكل والحد الأقصى لها هو 40%	(رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل) :- الفائض	رصيد الوكلاء والأقساط تحت التحصيل

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الشنطي أيمن، وآخرون، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، طبعة الأولى، دار البداية ناشرون والموزعون، عمان، الأردن، 2010، ص 21

5- نسب المرودية: تعد المرودية الحكم الأولي على مدى فعالية تسيير شركات التأمين وقدرة إدارتها على تحقيق النتائج المرغوبة، وتعتبر من العوامل التي تحد من درجة توسعها، حيث أن انخفاض النسبة يوقع هذه الشركات في وضعية حرجة تجاه متعاملها، أما ارتفاعها فلا يعبر دوما وبصفة مباشرة على حسن التسيير وفعالية إدارة شركة التأمين، إذ قد تعود إلى انخفاض الأموال الخاصة مع ارتفاع في نتيجة الدورة الصافية². ويمثل الجدول التالي أهم نسب المرودية في مجال التأمين:

¹ محمود عباس حجازي، المدخل الحديث للمحاسبة، نظام المعلومات، أداة الاتصال، أساس اتخاذ القرارات، الجزء الأول، دار غريب، 1995، ص: 365.

² Jacques le Douit : Les comptes des entreprises d'assurance, Encyclopédie decomptabilité, édition Economica, Paris, 2000, p 44.

الجدول رقم (3-5) : نسب المردودية

يوضح الجدول الموالي نسبة المردودية في شركات التأمين التكافلي

التعليق	النسبة	اسم النسبة
تأتي الرواتب وملحقاتها من العلاوات والعوائد الأخرى، في المرتبة الثانية بعد التعويضات وذلك من إجمالي المصاريف، لذا يتم مقارنتها مع إجمالي الأقساط حتى تعطي صورة على مدى كفاءة العمليات التي تقوم فيها شركات التأمين التكافلي.	<u>الرواتب وملحقاتها</u> رقم الأعمال	المصاريف الذاتية
تحقق الأصول إيرادات وعوائد لا يستهان بها في شركات التأمين التكافلي من خلال توظيفها للحصول على فوائد لتغطية التزاماتها إتجاه المؤمن لهم.	<u>إجمالي الإيرادات</u> إجمالي الأصول	إجمالي الإيرادات إلى إجمالي الأصول
تظهر ما تتحمله الشركة من مصاريف خدماتها في ضوء أصولها الموضحة في ميزانيتها.	<u>إجمالي المصاريف</u> إجمالي الأصول	إجمالي المصاريف إلى إجمالي الأصول
تعبّر عن مدى كفاءتها في استغلال أصولها	<u>نتيجة الدورة</u> <u>الصافية</u> إجمالي الأصول	نتيجة الدورة إلى إجمالي الأصول
تعبّر عن مردودية أموال الشركة الخاصة المستثمرة	<u>نتيجة الدورة</u> <u>الصافية</u> الأموال الخاصة	مردودية الأموال الخاصة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على محمود عباس حجازي، المدخل الحديث للمحاسبة، نظام المعلومات، مرجع سبق ذكره.

المطلب الثالث: التقييم الفني لأداء شركات التأمين التكافلي

يقصد بالأداء الفني تقييم أداء نشاط شركات التأمين التكافلي فهو يختلف عن تقييم الأداء المالي لشركة التأمين والذي يحصر فقط في تقييم أداء الأصول المالية لشركة التأمين التكافلي وعن الأداء التشغيلي الذي يهتم فقط بتقييم أداء موظفي شركة التأمين التكافلي، وتمثل عملية التقييم الفني أحد أهم الآليات التي يمكن من خلالها الوقوف على ما حققته شركة التأمين التكافلي من نتائج وأهداف.

أولاً - الحصة السوقية :

تعتبر الحصة السوقية للشركة النسبة المئوية التي تستحوذ عليها الشركة من إجمالي المبيعات في السوق أو من إجمالي المجال التجاري الذي تعمل فيه وهي من أهم مؤشرات حجم الشركة ومركزها التنافسي، وتعكس معدل نمو السياسة الإكتتابية التي تنتهجها الشركة¹، و الغاية من معرفة الحصة السوقية للمؤسسة هو التوسع في أعمالها، ومنه انخفاض معدلات التكلفة والعديد من الجوانب الإيجابية الأخرى منها: مدى إقبال

¹ الخولي حسني، أحمد مرسي، التحديد الكمي للمستهدف من الطلب على فرع تأمين الحريق في ضوء المحددات المرتبطة بتحقيقه بسوق التأمين المصري، مجلة الرائد العربي، العدد 107، سوريا، 2006، ص: 112.

العملاء وثقتهم في التعامل مع الشركة، وملاءتها المالية، وقدرة الجهاز الإنتاجي على استقطاب عمليات تأمينية جديدة.

ثانياً – معدل الاحتفاظ:

يقيس معدل الاحتفاظ صافي الأقساط المكتسبة (netWP) في السنة إلى إجمالي الأقساط المكتتبة (GrossRe) في السنة نفسها ويعطى معدل الاحتفاظ (Ret_t) اعتماداً على التعريف النظري على النحو التالي:¹

$$RET = \frac{WP_{NET}}{RE_{GROSST}}$$

المدى المقبول لهذا المعدل هو ان يكون اكبر من 50% ويظهر معدل الاحتفاظ مدى اعتماد شركات التأمين التكافلي على إعادة التأمين التكافلي ولارتفاع هذا المعدل دلالات تأمينية هامة منها:

- 1- انتقاء شركة التأمين التكافلي لعمليات التأمين التكافلي التي تقبلها رغم ظروف المنافسة الحادة؛
- 2- توفر الملاءة المالية للشركة التأمين التكافلي التي تمكنها من سداد نصيبها من التعويضات عن العمليات التأمينية التي تقبلها؛
- 3- وجود إدارة تأمينية واعية قادرة على اتخاذ القرار المناسب في إعادة التأمين. هذا ومن الملاحظ أن معدل الاحتفاظ يعتمد على خبرة الشركة التأمين التكافلي، وارتفاعه يشير إلى انتقاء الأخطار في ظل المنافسة الحادة بين الشركات، ووجود إدارة واعية قادر على اتخاذ القرار المناسب، بالإضافة إلى توافر الملاءة المالية التي تمكن من الوفاء بالالتزامات.

ثالثاً -معدل المصروفات الكلية:

يُعد معدل المصروفات الكلية أحد المؤشرات الهامة لمدى الكفاءة المالية للشركة التأمين التكافلي وقدرتها في تقديم منتجاتها بأقل تكلفة ممكنة (المصروفات الكلية إلى الأقساط المكتتبة)، ويحسب وفق العلاقة التالية:²

$$\text{معدل المصروفات الكلية} = \frac{\text{الكلية المصروفات}}{\text{المكتتبة الاقساط}}$$

الحد المقبول لمعدل المصروفات الكلية هو ان لا يزيد هذا المعدل عن 30% وهو يشير إلى مدى كفاءة الشركة في عرض منتجات تأمينية التكافلية بأقل تكلفة ممكنة.

رابعاً - معدل الخسارة الفني

¹ نور الحميدي، حساني حسين، استخدام معدل الاحتفاظ والطاقة الاستيعابية المستغلة في تحليل أخطار المحفظة التأمينية، مجلة الاقتصاد والمالية، العدد 00، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2015، ص: 121.

² رجب أبو محمد أمين، تقييم الأداء الفني لشركة مصر للتأمين قبل وبعد الدمج، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21، العدد الرابع، مصر، أكتوبر 2020، ص: 9.

يمثل معدل الخسارة نسبة التعويضات إلى الأقساط المكتسبة لنفس العام، وهو بهذا يمثل أحد معايير تقييم نتائج الاكتتاب وأحد المؤشرات الهامة لنتائج العمليات الفنية للشركة، ومنه يمكن الوقوف على نوعية الأخطار المغطاة ويمكن حساب معدل الخسارة وفق العلاقة التالية¹:

$$\text{معدل الخسارة الفني} = \frac{\text{مجموع الخسائر}}{\text{مجموع الاقساط}}$$

يتراوح معدل الخسارة الفني بين 28 % إلى 60% ويُعد مقبولاً دولياً حتى إن وصل إلى 70% أو 80%، ويستخدم كمؤشر في مدى كفاية وعدالة الأسعار، والاستقرار النسبي لمعدلات الخسائر مؤشر جيد على استقرار النتائج والأسعار، وعدم استقرارها مؤشر على إمكانية تعرض الشركة لهزات مالية قد تؤثر على ملاءتها المالية، ومنه تأتي أهميته في تحديد الأهداف ورسم السياسات الخاصة بأنشطة التأمين والإنتاج والاكتتاب والتسعير وإعادة التأمين وتكوين المخصصات الفنية.

خامساً - معدل الخسارة المركب

يقصد بالمعدل المركب مجموع معدل الخسارة ومعدل العمولات وتكاليف الإنتاج ومعدل المصروفات العمومية والإدارية و عند زيادة هذا المعدل عن 100 % فإن ذلك يمثل خسارة اكتتاب لدي الشركة وعندما يقل عن 100% فإن ذلك يمثل ربح اكتتاب لدي الشركة أي هامش ربح أو خسارة الاكتتاب يمكن الحصول عليه من خلال²:

هامش ربح أو خسارة الاكتتاب = 1- المعدل المركب

تمثل معدلات الخسائر أهم المحددات الرئيسية في النشاط التأميني، ليس فقط باعتبارها أحد عناصر تحديد السعر بل لأنها احد معايير الأداء في شركات التأمين، فضلا عن أهميتها في تحديد ورسم السياسات الخاصة بكافة الأنشطة الخاصة بالإنتاج والاكتتاب والتسعير وإعادة التأمين وحتى في تكوين المخصصات الفنية، لذا يجب على شركات التأمين العمل على تخفيض معدلات خسائرها حتى تصبح أسعارها تنافسية مما يمكنها من زيادة حصتها السوقية، الأمر الذي ينعكس على قوتها المالية³.

سادساً - مجموعة أخطار المحفظة التأمينية

تعرف المحفظة التأمينية على أنها صندوق يتضمن قيمة المخاطر لشركات التأمين والتكاليف التي اتخذت من قبل كالتزامات من قبل هذه الشركات تجاه الآخرين⁴، أو هي

¹ زرمان كريم، نحو تقدير أمثل لمعدلات الخسارة في شركات التأمين، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد: 16، جامعة محمد خيضر بسكرة، ديسمبر 2014، ص: 194.

² زرمان كريم، نفس المرجع، ص: 11.

³ محمد السيد حافظ، التحليل الكمي للمعدلات الفنية في شركات التأمين في السوق المصري بالتطبيق علي فرع التأمين الطبي، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد 03، مصر، 2018، ص: 195.

⁴ نضال رؤوف أحمد، مهني مهدي، تأثير الإفصاح المحاسبي في حجم مخاطر إعادة المحفظة التأمين بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، لمجلد الثالث عشر، العدد 42، الفصل الأول، 2018، ص: 171.

مجموعة المخاطر المتجانسة التي يأخذها المؤمن على عاتقه وما يقابلها من أقساط تأمين وما ينتج عن الحوادث المرتبطة بها من خسائر، وتشمل المؤشرات التي تقيس حجم الأخطار التي تتعرض لها الشركة، وترتبط بحجم أقساط الاكتتاب وتقلباتها، وأخطار إعادة التأمين، وفقاً لنظام الإنذار المبكر كما يلي¹:

1- حجم الأخطار:

ويتم قياس حجم الأخطار بالنسبتين التاليتين:

النسبة الأولى = (إجمالي الأقساط المكتتبة/الفائض)

المدى المقبول لهذه النسبة هو 300% في الدول النامية أما في دول الأخرى هو 900%

النسبة الثانية: (صافي الأقساط المكتتبة /الفائض) × 100

المدى المقبول من 220% إلى 300% استناداً إلى أن حجم أقساط الاكتتاب مؤشر على الأخطار المقبولة بالمحفظة التأمينية، بافتراض تناسب القسط مع درجة الخطر، وهو الأساس المتعارف عليه في صناعة التأمين، فصافي الأقساط المكتتبة يمثل المؤشر الأساسي لأخطار المحفظة التأمينية.

2- التغير في الاكتتاب

الاكتتاب هو عملية اختيار طالبي التأمين بموجب سياسة محددة تقرها شركة التأمين حسب غايتها وأهدافها وضامن التأمين (المكتتب لديه) هو شركة التأمين التي تقرر قبول أو رفض طلب التأمين والهدف من الاكتتاب هو تجميع مخفضة مربحة من وثائق التأمين المختلفة، ولذلك يحرص المؤمن على اختيار وقبول بعض أنواع التأمين ورفض بعضها الآخر للحصول على المحفظة المربحة التي يسعى إليها، يستخدم كمؤشر فني لقياس وتقييم أداء شركة التأمين ويحسب وفقاً للعلاقة التالية²:

التغير في الاكتتاب = $100 \times \frac{\text{السابق للعام المكتتاب أقساط صافي} - \text{الحالي للعام المكتتاب أقساط صافي}}{\text{السابق للعام المكتتبة الأقساط صافي}}$

¹ محمد الزاوي ، عصام بوزيد ،تقييم أداء شركات التأمين باستخدام نظام الإنذار المبكر دراسة على شركات التأمين الأردنية للفترة(2017-2014)، مجلة المقيريزي لدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد5، العدد1، جامعة أفلو، 2021،ص:61.

² حمد الزاوي ، عصام بوزيد، نفس المرجع،ص59.

يشير إلى مدى التوسع أو الانكماش في حجم الأخطار التي تغطيها الشركة، ويتراوح المدى المقبول بين (-33%) و 33% ، حيث أن الزيادة في صافي الأقساط المكتتبه يتطلب زيادة في رأس المال والاحتياطيات¹.

3- أخطار إعادة التأمين/إعادة التكافل

توضح هذه النسبة مدى قدرة الشركة على تحديد حجم الأخطار المنقولة إلى مُعيدي التأمين وهي تساوي نسبة مُساعد الفائض إلى الفائض لنفس السنة، حيث أن²:

مُساعد الفائض = عمولة إعادة التأمين الصادر × الأقساط غير المكتسبة إعادة

المدى المقبول لهذه النسبة هو أقل من 25% ، وتعكس زيادة النسبة انخفاضا في معدل الاحتفاظ ومنه تعرض الشركة لمزيد من الأخطار المرتبطة بملاءة معيدي التأمين، وانخفاض صافي أقساط الاكتتاب لديها.

سابعا- هامش الربح: تعكس قوة نشاط المبيعات و تستخدم لقياس قدرة الشركة على مجابهة الظروف العسيرة التي قد تحدث بسبب نزول الأسعار السوقية للمنتجات التأمينية أو بسبب زيادة النفقات الخاصة بتصنيع المنتج، أو الهبوط في كمية وحجم المبيعات، ولتقييم أداء الشركة بصورة شاملة³.

المبحث الثالث: انعكاسات المحددات النوعية والكمية على أداء شركات التأمين التكافلي

تسعى شركات التأمين التكافلي في ظل المنافسة الحادة التي فرضها الانفتاح على الأسواق العالمية إلى ضمان استمراريتها في السوق التأمين، فكان تقييم الأداء لشركات التأمين التكافلي احد المنافذ التي تساهم في ضمان الاستمرارية والبقاء في سوق التأمين من خلال فرضه رقابة على النتائج التي حققتها شركات التأمين التكافلي ثم مقارنتها بالمعايير الموضوعه من قبل و توضيح الانحرافات إن وجدت وتحليل أسبابها والعمل على تفاديها مستقبلا، من خلال هذا المبحث سنتناول تحليل نتائج تأثير مؤشرات المنافسة على مؤشرات أداء شركات التأمين التكافلي .

المطلب الأول: أثر المحددات النوعية للمنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي

تمثل المحددات النوعية تلك المحددات الغير قابلة للقياس بطرق الإحصائية والتي يصعب ترجمتها إلى أرقام وعادة ما تمس الجانب الفني للمنافسة، ومن خلال هذا المطلب سنتناول انعكاسات المحددات النوعية للمنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي .

أولاً- انعكاس القيود القانونية على أداء شركات التأمين التكافلي

تؤثر القيود القانونية على أداء شركات التأمين التكافلي من حيث مبادئها القائمة على الشريعة الإسلامية، فقد تجيز القوانين الوضعية التعامل مع البنوك الربوية في حين أن

¹ محمد الزاوي ، عصام بوزيد، نفس المرجع ، ص:62.

² الزرير رانيا، الجبشي محمد، تقييم أداء شركات التأمين في السعودية باستخدام أنظمة الإنذار المبكر،مجلة جامعة تشرين للبحوث الدراسات العلمية،مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 37، العدد5، سنة 2015، ص:121

³ بوزيد عصام وآخرون، محددات ربحية شركات التأمين خلال الفترة من (2018-2005)،مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد07، العدد:01، جامعة المسيلة، مارس2022، ص:509.

مبادئ التأمين التكافلي المستمدة من الشريعة الإسلامية ترفض ذلك، وتجدر الإشارة إلى أن القيود القانونية تشمل تنظيم العقد وعناصر تكوينه وأثاره، وانقضاءه، والتزامات المؤمن والتزامات المؤمن له، حيث تشترط القوانين المنظمة مجموعة من القواعد التي تضمنها وثائق التأمين والتي يجب أن لا تكون مجحفة للمؤمن له. وعليه نخلص لنتيجة مفادها أن القيود القانونية تؤثر على أداء شركات التأمين التكافلي في الجانب المتعلق بطبيعته ومبادئه (مبادئ الشريعة الإسلامية) التي تقر من خلال النظام الأساسي والعقد التأسيسي له والذي يفرض على شركة التأمين التكافلي ضرورة الامتثال لتوجيهات هيئة الرقابة الشرعية على التأمين التكافلي، في حين لا تؤثر هذه القوانين على الجوانب الأخرى لأداء شركات التأمين التكافلي لأن التأمين التكافلي لا يزال يخضع للقوانين الوضعية مثله مثل التأمين التجاري¹؛

ثانياً – أثر القيود الشرعية على أداء شركات التأمين التكافلي

تعرف القيود الشرعية على أنها تلك الضوابط المستمدة من الشريعة الإسلامية، تؤثر المنافسة من خلال مؤشر القيود الشرعية على أداء شركات التأمين التكافلي من جانبين²:

1- القيود الشرعية تؤثر على المنافسة كونها تقلل من الحرية في الإعلانات

وغيرها، بحيث يجب أن تكون هذه الإعلانات والحملات الدعائية ملتزمة بأخلاقيات الإسلام وقيمه، وهذا يشمل المنافسة نفسها، في حين أن شركات التأمين التجاري ليست ملزمة بهذا الالتزام في إعلاناتها؛

2- شركات التأمين التكافلي تلتزم بوجود هيئة للرقابة الشرعية تكون قراراتها

ملزمة وبهذا فإن فرض قيود معينة على الإدارة التنفيذية لممارسة مهامها كما يمكن لهيئة الرقابة الشرعية أن تلغي بعض من أرباح شركة التأمين التكافلي إذا ما كانت مخالفة للشريعة الإسلامية.

ثالثاً - أثر الإبداع والابتكار على أداء شركات التأمين التكافلي

يعكس الإبداع والابتكار في شركات التأمين التكافلي الثقافة التنظيمية للشركة والتي يمكن تعريفها على أنها (مجموعة القيم والتوقعات والممارسات التي توجه تصرفات جميع أعضاء المنظمة، كما أنها تمثل إما السمات الإيجابية التي تؤدي إلى تحسين الأداء، أو الصفات السلبية التي يمكن أن تعرقله)³، ولالإبداع والابتكار تأثير كبير على أداء شركات التأمين التكافلي، فالابتكار والإبداع أمران حاسمان في تعزيز أداء الشركة بشكل عام من خلال خلق مزايا تنافسية جديدة تساهم في رفع الإنتاجية والمبيعات والأداء التنظيمي بشكل عام إذا أن التركيز على تحقيق الأهداف و تحقيق نتائج إيجابية يعزز أداء شركات التأمين التكافلي كما أن تخصيص المهام التشغيلية للفرق المكونة من الموظفين يؤدي إلى زيادة تنظيم الأداء العام لشركة

¹ على محي الدين القرعة داغي ، المنافسة بين شركات التأمين التقليدي وشركات التأمين الإسلامي وأثر ذلك على أداء شركات التأمين التكافلي، مرجع سبق ذكره ، ص:14.

² على محي الدين القرعة داغي، نفس المرجع ، ص:14.

³ رباب محروس عبد الحميد، مفهوم الثقافة التنظيمية مراجعة نظرية تطبيقية، المجلة الدولية لسياسات العامة في مصر، المجلد الأول، العدد 01، جانفي 2022، ص:56

التأمين التكافلي هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن توظيف موظفين يتمتعون بخبرات وبمستويات عالية من الدقة والتركيز والاهتمام بالتفاصيل يحسن إنتاجية الشركة؛¹

رابعاً - أثر جودة الخدمة التأمينية على أداء شركات التأمين التكافلي

تعتبر جودة الخدمة التأمينية من أهم محددات المنافسة التأمينية كونها تؤثر بدرجة أولى على شركات التأمين بصفة عامة وشركات التأمين التكافلي بصفة خاصة ويظهر ذلك من خلال إعطاء الخدمة التأمينية التكافلية ميزة تنافسية تعزز بها وجودها في السوق التأميني وهذه الميزة الخاصة بجودة الخدمة التأمينية تؤثر على أداء شركات التأمين التكافلي من خلال²:

- 1- يؤثر جمع المعلومات عن حالة قوى السوق المتعلقة بأذواق المستهلكين وتفضيلاتهم في الوقت الحاضر و في المستقبل بشكل كبير على أداء شركات التأمين حيث تمكنهم من تحديد المزايا التنافسية للخدمة المقدمة بما يرضي العمل في الحاضر والمستقبل؛
- 2- يؤثر نشر وإيصال المعلومات عن أذواق المؤمن لهم إلى جميع الإدارات التنظيمية داخل الشركة بشكل كبير على أداء شركات التأمين التكافلي والذي من شأنه توسيع نطاق المعلومة ووضع منتج الخدمة التأمينية في الصورة لتحديد مواصفات الخدمة والسعر الذي يتقبله المؤمن له، علاوة على ذلك تفترض الدراسة استنتاجاً مفاده أن السعي المستمر لتغيير ذلك يستند إلى معلومات السوق فهي تساهم بشكل كبير في أداء شركات التأمين التكافلي.

خامساً - أثر الكفاءة التشغيلية على أداء شركات التأمين

تؤثر الكفاءة التشغيلية على أداء شركات التأمين التكافلي من خلال مستوى الخبرة والكفاءة التي يتمتع بها المورد البشري داخل الشركة وكذا من خلال حجمها، فمثلاً نجد أن المديرين غير التنفيذيين لا يساهمون بشكل ايجابي في تحقيق الأداء الجيد للشركة و يعكس هذا نقص الخبرة لديهم هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن حجم مجلس الإدارة وحجم الشركة لهم أثار إيجابية على أداء شركات التأمين التكافلي بحيث أن الشركات الأكبر هي في وضع أفضل من الشركات الأصغر لتحقيق التشغيل كونها يمكن أن تستفيد من خبرة مجموعة أكبر من المديرين التنفيذيين ذوي الخبرة والمهارة العالية. وعلى سبيل التوضيح أكثر فإن تعيين المديرين غير التنفيذيين المهرة وذوي الخبرة في المجلس الإدارة وتوضيح دورهم في تقديم المشورة بشأن المسائل التشغيلية والإستراتيجية مثل تخصيص الموارد واستخدامها من شأنه أن يؤثر بشكل ايجابي على أداء شركات التأمين التكافلي³.

¹ Mbuva Maingi Michael ,Ibid,Art,P75.

² Mbuva Maingi Michael , **Total Quality Management And Performance Of Insurance Companies In Mombasa County Kenya**, A Research Project Submitted To The School Of Business In Partial Fulfilment Of The Requirement For The Award Of The Degree Of Master Of Business Administration (Strategic Management); Kenyatta University, July, 2018,P-72.

³ Hale Abdul Kader , Mike Adams, Philip Hardwick, **The Cost Efficiency of Takaful Insurance Companies**, Article in **Geneva Papers on Risk and Insurance - Issues and Practice** DOI: 10.1057/gpp.2009.33 January 2010,p:23.

سادساً – أثر ولاء المؤمن له على أداء شركات التأمين التكافلي
يؤثر كسب ثقة العملاء وبالتالي ضمان ولاءه على أداء شركات التأمين التكافلي فهو أحد أهم عوامل نجاحها إذ يتعين على شركات التأمين التكافلي تقديم خدمات ممتازة في وقت محدد فهذا يعطيها ميزة تنافسية ولكي تحقق شركة التأمين مستويات أعلى من رضا العملاء يجب أن يكون هناك مستوى أعلى من الاستعداد لمساعدة العملاء وتقديم خدمة سريعة¹. فالتسوية السريعة للمطالبات وتقديم منتجات ذات جودة عالية وتقديم قسط عادل، والمعالجة الفورية للشكاوى، واستخدام وثائق سهلة الفهم والتواصل الفعال وفي الوقت المناسب لإشعارات التجديد والتفسيرات الشاملة للوثيقة فكلها استراتيجيات تؤثر إيجابياً على أداء شركات التأمين التكافلي². كل هذا من شأنه إعطاء ميزة تنافسية لشركة التأمين التكافلي تمكنها من اكتساب عملاء جدد وولاء العملاء القدامى ومواجهة المنافسة الحادة التي تفرضها شركات التأمين التجاري وشركات التأمين التكافلي والحفاظ على استمراريتها في سوق التأمين؛

المطلب الثاني : أثر المحددات الكمية للمنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي
تؤثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي ويختلف التأثير بينما هو ايجابي يعزز الأداء الجيد فيها وبينما هو سلبي يهدد استمراريتها وبقاءها في سوق، يقاس هذا الأثر من خلال محددات نوعية وكمية قابلة للقياس بطرق الإحصائية للمنافسة، ومن خلال هذا المطلب سنتناول اثر المحددات الكمية على أداء شركات التأمين التكافلي.

أولاً – أثر نمو حجم الاككتاب على أداء شركات التأمين التكافلي
يعتبر نمو حجم الأقساط من بين المحددات النوعية للمنافسة في سوق التأمين إذ أنه في حالة ما عرفت شركة التأمين عمليات اكتتاب كثيرة دل ذلك على استقطاب عدد كبير من العملاء و حصولها على حصة سوقية كبيرة وبالتالي اكتسابها لمزايا تنافسية مقارنة بنظيراتها في نفس السوق، حيث تشير التغيرات في حجم الأقساط المكتتبه سواء بزيادة أو بالانخفاض إلى وجود أثر كبير على أداء شركات التأمين لأن الأقساط هي أحد الموارد الرئيسية لهذا النوع من أعمال الخدمات³، بحيث كلما زاد حجم الأقساط المكتتبه كلما زادت ربحية شركة التأمين وبالتالي كان أداء الشركة جيد والعكس صحيح كلما اخفض حجم الأقساط المكتتبه فيها كلما اثر ذلك بالسلب على أرباح الشركة وبالتالي على أدائها؛

ثانياً – أثر حجم التعويضات على أداء شركات التأمين التكافلي

¹ Victor Otieno Munga, **An Assessment Of Service Quality On Customer Satisfaction In The Insurance Takaful**, Aprojot Report Submitted To The Chandaria School, Uniaded States International University, 2013, P-39.

² Victor Otieno Munga, **An Assessment Of Service Quality On Customer Satisfaction In The Insurance**, Aprojot Report Submitted To The Chandaria School, Uniaded States International University, 2013, p-88

³ Abdelkader Derbal, **Determinants of performance of insurance companies in Tunisia: the case of life insurance**, International Journal of Innovation and Applied Studie, Vol. 6 No. 1 May 2014, pp94.

ينعكس الأداء الجيد لشركات التأمين بشكل عام من خلال الربحية الناتجة عن البيانات المالية للشركة، بناءً على نتائج عديد الدراسات السابقة فإن حجم المطالبات من العوامل المهمة في التأثير على ربحية الشركة بحيث يؤثر حجم التعويضات تأثيراً سلبياً على أداء شركات التأمين (ربحية شركات التأمين)، فالزيادة في نسبة التعويضات ستزيد من احتمال انخفاض ربحية الشركة في الأجل القصير، بحث ستزيد الإدارة الجيدة للمطالبات من ثقة العملاء في استخدام منتجات التأمين المعروضة للحصول على منتجات بأفضل الأسعار.¹

ثالثاً - أثر حجم الإنتاج على أداء شركات التأمين التكافلي

يعتبر حجم الإنتاج من أهم المؤشرات المنافسة في سوق التأمين بحيث أنه يحدد الحصة السوقية لكل مؤسسة فيه ولهذا الأخير تأثير إيجابي على الأداء في شركات التأمين عموماً وشركات التأمين التكافلي خصوصاً لأن زيادة إنتاج عقود التأمين يوفر لشركات التأمين مداخيل أكثر أي أرباح أكثر فهناك علاقة طردية بين الإنتاج والأرباح باعتبار أن أقساط التأمين تمثل أهم مداخيلها²، هذا لا يعني أن هذه النتيجة تشمل كل الشركات فقد يؤدي سوء اختيار عقود التأمين أو عدم التسويق الجيد لها انخفاض أرباح الشركة وعليه فإن ارتفاع (انخفاض) أرباح شركة في هذه الحالة متوقف على حسن التسويق واختيار عقود التأمين.

رابعاً - أثر الحصة السوقية على أداء شركات التأمين التكافلي

ترتبط الحصة السوقية والأداء في شركات التأمين التكافلي ممثلاً بالعائد على الأصول بعلاقة إيجابية وهامة مما يدل على أنه في حالة ما إذا زادت الحصة السوقية لشركات التأمين فإن ذلك يؤثر إيجاباً على أداء شركات التأمين من خلال زيادة ربحية هذه الشركات،³ بحيث تؤدي الحصة السوقية المرتفعة إلى أرباح عالية ويرجع ذلك أساساً إلى أن الحصة السوقية المرتفعة تعزز الميزة التنافسية والسوقية لشركة التأمين وقدرتها على تحديد الأسعار مما يساعد على الشركة على زيادة الأرباح؛

خامساً - أثر التضخم في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي

يعتبر معدل التضخم من مؤشرات قياس حدة المنافسة في سوق التأمين، حيث أن ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض النمو الاقتصادي كان له أثر سلبي على أداء شركات التأمين من خلال انخفاض حجم الاستثمارات وتآكل الموارد المالية للأسر والشركات،⁴

¹ Angga Firmansyah Putra Hasibuan, Isfenti Sadalia, Iskandar Muda , **The Effect of Claim Ratio, Operational Ratio and Retention Ratio on Profitability Performance of Insurance Companies in Indonesia Stock Exchange** , International Journal of Research and Review Vol.7; Issue: 3; March 2020,p :.229

² Martin Eling, Robert E. Hoyt ,Philipp Schaper ,**The Impact of Capacity on Price and Productivity Change in Insurance Markets**, Journal of Insurance Issues Vol.43; Issue: 1; March 2020,p :37.

³ Mohammad W. Alomari, **Effect of the Firm-Specific Factors on the Performance of the Listed Jordanian Insurance Companies**, Journal of Emerging Issues in Economics, Finance and Banking, Vol: 8 Issue: 1,p:2749.

⁴ Cristina Dorofiti, Petr Jakubik, **Insurance Sector Profitability And The Macroeconomic Environment, Fianancial Stability**, Report, May 2015; P64.

وهما الموردان الأساسيان لشركات التأمين التكافلي ومصدر من مصادر إيرادتهما وبالتالي فإن نقصهما أو انخفاضهما يؤدي إلى انخفاض ربحية شركة التأمين والذي يؤثر بدوره على أداء شركات التأمين؛

سادساً - أثر المخاطر المالية على أداء شركات التأمين التكافلي

تؤثر المخاطر المالية بمؤشراتها مخاطر السيولة ومخاطر الاكتتاب ومخاطر الملاءة المالية على العائد على الأصول¹، هذا يعني أن شركات التأمين ذات الأصول السائلة العالية، ونسبة المطالبات المنخفضة، وحجم أصول أكبر يمكن أن تجعلها أكثر ربحية من شركات التأمين ذات الأصول السائلة المنخفضة، ونسبة المطالبات المرتفعة وحجم أصول أقل. وبشكل عام، تعتبر إدارة مخاطر شركات التأمين بمفردها مهمة صعبة لأن إدارة أحد المخاطر قد تؤثر على المخاطر الأخرى بطريقة سلبية لذلك يجب أن تسير إدارة المخاطر لاسيما المخاطر المالية في شركات التأمين جنباً إلى جنب وأن يكون التوازن وفقاً لذلك إلزامياً. لذلك من المهم أن تركز هذه الصناعة على التكامل بين المخاطر المالية في الشركة بأكملها. ومن هنا نستنتج أن هناك علاقة قوية بين المخاطر المالية و الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي ؛

سابعاً- أثر الملاءة المالية لشركات التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي

الإعسار المالي لشركات التأمين التكافلي له تأثير سلبي على أداءها بحيث يفسر الوضع المالي غير المؤكد لشركة التأمين التكافلي عدم قدرتها على تسديد التزاماتها وهذا ما يهدد ثقة المؤمن لهم في الشركة على اعتبار أن الثقة بين المؤمن لهم وشركة التأمين احد أهم محاور العملية التأمينية، وبالتالي لا تستطيع شركة التأمين جذب عملاء جدد محتملين وحملة وثائق في المستقبل، وهنا من الصعب الحفاظ على إستراتيجياتها الأساسية التي تعمل على إبطاء العوائد المتوقعة². يتم إنشاء المخصصات الفنية من قبل الشركات التأمين للوفاء بالمسؤوليات الناشئة عن أعمالها. ومن هنا نستنتج وجود علاقة ايجابية بين الملاءة المالية لشركات التأمين وأدائها أي كلما كانت شركة التأمين قادرة على الوفاء بالتزاماتها كلما حقق ذلك اثر ايجابي على أداء شركات التأمين التكافلي؛

ثامناً- أثر الدخل الفردي للفرد على أداء شركات التأمين التكافلي

يؤثر نمو الدخل الحقيقي للفرد على أداء شركات التأمين التكافلي تأثير ايجابيا يعزز به تنافسيتها ويضمن بقائها واستقرارها المالي³، ويفسر ذلك بأنه كلما ارتفع دخل الفرد كلما توجه إلى القيام بعمليات التأمين وبالتالي عمليات اكتتاب جديدة لشركات

¹ قطوفي ياسين، براق محمد، أثر المخاطر المالية على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي السعودية دراسة قياسية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي (2018 - 2010)، المجلد 11، العدد 02، جامعة عمر تليجي الاغواط، 2020، ص:350.

² Nur Alam Siddik , Emran Hosen, Impacts of Insurers' Financial Insolvency on Non-Life Insurance Companies' Profitability: Evidence from Bangladesh, International Journal of Financial Studies, vol.10, p:13.

³ Chien-Chiang Lee, Yi-Bin Chiu, The Impact Of Real Income On Insurance Premiums: Evidence From Panel Data, International Review Of Economics & Finance, Vol .21, No. 1, January 2012, P-255.

التأمين وعملاء جدد وزيادة في ربحية شركة التأمين المؤمنة لهم وهو ما يؤثر إيجابيا بدوره على أداء شركات التأمين التكافلي من جهة وعلى زيادة حدة المنافسة من خلال سعي كل الشركات العاملة في السوق إلى استقطاب أكبر عدد منهم (العملاء)؛

خلاصة:

من خلال دراستنا في هذا الفصل لانعكاسات المنافسة على أداء شركات التأمين التكافلي توصلنا إلى أن الأداء التأميني هو وسيلة لتقييم عمل الشركة والمحصلة النهائية لما تقوم به فهو يقدم لنا نظام متكامل، مدخلاته تتمثل في تحقيق أهداف تقييم الأداء ومخرجاته تتمثل في تقييم أنشطتها، ويقاس هذا الأخير بواسطة عدة مؤشرات تختلف بينما هو كمي قابل للقياس بطرق الإحصائية وبينما هو نوعي غير قابل للقياس، كما توصلنا إلى أن للمنافسة في سوق التأمين تأثير كبير على أداء شركات التأمين التكافلي ويختلف هذا الأثر باختلاف المؤشر، فهناك ما يؤثر إيجابا فالإبداع والابتكار في المنتجات التأمينية يساهم في تفعيل جودة الخدمة وبالتالي زيادة الإقبال عليها فالأثر هنا ايجابي، وهناك ما يؤثر سلبا على أداء شركات التأمين التكافلي فمثلا زيادة المطالبات التأمينية يخفض من نسبة الأرباح من جهة وينتج عن أثر سلبي على شركة التأمين التكافلي ، وهذا ما سيتم إسقاطه على الواقع التطبيقي لشركات التأمين التكافلي في الجزائر من خلال الدراسة التطبيقية التي سيتناولها الفصل الرابع بدراسته لأثر المنافسة في سوق التأمين الجزائري على أداء شركات التأمين التكافلي في الجزائر.

الفصل الرابع

دراسة قياسية لأثر المنافسة
على أداء شركة سلامة للتأمين

تمهيد:

بعد ما تم تناول في الجانب النظري تحليل لواقع وأفاق سوق التأمين عربيا وعالميا و أهمية هيئات الإشراف والرقابة على هذه الأسواق وذلك من أجل الحفاظ على مصلحة المؤمن له وحرصاً على مردودية شركات التأمين في ظل زيادة حدة المنافسة بينها، هذه الأخيرة التي أضحت تتمتع بأهمية كبيرة في الحد من مخاطر عدم اليقين وتعزيز التنمية الاقتصادية، إضافة إلى تحقيق جودة الخدمة التأمينية لتتناسب ورغبات المؤمن لهم، سواء كانت هذه المنافسة بين شركات التأمين التكافلي ذاتها أو بين نظم التأمين أو بين شركات التأمين التكافلي والتجاري فكل شركة تسعى لكسب ميزة تنافسية من خلال العمل على تنشيط وتفعيل أدائها الذي يتطلب تقييم دوري من خلال مقارنة بين الأهداف المرسومة والأهداف المحققة واستخلاص أهم ما يعيق هذه العملية وكذا المتطلبات الأساسية لنجاحها، فكل من المنافسة وتقييم الأداء يسهمان في ضمان استمرارية شركات التأمين وبالتالي تطور أسواق التأمين، فالتطورات التي شهدتها سوق التأمين في الجزائر منذ 1962 إلى غاية يومنا هذا (2023) تقودنا إلى التساؤل عن نوعية المنافسة فيه وكذا أثرها على أداء شركات التأمين عامة وشركات التأمين التكافلي خاصة، وفي هذا الفصل من الدراسة نسعى إلى تقدير أثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركة سلامة للتأمين التكافلي في الجزائر من خلال إجراء دراسة قياسية باستخدام منهجية الفجوات الزمنية المبطنة ARDL ولهذا الغرض قسم الفصل إلى أربع مباحث كما يلي :

المبحث الأول: تطور سوق التأمين في الجزائر؛

المبحث الثاني: تقديم منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة؛

المبحث الثالث: تحديد متغيرات الدراسة واختبارات الاستقرار؛

المبحث الرابع: التحليل والتفسير الاقتصادي لنتائج الدراسة.

المبحث الأول: تطور سوق التأمين في الجزائر

عرف سوق التأمين في الجزائر تطورا عبر مراحل متعددة ومتميزة وذلك منذ فترة الاحتلال الفرنسي إلى غاية العشرية الأولى من القرن الحالي، ومن أجل تسليط الضوء على مسار تطور سوق التأمين باعتباره من أهم الأسواق الحيوية والمنعشة للاقتصاد الجزائري، نعرض من خلال هذا المبحث أهم مراحل تطور سوق التأمين، مكوناته، وكذا الهيئات القانونية المنظمة له في الجزائر.

المطلب الأول: نشأة سوق التأمين في الجزائر

يعتبر سوق التأمين في الجزائر من الأسواق الناشئة التي ظهرت معالمها بعد استقلال الجزائر، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى تحليل واقع سوق التأمين الجزائري من خلال تشخيص مراحل تطوره وبدايته الأولى.

أولاً-مراحل تطور سوق التأمين في الجزائر

يضم الجدول الموالي عرض موجز لأهم المراحل التي مر بها سوق التأمين الجزائري من قبل 1962 إلى غاية اليوم (2023).

الجدول رقم 04-01: مراحل تطور سوق التأمين في الجزائر

المرحلة	الفترة	الخصائص
مرحلة الاحتلال	قبل 1962	-استغلال سوق التأمين من طرف الاحتلال الفرنسي بوجود 270 شركة تأمين تابعة لفرنسا كما عرف سيطرة التأمين البحري وإهمال التأمين البري و تهرب من دفع التعويضات
مرحلة احتكار الدولة لسوق التأمين	1988-1662	- سيطرة الدولة الجزائرية على قطاع التأمين و إنشاء أول شركة تأمين جزائرية والمتمثلة في الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين وفي سنة 1974 قامت السلطات الجزائرية بتأسيس شركات تأمين كل شركة تتكفل بفرع معين للتأمين(SAA)(CAAR) (CAAT) (CCR) (CNMA).
مرحلة إلغاء التخصص	1995-1988	- إصدار قانون 07/95 المتعلق بالتأمينات في 25/01/1995 رافقته جملة من الإصلاحات منها ترقية وتطوير السوق الوطنية للتأمين قصد إدماجها في النشاط الاقتصادي والاجتماعي؛ توفير حماية حقيقية وفعالة للأشخاص والممتلكات؛
مرحلة الانفتاح	1995-2021	-استحداث عمليات الوساطة(الأعوان العامة وسماسرة) وفتح المجال للأجانب والخواص لدخول سوق التأمينات الجزائري و بداية أولى معالم المنافسة في سوق التأمين الجزائري من خلال دخول الشركات الأجنبية وسماع للخواص بدخول السوق الجزائري لتأمين.
مرحلة الانفتاح على سوق التكافل	2023-2021	-جوهر الحديث عن انفتاح سوق التأمين على صناعة التأمين التكافلي في الجزائر ينصب أساسا هنا على المرسوم التنفيذي رقم 81/21 المؤرخ في 23 فيفري 2021 والمحدد لشروط وكيفيات ممارسة نشاط التأمين التكافلي في الجزائر.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على:- عبد الرزاق بن خروف، التأمينات الخاصة فبي التشريع الجزائري، الجزء 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص، 35

- بشاري كريم، واقع سوق التأمين في الجزائر، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، مرجع سبق ذكره، ص: 52
- بلقلم فريد، خليفة الحاج، تطور سوق التأمين وافاقه المستقبلية خلال 50 سنة من الاستقلال، الملتقى الدولي، صناعة التأمين الواقع العلمي وآفاق التطور-تجارب دول-، يومي 03 و04 مارس 2012، جامعة الشلف، 2012، ص: 03
- المرسوم التنفيذي رقم 81/21 المحدد لشروط وكيفيات ممارسة التأمين التكافلي الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 28، 14 فيفيري 2021

ثانيا- مكونات سوق التأمين في الجزائر

بالرغم من حداثة نشأة سوق التأمين في الجزائر إلى أنه يساهم وبنسبة كبيرة في الناتج المحلي للجزائر من خلال الاقطاعات المفروضة على شركاته، ومن خلال هذا المطلب سنتطرق لتحديد أهم مكونات سوق التأمين الجزائري.

1 - هيئات الرقابة على شركات التأمين في الجزائر:

بغيت ضبط المنافسة في سوق التأمين تم وضع إطار قانوني منظم من ثلاث هيئات هي:

أ- وزارة المالية: تتولى وزارة المالية مهمة منح التراخيص بإنشاء شركات التأمين في سوق الجزائري أو فروع الشركات الأجنبية في الجزائر وكذا منح اعتماد مكاتب تمثل هذه الشركات، كما يمكن للوزارة منح ترخيص لإنشاء الجمعيات المهنية الخاصة بالوسطاء¹؛

ب- المجلس الوطني للتأمينات: تم إنشاءه في بمقتضى المرسوم التنفيذي 95/339 والمعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 07/137 بتاريخ 19 ماي 2007 برئاسة وزير المالية ويتكون من الجمعية الاستشارية وأربع لجان تقنية ويتم تمويله من طرف شركات ووسطاء التأمين²؛

ث- هيئة تجميع الأخطار: تعنى هذه الهيئة بتجميع الأخطار من شركات التأمين العاملة في الجزائر وكذا فروع شركات الأجنبية في الجزائر، إذ يتوجب على هذه الأخيرة الالتزام بتقديم المعلومات للهيئة بكل شفافية ومصداقية؛

ج- لجنة مراقبة التأمين: تتمثل المهمة الأساسية لهذه الهيئة في تدقيق المعلومات من المصدر خاصة فيما يتعلق بزيادة رأس المال الاجتماعي لشركات التأمين وإعادة التأمين، يتم عمل هذه اللجنة بمساعدة مفتشين محلفين يقومون بالتحقيق في عين المكان في كل العمليات المتعلقة بالتأمين وإعادة التأمين؛

ح- هيئة التسعير: مهمتها تحديد الأسعار وتعديلها وإبداء رأيها في كل النزاعات المتعلقة بالأسعار بالشكل الذي يمكن الإدارة من عملية الرقابة؛

خ- صندوق ضمان المؤمنين: يتم تمويل هذا الصندوق من خلال اشتراكات التي تدفعها شركات التأمين على أساس أن لا يتجاوز 1% من قيمة الأقساط الصافية المحصلة سنويا،

¹ بلجدي بسمه، هيئات الرقابة والإشراف على التأمين، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة 01، لمجلد ب، العدد: 47، 2017، ص: 136

² المرسوم التنفيذي 339/95 المؤرخ في 30/10/1995، المتضمن صلاحيات المجلس الوطني للتأمين تكوينه وتنظيمه وعمله، الجريدة الرسمية عدد 65 المؤرخة في 31/10/1995، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 137/07 المؤرخ في 19 ماي 2007، الجريدة الرسمية عدد 33، المؤرخة في 20 ماي 2007.

تتمثل المهمة الأساسية لصندوق في الوفاء بحقوق المؤمن لهم في حال عجز شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها.

2 - شركات التأمين في سوق التأمين الجزائري

أشركات التأمين: من الملاحظ أن نشاط التأمين في الجزائر ممارس من قبل 24 شركة تأمين وهذا خلال سنة 2022 (حسب ما صرح بيه رئيس المجلس الوطني لتأمينات) شركات التأمين في الجزائر مقسمة حسب نوع المخاطر على النحو التالي¹:

الجدول رقم (04-02): شركات التأمين في سوق الجزائري

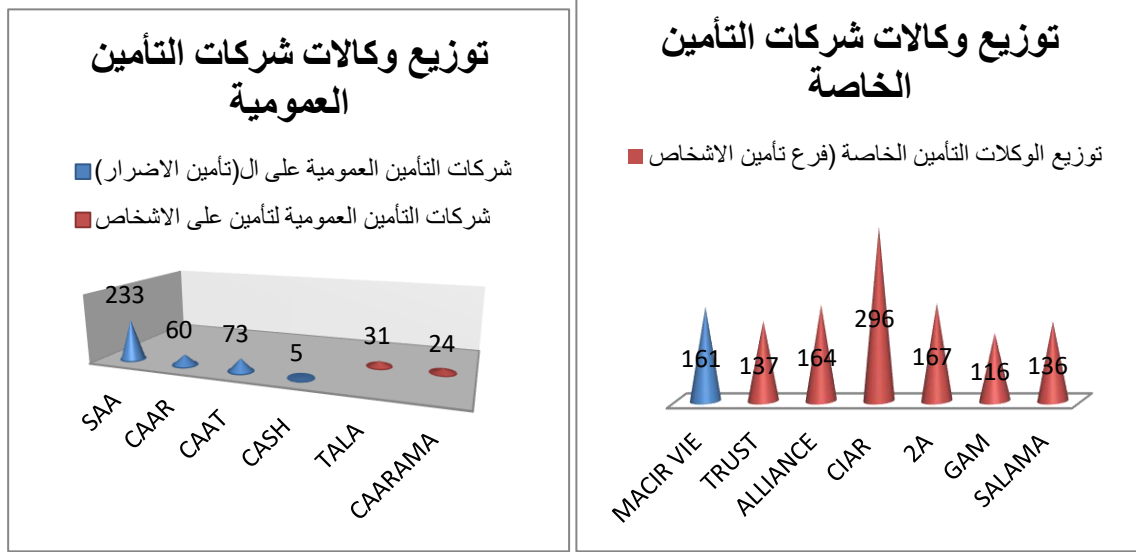
شركات التأمين أضرار	شركات عمومية	الشركة الوطنية للتأمين (SAA)
		الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)
		الشركة الجزائرية للتأمين إعادة التأمين (CAAR)
		شركة تأمين المحروقات (CASH)
	شركات خاصة	ترست الجزائر لتأمين وإعادة التأمين Trust Algérie
		الجزائرية للتأمينات (2A)
		الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين (CIAR)
		شركة اليانس لتأمين (ALLIANCE)
		العامة للتأمينات المتوسطة (GAM)
		شركة سلامة لتأمين (Salma)
	مختلطة	AXA Algérie Assurance Dommages
		MAATEC
		CNMA
	شركات تأمين الأشخاص	CAARAMA
		Taamine Life AlgériAssurances (TALA)
	خاصة	Cardif El Djazair et MACIR VIE
		MACIR VIE
		MUTUALIST
	مختلطة	Société d'Assurance de Prévoyance et de Santé (SAPS)
		AXA Algérie Assurance Vie
		AGLIC الجزائرية للحياة
		Compagnie Centrale de Réassurance
	شركة إعادة التأمين	
	التأمينات متخصصة	- CAGEX لتأمين قرض التصدير
		- SGCI لتأمين القرض العقاري.

3- وكلاء التأمين في الجزائر: ساهم وسطاء التأمين في تفعيل الحركة التأمينية في الجزائر كونهم على اتصال مباشر بالمؤمن له، حيث يضم السوق الجزائري للتأمين ما يقارب 1957 وكيل وهذا سنة 2022²، وهي موزعة حسب شركات التأمين كما يلي:

¹ Direction General du Tresor, Direction des Assurances, le rapport 2021;p20

² Direction General du Tresor, Direction des Assurances, le rapport 2022

الشكل رقم 01-04: توزيع وكالات الشركات العمومية والشركات الخاصة
الشكل رقم 02-04: توزيع وكالات شركات التأمين العمومية



Source: Direction General du Tresor, Direction des Assurances, le rapport 2022
الشكل أعلاه (01-04) يوضح الانتشار الواسع لفروع شركة CIAR بـ 296 وكالة مما يساعد في وصول الخدمة لطالبيها دون عناء التنقل، تليها كل من 2A بـ 167 وكالة و ALLIANCE بـ 164 وكالة موزعة عبر تراب الوطني، في حين يحتل التأمين التكافلي المرتبة الثالثة بحيث تضم شركة SALAMA ما يقارب 136 وكالة موزعة عبر الولايات في الجزائر وهي شبكة واسعة تمكنها من تقريب الخدمة من طالبيها، أما فرع تأمين الأشخاص ممثلاً بشركة MACIR VIE فهو قليل الانتشار بـ 161 وكالة مقارنة بفرع التأمينات العمومية، أما الشكل رقم (02-04) يوضح الانتشار الواسع لفروع شركة CIAR بـ 296 وكالة مما يساعد في وصول الخدمة لطالبيها دون عناء التنقل، تليها كل من 2A بـ 167 وكالة و ALLIANCE بـ 164 وكالة موزعة عبر تراب الوطني، في حين يحتل التأمين التكافلي المرتبة الثالثة بحيث تضم شركة SALAMA ما يقارب 136 وكالة موزعة عبر الولايات في الجزائر وهي شبكة واسعة تمكنها من تقريب الخدمة من طالبيها، أما فرع تأمين الأشخاص ممثلاً بشركة MACIR VIE فهو قليل الانتشار بـ 161 وكالة مقارنة بفرع التأمينات العمومية.

توزيع الوكالات الخاصة بشركات التأمين المختلطة:

يضم سوق التأمين في الجزائر ثلاثة أنواع من الشركات: شركات عمومية، وشركات خاصة، وشركات مختلطة وفيما يلي سا نوضح فروع شركات التأمين المختلطة.

-شركة مختلطة للتأمين على الأضرار: (AXA Algérie Assurance Dommages) : تضم 11 فرع.

الجدول رقم 03-04: توزيع الوكالات الخاصة بشركات التأمين المختلطة

الشركة	AXA Algérie Assurance Vie	AGLIC	SAPS
عدد الوكالات	11	46	88

Source: Direction General du Tresor, Direction des Assurances, le rapport 2021
 يتضح من الجدول أعلاه أن عدد وكالات الشركات المختلطة للتأمين يقارب 145 وكالة للتأمين موزعة عبر تراب الوطني، بحيث نلاحظ سيطرة شركة SAPS والتي تضم 88 وكالة تليها شركة AGLIC بـ46 وكالة و في الأخير شركة AXA بـ11 وكالة للتأمين.

المطلب الثاني: الإطار القانوني للمنافسة في سوق التأمين

يعتبر قانون المنافسة أحد أهم آليات التي تنظم وتحمي وتضمن المنافسة الحرة في السوق بحيث أنه يحدد الأطر التي يمكن من خلالها ممارسة المنافسة ويمنع بعض الممارسات المنافية لها لذا سنحاول من خلال هذا المطلب تحديد أهم القوانين المنضمة للمنافسة في السوق الوطني للتأمينات.

أولاً-تطور قانون المنافسة التأمينية في الجزائر:

قبل صدور قانون 07/95 كان سوق التأمينات محتكرا من طرف الدولة لمدة 33 سنة حيث يعتبر القانون 07/95 المؤرخ في 25/01/1995 نقطة تحول هام في قطاع التأمين الجزائري، والذي يندرج ضمن سلسلة الإصلاحات التي باشرتها الحكومة لمسيرة الاندماج الدولي، حيث يلعب الإطار القانوني دورا مهما في تأسيس مناخ استثماري تنافسي ومولد للقيمة المضافة، كما يعتبر أول قانون جزائري فتح المجال للقطاع الخاص من أجل الاستثمار في التأمينات وبالتالي خلق جو المنافسة مع الشركات العمومية¹، وبتعديله بالقانون 04/06 المؤرخ في 21/أفريل/2006 حظي قطاع التأمينات بجهاز ضبط اقتصادي وهو لجنة الإشراف على التأمينات التي خولت لها عدة صلاحيات أهمها مراقبة الشركات الناشطة في المجال ومراقبة مدى تطبيق والالتزام بالقواعد المتعلقة بالمنافسة على مستوى سوق التأمينات، لكن بالمقابل نجد مجلس المنافسة هو أيضا كلف بمثل هذه المهمة باعتباره الجهاز المؤسسي الوحيد الذي أوكلت له الولاية العامة في حماية والرقابة والمنافسة في السوق بشكل عام²؛

ثانياً-هيئات ضبط المنافسة التأمينية في الجزائر

1-مجلس المنافسة: هو جهاز مستقل أنشأ بموجب قانون الأشخاص 06/95 المتعلق بالمنافسة سنة 1995 أحيط من طرف المشرع الجزائري بكل الوسائل القانونية الضرورية، يسعى إلى حماية المنافسة الحرة من كل قيد أو عرقلة، يتشكل من مجموعة

¹ قندوز طارق، المنافسة بين شركات العمومية والخاصة كمدخل لتنشيط سوق التأمين في الجزائر للفترة (1998-2008)، مرجع سبق ذكره، ص:103.

² مرزوق بوخالفة، اختصاص لجنة الإشراف على التأمينات في تطبيق قانون المنافسة، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 01 العدد الثامن، جانفي 2016، ص:531

من الأعضاء يمكن تقسيمها إلى فئتين، تشمل الفئة الأولى فئة الأعضاء، وتشمل الفئة الثانية المقررين والوزير المكلف بالتجارة وله عدة اختصاصات¹؛

2- **لجنة الإشراف والرقابة:** تم تأسيس لجنة الرقابة والإشراف على التأمينات بموجب القانون 04/06 المعدل و المنتم لقانون التأمين حيث تنص المادة 26 منه على ما يلي " تعدل المادة 209 من القانون 07/95 المؤرخ في 1995/01/25 وتحرر كما يلي "تنشأ لجنة الإشراف على التأمينات التي تتصرف كهيئة رقابة بواسطة الهيكل المكلف بالتأمينات لدى وزارة المالية"²، تمارس رقابة الدولة على نشاط التأمين وإعادة التأمين من خلال لجنة الإشراف على التأمينات المذكورة أعلاه...³ ومن هنا فان لجنة الإشراف على التأمينات هي هيئة الرقابة على نشاط التأمين في الجزائر حلت محل الوزير المكلف بالمالية الذي كان يمارس نفس الوظيفة بموجب المادة 209 من الأشخاص 07/95.

2- مبررات تعدد الضبط في مجال المنافسة التأمينية

يعرف الضبط في قانون المنافسة بأنه كل إجراء أيا كانت طبيعته، صادر عن أي هيئة عمومية، يهدف بالعموم إلى تدعيم وضمان توازن قوى السوق وحرية المنافسة، ومنع أي عرقلة، وكذا التوزيع الاقتصادي لموارده⁴. ووجود لجنة الإشراف إلى جانب مجلس المنافسة هو نتيجة حتمية لتحقيق مقتضيات المنافسة وتعزيز الثقة في شركات التأمين، ذلك بفضل استعانة المجلس بالخبرة التقنية التي تملكها السلطات حتى يتمكن من أداء مهامه على أتم وجه وهذا ما تبرره الفقرة الثانية من المادة 34 من قانون المنافسة، وفقا للأمر 03-03 المعدلة سنة 2008 التي تقر على ما يلي: "يمكن أن يستعين مجلس المنافسة بأي خبير أو يستمع إلى أي شخص يمكنه تقديم معلومات له" كذلك تخصص كل من هذه السلطات في قطاع اقتصادي معين شيء يجعلها أقرب لتسيير النشاط المعني ورقابته بشكل مباشر وتشجيع روح التنافس..."⁵.

3- **الرقابة على الممارسة المقيدة للمنافسة التأمينية:** حيث تنص المادة 288 من القانون 07/95 المتعلق بالتأمينات على أنه "عندما تقوم شركة التأمين بإبرام أي اتفاق يخص التعريفات أو الشروط العامة أو الخاصة للعقود أو التنظيم المهني أو المنافسة أو التسيير المالي يتعين على موقعي الاتفاق تبليغه إلى إدارة الرقابة قبل وضعه حيز التنفيذ تحت

¹ جهيد سحوت، عن المركز القانوني لمجلس المنافسة الجزائري النصوص والواقع، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 19، جوان 2019، ص: 428

² إيرزيل الكاهنة، دور لجنة الإشراف على التأمينات في ضبط السوق، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر العاصمة، المجلد 48، العدد الأول، 2011، ص: 290

³ القانون 04/06 المؤرخ في 2006/02/20، المعدل والمتمم للأمر 07/95 المؤرخ في 1995/01/25 المتعلق بالتأمينات، الجريدة الرسمية، العدد 15 ل 2006/03/12.

⁴ المادة 03 من الأمر 03-03 مؤرخ في 19 جويلية 2003، المتعلق بالمنافسة، الجريدة الرسمية، العدد 43 الصادر في 20 جويلية 2003، المعدل والمتمم بموجب القانون رقم 08-12 المؤرخ في 25 جوان 2008، جريدة رسمية عدد 36، صادر في 02 جويلية 2008، وقانون رقم 10-05 المؤرخ في 10 أوت 2010، جريدة رسمية عدد 46 صادر في أوت 2010.

⁵ مرزوق بوخالفة، اختصاص لجنة الإشراف على التأمينات في تطبيق قانون المنافسة، مرجع سبق ذكره، ص: 533.

طائلة البطان"1، ومن هنا نستنتج أنه كل اتفاق بين شركات التأمين يمس بالمنافسة واقف على شرط تبليغه للجنة الإشراف على التأمينات قبل إحالته على التنفيذ وإلا أصبح باطلا، تسعى اللجنة من خلال هذه الرقابة على الاتفاقيات المبلغ عنها من زاوية عدم مخالفتها لأحكام قانون المنافسة لاسيما المتعلقة بالاتفاقيات المحظورة، مع صلاحيتها في فرض غرامات مالية لا يتجاوز مبلغها (10%) من مبلغ الصفقة على عمليات التأمين أو إعادة التأمين وفروع الشركات الأجنبية التي تخالف الأحكام المتعلقة بالمنافسة عملا بنص المادة 248 مكرر 1 من قانون التأمينات².

المطلب الثالث: الطرق الكمية في تحليل المنافسة بين الشركات محل الدراسة (GAM/SAA/SLM)

سيتم في هذا المبحث تحليل مؤشرات المنافسة في سوق التأمين الجزائري من خلال تخصيص الدراسة لثلاث شركات تأمين، الشركة الوطنية لتأمين SAA باعتبارها أكبر شركة للتأمين في الجزائر وشركة سلامة للتأمين SLM كونها الشركة الوحيدة التي لها خبرة في تقديم خدمات التأمين التكافلي وشركة العامة للتأمينات المتوسطة GAM كونها تقدم خدمات تأمينية تكافلية من خلال النوافذ التكافلية فيها.

أولاً- الطرق الاقتصادية لتحليل المنافسة بين الشركات محل الدراسة


بغيت معرفة نوع المنافسة في سوق التأمين الجزائري يتم اعتماد طرق اقتصادية خاصة من شأنها تحليل المنافسة وتحديد نوعها .

1- التعريف بالشركات محل الدراسة (GAM- SLM -SAA)

من خلال هذا الفرع سيتم التعريف بشركات التأمين محل الدراسة من خلال عرض بطاقة تعريفية لهذه الشركات وعرض خصائص خدماتها.

أ- بطاقة تعريفية للمؤسستين: يوضح الجدول الموالي بطاقة تعريفية لشركات محل الدراسة

الجدول رقم 04-04: بطاقة تعريف لشركات التأمين (GAM/SAA/SLM)

شركة سلامة للتأمين	الشركة الوطنية لتأمين	شركة العامة للتأمينات المتوسطة	
اسم الشركة	SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE	La GÉNÉRALE ASSURANCE MÉDITERRANÉENNE	
شعار الشركة			
الوضع	شركة مساهمة عامة	شركة مساهمة خاصة	

¹ أمر 07/95 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمينات ، الجريدة الرسمية ، العدد 13، الصادرة في 08 مارس 1995 المعدل والمتمم بالقانون 04/06 المؤرخ في 20 فيفيري 2006 الجريدة الرسمية، العدد 15 الصادرة في 12 مارس 2006.

² مزروق بوخالفة، اختصاص لجنة الإشراف على التأمينات في تطبيق قانون المنافسة، مرجع سبق ذكره، ص: 534.

القانوني	النشاط الأساسي	خدمات التأمين التكافلي	خدمات التأمين التجاري
التأسيس	2006/07/20	1963/12/12 تم تأميمها في 1969	08/07/2001
نوع التأمين	التأمين الأضرار	التأمين الأضرار	التأمين الأضرار
متوسط الحصة السوقية السنوية	12%	78%	9%
أهم المنتجات المقدمة	- تأمين الحرائق - تأمين شامل للممتلكات - تأمين الحوادث الشخصية	- تأمين المنازل متعدد المخاطر - تأمين ضد الكوارث الطبيعية - تأمين مسؤولية المدنية - تأمين زوارق المتعة	- تأمين السيارات - تأمين السكن - تأمين الفلاحة - تأمين المؤسسات

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المواقع الرسمية للشركات

2- تحليل الاقتصادي بين شركات التأمين (GAM/SAA/SLM)

تتمثل الغاية من هذا الفرع في عرض وتحليل أهم الطرق الإحصائية لتحليل المنافسة الفعلية بين شركات التأمين (GAM/SAA/SLM) بالإضافة لتحديد نوع العلاقة بينهم في السوق.

أ- **درجة تركيز السوق:** والتي نعني بها تركيز الإنتاج عند شركات محدودة، حيث يكون السوق أكثر تركزا كلما قل عدد الوحدات الإنتاجية التي تتركز منها الصناعة وزاد التباين بين حصصها السوقية، ولحساب هذا المقياس يجب تحديد الحصة السوقية للشركات محل الدراسة¹.

ب- **الحصص السوقية لشركات التأمين (GAM/SAA/SLM):** تمثل الحصة السوقية نسبة إنتاج كل مؤسسة من الإنتاج الكلي المعروض في السوق وتعطى الحصة السوقية لشركة التأمين SAA من خلال العلاقة التالية²:

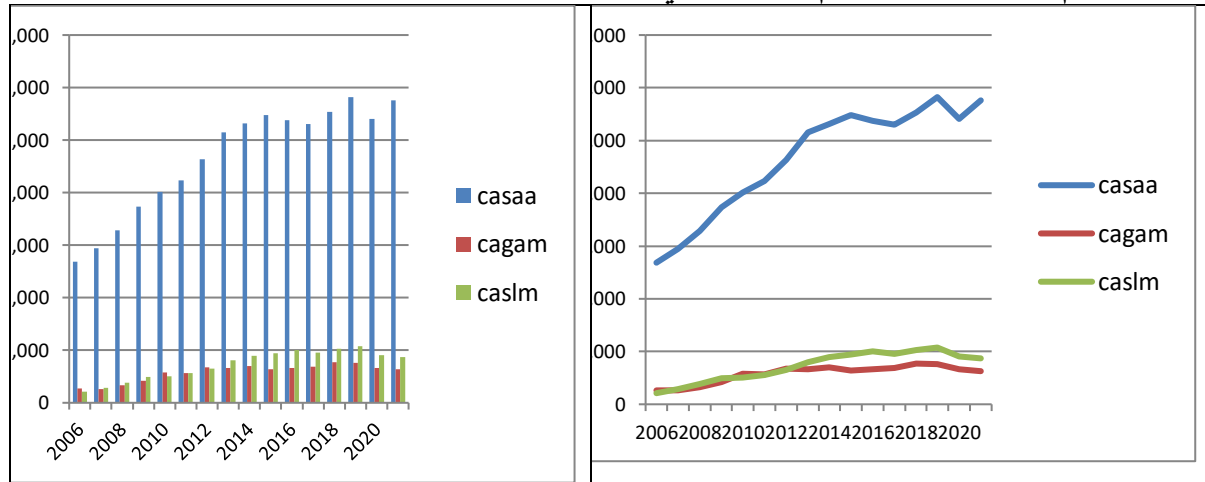
¹ - بن مريم محمد ، تحليل التفاعلات الإستراتيجية بين المؤسسات الاقتصادية في أسواق احتكار القلة باستعمال نظرية الألعاب – دراسة حالة بعض المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2016/2017، ص:255.

² بن مريم محمد، نفس المرجع، ص:257.

$$S SAA = \frac{q_{saa}}{\sum q_i} = \frac{q_{saa}}{q_{saa} + q_{gam} + q_{slm}}$$

قبل تحديد الحصص السوقية لشركات التأمين خلال فترة الدراسة نقوم بتحليل تطور رقم الأعمال لشركات التأمين والتي يوضحها الشكل الموالي:

الشكل رقم 03-04: تطور رقم الأعمال في شركات محل الدراسة

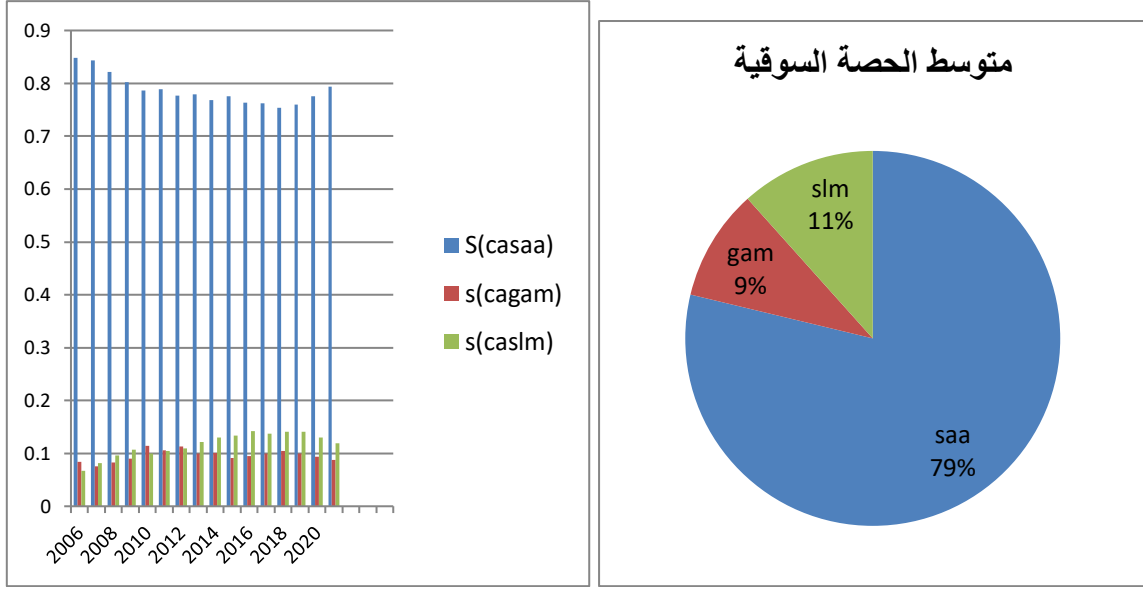


المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من الشكل أعلاه سيطرة شركة SAA على العملية الإنتاجية في سوق التأمين حيث نرى أنها تستحوذ على ما يقارب 78% من حجم الإنتاج مقارنة ب شركة SLM وشركة GAM اللتان لم يتجاوز حجم إنتاجهما 12% و 10% على الترتيب إذ يمكن اعتبار شركة الشركة المسيطرة على العملية الإنتاجية في سوق التأمين محل الدراسة على اعتبار أنها صاحبة أكبر إنتاج مقارنة ب شركة SLM وشركة GAM.

ث- متوسط الحصة السوقية لكل من شركة SAA وشركة GAM وشركة SLM يوضح الشكل الموالي توزيع الحصص السوقية لشركات التأمين محل الدراسة في سوق التأمين

الشكل رقم 04-04: متوسط الحصة السوقية لشركات التأمين محل الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

يوضح الشكل أعلاه ارتفاع الحصة السوقية لشركة SAA مقارنة بكل من SLM وشركة GAM فقد قدرة الحصة السوقية لشركة SAA بما يقارب 80%، في حين قدرت الحصة السوقية ل SLM ب 12% أما شركة GAM فقد بلغت حصتها سوقية 9% من حجم السوق محل الدراسة مما يشير إلى أن قوة الهيمنة في سوق كانت لشركة SAA مقارنة ب SLM وشركة GAM.

ج-مؤشر هيرشمان هيرفندال (the herfindahl – hirschman Index) HHI: يعد هذا المؤشر الأكثر انتشارا لقياس نسبة التركيز السوقي، لأنه يتميز باستعمال معطيات وغالبا ما يكون معيارا لتقييم مؤشرات التركيز المثلى، ويمكن الوصول إلى هذا المؤشر عن طريق الصيغة التالية¹:

$$HHI = \sum_{i=1}^n S_i^2$$

S_i الحصة السوقية لشركة التأمين i و n العدد الإجمالي لشركات التأمين

يقيس هذا المؤشر درجة تركيز السوق ويحسب بمجموع مربعات الحصص النسبية

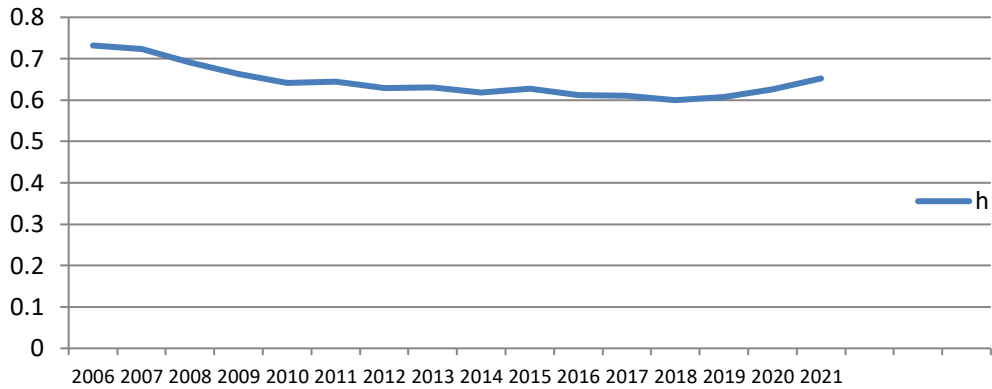
لجميع شركات التأمين وفق الصيغة التالية: $\sum_{i=1}^n S_i^2 = S_{SAA}^2 + S_{GAM}^2 + S_{SLM}^2$

$$H = \sum_{i=1}^n \left(\frac{q_i}{Q} \right) =$$

الشكل رقم 04-05: تطور قيم مؤشر هيرشمان هيرفندال خلال فترة الدراسة

¹ فيصل غازي، استعمال مؤشر هيرشمان هيرفندال لقياس المنافسة بين المصارف العاملة في القطاع المصرفي في مدة (2016-2011)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 4، العدد 44، 2018، ص 321.

تطور قيم مؤشر هرشمان



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه انخفاض ملحوظ في قيم مؤشر هرشمان خلال فترة من 2006 إلى غاية 2017 وذلك بتزامن مع فتح المجال أمام الشركات الأجنبية والخاصة لدخول سوق التأمين حيث تحول جزء كبير من طلب سوق إليها، ثم يستقر النموذج خلال الفترة من 2018 إلى غاية 2020، ليعود للارتفاع خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2021 وذلك لسببين تمثل الأول في انتشار وباء كورونا الذي دفع الأشخاص لطلب تأمينات وكذا المرسوم التنفيذي رقم 21/81 الذي فتح المجال أمام الشركات والبنوك لاستحداث نوافذ تأمين تكافلي، إلا أنه يمكن اعتبار قيم المؤشر متجانسة بحيث أنها لا تحمل تذبذبات كبيرة في قيم مؤشر هيرفندال خلال كل فترة الدراسة والذي يتراوح بين 0.75 في 2006 وأدنى قيمة 0.60 وذلك سنة 2018، وعموما يمكن اعتبار قيم مؤشر هرشمان كبيرة خلال كل فترة الدراسة حيث سجل بالمتوسط 0.65 مما يوحي بقرب السوق من احتكار القلة بشكل كبير مما يؤدي إلى حدوث تفاعلات إستراتيجية بين شركات ثلاثة.

ثانيا- الطرق الإحصائية لتحليل المنافسة بين شركات التأمين محل الدراسة

تتمثل الطرق الإحصائية لتحليل المنافسة بين شركات التأمين محل الدراسة في ما يلي:
1- معلمات الارتباط البسيطة والمتقاطعة بين إستراتيجيات تنافسية شركات التأمين: من خلال هذا الفرع نحاول تقدير مختلف معاملات الارتباط البسيطة والمتقاطعة لإستراتيجيات المنافسة بواسطة رقم الأعمال خلال فترة الدراسة لاكتشاف مدى قوة العلاقة بين الشركات الثلاثة.

أ- نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط: والتي يوضحها الجدول الموالي

الجدول رقم 04-05: نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط.

رقم أعمال	رقم أعمال SAA	رقم أعمال GAM	رقم أعمال SLM
رقم أعمال GAM	Covariance	652592.4	-
	Correlation	1.000000	-
	t-statistic	-
	Probability	-
رقم أعمال SAA	Covariance	3827374	25584071
	Correlation	0.936688	1.000000

	t-statistic	10.00891	-----	-
	Probability	0.0000	-----	
رقم أعمال SLM	Covariance	1016595	6741738	1862049
	Correlation	0.922213	0.976768	1.0000000
	t-statistic	8.923637	17.05438	-----
	Probability	0.0000	0.0000	-----

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج EViews10
نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن معامل الارتباط البسيط يوضح ارتفاع القوة الارتباطية الطردية بإضافة إلى أنها معنوية عند 1% بين رقم أعمال كل من SAA و GAM و SLM، يشير هذا مبدئياً إلى وجود علاقة قوية بين رقم الأعمال الشركات الثلاثة مما يدل على وجود ارتباط استراتيجي بين تصرفات شركات التأمين الثلاثة الضروري في أسواق احتكار القلة.

ب- نتائج اختبار الارتباط التقاطعي لنماذج الثلاثة:

لتحديد درجة ومعنوية الارتباط بين رقم أعمال شركات التأمين الثلاثة عند فترات متأخرة ومستقبلية معينة تم إجراء اختبار الارتباط التقاطعي (cross correlation) بين هذه المتغيرات بفترات مبטنة وفترات قاندة حتى 4 أشهر ويوضح الجدول الموالي نتائج الاختبار:

الجدول لرقم 04-06: نتائج اختبار الارتباط التقاطعي

عدد الفترات الزمنية (p)	معاملات الارتباط التقاطعي					
	Cross ($cagam_t casaa_t$) $_{t-1/t+1}$		Cross ($casaa_t caslm$) $_{t-1/t+1}$		Cross ($cagam_t caslm$) $_{t-1/t+1}$	
	lag	Lad	Lag	Lad	lag	lad
0	0.93	0.93	0.9768	0.9768	**0.9222	**0.9222
1	0.72	0.82	0.8092	0.8036	**0.7298	**0.8046
2	0.47	0.66	0.6284	0.6263	*0.4829	**0.6603
3	0.023	0.48	0.4171	0.4540	0.2471	*0.5056
4	0.04	0.28	0.2312	0.3026	0.0386	0.3642

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج EViews10
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات الارتباط موجبة ومعنوية لسببين الأول وجود علاقة طردية ومعنوية بين أرقام أعمال الشركتين كما أن نلاحظ أن قيم تلك المعاملات كانت قوية في بداية الفترات المتأخرة والقاندة حيث بلغت 0.93 بين رقم أعمال GAM ورقم أعمال SAA الحالي ثم نلاحظ انخفاض قيمة المعاملات الارتباط بين المتغيرين مع زيادة فجوة الإبطاء (فجوة المستقبل) بلغت 0.023 خلال السنة الثالثة ويفسر هذه العلاقة وجود تنسيق بين قرارات الشركتين بحيث يرتبط إنتاج الشركتين ببعضهما.
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات الارتباط موجبة ومعنوية لسببين الأول وجود علاقة طردية ومعنوية بين أرقام أعمال الشركتين كما أن نلاحظ أن قيم تلك المعاملات كانت قوية في بداية الفترات المتأخرة والقاندة حيث بلغت 0.97 بين رقم أعمال SAA ورقم أعمال SLM الحالي ثم نلاحظ انخفاض قيمة المعاملات الارتباط بين

المتغيرين مع زيادة فجوة الإبطاء (فجوة المستقبل) بلغت 0.41 خلال السنة الثالثة و يفسر هذه العلاقة وجود تنسيق بين قرارات الشركتين بحيث يرتبط إنتاج الشركتين ببعضهما. نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات الارتباط موجبة ومعنوية لسببين الأول وجود علاقة طردية ومعنوية بين أرقام أعمال الشركتين كم أن نلاحظ أن قيم تلك المعاملات كانت قوية في بداية الفترات المتأخرة والقائدة حيث بلغت 0.92 بين رقم أعمال GAM ورقم أعمال slm الحالي ثم نلاحظ انخفاض قيمة المعاملات الارتباط بين المتغيرين مع زيادة فجوة الإبطاء (فجوة المستقبل) بلغت 0.24 خلال السنة الثالثة و يفسر هذه العلاقة وجود تنسيق بين قرارات الشركتين بحيث يرتبط إنتاج الشركتين ببعضهما.

2- اختبار العلاقات السببية GRANGER بين شركات التأمين الثلاثة:

$$casaa = \alpha_0 + \sum_{i=1}^{p_1} \beta_i \cdot casaa_{t-i} + \mu_{1t}$$

$$cagam = \theta_0 + \sum_{i=1}^{p_2} \beta_i \cdot cagam_{t-i} + \mu_{2t}$$

$$caslm = \phi_0 + \sum_{i=1}^{p_3} \beta_i \cdot caslm_{t-i} + \mu_{3t}$$

$$casaa = \alpha_0 + \sum_{i=1}^{p_1} \beta_i \cdot casaa_{t-1} + \sum_{i=1}^{p_1} \theta_i \cdot casaa_{t-1} \mu_{1t}$$

$$cagam = \theta_0 + \sum_{i=1}^{p_1} \beta_i \cdot cagam_{t-1} + \sum_{i=1}^{p_2} \delta_i \cdot cagam_{t-1} \mu_{2t}$$

$$caslm = \phi_0 + \sum_{i=1}^{p_1} \beta_i \cdot caslm_{t-1} + \sum_{i=1}^{p_1} \varepsilon_i \cdot caslm_{t-1} \mu_{3t}$$

3- تحديد التأخير الأمثل: يقدم الجدول التالي قيم المعايير المقابلة عند مختلف التأخيرات الممكنة:

الجدول رقم 04-07: نتائج تحديد درجة التأخير المثلى للنموذج

	LR	fPE	AIC	SC	HQ
0	NA	1.01 ^e +17	47.67096	47.80134	47.64417
1	29.67892	1.59 ^e +16	45.75792	46.27941	45.65073
2	5.337388	3.59 ^e +116	46.25297	46.25297	46.06539
3	*18.2946	9.84 ^e +14*	41.54077*	41.54077*	41.27279*

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج EViews10

*: تشير إلى فترة الإبطاء المختارة بواسطة المعيار.

من الجدول أعلاه يتضح أن درجة التأخير المثلى هي (p=3)، أي التأخير بـ 3 فترات زمنية لمتغيرات الدراسة وذلك بناء على أقل قيم أغلبية المعايير التي كانت عند التأخير 3.

4- نتائج اختبار GRANGER

الجدول رقم 04-08: نتائج اختبار قرانجر

	obs	f.statistic	Prob
CASAA/CAGAM	13	1.13768	0.4066
CAGAM/CASAA	13	2.73521	0.1360
CASLM/CAGAM	13	0.511368	0.6877
CAGAM/CASLM	13	0.58384	0.6472
CASLM/CAGAM	13	1.78629	0.2497
CAGAM/CASLM	13	5.36838	0.0390

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج EViews10

من خلال الشكل أعلاه يمكن أن نستنتج:

- **العلاقة بين CASAA وCAGAM**
نقبل فرضية العدم الأولى أي رقم أعمال SAA لا يؤثر على رقم أعمال شركة GAM حيث أن (F-Stat=1.13) والاحتمال المقابل لها (Prob=0.40) وهو أكبر من 0,05.

نقبل الفرضية الصفرية الثانية أي أن رقم أعمال GAM لا يؤثر في رقم أعمال SAA حيث (F-Stat=0.51) والاحتمال المقابل لها (Prob= 0.13) وهو أكبر من 0,05.

- **العلاقة بين CASLM وCAGAM**
نقبل فرضية العدم الأولى أي رقم أعمال SAA لا يؤثر على رقم أعمال شركة GAM حيث أن (F-Stat=0.45) والاحتمال المقابل لها (Prob=0.68) وهو أكبر من 0,05.

نقبل الفرضية الصفرية الثانية أي أن رقم أعمال GAM لا يؤثر في رقم أعمال SAA حيث (F-Stat=0.58) والاحتمال المقابل لها (Prob= 0.24) وهو أكبر من 0,05.

- **العلاقة بين CASLM وCAGAM**
نقبل فرضية العدم الأولى أي رقم أعمال SLM لا يؤثر على رقم أعمال شركة GAM حيث أن (F-Stat=1.78) والاحتمال المقابل لها (Prob=0.65) وهو أكبر من 0,05.

نرفض الفرضية الصفرية الثانية أي أن رقم أعمال SAA يؤثر في رقم أعمال SLM حيث (F-Stat=5.36) والاحتمال المقابل لها (Prob=0.03) وهو أكبر من 0,05.

المبحث الثاني: تقديم منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL
أصبحت نماذج ARDL للتكامل المشترك من أشهر النماذج المستخدمة في سنوات الأخيرة وهذا لان اختبارات التكامل المشترك (أنجل وجرانجر/جوهانسن) تتطلب أن تكون المتغيرات محل الدراسة من نفس الرتبة كما أن هذه الاختبارات تعطي نتائج غير دقيقة إذا كان حجم العينة صغيرا.

المطلب الأول: الصيغة العامة لنموذج ARDL

إن اختبارات التكامل المشترك المتعارف عليها، يلاحظ اشتراطها أن تكون السلاسل الزمنية المراد اختبار علاقة التكامل المشترك بينهما متكاملة من نفس الدرجة وفي غير مستوياتها الأصلية، وهذا يوضح محدودية استخدام هذه الاختبارات عكس ARDL. يتضمن هذا المطلب التعريف بنموذج ARDL وكذا توضيح الصيغة العامة له.

أولا- التعريف بنموذج ARDL

نموذج ARDL هو نموذج ديناميكي وهو منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة التي تحدد وجود علاقة التكامل المشترك بين المتغيرين في الأجل القصير والأجل الطويل بشرط أن يكون المتغير التابع مستقر في الدرجة الأولى، من فوائده أنه

يفسر المتغير التابع بناء على القيم السابقة للمتغيرات المستقلة¹ وللإشارة فان نموذج وهو يتميز عن غيره من النماذج ب²: - كلها مستقرة عند المستوى؛ كلها مستقرة عند الفرق الأول؛ بعضها مستقرة في المستوى و البعض الأمثل مستقر في الفرق الأول. تجدر الإشارة إلى أنه في دراسات السلاسل الزمنية يمكن أن تكون نماذج الانحدار الديناميكية متضمنة كلا من المتغيرات الداخلية و الخارجية المتباطئة كمتغيرات توضيحية، فهي تدمج بين نماذج الانحدار الذاتي (AR(p)) Autoregressive Models ونماذج المتباطئات الموزعة (DL(q)) Distributed lag Models لتشكّل نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL(p,q)) Distributed lag Models autoregressive وتكون الصيغة العامة للنموذج (ARDL(p,q1,q2, ..., qk)) في شكلها الأساسي على النحو الموالي³:

Δ

$$\Delta = c + \beta_0 y_{t-1} + \beta_1 x1_{t-1} + \beta_2 x2_{t-1} + \beta_k xk_{t-1} + \sum_{t=1}^p \alpha_0 \Delta y_{t-1} + \sum_{t=0}^p \alpha_1 \Delta x1_{t-1} + \sum_{t=0}^{p2} \alpha_2 \Delta x2_{t-1} + \sum_{t=0}^{pk} \alpha_k \Delta xk_{t-1} + \epsilon_t$$

Δ مثل الفرق من الدرجة الأولى ؛

c : تمثل الحد الثابت؛

p : تمثل فترة إبطاء المتغير التابع Y ؛

q1,2...q3 : تمثل فترة إبطاء المتغيرات المستقلة X1,X2,...Xk (على التوالي)

β0,1,...βk : تمثل معاملات العلاقة في الأجل الطويل؛

α0,1,...αk : تمثل معاملات العلاقة في الأجل القصير ؛

εt : تمثل حد الخطأ العشوائي.

عكس تقنيات التكامل المشترك التي تأخذ بعين الاعتبار حجم العينة، فإن اختبار منهجية ARDL أكثر قوة نسبيا في العينات الصغيرة والمحدودة، وتعطي نتائج أفضل في الدراسات التي تستخدم ما بين 30 إلى 80 مشاهدة، وإذا كشف اختبار الحدود عن وجود علاقة تكامل مشترك، يتم تقدير معاملات طويلة الأمد ونموذج تصحيح الخطأ الذي يضم معاملات قصيرة الأجل و معامل سرعة التعديل، وبخصوص فترات الإبطاء فيتم اختيارها بالاعتماد على معايير المعلوماتية وأشهرها AIC و SC، كما تمكن هذه المنهجية من تقدير العلاقة قصيرة الأجل وطويلة الأجل في أن واحد، فهي تستند إلى إطار

¹ وفاء سعد إبراهيم يوسف، الاقتصاد المعرفي والنتائج المحلي الإجمالي في مصر (نموذج ARDL)، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، العدد 50، سنة 2020، ص: 31.

² مالك علام غفات عودة الدليمي، قياس وتحليل محددات الطلب على النقود في الاقتصاد العراقي للمدة (1985 - 2015)، رسالة ماجستير، 2018، ص: 120.

³ Bouchra BENYACOUB , Modélisation ARDL, Test De Cointégration Aux Bornes Pour La Vérification De La Soutenabilité De La Dette Publique Au Maroc, Revue Internationale Du Chercheur, Volume 2 , Numéro 4, 2021, P05/06.

المعادلة الواحدة، مما يسهل من التطبيق والتحليل¹، تستخدم هذه المنهجية عادة في حالة السلاسل الزمنية القصيرة، فضلا إمكانية الحصول على تقديرات المدى القصير والبعيد في أن واحد، ويشترط أن لا تكون هناك متغيرات مستقرة من الدرجة الثانية (2) I أو رتبة أعلى.

ثانيا: اختبار الحدود ونموذج تقدير الخطأ

يعتبر اختبار استقرارية السلاسل الزمنية في الدراسات القياسية التي تعتمد على بيانات السلاسل الزمنية، مهما جدا لتفادي الاستنتاجات المضللة، و هناك العديد من الاختبارات التي تكشف عن خواص السلاسل الزمنية لعل أهمها وأوسعها انتشار اختبار ديكي فولر المطور Fuller Dickey ADF Augmented، و إختبار فيليبس-بيرون Perron-Phillips و اختبار Kpss وجود جذر الوحدة أو الإستقرارية Stationarity في جميع متغيرات محل الدراسة، حيث تكشف لنا هذه الاختبارات عن إستقرارية السلاسل الزمنية و تحديد رتبة تكاملها².

المطلب الثاني: تقدير النموذج

يتم تقدير نموذج الانحدار الذاتي ذو الفجوات الزمنية المتباطئة ARDL، عبر عدة مراحل منها اختبار التكامل المشترك واختبار نموذج تصحيح الخطأ، من خلال هذا المطلب سنحاول تحليل نتائج هذه الاختبارات.

أولاً- اختبار التكامل المشترك: يتم إجراء اختبار الحدود (The Bound Testing Approach) للتكامل المشترك للتحقق من وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات ويتم ذلك بحساب إحصائية F-Statistic، حيث يتم اختبار الفرضيات التالية³:

1. فرضية العدم: $H_0: \beta_1 = \beta_2 = 0$ والتي تقضي بعدم وجود علاقة تكامل مشترك

بين متغيرات (عدم وجود علاقة توازنية بين متغيرات الدراسة)

2. الفرضية البديلة H_1 والتي تقضي بوجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات

النموذج أي وجود علاقة توازنية طويلة الأجل.

بعد القيام باختبار ' Bounds teste نقوم بالمقارنة بين قيمة إحصائية فيشر-F

Statistic مع قيمتين حرجتين إحداهما دنيا $I(0)$ والأخرى عليا $I(1)$ تستخرجان من

الجداول التي وضعها Pesaran, Shin, (2001) and Smith حيث نفرق ما بين 03

حالات⁴:

الحالة الأولى: إذا كانت قيمة F-Statistic أكبر من الحد الأعلى المقترح للقيم الحرجة الجدولية، فإننا نرفض

1 بدروني عبد الحق، قياس مدى فعالية الاتفاق العام في تنويع هيكل الاقتصاد خارج قطاع المحروقات دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشلف 2022، ص: 189.

2 وفاء سعد إبراهيم يوسف، الاقتصاد المعرفي والنتائج المحلي الإجمالي في مصر (نموذج ARDL)، مرجع سبق ذكره، ص: 33.

3 طالب سومية شهيناز، الأثر الديناميكي للنمو الاقتصادي على البطالة - دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، 2017 / 2016، ص- 152

4 بدروني عبد الحق، قياس مدى فعالية الاتفاق العام في تنويع هيكل الاقتصاد خارج قطاع المحروقات، مرجع سبق ذكره، ص: 190.

فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بو وجود تكامل مشترك أي علاقة توازنيه طويلة الأجل ما بين متغيرات الدراسة.

الحالة الثانية: إذا كانت قيمة F-Statistic أقل من الحد الأدنى المقترح للقيم الحرجة، فإنه لا يمكن رفض

فرضية العدم ما يعني عدم وجود علاقة تكامل مشترك ما بين متغيرات الدراسة أي عدم وجود علاقة طويلة الأجل.

الحالة الثالثة: إذا كانت قيمة F-Statistic تقع ما بين الحد الأعلى و الأدنى المقترحان للقيم الحرجة، فإنه

لا يكون بمقدورنا تحديد نوع العلاقة بوجود أو عدم وجود تكامل مشترك ما بين المتغيرات.

بعد التأكد من استيفاء الشروط الأولية لتطبيق نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية الموزعة، والتحقق

من وجود علاقة تكامل مشترك بواسطة اختبار الحدود، نقوم بتقدير معاملات طويلة الأمد بواسطة طريقة المربعات الصغرى (OLS)

ثانياً-تقدير نموذج تصحيح الخطأ:بعد كشف اختبار الحدود على وجود علاقة تكامل مشترك، فمن الضروري تقدير نموذج تصحيح الخطأ، لتحليل وتشخيص معامل سرعة تعديل العلاقة، حيث تشير الدراسات إلى أن هذا المعامل يؤكد وجود علا تكامل مشترك ما بين المتغيرين إذا توفر فيه شرطين أساسيين، هما سلبية و معنوية هذا المعامل، ونموذج تصحيح الخطأ يكتب بالشكل التالي¹:

$$\Delta Y_t = \alpha + \sum_{i=1}^{p-1} y_i \Delta_{t-i} + \sum_{j=1}^k \sum_{i=0}^{q-1} \beta_{ij} \Delta X_{j,t-i} - \phi ECT_{t-1} + \varepsilon_t$$

حيث يشير ECT_{t-1} إلى متغير الأخطاء العشوائية (البواقي) الناتجة عن تقدير العلاقة في المدى الطويل متخلفة زمنيا بفترة إبطاء واحدة، ويشير إلى معامل سرعة التعدي ل (ϕ) معامل حد تصحيح الخطأ) الذي يجب أن يكون سالب الإشارة و معنوي إحصائياً، أن أي اختلال في الأجل القصير بين المتغيرات التابعة التفسيرية سيعود إلى وضع التوازن على المدى الطويل، وتشير القيمة المطلقة لمعامل حد تصحيح الخطأ إلى سرعة استعادة حالة التوازن، وتظهر الإشارة السالبة تقارب النموذج الحركي على المدى القصير، و المعامل السالب و المعنوي المرتبط بإبطاء حد تصحيح الخطأ ECT_{t-1} وسيلة أكثر فعالية لبيان التكامل المشترك.

¹محمد شيخي، طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2012، ص: 116

المطلب الثالث: اختبارات التشخيص للتحقق من مصداقية نموذج ARDL

تتم هذه المرحلة في إجراء مجموعة الاختبارات التشخيصية التي توضح لنا مدى جودة النماذج المستخدمة ومن خلال هذا المطلب سنتناول هذه الاختبارات بالتفصيل. أولاً - اختبار "جاك-بيرا" « Jarque-Bera » من أجل اختبار فرضية العدم H_0 التي تفترض أن سلسلة البواقي ذات توزيع طبيعي نقوم بحساب إحصائية جاك بيرا JB التي تتبع توزيع $x_{1-\alpha_2}$ ثانياً-اختبار مدى ملائمة تحديد أو تصميم النموذج المقدر من حيث الشكل الدالي ونقوم من خلاله بحساب مجموع مربعات البواقي يعتمد هذا الاختبار على تقدير النموذج التالي:

$$d\log U_t = \sum_{i=1}^k b_{t-i} d\log U_{t-i} + \sum_{i=0}^k c_{t-i} d\log Y_{t-i} + \varepsilon_t$$

ثالثاً-اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج: يعد اختبار الإستقرارية لنموذج ARDL المقدر من الاختبارات المهمة من أجل التأكد من خلو البيانات المستخدمة في الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها، ولتحقيق ذلك سوف يتم استخدام اختبارين هما: اختبار المجموع التراكمي للبواقي CUSUM، واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي CUSUM sumo of Squares، ويعد هذان الاختباران من أهم الاختبارات في هذا المجال لأنهما يوضحان أمرين مهمين وهما بيان وجود أي تغير هيكلي في البيانات، ومدى استقرار وانسجام المعلمات طويلة الأجل مع المعلمات قصيرة الأجل، ان مثل هذه الاختبارات دائماً ما تكون مصاحبة لمنهجية ARDL فإذا كان الرسم البياني لكل من الاختبارين داخل إطار الحدود الحرجة عند المستوى % 5 يعني جميع المعلمات المقدره مستقرة و لا يوجد تغيرات هيكلية، و العكس صحيح¹.

رابعاً-اختبار الانحدار الذاتي المشروط بعد ثبات التباين:يسمح باختبار فرضية العدم H_0 التي تنص على ثبات حد الخطأ العشوائي Homoscedasticity .

خامساً-اختبار مضاعف لاغرانج لارتباط التسلسلي بين البواقي (Multiplier Test of Lagrange Residual (Breush-Godfrey):يكشف هذا الاختبار عن وجود الارتباط الذاتي للبواقي من الدرجة (P) أكبر من 1، ويعد الاختبار المشهور عند وجود متغيرات متأخرة زمنياً. يعتمد هذا الاختبار على تقدير ب MCO النموذج التالي:²

$$\varepsilon_t = \alpha_1 x_{1t} + \alpha_2 x_{2t} + \dots + \alpha_k x_{kt} + \alpha_0 + \rho_1 \varepsilon_{t-1} + \rho_2 \varepsilon_{t-2} + \dots + \rho_p \varepsilon_{t-p} + v_t$$

¹ Eugene Iheanacho),The Impact of Financial Development on Economic Growth in Nigeria:An ARDL Analysis Economies, MDPI, Open Access Journal, VOL 4, No 4 ,(2016), P.6

² محمد شيخي، طرق الاقتصاد القياسي محاضرات وتطبيقات، مرجع سبق ذكره:ص:117.

المبحث الثالث: تطبيق نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية المتباطئة

ARDL

لتحديد أثر المنافسة على أداء شركة سلامة لتأمين الجزائر سيتم من خلال هذا المبحث إسقاط البيانات الإحصائية للدراسة على نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية المتباطئة ARDL وإجراء اختبارات وتحليل النتائج.

المطلب الأول: تحديد متغيرات الدراسة واختبارات الإستقرارية

يهدف هذا المن خلال هذا المبحث سنقوم بتحديد متغيرات الدراسة ومصادر البيانات وفترة الدراسة بالإضافة إلى دراسة الخصائص الإحصائية لمتغيرات الدراسة واختبار استقراريتها.

أولاً- التعريف بمتغيرات الدراسة:

تم تحديد متغيرات الدراسة استنادا إلى ما تم عرضه في الجزء النظري من هذه الدراسة، بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات التجريبية التي تناولت موضوع مؤشرات المنافسة وأثرها على الأداء التأميني كدراسة Mbuva Maingi Michael¹ سنة 2022¹ ، قطوفي ياسين، براق محمد سنة 2020³، دراسة Yohanna G واخرون سنة 2020⁴ ، دراسة Angga Firmansyah Putra Hasibuan سنة 2020⁵، دراسة Manhong Lu⁶. حيث تم استخدام مؤشر هامش الربح لشركات التأمين كمؤشر تابع، أما المؤشرات المسفرة فقد تم استخدام كل من حجم التعويضات والملاءة المالية لشركات التأمين وتطور رقم الأعمال لشركات التأمين والذي تم التعبير عنه بحجم الإنتاج الخاص بشركات التأمين، وفيما يتعلق بالمتغيرات الصماء فقد اعتمدنا على مؤشر جودة الخدمة التأمينية وتجدر الإشارة أن نقص معلومات والبيانات المقدمة من طرف شركات التأمين في الجزائر كان احد

¹ Nur Alam Siddik , Emran Hosen, **Impacts of Insurers' Financial Insolvency on Non-Life Insurance Companies' Profitability: Evidence from Bangladesh**, International Journal of Financial Studies, 2022, vol.10, p:13

² Mbuva Maingi Michael , **Total Quality Management And Performance Of Insurance Companies In Mombasa County Kenya**, A Research Project Submitted To The School Of Business In Partial Fulfilment Of The Requirement For The Award Of The Degree Of Master s Of Business Administration (Strategic Management); Kenyatta University, July, 2018, P-72

³ قطوفي ياسين، براق محمد، أثر المخاطر المالية على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي السعودية دراسة قياسية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي (2018 - 2010 ، المجلد 11، العدد 02، 2020، ص:350.

⁴ Yohanna G. Jugu, Gonji, B. Ponjul, **Effect Of Financial Risk On The Profitability Of Non-Life Insurance Companies In Nigeria**, Journal Of Economics And Allied Research, Vol. 4, Issue 1 (March 2020).

⁵ Angga Firmansyah Putra Hasibuan, Isfenti Sadalia, **The Effect of Claim Ratio, Operational Ratio and Retention Ratio on Profitability Performance of Insurance Companies in Indonesia Stock Exchange**, International Journal of Research and Review, Vol.7; Issue: 3; March 2020.

⁶ Manhong Lu .**Performance evaluation of the insurance companies based on AHP**. AIP Conference Proceedings Published Online. 18 April 2018.

الأسباب في اعتماد هذه المتغيرات دون غيرها، خاصة وان جل الدراسات السابقة اعتمدت على العوائد المالية كمؤشر للأداء المالي.
الجدول رقم 04-09: التعريف بمتغيرات الدراسة

المتغير	التعريف	المصدر
MB هامش الربح	تم تعبير عنه بمؤشر الربح الذي حققته شركات التأمين	تقارير المجلس الوطني للتأمينات والمديرية العامة للضرائب
SL هامش الملاءة المالية	تم التعبير عنه بمؤشر هامش الملاءة المالية لشركات التأمين	تقارير المجلس الوطني للتأمينات والمديرية العامة للضرائب
RE حجم التعويضات	تم التعبير عنه بحجم المطالبات المدفوعة من شركات التأمين	تقارير المجلس الوطني للتأمينات والمديرية العامة للضرائب
CA رقم الأعمال	تم التعبير عنه بحجم الإنتاج في شركات التأمين	تقارير المجلس الوطني للتأمينات والمديرية العامة للضرائب
QS جودة الخدمة	تم التعبير عنها من خلال العروض والمزايا المقدمة من شركات التأمين	المواقع الرسمية لكل من شركات التأمين SAA GAM SALAMA

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المصادر في الجدول أعلاه.

فيما يخص فترة الدراسة فقد اقتصرنا على الفترة الممتدة من 2006 إلى 2021، وقد اقتصرنا على هذه الفترة كون شركة السلامة لتأمينات قد بدأت مزاوله نشاطها من 2006، وكذا لمحدودية البيانات التي توفرها قاعدة البيانات الخاصة بشركات التأمين (المجلس الوطني للتأمينات ومديرية الضرائب).

ولان العديد من الاختبارات القياسية تتطلب حجم عينة كبير تم توسيع حجم العينة باستخدام طريقة¹ Denton-Chlette المقترحة من Chlette و Dagum عام 1994 من بيانات سنوية إلى بيانات ربع سنوية من خلال الكود المخصص لذلك عبر برنامج Eviews10.

ملاحظة: يعرض الجدول أعلاه (09-4) تعريف بمتغيرات الدراسة وكذا مصادرها

وخصائصها.

ثانيا- تطبيق نموذج الانحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية المتباطئة ARDL

من خلال هذا المطلب سا يتم تطبيق منهجية ARDL على واقع الدراسة باستخدام ثلاث متغيرات مفسرة (هامش الملاءة المالية، رقم الأعمال، حجم التعويضات) والمتغير المستقل هو الأداء لشركات التأمين التكافلي ممثلا في هامش الربح لعينة مكونة من ثلاثة شركات.

1- استقرارية النموذج: كمرحلة أولى نقوم باختبار استقرار السلاسل الزمنية وهو شرط من شروط التكامل المشترك ويعتبر اختبار جذور الوحدة أهم طريقة لتحديد مدى

¹ Dagum, E, & Cholette, P, Benchmarking, Temporal Distribution, And Reconciliation Methods For Time Series, Springer Edition, 2006.

استقرارية السلاسل الزمنية، لقد تم استخدام اختبار ديكي فلور (adf) واختبار adf، حيث توضح الجداول الموالية نتائج اختبار adf عند المستوى وعند الفرق الأول.

أ- اختبار الإستقرارية للمتغيرات في المستوى
الجدول رقم: 4-10: نتائج اختبار ديكي فلور عند المستوى الأول

النموذج الأول بدون ثابت واتجاه		النموذج الثاني الثابت		النموذج الثالث بالثابت والاتجاه			
P τ_c	τ_c	P(τ_c)	τ_c	P(τ_c)	Tc		
0.9448	1.2372	0.9776	-0.5992	0.4128	-1.7333	هامش ربح SAA	SAA
0.9917	2.1064	0.9335	-1.0482	0.1463	-2.3890	رقم أعمال SAA	
0.7564	0.2459	0.6192	-1.9589	0.2351	-2.1252	حجم تعويضات SAA	
0.9936	2.2085	0.0331	-3.5946**	0.4845	-1.5922	هامش ملاءة SAA	
0.8618	0.6804	0.9506	-0.9189	0.2716	-2.0354	MB GAM	GAM
0.8833	0.7936	0.8906	-1.2750	0.1122	-2.5210	CA GAM	
0.4745	-0.5573	0.0083	-4.0741***	0.0195	-3.2394**	RE GAM	
0.5424	-0.3896	0.2374	-2.7015	0.1271	-2.4606	SL GAM	
0.3047	-0.9487	0.5036	-2.1688	0.1786	-2.2833	MB SLM	SLM
0.8982	0.8815	0.9998	0.8546	0.2107	-2.1902	CA SLM	
0.5510	-0.3675	0.1656	-2.8983	0.0768	-2.6953*	RE SLM	
0.9756	1.6437	0.6928	-1.8165	0.6508	-1.2530	SL SLM	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10
- نموذج SAA: يتضح لنا من خلال الجدول رقم 4-10 أن قيمة (τ_c) المحسوبة في نموذج SAA بالنسبة لمتغيرات الدراسة (حجم تعويضات SAA - هامش ربح SAA) رقم أعمال SAA) الخاصة بشركة (SAA) اقل بالقيمة المطلقة من القيمة المجدولة عموما ما عدا (SL SAA)، كما أن الاحتمال المقابل لقيم (τ) اكبر من مستوى المعنوية¹ (5%) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة مع عدم معنوية الثابت والاتجاه العام في نموذجين الثاني والثالث في شركة (SAA) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة من نوع (DS) بدون انحراف.

- نموذج GAM: يتضح لنا من خلال الجدول رقم 4-10 أن قيمة (τ_c) المحسوبة في نموذج GAM بالنسبة لمتغيرات الدراسة (هامش ربح GAM - رقم أعمال GAM) حجم تعويضات GAM - هامش ملاءة GAM) الخاصة بشركة (GAM) اقل بالقيمة المطلقة من القيمة المجدولة عموما ما عدا (حجم تعويضات GAM)، كما أن حجم تعويضات GAM الاحتمال المقابل لقيم (τ) اكبر من مستوى المعنوية (5%) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة مع عدم معنوية الثابت والاتجاه العام في نموذجين الثاني والثالث في شركة (GAM) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة من نوع (DS) بدون انحراف.

- (***) معنوي عند مستوى 1%.

- (**) معنوي عند مستوى 5%.

- (*) معنوي عند مستوى 10%.

- نموذج SLM: يتضح لنا من خلال الجدول رقم 4-10 أن قيمة (τ_c) المحسوبة في نموذج SLM بالنسبة لمتغيرات الدراسة (هامش ربح-SLM رقم أعمال-SLM حجم تعويضات-SLM هامش ملاءمة SLM) الخاصة بشركة (SLM) اقل بالقيمة المطلقة من القيمة المجدولة عموما ماعدا (حجم تعويضات SLM)، كما أن الإحتمال المقابل لقيم (τ) اكبر من مستوى المعنوية (5%) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة مع عدم معنوية الثابت والإتجاه العام في نموذجين الثاني والثالث في شركة (SLM) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة من نوع (DS) بدون انحراف.

ب- اختبار الإستقرارية عند الفرق الأول:

يوضح الجدول أدناه نتائج اختبار عند الفرق الأول.

الجدول رقم 04-11: نتائج اختبار عند الفرق الأول

النموذج الأول بدون ثابت واتجاه		النموذج الثاني الثابت		النموذج الثالث بالثابت والاتجاه			
P(τ_c)	τ_c	P(τ_c)	Tc	P(τ_c)	Tc		
0.0000	-4.4200***	0.0002	5.1496***	0.0001	-4.8626***	D(MB SAA)	SAA
0.0427	-2.0117**	0.0128	-3.9300**	0.0146	-3.3394**	D(CA SAA)	
0.0000	-5.1012***	0.0001	-5.2529***	0.0000	-5.1359***	D(RE SAA)	
0.0079	-2.6605***	0.0053	-4.2093***	0.0017	-4.0113***	D(SL SAA)	
0.0000	-5.0331***	0.0000	-5.6737***	0.0000	-5.3462***	D(MB GAM)	GAM
0.0078	-2.6671**	0.0241	-3.7109**	0.0374	-2.9943**	D(CA GAM)	
0.0037	-2.9157***	0.1616	-2.9114	0.0467	-2.9065**	D(RE GAM)	
0.0124	-2.5016**	0.3263	-2.5031	0.1131	-2.5178	D(SL GAM)	
0.0000	-4.7670***	0.0007	-4.8040***	0.0001	-4.7597***	D(MB SLM)	SLM
0.0142	-2.4509**	0.0127	-3.9311**	0.0413	-2.9548**	D(CA SLM)	
0.0028	-3.0095***	0.1024	-3.1309	0.0336	-3.0354**	D(RE SLM)	
0.0038	-2.9070***	0.0108	-3.9866**	0.0024	-3.9121***	D(SL SLM)	

المصدر : من إعداد الطالبة بال اعتماد على مخرجات Eviews10

- نموذج SAA: من خلال الجدول رقم 4-11 تشير نتائج اختبار عند الفرق الأول لنموذج SAA أن كل المتغيرات مستقرة بحيث نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لكل (D(MBSAA)، D(CASAA) D(SLSAA) D(RESAA) مستقرة عند، 5% على الترتيب، كما نلاحظ أن القيم الإحصائية للمتغيرات كانت على التوالي (-4.8626، -5.1359، -3.3394، -4.0113) $\tau =$ تقابلها قيم احتمالية معنوية نذكرها على الترتيب ($P(t)=0.0001$ ، $P(t)=0.0146$ ، $P(t)=0.0000$ ، $P(t)=0.0017$) وهذا يعني أن السلاسل مستقرة من نوع TS.

- نموذج GAM: تشير نتائج الجدول رقم 4-11 أن كل المتغيرات الخاصة بنموذج GAM مستقرة، بحيث نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لكل ((D(CA ،D(MB GAM)) ،D(GAM ، D(RE GAM ، D(SLGAM)) مستقرة عند (1%، 5%، 5%، 1%) على الترتيب كما نلاحظ أن القيم الإحصائية للمتغيرات كانت على التوالي (-3.0354، -4.7597، -3.9121، 2.9548) $\tau =$ تقابلها قيم احتمالية معنوية ذكرها على الترتيب (P(t)= 0.0001، P(t)= 0.0413، P(t)= 0.0336، P(t)= 0.0024). على الترتيب وعليه فإن متغيرات السلسلة مستقرة من نوع TS.

- نموذج SLM: تظهر نتائج الجدول رقم 4-5 أن كل المتغيرات مستقرة عند الفرق الأول لنموذج SLM بحيث نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لكل ((D(MB SLM)) ،D(CASLM) ،D(RE SLM) ،D(SL SLM)) مستقرة عند (1%، 1%، 5%، 1%) على الترتيب كما نلاحظ أن القيم الإحصائية للمتغيرات كانت على التوالي (-4.0113، -4.8626، -5.1359، 3.3394) $\tau =$ ، تقابلها قيم احتمالية معنوية ذكرها على الترتيب (P(t)= 0.0001، P(t)= 0.0146، P(t)= 0.0000، P(t)= 0.0017) وهذا يعني أن السلاسل مستقرة من نوع TS.

- اختبار فيليبس-بيرون: يدعم اختبار فيليبس بيرون نتائج اختبار ديكي فلور (ADF) حيث يقوم بتصحيح عدم تجانس تباين الأخطاء في النماذج.

أ- اختبار الإستقرارية للمتغيرات في المستوى

الجدول رقم 4-12 : نتائج اختبار فيليبس بيرون

النموذج الأول بدون ثابت واتجاه		النموذج الثاني الثابت		النموذج الثالث بالثابت والاتجاه			
P τ_c	τ_c	P(τ_c)	τ_c	P(τ_c)	Tc		
0.7644	0.2739	0.4871	-2.1988	0.4467	-1.6665	D(MB SAA)	SAA
0.9985	2.7326	0.9064	-1.2034	0.3239	-1.9172	D(CA SAA)	
0.4139	-0.6967	0.0920	-3.1782*	0.0404	-2.9626**	D(RE SAA)	
0.9946	2.2695	0.0098	-4.0142***	0.0587	-2.8104*	D(SL SAA)	
0.4178	-0.6881	0.1871	-2.8337	0.4337	-1.6921	MB GAM	GAM
0.8766	0.7565	0.9691	-0.7268	0.3311	-1.9018	CA GAM	
0.4430	-0.6306	0.1280	-3.0261	0.0473	2.9003**	RE GAM	
0.6239	-0.1690	0.4904	-2.1926	0.2156	-2.1766	SL GAM	
0.0353	-2.0924***	0.1733	-2.8743	0.0491	-2.8836**	MB SLM	SLM
0.9391	1.1831	0.9984	0.2775	0.2053	-2.2050	CA SLM	
0.7517	0.2291	0.6694	-1.8633	0.1635	-2.3307	RE SLM	
0.9711	1.5645	0.5126	-2.1529	0.7821	-0.9143*	SL SLM	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

- نموذج SAA: يتضح لنا من خلال الجدول رقم 4-12 أن قيمة (τ_c) المحسوبة في نموذج SAA بالنسبة لمتغيرات الدراسة (SLSAA :RESAA :CASAA ;MBSAA) الخاصة بشركة (SAA) اقل بالقيمة المطلقة من القيمة المجدولة عموما ماعدا (SL - RESAA)

(SAA)، كما أن الاحتمال المقابل لقيم (τ) أكبر من مستوى المعنوية (5%) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة مع عدم معنوية الثابت والاتجاه العام في نموذجين الثاني والثالث في شركة (SAA) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة من نوع (DS) بدون انحراف.

- نموذج GAM: يتضح لنا من خلال الجدول رقم 4-12 أن قيمة (τ_c) المحسوبة في نموذج GAM بالنسبة لمتغيرات الدراسة (SLGAM-REGAM-CAGAM-MBGAM) الخاصة بشركة (GAM) أقل بالقيمة المطلقة من القيمة المجدولة عموماً ما عدا (REGAM)، كما أن حجم تعويضات GAM الاحتمال المقابل لقيم (τ) أكبر من مستوى المعنوية (5%) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة مع عدم معنوية الثابت والاتجاه العام في نموذجين الثاني والثالث في شركة (GAM) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة من نوع (DS) بدون انحراف.

- نموذج SLM: يتضح لنا من خلال الجدول رقم 4-12 أن قيمة (τ_c) المحسوبة في نموذج SLM بالنسبة لمتغيرات الدراسة (CASLM; MBSLM; RESLM; SLSLM) الخاصة بشركة (SLM) أقل بالقيمة المطلقة من القيمة المجدولة عموماً ما عدا (MBSLM) - (SLSLM)، كما أن الإحتمال المقابل لقيم (τ) أكبر من مستوى المعنوية (5%) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة مع عدم معنوية الثابت والاتجاه العام في نموذجين الثاني والثالث في شركة (SLM) مما يوحي أن هذه السلاسل غير مستقرة من نوع (DS) بدون انحراف.

ب- اختبار الإستقرارية عند الفرق الأول: يوضح الجدول التالي نتائج اختبار

الإستقرارية عند الفرق الأول.

الجدول 4-13: نتائج اختبار الإستقرارية عند الفرق الأول

النموذج الأول بدون ثابت واتجاه		النموذج الثاني الثابت		النموذج الثالث بالثابت والاتجاه			
P(t)	Tc	P(t)	τ_c	P(t)	Tc		
0.0007	-3.4399**	0.0383	-3.5369***	0.0090	-3.5003***	D(MB SAA)	SAA
0.0109	-2.5476**	0.0586	-3.3699*	0.0266	-3.1217**	D(CA SAA)	
0.0002	-3.8147***	0.0174	-3.8226**	0.0033	-3.8165***	D(RE SAA)	
0.0104	-2.5836**	0.0485	-3.4458**	0.0246	-3.1514**	D(SL SAA)	
0.0010	-3.3143***	0.0673	-3.3125*	0.0155	-3.3166**	D(MB GAM)	GAM
0.0022	-3.0757***	0.0505	-3.4301*	0.0223	-3.1864**	D(CA GAM)	
0.0001	-3.8999***	0.0150	-3.8765**	0.0026	-3.8897***	D(RE GAM)	
0.0006	-3.4923***	0.0423	-3.5010**	0.0089	-3.5047***	D(SL GAM)	
0.0003	-3.6199***	0.0306	-3.6215**	0.0062	-3.6184***	D(MB SLM)	SLM
0.0181	-2.3590**	0.1046	-3.1201	0.0935	-2.6062*	D(CA SLM)	

0.0014	-3.2138***	0.0585	-3.3718*	0.0186	-3.2537**	D(RE SLM)
0.0026	-3.0228***	0.0649	-3.3279*	0.0154	-3.3180**	D(SL SLM)

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10
 أ- **نموذج SAA**: من خلال الجدول رقم 4-13 تشير نتائج اختبار عند الفرق الأول لنموذج SAA أن كل المتغيرات مستقرة بحيث نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لكل (D(CASAA)، D(MBSAA)، D(SLSAA)، D(RESAA) D) مستقرة عند (1%، 5%)، (1%، 5%) على الترتيب كما نلاحظ أن القيم الإحصائية للمتغيرات كانت على التوالي $\tau = (-3.5003, -3.1217, -3.1514, -3.8165)$ ، تقابلها قيم احتمالية معنوية نذكرها على الترتيب $P(t) = 0.0090, P(t) = 0.0266, P(t) = 0.0033, P(t) = 0.0246$ وهذا يعني أن السلاسل مستقرة من نوع TS.

ب- **نموذج GAM**: تشير نتائج الجدول رقم 4-13 أن كل المتغيرات الخاصة بنموذج GAM مستقرة، بحيث نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لكل (D(CA، D(MBGAM)) مستقرة عند (5%، 5%)، (1%، 1%) على الترتيب كما نلاحظ أن القيم الإحصائية للمتغيرات كانت على التوالي $\tau = (-3.3166, -3.0354, -3.5047, -3.8897)$ ، تقابلها قيم احتمالية معنوية نذكرها على الترتيب $P(t) = 0.0155, P(t) = 0.0223, P(t) = 0.0336, P(t) = 0.0089$. على الترتيب وعليه فإن متغيرات السلسلة مستقرة من نوع TS.

ت- **نموذج SLM**: تظهر نتائج الجدول رقم 4-13 أن كل المتغيرات مستقرة عند الفرق الأول لنموذج SLM بحيث نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لكل (D(CA، D(MB SLM)) مستقرة عند (1%، 10%)، (5%، 5%) على الترتيب كما نلاحظ أن القيم الإحصائية للمتغيرات كانت على التوالي $\tau = (-3.6184, -3.1217, -3.2537, -3.3180)$ ، تقابلها قيم احتمالية معنوية نذكرها على الترتيب $P(t) = 0.0062, P(t) = 0.0935, P(t) = 0.0186, P(t) = 0.0154$ وهذا يعني أن السلاسل مستقرة من نوع TS.

المطلب الثاني: تقدير النموذج ARDL

سنتناول من خلال هذا المطلب تقدير نموذج ARDL من خلال المرور بمجموعة من الاختبارات منها اختبار التكامل المشترك وتقدير العلاقة قصيرة وطويلة الأجل .
 أولا- الصيغة العامة لنموذج ARDL

$$\Delta MB_T = \sum_{T-1}^P \beta_1 \Delta MB_{T-1} + \sum_{I=1}^{Q_1} \beta_2 \Delta CA_{T-I} + \sum_{I=1}^{Q_2} \beta_3 \Delta RE_{T-I} + \sum_{I=0}^{Q_3} \beta_4 \Delta SL_{T-I} + \alpha_1 MB_{T-1} + \alpha_2 CA_{T-1} + \alpha_3 RE_{T-1} + \alpha_4 SL_{T-1} + \delta QS + \epsilon_T$$

1- اختبار التكامل المشترك: يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة تكامل بين متغيرات الدراسة وذلك من خلال مقارنة قيمة f المحسوبة مع قيم f الجدولية.

$$H_0 : \alpha_1 = \alpha_2 = \alpha_3 = \alpha_4 = 0$$

$$H_1 : \alpha_1 \neq \alpha_2 \neq \alpha_3 \neq \alpha_4 \neq 0$$

الجدول رقم 04-14: نتائج اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود bounds test)

القرار	النتائج			التأخير	قيمة فيشر المحسوبة	الشركة	النموذج
	قيمة فيشر المعنوية		مستوى المعنوية				
رفض فرضية العدم H0	Ftab		1%	9	3.844096	SAA	
	I(1)	I(0)					
	3.68	2.37					
	3.05	1.86					
	2.75	1.63					
رفض فرضية العدم H0	3.02	2.05	1%	9	3.543350	SLM	
	3.33	2.3	5%				
	3.02	2.05	10%				
رفض فرضية العدم H0	3.68	2.5	1%	9	3.481226	GAM	
	2.08	2.04	5%				
	2.8	1.8	10%				

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

أ- نموذج SAA: نلاحظ من خلال الجدول رقم (04-14) نتائج إحصائية f الاختبار الحدود bounds test ، حيث نلاحظ أن إحصائية f المحسوبة تساوي إلى 3.844096 بالنسبة لشركة SAA وهي أكبر من الحدود العليا I(1) الإحصائية f الجدولية 05.3 و 2.75 الموافقة لمستويات المعنوية 5% و 10% على الترتيب وعليه نرفض فرضية العدم أي أنه توجد علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات التابعة (رقم الأعمال ca، هامش الملاءة المالية SL، وحجم التعويضات RE، وجودة الخدمة التأمينية QS) والمتغير التابع (MB).

ت- نموذج GAM: نلاحظ من خلال الجدول رقم (04-14) نتائج إحصائية f الاختبار الحدود bounds test ، حيث نلاحظ أن إحصائية f المحسوبة تساوي إلى 3.481226 بالنسبة لشركة GAM وهي أكبر من الحدود العليا I(1) الإحصائية f الجدولية 3.68 و 2.8 الموافقة لمستويات المعنوية 5% و 10% وعليه نقبل الفرضية البديلة H1.

ب- نموذج SLM توضح نتائج الجدول رقم 4-14 والخاصة بشركة سلامة للتأمينات أن قيمة إحصائية f المحسوبة تساوي إلى 3.543350 وهي أكبر من الحدود العليا I(1) إحصائية f الجدولية 3.05 و 2.75 الموافقة لمستويات المعنوية 5% و 10% وعليه نقبل الفرضية البديلة أي أنه توجد علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات المفسرة) من رقم الأعمال ca وهامش الملاءة المالية SL وحجم التعويضات RE وجودة الخدمة التأمينية QS) والمتغير التابع (هامش الربح MB).

2- تقدير علاقة الأجل الطويل

الجدول رقم 04-15: نتائج اختبار علاقة طويلة الأجل

الشركة المتغيرات	SAA		GAM		SLM	
	confi	Prob	Confi	Prob	Confi	Prob
رقم أعمال GAM	1.854081	0.4041	0.244028	0.6116	6.808503	0.7005
رقم أعمال SAA	-0.807195**	0.0553	-0.967789*	0.0192	2.969325	0.8537
رقم أعمال SLM	2.133629*	0.0710	1.207020*	0.0595	-23.35951	0.8082
RE GAM	-0.185110	0.1891	-0.387284***	0.0007	2.585687	0.8312
RE SAA	0.200301	0.2024	0.029793	0.4314	0.326068	0.6458
RE SLAM	0.153770	0.1898	0.308292***	0.0073	-1.065567	0.8503
SL GAM	-0.154040***	0.0063	0.062380***	0.0017	0.046105	0.9198
SL SAA	-0.132841	0.4039	0.140584	0.0878	1.025862	0.8342
SL SLAM	7.567435***	0.0078	0.320369	0.5799	-11.03815	0.7956

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

أ- نموذج SAA: تبين نتائج الجدول أعلاه أن المتغيرات التفسيرية والمتمثلة في رقم الأعمال SAA معنوي عند 1% في حين حجم التعويضات SAA وهامش الملاءة المالية SAA لم يكونا معنويان. و عليه قبول فرضية العدم H0 التي تنص على عدم وجود أثر معنوي لكل من هامش الملاءة وحجم التعويضات كما تعطى معادلة تصحيح الخطأ لهذا النموذج كما يلي:

$$EC = MBSAA - (1.5841 * CAGAM - 0.8072 * CASAA + 2.01336 * CASLM - 0.1851 * REGAM + 0.2003 * RESAA + 0.1538 * RESLM - 0.1540 * SLGAM - 0.1328 * SLSAA + 7.5674 * SLSLM)$$

ب- نموذج GAM: تظهر نتائج الجدول 4-15 أن المتغيرات التفسيرية والمتمثلة في متغير حجم التعويضات

أما عن هامش الملاءة المالية (GAM) فقد كان معنويا عند 1%، في حين رقم الأعمال (GAM) لم يكن معنويا، تعطى معادلة تصحيح الخطأ لهذا النموذج كما يلي:

$$EC = MBGAM - (0.2440 * CAGAM - 0.9678 * CASAA + 1.2070 * CASLM - 0.3873 * REGAM + 0.0298 * RESAA + 0.3083 * RESLM - 0.0624 * SLGAM - 0.1406 * SLSAA + 0.3204 * SLSLM + 1336.0366)$$

ت- نموذج SLM: توضح نتائج الجدول رقم 4-15 أن المتغيرات المفسرة رقم الأعمال (SLM) وحجم التعويضات (SLM) وهامش الملاءة المالية (SLM) لم تكن معنوية عند 10% و عليه نقبل فرضية العدم H0 أي لا يوجد أثر معنوي مباشر في الأجل الطويل تعطى معادلة تصحيح الخطأ لهذا النموذج كما يلي.

$$EC = MBSLM - (6.8085 * CAGAM - 2.9693 * CASAA + 23.3595 * CASLM - 2.8557 * REGAM + 0.3261 * RESAA - 1.0656 * RESLM + 0.0461 * SLGAM - 0.259 * SLSAA + 11.0382 * SLSLM + 12.7421 * @TREND)$$

حجم العينة (14 سنة).

3-تقدير العلاقة قصيرة الأجل: يتم تقدير علاقة الأجل القصير بناء على نتائج الأجل الطويل لأنه يتم استخراج معادلة الأجل القصير (-1) CONTE ومن خلال نتائج هذه العلاقة يتم تحديد مدى تأثير المتغيرات المفسرة على المتغير التابع.

الجدول رقم 04-16: نتائج العلاقة قصيرة الأجل

المتغيرات	الشركة		SAA		GAM		Slam	
	Confi	Prob	Confi	Prob	Confi	Prob	Confi	Prob
D (MBSAA(-1))	1.631272	0.0000						
D (MBSAA(-2))	-0.632680	0.0000						
D (MBGAM (-1))			1.644204	0.0000				
D (MBGAM (-2))			-0.729247	0.0000				
D (MBSLM (-1))							1.556015	0.0000
D (MBSLM (-2))							-0.575456	0.0000
D(CAGAM)	0.672538	0.0007	-0.012508	0.0005	1.519230	0.0000		
D (CAGAM (-1))	-1.237245	0.0012			-2.379723	0.0000		
D CAGAM (-2))	0.583127	0.0025			0.868345	0.0000		
D(CASAA)	-0.707899	0.0000	-0.126111	0.0000	-0.484609	0.0000		
D (CASAA (-1))	1.148622	0.0000	0.202938	0.0000	0.764052	0.0000		
D (CASAA (-2))	-0.445054	0.0000	-0.091302	0.0000	-0.292176	0.0000		
D (CASAA (-3))			0.005812	0.0910				
D(CASLM)	6.396705	0.0000	0.187302	0.0000	-1.384669	0.0000		
D (CASLM (-1))	-10.42876	0.0000	-0.304196	0.0000	2.097888	0.0000		
D (CASLM (-2))	4.070226	0.0000	0.129384	0.0001	-0.734973	0.0000		
D(REGAM)	-0.047722	0.0000	-0.008059	0.0000	0.019702	0.0000		
D (REGAM (-1))	0.031788	0.0000	0.006202	0.0000	-0.011446	0.0000		
D(RESAA)	0.253806	0.0000	0.064437	0.0000	0.341930	0.0000		
D (RESAA (-1))	-0.419540	0.0000	-0.107655	0.0000	-0.532924	0.0000		
D (RESAA (-2))		0.0000	0.047782	0.0000	0.196194	0.0000		
	0.166651							
D(RESLM)	0.073502	0.0000	0.008628	0.0000				
D (RESLM (-1))	-0.049272	0.0000	-0.007072	0.0000				
D(SLGAM)	0.007017	0.0000	0.000793	0.0000	0.001179	0.0000		
D (SLGAM (-1))	0.005293	0.0000	-0.000427	0.0009	-0.000566	0.0016		
D(SLSAA)	0.290230	0.0000	-0.134946	0.0000	-0.173414	0.0000		
D (SLSAA (-1))	-0.492051	0.0000	0.220333	0.0000	0.268888	0.0000		
D (SLSAA (-2))	0.204940	0.0000	-0.097941	0.0000	-0.100471	0.0000		
D(SLSLM)	10.67062	0.0000	-0.943071	0.0000	-1.337161	0.0000		
D (SLSLM (-1))	-17.45701	0.0000	1.532512	0.0000	2.0552247	0.0000		

D (SLSLM (-2))	6.804032	0.0000	-0.683140	0.0000	-0.746849	0.0000
QSSAA	0.052308	0.2422	0.007479	0.4875	0.006535	0.7531
QSGAM	0.044857	0.3264	0.022363	0.0459	-0.032968	0.0008
QSSLM	-0.035104	0.5655	0.014239	0.3159	0.067701	0.1735
Cointe q(-1)*	-0.001508	0.0000	-0.001343	0.0000	-0.000247	0.0000

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10 تشير النتائج في الجدول رقم 04-16 بان هناك علاقة قصيرة الأجل بين متغيرات الدراسة حيث يعتمد تفسير هذه النتائج على اختبار المعنوية الفردية واختبار جودة التوفيقية واختبار تصحيح الخطأ.

1-اختبار المعنوية الفردية : يتضح من خلال الجدول أعلاه إشارة معلمة تصحيح الخطأ سالبة و التي تقدر ب (-0.001508) ومعنوية إحصائيا عند مستوى (1%)، مما يقودنا إلى التأكيد استنتاج علاقة التكامل المشترك كما تشير أيضا إلى سرعة التعديل من الأجل القصير الأجل الطويل بنسبة 1% كل شهر.

2-اختبار جودة التوفيقية : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ($r=0.99R^2$) وهي تشير إلى أن النموذج ذو جودة توفيقية عالية لان ($R^2>0.5$) والذي يعني أن 99% من التغيرات لمتغيرات الدراسة يرجع إلى المتغيرات التفسيرية داخل النموذج أما الباقي $R^2 - (1=0.01)$ ترجع إلى الأخطاء.

3-يظهر من خلال نماذج الأجل القصير أن معنوية حد الخطأ تأخذ قيم سالبة بحيث:
 أ-نموذج SAA: تشير قيمة تصحيح الخطأ لنموذج ($ECT=0.0015$) إلى أن سرعة التعديل من الأجل القصير للوصول إلى توازن الأجل الطويل بقدر (0.0015) أي (هامش ربح SAA) تصحح خلال كل فترة بنسبة (0.15%) من الفترة الماضية من اجل الوصول إلى توازنها في الأجل الطويل، أما فيما يتعلق بسرعة التعديل فيمكن القول أنه (هامش ربح SAA) يستقر عند ($\frac{1}{0.15}=6.66$) أي 6 أشهر و 19 يوم من اجل الوصول إلى توازنها في الأجل الطويل.

ب-نموذج GAM: تشير قيمة تصحيح الخطأ لنموذج ($ECT=-0.0013$) إلى أن سرعة التعديل من الأجل القصير للوصول إلى توازن الأجل الطويل بقدر (-0.0013) أي هامش ربح (GAM) تصحح خلال كل فترة بنسبة (0.13%) من الفترة الماضية من اجل الوصول إلى توازنها في الأجل الطويل، أما فيما يتعلق بسرعة التعديل فيمكن القول أن هامش ربح (GAM) يستقر عند ($\frac{1}{0.13}=7.69$) أي 7 أشهر و 20 يوم من اجل الوصول إلى توازنها في الأجل الطويل.

ت-نموذج SLM: تشير قيمة تصحيح الخطأ لنموذج ($ECT=-0.0002$) إلى أن سرعة التعديل من الأجل القصير للوصول إلى توازن الأجل الطويل بقدر (0.0002) أي هامش ربح (SLM) تصحح خلال كل فترة بنسبة (0.02%) من الفترة الماضية من اجل الوصول إلى توازنها في الأجل الطويل، أما فيما يتعلق بسرعة التعديل فيمكن القول أنه هامش ربح (SLM) يستقر عند ($\frac{1}{0.02}=50$) أي 50 شهر من اجل الوصول إلى توازنها في الأجل الطويل.

المطلب الثالث: تشخيص النموذج

لقد تم في هذا الفرع إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية والقياسية للحكم على مدى ملائمة النموذج المستخدم في قياس المرونات المقدرة في الأجل القصير والأجل الطويل كما هي موضحة في الجداول الآتية:

4-1 اختبار توزيع البواقي **Jarque-Bera** يشير اختبار توزيع البواقي إلى تحليل ما إذا كانت الأخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً في النماذج محل الدراسة.

الجدول رقم 04-17 : اختبار توزيع البواقي **Jarque-Bera**

اختبار J-B	SAA	GAM	SLM
J-B Statistic	4081.571	3819.506	2233.496
(prob)	0.000000	0.000000	0.000000

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

أ- نموذج SAA: نلاحظ من خلال الجدول رقم 04-17 لنموذج شركة SAA أن البواقي لا تخضع لتوزيع طبيعي وهذا ما توضحه قيمة الاحتمالية لجاك بيرا (J-B= 3819.506) بمعنوية (B=0.000000) وهي أقل من 10% أي ($0.1 < 0.000000$) وبالتالي فهي لا تحقق شرط التوزيع الطبيعي ($\alpha > 0.05$). مما يعني قبول H_1 (الأخطاء لا تقبل التوزيع الطبيعي)

ب- نموذج GAM : تبين نتائج الجدول أعلاه لنموذج شركة GAM أن البواقي لا تخضع لتوزيع طبيعي وهذا ما توضحه قيمة الاحتمالية لجاك بيرا (J-B=3819.506) بمعنوية (B=0.000000) وهي أقل من 10% أي ($0.1 < 0.000000$) وبالتالي فهي لا تحقق شرط التوزيع الطبيعي ($\alpha > 0.05$) مما يعني قبول H_1 (الأخطاء لا تقبل التوزيع الطبيعي).

ت- نموذج SLM : نلاحظ من خلال الجدول رقم 04-11 لنموذج شركة SLM أن البواقي لا تخضع لتوزيع طبيعي وهذا ما توضحه قيمة الاحتمالية لجاك بيرا (J-B= 2233.496) بمعنوية (B=0.000000) وهي أقل من 10% أي ($0.1 < 0.000000$) وبالتالي فهي لا تحقق شرط التوزيع الطبيعي ($\alpha > 0.05$). مما يعني قبول H_1 (الأخطاء لا تقبل التوزيع الطبيعي).

4-2- اختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation, Breusch-godfrey correlation LM test يستخدم هذه نوع من الاختبارات من أجل التأكد من عدم وجود ارتباط ذاتي والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار.

الجدول رقم 04-18: نتائج اختبار الارتباط الذاتي

Breusch-godfrey serial correlation LM test			
الشركة	SAA	GAM	SLM
f-statistic (prob.f (2.136))	0.267905 (0.7654)	2.090231 (0.1275)	0.296033 (0.7442)
Obs*r-squared (prob chi-square(2))	0.697905 (0.7052)	5.161047 (0.0757)	0.760416 (0.6837)

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10

أ- نموذج SAA: قبل الخوض في تحليل نتائج الجدول يجب تحليل نتائج اختبار D-W ، حيث تشير قيمة $2 \approx (DW=1.96)$ وهي قريبة من 2 تدل على عدم وجود ارتباط. أوضحت نتائج الجدول (4-9) أن القيمة الاحتمالية لفيشر المحسوبة (p f-statistic) أكبر من مستوى المعنوية 10% أي $(0.1 < 0.76)$ و $(\text{prob chi-square}(2))$ أكبر 10% أي $(0.1 < 0.70)$ ولذلك نقبل الفرضية الصفرية H_0 بعدم وجود ارتباط تسلسلي بين الأخطاء من درجة k ونرفض الفرضية البديلة H_1 . ومنه النموذج المقدر لا يحتوي على مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي.

ب- نموذج GAM: من خلال جدول نتائج علاقة قصيرة الأجل نلاحظ أن قيمة DW في نموذج شركة GAM تشير إلى $DW=2.26$ وهي قريبة من 2 ($2 \approx (DW=2.26)$) وهي تدل على عدم وجود ارتباط بين البواقي.

من خلال الجدول رقم الجدول (4-9) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لفيشر المحسوبة (p f-statistic) أكبر من مستوى المعنوية 10% أي $(0.1 < 0.12)$ و $(\text{prob chi-square}(2))$ أكبر 10% أي $(0.1 < 0.70)$ ولذلك نقبل الفرضية الصفرية H_0 بعدم وجود ارتباط تسلسلي بين الأخطاء من درجة k ونرفض الفرضية البديلة H_1 . ومنه النموذج المقدر لا يحتوي على مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي.

ت- نموذج SLM: تشير قيمة DW في نموذج شركة سلامة إلى $(DW=2.012)$ وهي قريبة من 2 بحيث نجد $2 \approx (DW=2.01)$ والتي تفسر عدم وجود ارتباط بين البواقي في هذا النموذج.

أوضحت نتائج الجدول (4-9) أن القيمة الاحتمالية لفيشر المحسوبة (p f-statistic) أكبر من مستوى المعنوية 10% أي $(0.1 < 0.74)$ و $(\text{prob chi-square}(2))$ أكبر 10% أي $(0.1 < 0.68)$ ولذلك نقبل الفرضية الصفرية H_0 بعدم وجود ارتباط تسلسلي بين الأخطاء من درجة k ونرفض الفرضية البديلة H_1 . ومنه النموذج المقدر لا يحتوي على مشكلة الارتباط الذاتي بين البواقي.

4-2 اختبار عدم ثبات التباين Heteroskedasticity Test: BreuschPagan-Godfrey الجدول رقم 04-19: نتائج اختبار عدم ثبات التباين

Heteroskedasticity Test: BreuschPagan-Godfrey			
الشركة	SAA	GAM	SLM
f-statistic (prob.f)	2.623494 (0.1071)	1.160507 (0.2828)	1.648674 (0.1800)
Obs*r-squared (prob chi-square(1))	2.614285 (0.1059)	1.166037 (0.2802)	4.919429 (0.1778)

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10
أ- نموذج SAA: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي التسلسلي وذلك من خلال القيمة الإحصائية للاختبار (BGLM) التي أظهرت عدم معنوية هذا الاختبار عند 10% بقيمة احتمالية (0.1071) وعليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقر بأن تباين الأخطاء متجانس ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تقر بعدم تباين تجانس الأخطاء.

ب- نموذج GAM: تظهر لنا معطيات الجدول رقم 4-10 أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي التسلسلي وذلك من خلال القيمة الإحصائية الاختبار (BGLM) التي أظهرت عدم معنوية هذا الاختبار عند 10% بقيمة احتمالية (0.2828) وعليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقر بأن تباين الأخطاء متجانس ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تقر بعدم تباين تجانس الأخطاء.

ت- نموذج SLM: نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 4-10 أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي التسلسلي وذلك من خلال القيمة الإحصائية الاختبار (BGLM) التي أظهرت عدم معنوية هذا الاختبار عند 10% بقيمة احتمالية (0.1800) وعليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقر بأن تباين الأخطاء متجانس ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تقر بعدم تباين تجانس الأخطاء.

4-4 اختبار Ramsey Reset Test: للتأكد من استقرار النموذج ومثابته يجب القيام ببعض الاختبارات والمتمثلة في Ramsey Reset Test الخاص بالتوصيف الرياضي للنموذج والجدول الموالي يبين نتائجه:

الجدول رقم 04-20: نتائج اختبار Ramsey

Ramsey Reset Test			
الشركة	SAA	GAM	SLM
f-statistic	0.105801	1.945196	2.113054
(probability)	(0.7455)	(0.1469)	(0.1483)

المصدر: من إعداد الطالبة بال اعتماد على مخرجات Eviews10

أ- نموذج SAA: من خلال الجدول رقم 4-12 لنموذج SAA نلاحظ أن القيمة الاحتمالية ل f-statistic أكبر من 10% بحيث ($0.1 < 0.7455$) وعليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 تنص على أن الشكل الدالي ملائم ومن النموذج المقترح ملائم للتقييم.

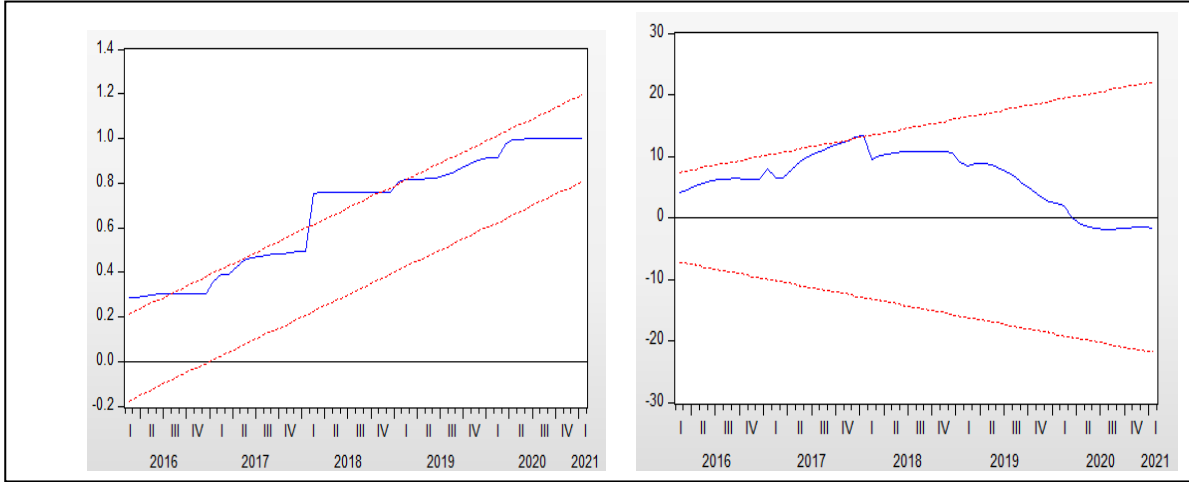
ب- نموذج GAM: تظهر نتائج الجدول رقم 4-12 لنموذج GAM شركة نلاحظ أن القيمة الاحتمالية ل f-statistic أكبر من 10% بحيث ($0.1 < 0.1469$) وعليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 تنص على أن الشكل الدالي ملائم ومن النموذج المقترح ملائم للتقييم.

ت- نموذج SLM: من خلال الجدول رقم 4-12 نلاحظ أن القيمة الاحتمالية ل f-statistic أكبر من 10% بحيث ($0.1 < 0.1483$) وعليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 تنص على أن الشكل الدالي ملائم ومن النموذج المقترح ملائم للتقييم.

4-5 اختبار الشكل الدالي (المجموع التراكمي لتكرار لمربعات البواقي) CUSUM of Squares و CUSUM

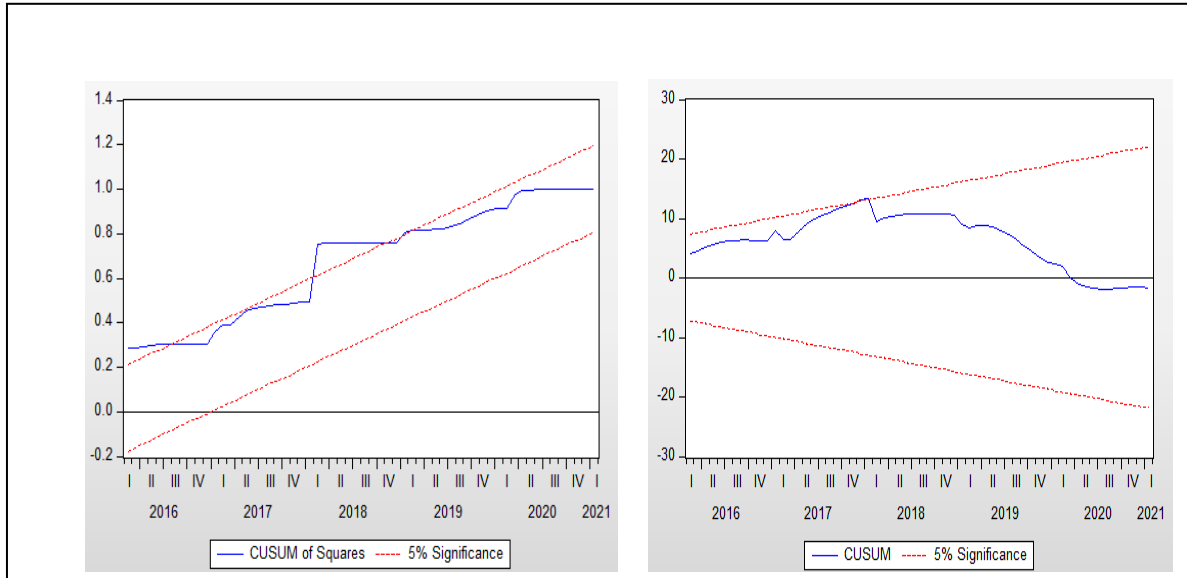
أ- اختبار المجموع التراكمي لتكرار لمربعات البواقي CUSUM of Squares و CUSUM (نموذج SAA)

الشكل رقم 04-06: اختبار الشكل الدالي (نموذج SAA)



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Eviews10
يوضح الشكلين أعلاه أن (نموذج SAA) مستقر في التمثيل البياني في كل من التراكمي لتكرار البواقي CUSUM والمجموع التراكمي لتكرار مربعات البواقي CUSUM of Squares داخل الحدود الحرجة (مجال الثقة) عند مستوى 5%، أي وجود استقرار هيكلي في النموذج خلال فترة الدراسة.
ب- اختبار المجموع التراكمي لتكرار لمربعات البواقي CUSUM of Squares و CUSUM نموذج GAM

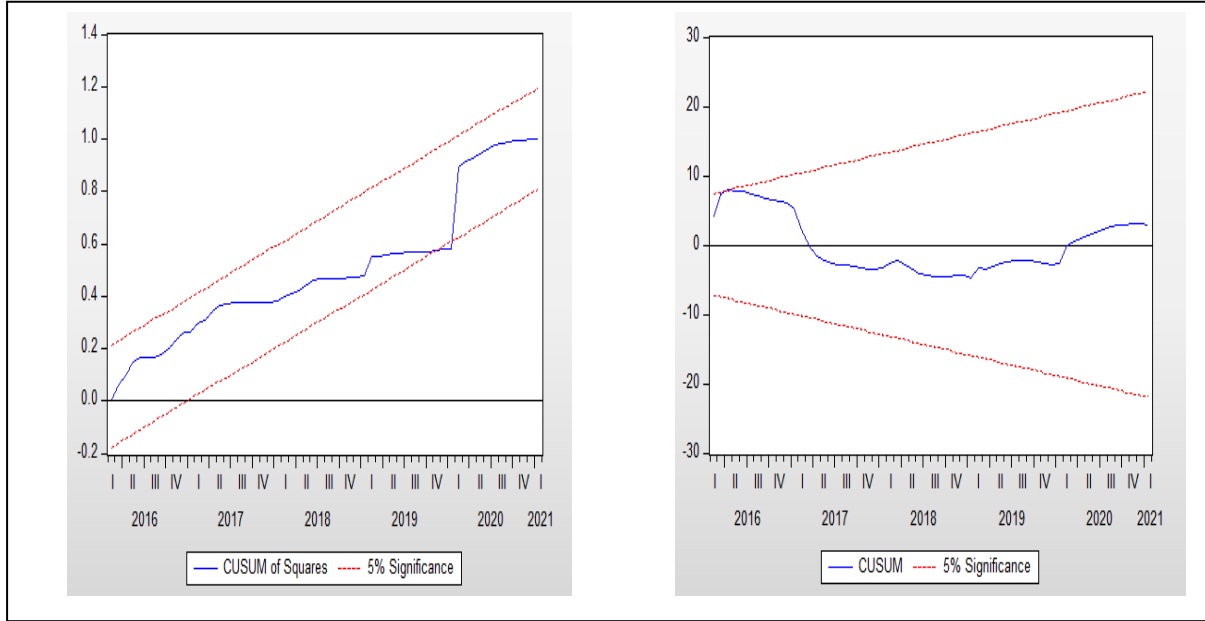
الشكل رقم 04-07: اختبار الشكل الدالي (نموذج GAM)



يوضح الشكلين أعلاه أن النموذج (GAM) مستقر فالتمثيل البياني في كل من التراكمي لتكرار البواقي CUSUM Test والمجموع التراكمي لتكرار مربعات البواقي CUSUM of Squares Test داخل الحدود الحرجة (مجال الثقة) عند مستوى 5% أي وجود استقرار هيكلي في النموذج خلال فترة الدراسة.

ج- اختبار المجموع التراكمي لتكرار لمربعات البواقي CUSUM و CUSUM (نموذج SLM)

الشكل رقم 04-08 اختبار الشكل الدالي (نموذج SLM)



يوضح الشكلين أعلاه أن (نموذج SLM) مستقر في التمثيل البياني في كل من التراكمي لتكرار البواقي CUSUM والمجموع التراكمي لتكرار مربعات البواقي CUSUM of Squares داخل الحدود الحرجة (مجال الثقة) عند مستوى 5%، أي وجود استقرار هيكلي في النموذج خلال فترة الدراسة.

المبحث الرابع: التفسير والتحليل الاقتصادي لنموذجي الأجل القصير والطويل

بعد الانتهاء من جمع البيانات ومعالجتها وفق النموذج المناسب للدراسة، سا يتم عرض نتائج الدراسة لإثبات أو نفي الفرضيات التي تم طرحها في هذه الدراسة.

المطلب الأول: تفسير نتائج الأجل الطويل

بعد إجراء اختبار العلاقة قصيرة الأجل وطويلة الأجل سيتم في هذا المطلب تحليل نتائج الأجل الطويل لكل نموذج على حدى (نموذج SAA، نموذج GAM، نموذج SLM).

أولاً-نموذج: SAA

$$MBSAA_t = 1.85 * CAGAM - 0.80 * CASAA + 2.13 * CASLM + 0.18 * REGAM + 0.20 * RESAA + 0.15 * RESLM - 0.15 * SLGAM - 0.13 * SLSAA + 7.76 * SLSLM$$

$$R^2 = 0.99$$

$$\text{Loglikelihood} = 113.76$$

تشير نتائج التقدير في الأجل الطويل إلى وجود علاقة عكسية ومعنوية بين رقم أعمال (SAA) وهامش ربح (SAA) حيث بلغ حجم التأثير (-0.80) والذي يعني أن ارتفاع رقم الأعمال بوحدة واحدة

يؤدي إلى خفض هامش الربح ب (-0.80) عموما تعتبر هذه النتيجة منطقية لان ليس بضرورة أن تؤدي الزيادة في حجم الإنتاج إلى تعظيم الأرباح وتحسين الأداء فقد تكون المنتجات المقدمة غير متوافقة ومتطلبات المؤمن لهم أو نتيجة التسويق السيئ لها، كما أشارت نتائج التقدير إلى وجود أثر ايجابي ومعنوي لرقم أعمال SLM على هامش ربح SAA حيث بلغ حجم التأثير (0.07) والذي يعني ارتفاع لرقم أعمال SLM بوحدة واحدة يؤدي إلى رفع وهامش ربح (SAA) ب (2.13) وحدة وهذا راجع لان شركة SAA تمتع بخبرة كبيرة وتقدم خدمات تأمينية تجارية، أما فيما يخص حجم التعويضات (GAM) وهامش الأرباح (SAA) فتشير النتائج إلى وجود علاقة عكسية ومعنوية بينهما حيث بلغ حجم التأثير (0.20) والذي يعني أن ارتفاع حجم هامش الملاءة لشركة GAM بوحدة واحدة سا يؤدي إلى خفض هامش الأرباح (SAA) ب (-0.15) عموما تعتبر هذه النتيجة منطقية لان ارتفاع حجم هامش الملاءة يعني ثقة أكبر في شركة GAM بالوفاء بالتزاماتها، وهي مصدر أمان للشركة وكلها عوامل تؤدي لاكتتابات جديدة مربحة لشركة تستقطب بها عملاء جدد على حساب SAA. وعلاقة طردية معنوية بين هامش الملاءة SLM وهامش الربح (SAA) حيث بلغ حجم التأثير (7.56) والذي يعني أن ارتفاع هامش الملاءة لشركة سلامة بوحدة واحدة سا يؤدي إلى رفع هامش الربح SAA (7.56) وتعتبر هذه النتيجة منطقية لان شركة SAA لا تقدم خدمات تكافلية .

ثانيا- نموذج: GAM

$$MBGAM=0.24*CAGAM0.96*CASAA+1.20*CASLM0.38*REGAM+0.029*RESAA+0.30*RESL0.062*SLGAM+0.14*SLSAA+0.32*SLSLM)$$

$$R^2r=0.99$$

$$\text{Log likelihood}=359.33$$

تشير النتائج في الأجل الطويل إلى وجود علاقة عكسية ومعنوية بين رقم أعمال SAA وهامش ربح GAM حيث بلغ حجم التأثير (-0.96) وذلك يعني أن ارتفاع رقم أعمال SAA بوحدة واحدة سا يؤدي إلى خفض هامش الربح GAM ب (-0.96) وهي نتيجة منطقية لان زيادة الإنتاج ل SAA يزيد من حصتها واكتساحها لسوق التأمين باعتبارها الشركة الأكثر انتشارا أي استقطاب كبير للمكاتبين مقارنة بشركة GAM. كما أشارت نتائج التقدير إلى وجود أثر ايجابي ومعنوي لرقم أعمال SLM وهامش ربح GAM حيث بلغ حجم التأثير (1.2) والذي يعني ان ارتفاع رقم أعمال SLM بوحدة واحدة يؤدي إلى رفع هامش ربح GAM، كما تشير نتائج التقدير إلى جود علاقة طردية معنوية بين هامش ملاءة GAM وهامش ربح GAM حيث بلغ حجم التأثير (0.0017) والذي يعني ارتفاع هامش ملاءة المالية ل GAM بوحدة واحدة سا يؤدي إلى رفع هامش الربح

GAM ب (0.0017) وهي نتيجة منطقية لأن زيادة هامش الملاءة المالية يزيد من ثقة العملاء وهو ما يؤدي بضرورة إلى كسب اكتتابات جديدة عقود مربحة جديدة ،وجود علاقة عكسية ومعنوية بين حجم تعويضات GAM و هامش GAM بحيث كلما ارتفع حجم تعويضات GAM بوحدة واحدة كلما انخفض هامش ربح GAM (-0.38) وهي نتيجة منطقية لأن هامش الملاءة يقتطع من أرباح الشركة.

ثالثا- نموذج SLM

$$MBSLM = 6.80 * CAGAM + 2.96 * CASAA + 23.35 * CASLM + 2.58 * REGAM + 0.320 * RESAA - 1.06 * RESLM + 0.046 * SLGAM + 1.02 * SLSAA - 11.038 * SLSLM + ut$$

$$R^2 = 0.99$$

$$\text{Log likelihood} = 275.75$$

تشير نتائج التقدير الأجل الطويل إلى أن شركة SLM لا تتأثر في الأجل الطويل بالمتغيرات الإستراتيجية لكل من GAM و SAA. وما يفسر هذه النتيجة أن العينة المدروسة صغيرة وكذا الاعتماد على بيانات شهرية.

المطلب الثاني: تفسير نتائج الأجل القصير

بغيت تحديد آثار مؤشرات المنافسة الخاصة بالدراسة على أداء شركة سلامة نقوم بتحليل العلاقة قصيرة الأجل الخاصة بمتغيرات الدراسة.

أولاً- نموذج SAA

$$\begin{aligned} \Delta MBSAA = & \beta_0 + \beta_1 \sum_{i=1}^n MBSAA_{t-1} * 1.63 - MBSAA_{t-2} * (-0.63) + \beta_2 \sum_{i=0}^n RESAA_t * 0.25 - RESAA_{t-1} * 0.41 \\ & + RESAA_{t-2} * 0.16 \\ & + \beta_3 \sum_{i=0}^n CASAA_t * (-0.70) + CASAA_{t-1} * 1.14 - CASAA_{t-2} * (-0.44) \beta_4 \sum_{i=0}^n SLSAA_t * 0.29 \\ & - SLSAA_{t-1} * (-0.49) + SLSAA_{t-1} * 0.20 + \beta_5 \sum_{i=0}^n QSSAA_t * 0.05 \end{aligned}$$

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود علاقة معنوية طردية (عكسية) بين هامش ربح SAA المتأخر بفترة (فترتين) وهامش ربح SAA الحالي حيث نستنتج من نتائج التقدير أنه إذا ارتفع الربح في الفترة الماضية (بفترتين) بوحدة واحدة فإن الربح الحالي (ينخفض) ب (-0.63) وحدة ، وعموما تبين هذه العلاقة شكل الحركة الدينامكية لهامش ربح SAA حيث ربح الفترة الحالية يعتمد على ربح الفترة الماضية. كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود طردية ومعنوية بين رقم أعمال GAM بقيمتها الموجبة غير المتأخرة و (عكسية) ، طردية لقيمها المتأخرة (بفترة، بفترتين) حيث بلغت قيمة المعلمات عل التوالي 0.67 و (-1.23، 0.58) والذي يعني أن زيادة رقم أعمال GAM للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح SAA للفترة الحالية ب 0.67 و عموما هذه النتيجة منطقية لأن زيادة

الإنتاج وتسويق الجيد له يزيد من أرباح الشركة (ارتفاع، انخفاض) رقم أعمال GAM المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح GAM ب (-1.23، 0.58)، وعموما توضح هذه العلاقة عدم ارتباط تأثير رقم أعمال GAM على هامش ربح SAA للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود عكسية ومعنوية بين رقم أعمال SAA بقيمها الموجبة غير المتأخرة و (طردية، عكسية) لقيمها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح SAA، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي -0.70، (-1.14، 0.44) والذي يعني أن زيادة رقم أعمال SAA للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض هامش ربح SAA للفترة الحالية ب-0.70 و عموما هذه النتيجة منطقية لان زيادة الإنتاج لا تعني بضرورة زيادة أرباح الشركة، كما نلاحظ أن (ارتفاع، انخفاض) رقم أعمال SAA المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (ارتفاع، انخفاض) هامش ربح SAA ب (-1.14، 0.44)، وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير رقم أعمال SAA على هامش ربح SAA للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود علاقة طردية ومعنوية بين رقم أعمال SLM بقيمها الموجبة غير المتأخرة و (عكسية، طردية) لقيمها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح SAA، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي 6.39، (-10.42، 4.07) والذي يعني أن زيادة رقم أعمال SLM للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح SAA للفترة الحالية ب6.39 و عموما هذه النتيجة منطقية لان شركة SAA لا تقدم خدمات تكافلية و (انخفاض ارتفاع) رقم أعمال SLM المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح SAA ب (-10.42، 4.07) وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير رقم أعمال SLM على هامش ربح SAA للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود علاقة معنوية عكسية (طردية) بين حجم تعويضات GAM للفترة الحالية (المتأخر بفترة) و هامش ربح SAA حيث نستنتج من نتائج التقدير أنه إذا انخفض (ارتفع) حجم التعويضات للفترة الحالية (المتأخر بفترة) بوحدة واحدة فان هامش ربح SAA ينخفض (يرتفع) ب (-0.41، 0.03) وحدة، وعموما تبين هذه العلاقة منطقية كما تبين عدم ارتباط تأثير حجم التعويضات للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى أثر معنوي ايجابي بين حجم تعويضات SAA بقيمها الموجبة غير المتأخرة و (سلبي، ايجابي) لقيمها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح SAA، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي 0.25، (-0.41، 0.16) والذي يعني أن زيادة حجم تعويضات SAA للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح SAA للفترة الحالية ب0.25 و عموما هذه النتيجة منطقية لان زيادة التعويضات تعني وفاء بالالتزامات وثقة اكبر في الشركة وعملاء جدد لها وأن (انخفاض، ارتفاع) حجم تعويضات SAA المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (ارتفاع، ارتفاع) هامش ربح SAA ب (-0.41، 0.16) وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير حجم تعويضات SAA على هامش ربح SAA للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود أثر معنوي ايجابي (سلبى) بين حجم تعويضات SLM للفترة الحالية(المتأخر بفترة) و هامش ربح SAA حيث نستنتج من نتائج التقدير أنه إذا ارتفع (انخفض) حجم التعويضات حجم تعويضات SLM للفترة الحالية (المتأخر بفترة) بوحدة واحدة فان هامش ربح SAA يرتفع (ينخفض) ب(0.07،-0.04) وحدة ، وعموما هذه العلاقة غير منطقية كما تبين عدم ارتباط تأثير حجم التعويضات للفترة الحالية بالفترة الماضية.

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود أثر ايجابي ومعنوي ل هامش الملاءة GAM بقيمها الإيجابية غير المبطنة والمبطنة لفترة واحدة على هامش ربح SAA حيث بلغت قيمهم على الترتيب (0.007،0.005) وهو ما يعني أن زيادة هامش الملاءة GAM بقيمها الموجبة غير المبطنة والمبطنة لفترة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح SAA ب(0.007،0.005) على التوالي، وتعتبر هذه العلاقة منطقية لان هامش الملاءة المالية يقطع من أرباح الشركة وانخفاض أرباح GAM يخدم مصالح SAA .

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود علاقة طردية ومعنوية بين هامش الملاءة SAA بقيمها الموجبة غير المتأخرة و(عكسية ،طردية) لقيمها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح SAA ، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي 0.29، (0.20،-0.49) والذي يعني أن زيادة هامش الملاءة SAA للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح SAA للفترة الحالية ب6.39 و عموما هذه النتيجة منطقية ل SAA و(انخفاض ارتفاع) هامش الملاءة SAA المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى(انخفاض ،ارتفاع) هامش ربح SAA ب (0.20،-0.49) وعموما توضح هذه العلاقة عدم ارتباط تأثير هامش الملاءة SAA على هامش ربح SAA للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود علاقة طردية ومعنوية بين هامش الملاءة SLM بقيمها الموجبة غير المتأخرة و(عكسية ،طردية) لقيمها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح SAA ، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي 10.76، (6.80،-17.45) والذي يعني أن زيادة هامش الملاءة SLM للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح SAA للفترة الحالية ب10.76 ب و عموما هذه النتيجة منطقية SAA و(انخفاض ارتفاع) هامش الملاءة SLM المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى(انخفاض ،ارتفاع) هامش ربح SAA ب (6.80،-17.45) وعموما توضح هذه العلاقة عدم ارتباط تأثير هامش الملاءة SLM على هامش ربح SAA للفترة الحالية بالفترات الماضية.

ثانيا نموذج GAM

$$\Delta GAM = \beta_0 + \beta_1 \sum_{i=1}^n MBGAM_{t-1} * 1.64 - MBGAM_{t-2} (-0.72) - \beta_2 \sum_{i=0}^n REGAM_t * (-0.008) + REGAM_{t-1} * 0.006 + \beta_3 + \sum_{i=0}^n CAGAM_t * (-0.01) + \beta_4 \sum_{i=0}^n SLGAM_t * 0.007 - SLGAM_{t-1} * (-0.0007) + \beta_5 \sum_{i=0}^n QSGAM_t * 0.02$$

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود علاقة معنوية طردية (عكسية) بين ربح GAM المتأخر بفترة (فترتين) و ربح GAM الحالي حيث نستنتج من نتائج التقدير أنه إذا ارتفع الربح في الفترة الماضية (بفترتين) بوحدة واحدة فإن الربح الحالي (ينخفض) بـ $1.64(-0.72)$ وحدة، وعموما تبين هذه العلاقة شكل الحركة الدينامكية لربح GAM حيث ربح الفترة الحالية يعتمد على ربح الفترة الماضية.

- تشير نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل إلى وجود أثر سلبي لرقم أعمال GAM بقيمتها السالبة للفترة الحالية، على هامش ربح شركة GAM بحيث إذا بلغت قيمة المعلمة (-0.01) والذي يعني أن زيادة رقم أعمال GAM بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض هامش ربح GAM للفترة الحالية وعموما هذه النتيجة منطقية لان زيادة الإنتاج لا تعني بضرورة زياد أرباح الشركة.

- تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ومعنوية بين رقم أعمال SAA بقيمتها السالبة غير المتأخرة و(طردية، عكسية، طردية) بقيمتها المتأخرة (بفترة، بفترتين، ثلاث فترات) مع هامش ربح GAM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي -0.12 ، (0.20) ، (-0.09) ، (0.005) والذي يعني أن زيادة رقم أعمال SAA للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض هامش ربح GAM للفترة الحالية بـ -0.12 و عموما هذه النتيجة منطقية لان زيادة إنتاج عقود جديدة من SAA والذي يعني استقطاب عملاء أكثر و(ارتفاع، انخفاض، ارتفاع) رقم أعمال SAA المتأخر (بفترة، بفترتين، ثلاث فترات) بوحدة واحدة يؤدي إلى (ارتفاع، انخفاض، ارتفاع) هامش ربح GAM بـ (0.20) ، (-0.09) ، (0.005) وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير رقم أعمال SAA على هامش ربح GAM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود علاقة طردية ومعنوية بين رقم أعمال SLM بقيمتها الموجبة غير المتأخرة و(عكسية، طردية) بقيمتها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح GAM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي 0.18 ، (-0.30) ، (0.12) والذي يعني أن زيادة رقم أعمال SLM للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح GAM للفترة الحالية بـ 0.18 وعموما هذه النتيجة منطقية لان GAM لا تزال حديثة في تقديم خدمة التأمين التكافلي و(انخفاض ارتفاع) رقم أعمال SLM المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح GAM بـ (-0.30) ، (0.12) وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير رقم أعمال SLM على هامش ربح GAM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود أثر معنوي سلبي (إيجابي) بين حجم تعويضات GAM للفترة الحالية (المتأخر بفترة واحدة) و هامش ربح GAM حيث نستنتج من نتائج التقدير أنه إذا انخفض (ارتفع) حجم التعويضات حجم تعويضات GAM للفترة الحالية (المتأخر بفترة واحدة) بوحدة واحدة فإن هامش ربح GAM ينخفض (يرتفع) بـ (-0.008) ، (0.006) وحدة، وعموما هذه العلاقة منطقية لان هامش الملاءة يقطع من الأرباح كما تبين ارتباط تأثير حجم التعويضات للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود أثر معنوي ايجابي بين حجم تعويضات SAA بقيمتها الموجبة غير المتأخرة و(سليبي، ايجابي) لقيمتها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح GAM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي (0.06، -0.10)، (0.04،) والذي يعني أن زيادة حجم تعويضات SAA للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح GAM للفترة الحالية ب 0.06 و عموما هذه النتيجة غير منطقية و(انخفاض، ارتفاع) حجم تعويضات SAA المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح GAM ب (0.04، -0.10) و عموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير حجم تعويضات SAA على هامش ربح GAM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود أثر معنوي ايجابي (سليبي) بين حجم تعويضات SLM للفترة الحالية (المتأخر بفترة واحدة) و هامش ربح GAM حيث نستنتج من نتائج التقدير أنه إذا ارتفع (انخفض) حجم التعويضات حجم تعويضات SLM للفترة الحالية (المتأخر بفترة واحدة) بوحدة واحدة فان هامش ربح GAM يرتفع (ينخفض) ب (0.008، -0.007) وحدة، و عموما هذه العلاقة غير منطقية كما تبين عدم ارتباط تأثير حجم التعويضات للفترة الحالية بالفترات الماضية.

هناك أثر معنوي ايجابي (سليبي) بين هامش ملاءة SLM للفترة الحالية (المتأخر بفترة واحدة) و هامش ربح GAM حيث نستنتج من نتائج التقدير أنه إذا ارتفع (انخفض) حجم هامش الملاءة المالية هامش ملاءة SLM للفترة الحالية (المتأخر بفترة واحدة) بوحدة واحدة فان هامش ربح GAM يرتفع (ينخفض) ب (0.0007، -0.0004) وحدة، و عموما هذه العلاقة منطقية لان لحدثة شركة GAM في تسويق الخدمات التكافلية كما تبين ارتباط تأثير حجم التعويضات للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تعكس نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل وجود أثر سلبي ومعنوي بين هامش ملاءة SAA بقيمتها السلبية غير المتأخرة و(ايجابي، سلبي) لقيمتها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح GAM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي (-0.13، -0.22، 0.09) والذي يعني أن زيادة هامش ملاءة SAA للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى خفض هامش ربح GAM للفترة الحالية ب 0.13 و عموما هذه النتيجة منطقية لان زيادة هامش الملاءة لشركة SAA يعزز الثقة فيها ويستقطب عملاء جدد من GAM وغيرها من شركات (انخفاض، ارتفاع) هامش ملاءة SAA المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح GAM ب (0.04، -0.10) و عموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير هامش ملاءة SAA على هامش ربح GAM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

هناك علاقة معنوية عكسية بين هامش ملاءة SLM بقيمتها السلبية غير المتأخرة و(ايجابي، سلبي) لقيمتها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح GAM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي (-0.94، -0.68، 1.53) والذي يعني أن زيادة هامش ملاءة SLM للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى خفض هامش ربح GAM للفترة الحالية ب 0.94 و عموما هذه النتيجة منطقية لان زيادة هامش الملاءة لشركة SLM يعزز الثقة فيها ويستقطب عملاء جدد من GAM وغيرها من شركات و (انخفاض، ارتفاع) حجم تعويضات SAA المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح GAM ب (1.53، -0.68)

وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير هامش ملاءة SLM على هامش ربح GAM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

هناك وجود أثر ايجابي معنوي لجودة خدمة GAM بقيمها الموجبة للفترة الحالية على هامش ربح GAM والذي يعني أن جودة الخدمة لشركة سلامة موجودة (1=Q) بحيث إذا ارتفعت جودة الخدمة التأمينية سيؤدي ذلك إلى ارتفاع أرباح شركة GAM ب 0.04 وبعموما هذه النتيجة تشير إلى أن تحسين جودة الخدمات التأمينية من شأنه تحسين الأداء في شركة GAM .

ثالثا نموذج SLM

$$\begin{aligned} \Delta SLM = & \beta_0 + \beta_1 \sum_{i=1}^n MBSLM_{t-1} * 1.55 + MBSLM_{t-2} * (-0.57) + \\ & + \beta_2 \sum_{i=0}^n CASLM_t * (-1.38) + CASLM_{t-1} * 2.09 - CASLM_{t-2} * (-0.73) + \beta_3 \sum_{i=0}^n SLSLM_t \\ & * (-1.33) + SLSLM_{t-1} * 2.05 - SLSLM_{t-1} * (-0.74) + \beta_4 \sum_{i=0}^n QSSLM_t * 0.06 \end{aligned}$$

تشير نتائج تقدير الأجل القصير إلى وجود علاقة معنوية طردية (عكسية) بين ربح SLM المتأخر بفترة (فترتين) و ربح SLM الحالي حيث نستنتج من نتائج التقدير أنه إذا ارتفع الربح في الفترة الماضية (بفترتين) بوحدة واحدة فإن الربح الحالي يرتفع (ينخفض) ب 1.55 (-0.57) وحدة، وبعموما تبين هذه العلاقة شكل الحركة الدينامكية لربح SAA حيث ربح الفترة الحالية يعتمد على ربح الفترة الماضية.

تعكس نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل وجود أثر ايجابي ومعنوي بين رقم أعمال GAM بقيمها الإيجابية غير المتأخرة و(سلبية، ايجابي) بقيمها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح SLM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي 1.51، (-2.37)، 0.86، والذي يعني أن زيادة رقم أعمال GAM للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح SLM ب 1.51 او بعموما هذه النتيجة غير منطقية و(انخفاض، ارتفاع) رقم أعمال GAM المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح SLM ب (-2.37، 0.86) وبعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير رقم أعمال GAM على هامش ربح GAM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

هناك أثر سلبي ومعنوي بين رقم أعمال SAA بقيمها السلبية غير المتأخرة و(ايجابي، سلبي) بقيمها المتأخرة (بفترة، بفترتين) على هامش ربح SLM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي -0.48، (0.29، -0.76) والذي يعني أن زيادة رقم أعمال SAA للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى خفض هامش ربح SLM للفترة الحالية ب 0.48- هذه النتيجة منطقية لان زيادة حجم الإنتاج ل SAA يعني عملاء أكثر مقارنة بسلامة لتأمينات و(انخفاض، ارتفاع) رقم أعمال SAA المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح SLM ب (0.29، -0.76) وبعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير رقم أعمال SAA على هامش ربح SLM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تعكس نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل وجود أثر سلبي ومعنوي بين رقم أعمال SLM بقيمتها السلبية غير المتأخرة و(سلبية، ايجابي) لقيمتها المتأخرة (بفترة، بفترة) مع هامش ربح SLM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي -1.38 ، $(-2.09, 0.73)$ والذي يعني أن زيادة رقم أعمال SLM للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى خفض هامش ربح SLM ب 1.38 - وعموما هذه النتيجة منطقية لان زيادة الإنتاج لا تعني بضرورة زيادة الأرباح خاصة إذا كانت العقود المكتتبة لم تختار بعناية و(ارتفاع، انخفاض) رقم أعمال SLM المتأخر (بفترة، بفترة) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح SLM ب $(-2.09, 0.73)$ ، وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير رقم أعمال SLM على هامش ربح SLM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

تعكس نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل وجود أثر ايجابي ومعنوي بين حجم تعويضات GAM بقيمتها الإيجابية غير المتأخرة و(سلبية) لقيمتها المتأخرة (بفترة) مع هامش ربح SLM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي 0.019 ، (-0.011) والذي يعني أن زيادة حجم تعويضات GAM للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح SLM ب 0.019 و عموما هذه النتيجة منطقية لان حجم التعويضات في GAM مقتطعة من الأرباح ونقص أرباح هذه الأخيرة ينقص من استثماراتها وتوسعها وبالمقابل يفتح المجال أمام سلامة لاكتساح السوق و(انخفاض) حجم تعويضات GAM المتأخر (بفترة) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض) هامش ربح SLM ب (-0.011) وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير حجم تعويضات GAM على هامش ربح SLM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

هناك أثر ايجابي ومعنوي بين حجم تعويضات SAA بقيمتها الإيجابية غير المتأخرة و(سلبية، ايجابي) لقيمتها المتأخرة (بفترة، بفترة) مع هامش ربح SLM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي 0.34 ، $(-0.53, 0.19)$ والذي يعني أن زيادة حجم تعويضات SAA للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة هامش ربح SLM ب 0.34 و عموما هذه النتيجة منطقية لان زيادة تعويضات SAA تعزز الثقة فيها وتستقطب عملاء أكثر على حساب شركة سلامة للتأمينات و(انخفاض، ارتفاع) حجم تعويضات SAA المتأخر (بفترة، بفترة) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح SLM ب $(-0.53, 0.19)$ وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير حجم تعويضات SAA على هامش ربح GAM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

هناك أثر معنوي ايجابي (سلبية) بين هامش ملاءة GAM للفترة الحالية (المتأخر بفترة واحدة) و هامش ربح SLM حيث نستنتج من نتائج التقدير أنه إذا ارتفع (انخفض) حجم هامش الملاءة المالية GAM للفترة الحالية (المتأخر بفترة واحدة) بوحدة واحدة فان هامش ربح SLM يرتفع (ينخفض) ب 0.001 (-0.0005) ووحدة، وعموما هذه العلاقة منطقية لحدثة شركة GAM في تسويق الخدمات التكافلية كما تبين ارتباط تأثير حجم التعويضات للفترة الحالية بالفترات الماضية.

هناك أثر سلبي ومعنوي بين هامش ملاءة SAA بقيمتها السلبية غير المتأخرة و(ايجابي، سلبي) لقيمتها المتأخرة (بفترة، بفترة) مع هامش ربح SLM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي -0.17 ، $(-0.76, 0.10)$ والذي يعني أن زيادة هامش ملاءة SAA للفترة الحالية

بوحدة واحدة يؤدي إلى خفض هامش ربح SLM للفترة الحالية بـ 0.17-. هذه النتيجة منطقية لان زيادة حجم هامش الملاءة ل SAA يعزز الثقة فيها ويكسبها عملاء جدد وبالتالي اكتتابات جديدة و(ارتفاع، انخفاض) حجم تعويضات SAA المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (انخفاض، ارتفاع) هامش ربح GAM ب (0.10، -0.76) وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير حجم تعويضات SAA على هامش ربح GAM للفترة الحالية بالفترات الماضية.

هناك أثر سلبي ومعنوي بين هامش ملاءة SLM بقيمها السلبية غير المتأخرة و(إيجابي، سلبي) بقيمها المتأخرة (بفترة، بفترتين) مع هامش ربح SLM، حيث بلغت قيمة المعلمات على التوالي -1.33، (0.74، -2.05) والذي يعني أن زيادة هامش ملاءة SLM للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى خفض هامش ربح SLM للفترة الحالية بـ 1.33-. هذه النتيجة غير منطقية (ارتفاع، انخفاض) هامش ملاءة SLM المتأخر (بفترة، بفترتين) بوحدة واحدة يؤدي إلى (ارتفاع، انخفاض) هامش ربح GAM ب (0.74، -2.05) وعموما توضح هذه العلاقة ارتباط تأثير هامش ملاءة SLM على هامش ربح SLM للفترة الحالية بالفترات الماضية..

تشير نتائج تقدير العلاقة قصيرة الأجل إلى وجود أثر سلبي معنوي لجودة الخدمة في شركة GAM بقيمها الموجبة للفترة الحالية على هامش ربح SLM والذي يعني أن جودة الخدمة لشركة سلامة موجودة (Q=1) بحيث إذا ارتفعت جودة الخدمة التأمينية لشركة GAM التأمين سا يؤدي ذلك إلى انخفاض أرباح شركة سلامة ب 0.032-. وعموما هذه النتيجة منطقية لان تحسين جودة الخدمة التأمينية يزيد من استقطاب العملاء ل GAM على حساب SLM.

هناك وجود أثر إيجابي معنوي لجودة خدمة SLM بقيمها الموجبة للفترة الحالية على هامش ربح SLM والذي يعني أن جودة الخدمة لشركة سلامة موجودة (Q=1) بحيث إذا ارتفعت جودة الخدمة التأمينية سيؤدي ذلك إلى ارتفاع أرباح شركة سلامة ب 0.06. وعموما هذه النتيجة تشير إلى أن تحسين جودة الخدمات التكافلية من شأنه تحسين الأداء في شركة SLM.

خلاصة:

في هذا الفصل من الدراسة تطرقنا إلى تحليل المنافسة في سوق التأمين باستخدام مؤشر هيرشمان وتحليل الارتباط التقاطعي بين استراتيجيات المنافسة للشركات الثلاثة (SAA ;GAM ;SLM) الممثلة لسوق التأمين بعدها قمنا بدراسة أثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركة سلامة للتأمين التكافلي في الجزائر بحيث تم الاعتماد على بيانات شهرية للفترة من (2006/1/1 إلى 2021/12/31) وذلك باستخدام منهجية الفجوات الزمنية المبطنة ARDL

وفي سياق وحالة الدراسة، بينت نتائج علاقة الأجل الطويل لنموذج SAA جود علاقة عكسية ومعنوية بين رقم أعمال (SAA) وهامش ربح (SAA) حيث بلغ حجم التأثير (-0.80) وكذا وجود أثر ايجابي ومعنوي لرقم أعمال SLM على هامش ربح SAA حيث بلغ حجم التأثير (0.07) عند مستوى 5% مما يدل على أن رقم أعمال لكل من SAA و SLM يؤثر على هامش ربح SAA، أما بالنسبة لشركة العامة للتأمين المتوسطي GAM فقد أفرزت نتائج التقدير وجود أثر عكسي ومعنوي بين رقم أعمال SAA وهامش ربح GAM حيث بلغ حجم التأثير (-0.96) كما تشير نتائج التقدير إلى جود علاقة طردية معنوية بين هامش ملاءة GAM وهامش ربح GAM حيث بلغ حجم التأثير (0.0017) وعليه فإن رقم أعمال SLM وهامش الملاءة المالية ل GAM يؤثران على هامش ربح هذه الأخيرة GAM وفيما يخص شركة سلامة للتأمينات فقد أشارت نتائج التقدير الأجل القصير إلى وجود أثر سلبي ومعنوي بين رقم أعمال SAA على هامش ربح SLM، ووجود أثر ايجابي ومعنوي بين حجم تعويضات في SAA على أداء SLM وكذا أثر سلبي بين هامش الملاءة المالية ل SAA على هامش ربح شركة سلامة للتأمين وعليه فإن كل من هامش الملاءة ورقم أعمال وحجم تعويضات لشركة SAA يؤثران على أداء شركة سلامة للتأمين التكافلي، كما أفرزت نتائج تقدير الأجل القصير وجود أثر ايجابي ومعنوي بين حجم تعويضات GAM على هامش ربح SLM وهناك أثر معنوي سلبي بين هامش ملاءة GAM على هامش ربح SLM، وكذا وجود أثر سلبي معنوي لجودة الخدمة في شركة GAM بقيمتها الموجبة للفترة الحالية على هامش ربح SLM وعليه نستنتج أن كل من حجم التعويضات وهامش الملاءة المالية وجودة الخدمة التأمينية ل GAM يؤثران على هامش ربح سلامة للتأمين التكافلي وبالتالي يؤثران على أدائها.

خاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع الذي تناولنا فيه أثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي بالإشارة إلى حالة الجزائر، وإسقاط المفاهيم النظرية التي تم تناولها في الجانب النظري على الواقع التطبيقي لبعض شركات التأمين في السوق الجزائري، وفي محاولة ، وفي محاولة منا للإجابة على التساؤل الجوهرية المطروح ضمن إشكالية البحث وهي: مامدى تأثير المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي في الجزائر؟ كان من الضروري التطرق إلى الجانب النظري لسوق التأمين لننتقل لدراسة المنافسة في سوق التأمين، وصولاً لدراسة انعكاسات المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي، وفي الأخير تم التطرق لأثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي من خلال الدراسة القياسية باستخدام منهجية الفجوات الزمنية المبطة ARDL لننتقل لعرض أهم ما توصلنا إليه من نتائج واقتراحات وآفاق تتعلق بالدراسة.

أولاً- اختبار صحة الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى التي تنص على: يشهد قطاع التأمين تطورات مهمة في ظل التحولات نحو رقمنة القطاع وتوجه نحو تبني الذكاء الاصطناعي هي فرضية صحيحة في جانب منها لأن قطاع التأمين شهد تذبذبات خلال الفترة 2020-2022 نتيجة تبعات الأزمة الصحية (كوفيد19) والتي شملت العديد من دول العالم؛

- بالنسبة للفرضية الثانية التي تنص على أن: شركات التأمين تعتمد في تقييمها لأدائها التنافسي على مؤشر الربحية فقط، حيث أن ارتفاع حجم أرباحها يعكس الأداء الجيد للشركة هي فرضية صحيحة في جانب منها، ذلك لأن تقييم الأداء التنافسي لشركات التأمين يتم بناءً على عدة مؤشرات تختلف باختلاف نوع الأداء كالأداء المالي أو الأداء التشغيلي أو الأداء الفني؛

1- بالنسبة للفرضية الثالثة التي تنص على أنه: يوجد ارتباط بين استراتيجيات المنافسة في سوق التأمين محل الدراسة هي فرضية صحيحة، وهذا ما أوضحته نتائج الارتباط البسيط بين رقم الأعمال لشركات التأمين الثلاثة محل الدراسة وهي (SAA ;GAM ;SALAMA) ؛

- بالنسبة للفرضية الرابعة التي تنص على أن حجم التعويضات يعتبر من المحددات الرئيسية للمنافسة ولكنه ليس الوحيد فهناك محددات أخرى يمكن أن تؤثر على الأداء هي فرضية صحيحة، كالحصة السوقية ورقم الأعمال و جودة الخدمة المقدمة ...،

- بالنسبة للفرضية الخامسة التي تنص على أن رقم الأعمال لكل من شركتي (SAA- GAM) يؤثر تأثيراً سلبياً على أداء شركة سلامة للتأمين التكافلي في الجزائر هي فرضية صحيحة، حيث أفرزت نتائج تقدير الأجل الطويل وجود أثر سلبي ومعنوي لرقم أعمال الشركتان على أداء شركة سلامة فزيادة رقم أعمال SAA للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى خفض هامش ربح شركة SALAMA للفترة الحالية—0.48- و زيادة رقم أعمال GAM للفترة الحالية بوحدة واحدة يؤدي إلى خفض هامش ربح شركة SALAMA بـ1.51.

خاتمة

ثانيا- نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

- النتائج المتعلقة بالجانب النظري:

من خلال الجانب النظري للدراسة توصلنا إلى النتائج التالية ما يلي:

2- يساهم سوق التأمين في توفير الأمان والطمأنينة للأفراد والمشروعات، مما يسمح بدفع عجلة التنمية الاقتصادية، عن طريق تمويل المشروعات الاقتصادية وتكوين رؤوس الأموال وذلك تحت إشراف هيئات الرقابة والإشراف التي تعمل على تنظيم عمل كل من شركات ووسطاء التأمين الأمر الذي يضبط المنافسة في السوق؛

3- تسهر هيئات الرقابة والإشراف على تنظيم عمل كل من شركات التأمين ووسطائه من وكلاء وسماسة تأمين من خلال الإشراف على مدى تطبيق القوانين وضبط المنافسة بين شركات التأمين؛

4- تسمح المنافسة بين شركات التأمين في الحد من مخاطر عدم اليقين وفي منع الاحتكار وكذا تعزيز التنمية الاقتصادية، إضافة إلى تطوير الخدمة التأمينية لتناسب ورغبات العملاء، سواء كانت هذه المنافسة بين شركات التأمين التكافلي ذاتها أو بين نظم التأمين أو بين شركات التأمين التكافلي والتجاري؛

5- يساهم تقييم أداء شركات التأمين من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للشركة، حيث يعتبر نظام متكامل، مدخلاته تتمثل في تحقيق أهداف تقييم الأداء ومخرجاته تتمثل في تقييم أنشطتها، ويقاس هذا الأخير من خلال معايير مختلفة عن غيرها من المؤسسات فنجد مثلا إشباع حاجة العملاء، تحفيز المستخدمين، التطوير المستمر للنشاط التأميني، التحسين في الفعالية والمردودية، التحكم في تغطية الأخطار واحترام النسب التي حددها المشرع، ولمتابعة أداء شركات التأمين يجب توفر نظام معلومات يوضح حجم التكاليف ونوعية الخدمة التأمينية؛

6- تؤثر المنافسة في سوق التأمين على أداء شركات التأمين التكافلي وتختلف درجة التأثير باختلاف نوع المؤشر فدرجة تأثير حجم التعويضات على الأداء يكون أعلى من تأثير مؤشر الابتكار في خدمات التأمين إذ يمكن لشركات التأمين أن تمارس نشاطها باستخدام خدمات التأمين التقليدي فقط في حين أن لحجم التعويضات تأثيرا سلبيا على أداء شركات التأمين (ربحية شركات التأمين)، فالزيادة في نسبة التعويضات ستزيد من احتمال انخفاض ربحية الشركة في الأجل القصير والذي يهدد مركزها المالي وبالتالي يهدد ثقة المتعاملين معها؛

7- يتميز سوق التأمين الجزائري بالتركيز على خدمات التأمين على الأضرار مقارنة بالتأمين على الأشخاص، حيث يضم أكثر من 10 شركات متخصصة في التأمين على الأضرار في حين لا يفوق عدد شركات التأمين على الأشخاص 5 شركات.

8- فتح المرسوم التنفيذي 81/21 المجال أمام شركات التأمين بالجزائر لممارسة التأمين التكافلي، والذي من شأنه تعزيز المنافسة في السوق و النهوض بصناعة التأمين التكافلي؛

خاتمة

- النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي:

من خلال الدراسة القياسية التي قمنا بها وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL والتي شملت ثلاث شركات هي (SAA, SALAMA, GAM) للفترة الممتدة من 2006 إلى 2021، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- تشخيص واقع نشاط شركات التأمين الثلاثة (SAA, SALAMA, GAM)، بين لنا بوضوح قوة شركة (SAA) مقارنة بكل من شركة (GAM) وشركة (SALAMA) في سوق التأمين وذلك بالنظر لعدة أسباب منها: طول فترة نشاط (SAA) والتي تعود بدايتها لسنة 1969 مقارنة بشركة (GAM) التي تم اعتمادها سنة 2001 وشركة (SALAMA) التي أنشأت سنة 2006، الأمر الذي جعلها تتمتع بخبرة في الإنتاج والتسويق للخدمات المقدمة وحصّة سوقية كبيرة مقارنة بنظيراتها؛

2- على ضوء معادلتنا للأجل الطويل والقصير لنموذج ARDL نجد أن حد معلمة تصحيح الخطأ $q(-1)$ جاءت سالبة (-0.000247) ومعنوية $Prob(0.0000)$ بالنسبة لنموذج لشركة سلامة، وهذا ينطبق على باقي النماذج المتنافسة، مما يدل على صحة نموذج التقدير، أي أن هناك علاقة توازنية قصيرة الأجل بالنسبة للنماذج الثلاثة (SAA, SALAMA, GAM)،

3- بالنسبة لنموذج شركة SAA بينت نتائج علاقة الأجل الطويل وجود علاقة عكسية ومعنوية بين رقم أعمال (SAA) وهامش ربح (SAA)، حيث بلغ حجم التأثير (-0.80) وكذا وجود أثر ايجابي ومعنوي لرقم أعمال شركة (SALAMA) على هامش ربح شركة SAA حيث بلغ حجم التأثير (0.07) عند مستوى 5% مما يدل على أن رقم أعمال لكل من شركة (SAA) وشركة (SALAMA) يؤثر على هامش ربح شركة SAA؛

4- أوضحت نتائج التقدير وجود أثر عكسي ومعنوي بين رقم أعمال SAA وهامش ربح شركة GAM حيث بلغ حجم التأثير (-0.96) كما تشير نتائج التقدير إلى جود علاقة طردية معنوية بين هامش ملاءة GAM وهامش ربح GAM، حيث بلغ حجم التأثير (0.0017) وعليه فإن رقم أعمال SAA وهامش الملاءة المالية لشركة GAM يؤثران على هامش ربح هذه الأخيرة (GAM)؛

5- أشارت نتائج تقدير الأجل القصير فيما يخص شركة سلامة للتأمينات وجود أثر سلبي ومعنوي بين رقم أعمال شركة SAA على هامش ربح شركة (SALAMA)، ووجود أثر ايجابي ومعنوي بين حجم تعويضات في SAA على أداء شركة (SALAMA) وكذا أثر سلبي بين هامش الملاءة المالية لشركة SAA على هامش ربح شركة سلامة للتأمين وعليه فإن كل من هامش الملاءة ورقم أعمال وحجم تعويضات لشركة SAA يؤثران على أداء شركة سلامة للتأمين التكافلي؛

6- أوضحت نتائج تقدير الأجل القصير وجود أثر ايجابي ومعنوي بين حجم تعويضات شركة GAM على هامش ربح شركة (SALAMA) وهناك أثر معنوي سلبي بين هامش ملاءة شركة GAM على هامش ربح شركة (SALAMA)، وكذا وجود أثر سلبي معنوي لجودة الخدمة في شركة GAM بقيمتها الموجبة للفترة الحالية على هامش ربح شركة (SALAMA)، وعليه نستنتج أن كل من حجم التعويضات وهامش الملاءة المالية وجودة

خاتمة

الخدمة التأمينية ل GAM يؤثر على هامش ربح سلامة للتأمين التكافلي وبالتالي يؤثر على أدائها.

ثالثا-اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات نوردها في ما يلي:

- 1- ضرورة تعزيز الأرضية قانونية الخاصة بالتنظيم والإشراف على المنافسة في سوق التأمين في الجزائر من خلال سن قوانين من شأنها ضبط قواعد المنافسة الشرعية بين شركات التأمين التجاري والتكافلي والوكالات الأجنبية؛
- 2- ضرورة دعم الاستثمارات الأجنبية في قطاع التأمين الجزائري من خلال الوكالات الأجنبية التي يمكن أن تنقل خبرات واستراتيجيات نشر الثقافة التأمينية سواء التجارية أو تكافلية لدى الجزائريين لتنشيط السوق وتطويره؛
- 3- الاهتمام بتحسين جودة الخدمات التأمينية المقدمة من طرف شركة سلامة للتأمين التكافلي، الأمر الذي من شأنه تحسين أداءها التنافسي في السوق؛
- 4- ضرورة قيام شركة سلامة للتأمين التكافلي بالتعريف بخدمات التأمين التكافلي في سوق التأمين الجزائري من خلال تفعيل الجانب التسويقي (توزيع المطويات وإقامة الندوات) للمؤمن لهم ؛
- 5- ضرورة توجه شركة سلامة للتأمين التكافلي نحو المناطق الريفية لاستقطاب سكانها للتأمين في المجال الفلاحي، خاصة وأنها مناطق محافظة تتوافق مبادئها ومبادئ التأمين التكافلي كونه مبني على مبادئ إسلامية؛
- 6- وجوب توسيع نطاق تقديم الخدمات التكافلية المقدمة من شركة سلامة من خلال توسيع الاتفاقيات مع البنوك المحلية الأجنبية مما يساهم في استقطاب شريحة واسعة من المؤمن لهم؛
- 7- ضرورة قيام شركات التأمين بمواكبة التطورات التكنولوجية مما يساهم في رقمته القطاع وتسريع العملية التأمينية وفي ذات الوقت العمل على تحسين الخدمات التقليدية لضمان ولاء المؤمن لهم ؛
- 8- تطوير قنوات توزيع الخدمات التأمينية والذي من شأنه ضمان تقديم خدمات تأمينية تحمل ميزة السرعة في الوصول وانخفاض التكلفة من خلال الاعتماد على رقمنة القطاع ككل؛
- 9- ضرورة تقديم الدولة الجزائرية لتراخيص وتسهيلات لشركات الأجنبية لفتح فروع في الجزائر خاصة في مجال التأمين التكافلي، والذي من شأنه أن يعزز المنافسة في السوق ويعمل على تبادل الخبرات التأمينية التي تساهم في تطوير وتعزيز النشاط التأميني في الجزائر.

رابعا- أفاق الدراسة:

يفتح هذا البحث أفقا واسعة لبحوث أخرى والتي تندرج ضمن الدراسة الحالية، ومن أهم هذه العناوين التي يمكن تناولها في هذه البحوث نذكر:

خاتمة

- 1- آليات تفعيل المنافسة في سوق التأمين بالجزائر؛
- 2- الذكاء الاصطناعي كمدخل لدعم تنافسية شركات التأمين –دراسة حالة-؛
- 3- رقمنة الخدمات التأمينية كآلية لتعزيز تنافسية شركات التأمين التكافلي؛
- 4- التأمين المصغر كآلية لتعزيز تنافسية شركات التأمين التكافلي في الجزائر –دراسة حالة-.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في انجاز الموضوع لنفوز بأجري الاجتهاد والإصابة، وإن لم يكن ذلك فحسبنا أننا حاولنا والله من وراء القصد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً - المراجع باللغة العربية

I-المصادر:

1-القران الكريم

2- الحديث النبوي الشريف

II-القواميس

1. ابن المنظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة ، المجلد الثاني، الجزء 14، دون سنة النشر.

2. مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، جزء الثاني.

III-الكتب:

1. إبراهيم سلمان القطف، مبادئ الاقتصاد الجزئي، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، 2004.

2. إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، التأمين ورياضياته ،الدار الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003.

3. أبو عمر ديبان وبن محمد الديبان، المعاملات المالية المعاصرة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، 2010.

4. أحمد محمد لطفي أحمد، نظرية التأمين، دار الفكر الجامعي، مصر، 2007.

5. براء رجب تركي، نظام الحوافز الإدارية، المملكة الأردنية، الهاشمية، 2015.

6. ثروت عبد الحميد، حماية المستهلك في عقد التأمين دراسة مقارنة، دار أم القرى للطباعة والنشر، المنصورة، مصر، 1999.

7. ثناء محمد طعمية، محاسبة شركات التأمين، الإطار النظري والتطبيق العلمي وفقا لأحداث محاسبية لشركات التأمين وإعادة التأمين، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.

8. خالد الراوي، التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي، دار المسيرة، 2000.

9. ريجدا جورج وآخرون، مبادئ إدارة الخطر والتأمين، دار المريخ للنشر المملكة العربية السعودية، 2006.

10. شارلز وجاريت جونز، الإدارة الإستراتيجية (مخل متكامل)، ترجمة محمد رفاعي ومحمد سيد أحمد عبد المتعال، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية ، 2001.

11. الشنطي أيمن، وآخرون، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، طبعة الأولى، دار البداية ناشرون والموزعون، عمان، الأردن، 2010.

12. طارق طه، إدارة البنوك والمعلومات المصرفية، دار الكتب للنشر، القاهرة، 2000.

13. عادل الشبراوي، الدليل العملي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة لشركات التأمين، الشركة العربية للإعلام العربي، القاهرة، 1995.

قائمة المراجع

14. عبد الرزاق بن خروف، التأمينات الخاصة بالتشريع الجزائري، بدون دار نشر، الجزائر.
15. عبد الهاد السيد محمد تقي الحكيم، عقد التأمين، حقيقته ومشروعيته، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2003.
16. عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008.
17. عدنان تايه النعيمي، إدارة العملات الأجنبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
18. علاء فرحان طالب وزين محمود المكي البناء، إستراتيجية المحيط الأزرق والميزة التنافسية المستدامة مدخل معاصر، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
19. عمر صخري، مبادئ الاقتصاد الجزئي الوحدوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
20. عيد أحمد أبو بكر، إدارة أخطار شركة التأمين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011.
21. عيد أحمد أبو بكر، وأيد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان. 2009.
22. فلاح حسن الحسني ومؤيد عبد الرحمان، إدارة الخطر والتأمين، دار وائل للنشر، عمان، 2000.
23. محمد عدنان بن الصيف، العلاقات التكاملية بين المؤسسات المالية وآثارها التنموية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
24. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان، الأردن، سنة 2010.
25. محمود مختار الهانسي وإبراهيم عبد النبي حمودة، مبادئ التأمين التجاري والاجتماعي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، جامعة الإسكندرية، 2003.
26. محمود عباس حجازي، المدخل الحديث للمحاسبة، نظام المعلومات، أداة الاتصال، أساس اتخاذ القرارات، الجزء الأول، دار غريب، 1995.
27. مختار الهانسي، مقدمة في مبادئ التأمين بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، مصر، 2000.
28. مصطفى أحمد الزرقا، نظام التأمين- حقيقته والرأي الشرعي فيه- ، مؤسسة الرسالة، الأردن، الطبعة الأولى، 1984.
29. ناصر دادي عدون ومنتاوي محمد، الجزائر والمنظمة العالمية للتجارة، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2003.
30. ناظم محمد نوري الشمري ، النقود و المصارف، مديرية دار الكتب ، مصر، 1995.
31. الهادي السعيد عرفة، الضوابط الشرعية للمنافسة التجارية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النشر جامعة الكويت.

32. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، در وائل للنشر، الأردن 2006.
- IV-المقالات:**
1. إبراهيم بلحيمر، طارق قندوز، المنافسة التأمينية على أساس الوساطة التسويقية دراسة حالة الجزائر، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة تلمسان، المجلد 07، العدد 02، 2018.
 2. أحمد رعد ناظم، اثر الثقافة التأمينية في إجمالي الأقساط المحققة في سوق التأمين العراقي، المجلة العلمية، الأكاديمية العراقية، المجلد الثاني، العدد الأول، مارس 2019.
 3. أكرم أحمد الطويل وآخرون، علاقة الارتباط والتأثير بين عناصر استراتيجيات العمليات والأداء التشغيلي، مجلة تكريت للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 18، العراق، 2010.
 4. انجي فاروق أحمد مراد، قياس وتقدير الكفاءة التشغيلية لشركة التأمين المصرية باستخدام التحليل الحدودي التصادفي، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة أسيوط، مصر، المجلد 22، العدد الثاني، افريل 2021.
 5. ايرزيل الكاهنة، دور لجنة الإشراف على التأمينات في ضبط السوق، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر العاصمة، المجلد 48، العدد الأول، 2011.
 6. بغدادي إيمان، حماية المؤمن له في عقد التأمين، مجلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. الجزائر، المجلد 01، العدد 01، ديسمبر 2017.
 7. بلجدوي بسمة، هيئات الرقابة والإشراف على التأمين، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة 01، لمجلد ب، العدد: 2017، 47.
 8. بلعجال يمينة وعتو محمد، جودة الخدمة التأمينية من وجهة نظر زبون شركة التأمين-دراسة ميدانية لزبائن شركة الجزائرية للتأمين (saa)، هيئة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محمد بن أحمد جامعة وهران 02، المجلد 15، العدد 01، 2021.
 9. بوزيد عصام وآخرون، محددات ربحية شركات التأمين خلال الفترة من (2005-2018)، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 07، العدد: 01، جامعة المسيلة، مارس 2022.
 10. بولشراش نور الدين، والعيادي مريم، التحفيز وأداء العاملين في المؤسسة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 29، جامعة ورقلة، جوان 2017.
 11. جهيد سحوت، عن المركز القانوني لمجلس المنافسة الجزائري النصوص والواقع، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 19، جوان 2019.
 12. حسام، تقييم أداء شركات التأمين على الأضرار-دراسة مقارنة بين شركات العمومية والخاصة للفترة من (2014-2017)-، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد الأول (1)، جامعة فرحات عباس، سطيف، ديسمبر 2020.

قائمة المراجع

13. حمزة فائق وهيب الزبيدي، العوامل المؤثرة على انخفاض وثائق التأمين الفردية للتأمين على الحياة، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد السابع، العدد 20، الفصل الثالث، لسنة 2012.
14. حيدر شاكر البرزخي وآخرون، قياس الأداء التنافسي لشركة التأمين الوطنية وبعض فروعها باستخدام مؤشر الميزة النسبية الظاهرة "RCAI"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة ديالى، العراق المجلد 13، العدد 42، 2018.
15. حيدر شاكر البرزنجي ومحمد إبراهيم تايه، عامر رشيد المسعودي، قياس الأداء التنافسي لشركة التأمين الوطنية وبعض فروعها باستخدام مؤشر الميزة النسبية الظاهرة "RCAI"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 13، العدد 42، 2018.
16. الخولي حسني، أحمد مرسي، التحديد الكمي للمستهدف من الطلب على فرع تأمين الحريق في ضوء المحددات المرتبطة بتحقيقه بسوق التأمين المصري، مجلة الرائد العربي، العدد 107، سوريا، 2006.
17. رباب محروس عبد الحميد، مفهوم الثقافة التنظيمية مراجعة نظرية تطبيقية، المجلة الدولية لسياسات العامة في مصر، المجلد الأول، العدد 01، جانفي 2022.
18. رجب ابو أحمد أمين، تقييم الأداء الفني لشركة مصر لتأمين قبل وبعد الدمج، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بن سويف مصر المجلد 20، العدد الرابع، أكتوبر 2020.
19. رجب أبو محمد أمين، تقييم الأداء الفني لشركة مصر للتأمين قبل وبعد الدمج، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21، العدد الرابع، مصر، أكتوبر 2020.
20. رزوق بوخالفة، اختصاص لجنة الإشراف على التأمينات في تطبيق قانون المنافسة، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة الحاج لخضر باتنة 02، المجلد، العدد 1، 1 جانفي 2016.
21. زرزار العياشي، ضوابط المنافسة التجارية وآدابها في الإسلام، مجلة بيت المنشورة، المجلد الأول، العدد الثاني، قطر، 2015.
22. زرمان كريم، نحو تقدير أمثل لمعدلات الخسارة في شركات التأمين، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد: 16، جامعة محمد خيضر بسكرة، ديسمبر 2014.
23. الزرير رانيا، الجيشى محمد، تقييم أداء شركات التأمين في السعودية باستخدام أنظمة الإنذار المبكر، مجلة جامعة تشرين للبحوث الدراسات العلمية، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 37، العدد 5، سنة 2015.
24. زكريا مسعودي، خليفة عزي، محددات النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام نموذجي FMOLS و - ECM دراسة قياسية للفترة دراسة قياسية للفترة (1980-2017-)، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، جامعة بويرة، المجلد الرابع، العدد 07، ديسمبر 2019.

قائمة المراجع

25. سليمة طبائبية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية- دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين، مجلة دارسات محاسبية ومالية ، المجلد 06 ، العدد16، جامعة بغداد، 2011.
26. سميرة مقلالي، النظام القانوني لوسطاء التأمين في الجزائر، مجلة الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، المجلد السابع، العدد 2، 2018.
27. سويح جمال، بن ثابت علال، دراسة تحليلية لأثر التضخم على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2016)، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2020.
28. شكيب ابوزيد، الأسواق العربية الوضع الحالي وأفاق التطور، مجلة التأمين العربي، الأمانة العامة للاتحاد العربي للتأمين، العدد 02، 2018.
29. صليحة فلاق وآخرون، الابتكار في سوق التأمين الجزائري بين الواقع والتحديات، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة البليدة 02، المجلد التاسع، العدد 02، ديسمبر 2020 .
30. ضيف فضيل بشير والهوري جمال، دور إعادة التأمين في تغطية الكوارث الطبيعية في الجزائر، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد الثامن، العدد 142، سبتمبر 2019.
31. طار عبد القدوس، أنظمة الإنذار المبكر كأساس للحكم على الملاءة المالية للشركات التأمين-دراسة حالة الجزائر بالتطبيق على التأمينات العامة للفترة (2013-2015)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد الخامس، العدد 01، 2018.
32. طارق قندوز، المنافسة بين الشركات العمومية والخاصة كمدخل لتنشيط سوق التأمين الجزائري (دراسة في ضوء مؤشر الكفاءة والاختراق 1998-2008)، مجلة دراسات اقتصادية، مركز البصيرة للبحوث و الاستشارات والخدمات التعليمية الجزائر العاصمة، العدد 2011، 19.
33. طارق قندوز، متطلبات ومقتضيات المنافسة التأمينية بين القطاعين العام والخاص بالجزائر (بين الواقع والمأمول)، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد الثاني، العدد الثالث، مارس 2016.
34. طالب سومية شهيناز، الأثر الديناميكي للنمو الاقتصادي على البطالة - دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجيلالي ليايس سيدي بلعباس، الجزائر، 2016 .
35. ظريف طارق، التأمين التكافلي كبديل تنافسي للتأمين التقليدي دراسة لشركة الدولية البحرين وشركة PAQ-Qatar للتكافل العائلي، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 02، أكتوبر 2022.
36. العامري خالد، مهام الوكيل العام للتأمين باعتباره وسيطا، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، العدد 45، المجلد أ، جوان 2016.

37. عبد العزيز عبدوس، سياسة الانفتاح التجاري ودورها في تحسين الإنتاجية في المؤسسات الجزائرية كمؤشر تنافسية مع التركيز على مؤشر إنتاجية العامل، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد03، 2013.
38. علوان حميد، نظم الإشراف والرقابة على نشاط التأمين ودورها في تنظيم قطاع التأمين-التجربة الجزائرية-، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية-دراسات اقتصادية-، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد التاسع، العدد01.
39. علي سماي، ليلي أولاد إبراهيم، تقييم أداء شركات التأمين باستخدام بطاقة الأداء المتوازن -دراسة ميدانية-، مجلة دراسات -العدد الاقتصادي-، المجلد07، العدد03، جامعة عمر ثليجي الأغواط، سبتمبر2016.
40. علي سماي، ليلي أولاد ابراهم، تقييم أداء شركات التأمين باستخدام بطاقة الأداء المتوازن-دراسة ميدانية-، مجلة دراسات، العدد الاقتصادي، المجلد07، العدد3، جامعة الأغواط، سبتمبر2016.
41. علي عماد ومحمد أزهر، واقع التأمين في البحرين، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، المجلد21، العدد01، 4 نوفمبر.2022
42. عمارة مسعودة وعباس راضية، رقمنة خدمات التأمين-الشركات الجزائرية نموذجًا-، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، المجلد13، العدد2022، 02.
43. عمور كمال وشريفي آسيا، الابتكار المالي الاسلامي: مفاهيم وتحديات الابتكار في التمويلي الاسلامي، مجلة الريادة للاقتصاديات الأعمال، جامعة الشلف، المجلد التاسع، العدد01، 2013.
44. عيسى نبوية وأوبختي نصير، المهارات القيادية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة المصرفية-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري لولاية تلمسان-، مجلة الاقتصاد والأعمال، المركز الجامعي ميله، جوان2017.
45. عيلان وفاء، دور شركات إعادة التأمين العالمية في تحسين نشاط شركات التأمين المتنازلة للفترة من(2007-2005)، مجلة الراصد العلمي، جامعة وهران، المجلد07، العدد02، سبتمبر2020.
46. غالم كمال، بن خليف طارق، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وفق نموذج بطاقة الأداء المتوازن-دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد07، العدد:01 مكرر، مركز الجامعي بتندوف، أبريل2021.
47. فتيحة بحرودة، الدور الاستراتيجي لجودة الخدمة كأداة تسويقية لخدمات التأمين دراسة تقييمية من منظور العملاء لجودة الخدمة بالشركة الجزائرية للتأمينات، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، المجلد12، العدد2012، 12.
48. فهيمة حاجي، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي باستخدام النسب المالية-دراسة تطبيقية لعينة مختارة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للفترة الممتدة من (2013الى 2018)، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد23، العدد02، جامعة الجزائر 03، سنة 2020.

49. فيصل غازي، استعمال مؤشر هيرشمان هيرفندال لقياس المنافسة بين المصارف العاملة في القطاع المصرفي في مدة (2016-2011)، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، المجلد 4، العدد 44، 2018.
50. قطوفي ياسين، براق محمد، أثر المخاطر المالية على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي السعودية دراسة قياسية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي (- 2010 2018، المجلد 11، العدد 02، جامعة عمر تليجي الاغواط.
51. كراش حسام، تقييم أداء شركات التأمين على الأضرار-دراسة مقارنة بين شركات العمومية والخاصة للفترة من (2017-2014)-، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد الأول (1)، جامعة فرحات عباس، سطيف، ديسمبر 2018.
52. مالك علام عفات عودة الدليمي، قياس وتحليل محددات الطلب على النقود في الاقتصاد العراقي للمدة (2015-1985)، رسالة ماجستير، 2018.
53. محمد الزاوي، عصام بوزيد، تقييم أداء شركات التأمين باستخدام نظام الإنذار المبكر دراسة على شركات التأمين الأردنية للفترة (2017-2014)، مجلة المقيريزي لدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 5، العدد 1، جامعة أفلو، 2021.
54. محمد السيد حافظ، التحليل الكمي للمعدلات الفنية في شركات التأمين في السوق المصري بالتطبيق علي فرع التأمين الطبي، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد 03، مصر، 2018.
55. محمد زاوي واخرون، محددات ربحية شركات التأمين في الجزائر للفترة (2018-2005)، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، جامعة المسيلة، المجلد 07، العدد 01، 2022.
56. محمود فاضل مرزة، الإلغاءات في وثائق التأمين على الحياة وأثرها على الملاءة المالية لشركات التأمين-بحث تطبيقي في شركات التأمين العراقية-، مجلة الدراسات المحاسبية، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، المجلد الثاني، العدد 40، 2017.
57. مرزوق بوخالفه، اختصاص لجنة الإشراف على التأمينات في تطبيق قانون المنافسة، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 01 العدد الثامن، جانفي 2016.
58. مريم بوعمامة، القوى المحركة لصناعة المنافسة في التأمين دراسة تحليلية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس سطيف، المجلد 05، العدد 01، جوان 2020.
59. مريم بوعمامة، القوى المحركة للمنافسة في صناعة التأمين في الجزائر دراسة تحليلية، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس السطيف، المجلد 05، العدد 01، جوان 2020.
60. مصعب بالي، مساهمة قطاع التأمين في الاقتصاد الوطني، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة قاصدي مريح ورقلة، العدد الثاني، 2016.
61. المهدي سوايح و رياض العنيوس، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية وفقا لنموذجي العائد على حقوق الملكية ومعيار CAMELS دراسة حالة بنك السلام

قائمة المراجع

- الجزائر خلال الفترة 2018-2021، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 23، العدد: 01، الجزائر العاصمة، جوان 2023.
62. المهدي سوايح، رياض العنيوس، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية وفقا لنموذجي العائد على حقوق الملكية ومعيار CAMELS دراسة حالة بنك السلام الجزائر خلال الفترة 2018-2021، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 23، العدد: 01، الجزائر العاصمة، جوان 2023.
63. نضال رؤوف أحمد، مهند مهدي، تأثير الإفصاح المحاسبي في حجم مخاطر إعادة لمحافظة التأمين بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، لمجلد الثالث عشر، العدد 42، الفصل الأول، 2018.
64. نوال بيزار، زليخة بن حناشي، صيغ استثمار أقساط التأمين في شركات التأمين التكافلي-دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائر- مجلة الشريعة والاقتصاد، جامعة العلوم الإسلامية الأمير عبد القادر قسنطينة، لمجلد رقم 07، العدد: 14، ديسمبر 2018.
65. نور الحميدي، حساني حسين، استخدام معدل الاحتفاظ والطاقة الاستيعابية المستغلة في تحليل أخطار المحافظة التأمينية، مجلة الاقتصاد والمالية، العدد 0، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.
66. نور الدين سنجانق وايمان مرير، تطور مؤشرات أداء سوق التأمين الجزائر- دراسة تحليلية للفترة (2019-2009)، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 4، العدد الثاني، ديسمبر 2021.
67. وفاء سعد إبراهيم يوسف، الاقتصاد المعرفي والنتاج المحلي الإجمالي في مصر (نموذج ARDL)، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، العدد 50، سنة 2020.
68. وهاب سمير وحمدي معمر، قياس هامش الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية-دراسة عينة من شركات التأمين الجزائرية، المجلة الجزائرية للتسيير والاقتصاد، جامعة وهران 2، المجلد 16، العدد 31، 2022.
69. الياس بدوي وجوادي سميرة، واقع منظومة المؤسسات المالية الإسلامية في ظل تطور سوق التأمين التكافلي-دراسة حالة سعودية، الأردن والجزائر-، 2022، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد العاشر، العدد 01، 2021.
70. يعقوب مصطفى الكالوتي، " مفهوم الرقابة على قطاع التأمين"، مجلة مرآة التأمين، فلسطين، العدد 5، جوان 2007.
71. يوسف بن أحمد القاسم، التدخل في قانون العرض والطلب والموقف الفقهي منه، مجلة الأصول والنوازل، السعودية، العدد الأول، ديسمبر 2008.
- VI-الملتقيات والندوات:
1. بلقلم فريد، خليفة الحاج، تطور سوق التأمين وآفاقه المستقبلية خلال 50 سنة من الاستقلال، الملتقى الدولي، صناعة التأمين الواقع العلمي وآفاق التطور-تجارب دول-، ي جامعة الشلف، يومي 03 و04 مارس 2012،

قائمة المراجع

2. عبد المجيد أحمد الأمير، تطور نشاط شركات التأمين في السعودية وأهميتها الاقتصادية، ورقة مقدمة للقاء السنوي السادس عشر لجمعية الاقتصاد السعودية: الخدمات المالية في المملكة العربية السعودية.
3. صبرينة شراقة، دور الرقابة والإشراف في تنمية قطاع التأمين في الجزائر، ندوة حول مؤسسات التأمين التكافلي بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، 26/25 أبريل 2011.
4. أسامة الزغبي، شركات التأمين في الحسابات القومية، اجتماع فريق خبراء الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية، اسطنبول، 27/25 نوفمبر 2015.
5. فلاق صليحة، التنظيم القانوني لهيئات الإشراف والرقابة على قطاع التأمين في الجزائر، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني الرابع حول التأمين المؤسساتي، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، 13 فيفري 2020.
6. طاهر محمد خليفة، التأمين ضد مخاطر استخدام الانترنت، بحث منشور في المؤتمر الثاني والعشرون، كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 14/13 ماي 2016.
7. عبد المجيد أحمد الأمير، تطور نشاط شركات التأمين في السعودية وأهميتها الاقتصادية، ورقة مقدمة للقاء السنوي السادس عشر لجمعية الاقتصاد السعودية: الخدمات المالية في المملكة العربية السعودية، 2-4 جويلية 2007.
8. نشرية الجمعية الدولية لهيئات الإشراف على التأمين، مصدره في سنغافورة، ترجمة هيئة التأمين بالأردن، أكتوبر 2003.
9. حامد حسن محمد، الدور التنموي لشركات التأمين التعاوني الإسلامي، الآفاق والمعوقات والمشاكل، مؤتمر التأمين التعاوني، الرياض، 2010.
10. عبد المجيد أحمد الأمير، تطور نشاط شركات التأمين في السعودية وأهميتها الاقتصادية، ورقة مقدمة للقاء السنوي السادس عشر لجمعية الاقتصاد السعودية: الخدمات المالية في المملكة العربية السعودية، 2-4 جويلية 2007.
33. حمد سعدو الجرف، مقارنة بين أسس التأمين التجاري والتأمين التعاوني، ندوة حول مؤسسات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 26/25 أبريل 2011
- V- الأطروحات والرسائل الجامعية:
1. أسامة سنوسي، هيكل قطاع صناعة التأمين في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
2. أقسام نوال، دور نشاط التأمين في التنمية الاقتصادية، دراسة حالة التأمين في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001.
3. أمل محمود الحاج حسن، المنافسة في السوق الإسلامي وأثرها على السوق، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012.

قائمة المراجع

4. بدروني عبد الحق، قياس مدى فعالية الاتفاق العام في تنوع هيكل الاقتصاد خارج قطاع المحروقات-دراسة حالة الجزائر-، أطروحة دكتوراة ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الشلف، 2022.
5. بن مريم محمد ، تحليل التفاعلات الإستراتيجية بين المؤسسات الاقتصادية في أسواق احتكار القلة باستعمال نظرية الألعاب - دراسة حالة بعض المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2016/2017.
6. بوديسة سمية، دور إدارة مخاطر الاكتتاب في دعم تنافسية شركات التأمين التكافلي - دراسة حالة مجموعة من شركات التأمين التكافلي في ماليزيا، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2021 .
7. بيشاري كريم، تسويق خدمات التأمين وأثره على الزبون، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة سعد دحلب، البلدة، 2005.
8. بيطار صبرينة، التعويض في نطاق المسؤولية المدنية، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة أحمد دراية، أدرار، 2015.
9. حجاج عبد الرؤوف، الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية- دراسة شركة رواج الورود لصناعة العطور، مذكرة ماجستير، جامعة 20 أوت، الجزائر، 2008.
10. حساني حسين، تقييم الأداء في شركات التأمين-حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA -، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.
11. حمدي معمر، نظام التأمين التكافلي بين النظرية والتطبيق- دراسة بعض التجارب-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشلف، 2012.
12. خالد العامري، الوساطة في التأمين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، تخصص قانون التأمينات، كلية الحقوق، جامعة الإخوة منتوري قس علي غسان سليمان ، نمذجة العلاقة بين محددات الطلب على التأمين ومؤشرات التنمية الاقتصادية، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، قسم الإحصاء والبرمجة، سوريا ، 2017 ، نطينة، 2017.
13. خلوف ياسين، محددات الطلب على التأمين في الجزائر-دراسة قياسية للفترة(2016-1996)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2019.
14. شيقارة هجر، الإستراتيجية التنافسية ودورها في أداء المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006
15. طارق حمدي ،حمدان أبو سنية،العوامل المؤثرة في التهرب والتجنب الضريبي وعلاقتها بالشكل القانوني لمكتب التدقيق والمحاسبة والشكل القانوني للشركة الصناعية، دكتوراة في المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008.

قائمة المراجع

16. عامر أسامة، أثر توزيع الفائض التأميني على تنافسية شركات التأمين التكافلي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2014.
17. عمر تمجدغين، دور إستراتيجية التنوع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية- دراسة حالة مؤسسة كوندور(بوربوعريريج)-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.
18. عمر تمجدغين، دور إستراتيجية التنوع في تحسين أداء المؤسسة الصناعية- دراسة حالة مؤسسة كوندور(بوربوعريريج)-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.
19. عمروش نجوى، دور جودة الخدمة في تحقيق رضا العميل(دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات)، مذكرة ماجستير، علوم تسيير، جامعة قسنطينة، 2012.
20. غفصي توفيق، تحليل العوامل المؤدية لضعف الطلب على منتجات التأمين في الجزائر، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة الميسلة المجلد الثالث، العدد الثاني، 2018.
21. فلاق صليحة، متطلبات تنمية نظام التأمين التكافلي - تجارب عربية-، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشلف، 2015.
- 22.
23. قرواني مريم، دور إدارة المبيعات في جذب العملاء في شركات التأمين-دراسة حالة شركة التأمين الدولية وإعادة التأمين في الجزائر العاصمة-، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف.
24. لزمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية و فق النظام المحاسبي المالي(دراسة حالة)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة.
- IV
- 11.
- VIII - التقارير
1. تقرير عن سوق التأمين الجزائري -سيناريوهات للتطور المرتقب لصناعة التأمين العربية 2020- 2030، مجلة التأمين العربي، العدد150، سبتمبر، 2021.
- القوانين والتشريعات:
1. المرسوم التنفيذي رقم 81/21 المحدد لشروط وكيفيات ممارسة التأمين التكافلي الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد28، 14فيفري 2021
2. المادة 252 من الأمر 07/95 المتعلق بالتأمينات، المؤرخ في 25جانفي 1995، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد13،
3. المادة 253 من الأمر 07/95 المتعلق بالتأمينات، المؤرخ في 25جانفي 1995، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد13

قائمة المراجع

4. المادة 258 من الأمر 07/95 المتعلق بالتأمينات ، العدد 13 صادر في 08 مارس 1995 المعدل والمتمم بموجب القانون 04/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 15 صادر في 12 مارس 2006.
 5. أمر 07/95 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمينات ، الجريدة الرسمية ، العدد 13، الصادرة في 08 مارس 1995 المعدل والمتمم بالقانون 04/06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 الجريدة الرسمية، العدد 15 الصادرة في 12 مارس 2006
 6. المرسوم التنفيذي 339/95 المؤرخ في 30/10/1995، المتضمن صلاحيات المجلس الوطني للتأمين تكوينه وتنظيمه وعمله، الجريدة الرسمية عدد 65 المؤرخة في 31/10/1995، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 137/07 المؤرخ في 19 ماي 2007، الجريدة الرسمية عدد 33، المؤرخة في 20 ماي 2007.
 7. القانون 04/06 المؤرخ في 20/02/2006، المعدل والمتمم للأمر 07/95 المؤرخ في 25/01/1995 المتعلق بالتأمينات، الجريدة الرسمية ، العدد 15 لـ 12/03/2006.
 8. لمادة 03 من الامر 03-03 مؤرخ في 19 جويلية 2003، المتعلق بالمنافسة، الجريدة الرسمية ، العدد 43 الصادر في 20 جويلية 2003، المعدل والمتمم بموجب القانون رقم 12-08 المؤرخ في 25 جوان 2008، جريدة رسمية عدد 36، صادر في 02 جويلية 2008، وقانون رقم 10-05 المؤرخ في 10 أوت 2010، جريدة رسمية عدد 46 صادر في أوت 2010.
- ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية:

Les ouvrages ,Articles ET Rapports:

1. Abdelkader Derbal, **Determinants of performance of insurance companies in Tunisia: the case of life insurance**, International Journal of Innovation and Applied Studie, Vol. 6 No. 1 May 2014, .
2. Abdelkader Derbal, **Determinants of performance of insurance companies in Tunisia: the case of life insurance**, International Journal of Innovation and Applied Studies, Vol. 6 No. 1 May 2014, pp.94
3. Angga Firmansyah Putra Hasibuan, Isfenti Sadalia, **The Effect of Claim Ratio, Operational Ratio and Retention Ratio on Profitability Performance of Insurance Companies in Indonesia Stock Exchange**, International Journal of Research and Review, Vol.7; Issue: 3; March 2020.
4. Angga Firmansyah Putra Hasibuan, Isfenti Sadalia, Iskandar Muda , **The Effect of Claim Ratio, Operational Ratio and Retention Ratio on Profitability Performance of Insurance Companies in**

- Indonesia Stock Exchange** , International Journal of Research and Review Vol.7; Issue: 3; March 2020.
5. Bocognano , A. Couffinhall , **Mise en concurrence des assurances dans le domaine de la santé** ,Etude financée par la Direction de la Sécurité Sociale au Ministère de l'Emploi et de la Solidarité, Rapport n° 476, Novembre 1998
 6. Bouchra BENYACOUB , **Modélisation ARDL, Test De Cointégration Aux Bornes Pour La Vérification De La Soutenabilité De La Dette Publique Au Maroc**, Revue Internationale Du Chercheur, Volume 2 , Numéro 4,2021,
 7. Chien-Chiang Lee, Yi-Bin Chiu, **The Impact Of Real Income On Insurance Premiums: Evidence From Panel Data**, International Review Of Economics & Finance, Vol .21, No. 1, January 2012.
 8. Clémence Tatin-Jaleran, Hui Lin Chiewm, **Using Key Performance Indicators (KPIs) in Inclusive Insurance Supervision, Access to Insurance Initiative**, Hosted by GIZ Sector Project, Financial Systems Approaches to Insurance, Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH2019,
 9. Cristina Dorofiti, Petr Jakubik, **Insurance Sector Profitability And The Macroeconomic Environment,Fianancial Stability**, Report,May2015
 - 10.Direction General du Tresor, Direction des Assurances, le rapport 2021
 - 11.Direction General du Tresor, Direction des Assurances, le rapport 2021;p20
 - 12.Drancey pierre, **l'agent général d'assurances «qualité juridique et liberté de placement»**, 9eme édition l'argus, Paris, France, 1982
 - 13.Eugene Iheanacho),**The Impact of Financial Development on Economic Growth in Nigeria:An ARDL Analysis Economies**, MDPI, Open Access Journal, VOL 4, No 4 ,(2016.)
 - 14.Froncois Couilbault;Constant Eliashberg, **Les Grands Principes De L'assurance**, 9e Edition, 2009
 - 15.Georges Dionne, HEC Montréal, **Insurance and Insurance Markets**, Scott E. Harrington, University of Pennsylvaniam, Article in SSRN Electronic Journal · January 2017,p
 - 16.Hale Abdul Kader , Mike Adams, Philip Hardwick, **The Cost Efficiency of Takaful Insurance Companies, Article in Geneva Papers on Risk and Insurance - Issues and Practice DOI: 10.1057/gpp.2009.33** January 2010.
 - 17.Heizer Jay and Render Barry, " Operation Management, 6th ed, Upper Sadale ,New Jersey,2001
 - 18.International Federation Of Red Cross And Red Crescent Societies (2013 & 2014), World Disasters Report.

19. Jacques le Douit: **Les comptes des entreprises d'assurance, Encyclopédie de comptabilité**, édition Economica, Paris, 2000.
20. Kamanda Morara and Athenia Bongani Sibindi, **Determinants of Financial Performance of Insurance Companies: Empirical Evidence Using Kenyan Data**, Journal of Risk Financial Manag, Vol. 14No.,566 2021
21. Kevin C. Ahlgrim, **Effets de la déflation ou de la forte inflation sur le secteur des assurances**, Document 212087, Université de l'Illinois à Urbana-Champaign and Université d'État de la Californie à Fullerton D'Arcy Risk Consulting, Inc, Février 2012
22. Les ouvr Dagum, E, & Cholette, P, **Benchmarking, Temporal Distribution, And Reconciliation Methods For Time Series**, Springer Edition, 2006.ages ,Articles ET Rapports.
23. Manhong Lu .**Performance evaluation of the insurance companies based on AHP. AIP Conference Proceedings** Published Online. 18 April 2018.
24. Martin Eling, Robert E. Hoyt ,Philipp Schaper ,**The Impact of Capacity on Price and Productivity Change in Insurance Markets**, Journal of Insurance Issues Vol.43; Issue: 1; March 2020,
25. Mbuva Maingi Michael , **Total Quality Management And Performance Of Insurance Companies In Mombasa County Kenya**, A Research Project Submitted To The School Of Business In Partial Fulfilment Of The Requirement For The Award Of The Degree Of Master Of Business Administration (Strategic Management); Kenyatta University, July, 2018,P-72.
26. Mbuva Maingi Michael , **Total Quality Management And Performance Of Insurance Companies In Mombasa County Kenya**, A Research Project Submitted To The School Of Business In Partial Fulfilment Of The Requirement For The Award Of The Degree Of Master s Of Business Administration (Strategic Management); Kenyatta University, July, 2018.
27. McKinsey Global Insurance,**Global Insurance Report**,available on the site: <https://soundcloud.com/mckinsey/listen-to-the-article-global-insurance-report-2023-reimagining-life-insurance>, consulted the:01/10/2022 .
28. Mohammad W. Alomari, **Effect of the Firm-Specific Factors on the Performance of the Listed Jordanian Insurance Companies**, Journal of Emerging Issues in Economics, Finance and Banking, Vol: 8 Issue: 1.
29. Nur Alam Siddik , Emran Hosen, **Impacts of Insurers' Financial Insolvency on Non-Life Insurance Companies' Profitability: Evidence from Bangladesh**, International Journal of Financial Studies,vol.10.

30. Nur Alam Siddik , Emran Hosen, **Impacts of Insurers' Financial Insolvency on Non-Life Insurance Companies' Profitability: Evidence from Bangladesh**, International Journal of Financial Studies,2022,vol.10
31. Parmentier, **Le marketing performant de l'assurance**, Edition l'ARGUS de l'assurance, Paris,2005
32. Peter d. Spencer, chaptr 3 **The Structure and Regulation of Insurance Markets** , The Economic Journal, Published12 October 2000 ,Birkbeck College, London p :50.
33. Renaud Bourlès , **Économie du risque et de l'assurance Partie Assurance** , school of economics , marseille,2018,p :
34. Rodolfo Wehrhann: « **Introduction to reinsurance** », The International Bank for reconstruction and development/ The World Bank, 1st Printing, Washington, April 2009
35. Rothschild And Joseph Stiglitz, **Equilibrium In Competitive Insurance Markets: An Essay On The Economics Of Imperfect Information**, The Quarterly Journal Of Economics, Vol. 90, No. 4 Nov., 1976.
36. Sanderson Abel & Juniors Marire, **Competition In The Insurance Sector – An Application Of Boone Indicator**, Article Is Distributed Under A Creative, Cogent Economics & Finance (2021), Published Online: 08 Sep 2021
37. Victor Otieno Munga, **An Assessment Of Service Quality On Customer Satisfaction In The Insurance**, Aprojct Report Submitted To The Chandaria School, Uniated States International University,2013,p-88
38. Victor Otieno Munga, **An Assessment Of Service Quality On Customer Satisfaction In The Insurance Takaful**, Aprojct Report Submitted To The Chandaria School, Uniated States International University,2013.
39. Yohanna G. Jugu, Gonji, B. Ponjul, **Effect Of Financial Risk On The Profitability Of Non-Life Insurance Companies In Nigeria**, Journal Ofeconomics And Allied Research, Vol. 4, Issue 1 (March 2020).

ثالثاً -مواقع الانترنت:

1- باللغة الاجنبية:

1. Alessandro.Dilorenzo, Rabih.Hamdan, **Glimpse Into The Future Of Insurance-Vision2030** Sur le site, <https://Www.Bearingpoint.Com/It-It/>; consulte le 12/09/2022.

2. H.Christopher Which Government Bodies/Agnces Reglat Insurance And Reinasurance Companies 04/03/2022, available on the site :<https://Iclg.Com/Practice-Areas/Insurance-And-Reinsurance-Laws-And-Regulations/Usa View> ,consulted the 12/07/2022.
3. IAIS **International Association of Insurance Supervisors** available on the site □ <https://www.iaisweb.org/> , consulted the 12/10/2022.
4. [Marianne Bonner](#) , Is the Insurance Market Hard or Sof, available on the site: <https://www.thebalancemoney.com>, consulted the :22/09/2022.
5. Pric Ewaterhouse Coopers ; Insurance Reimagined(IINSURANCE 2025 AND BEYOND); Www.Pwc.Com/Insurance2025.
6. Pric Ewaterhouse Coopers; Insurance Reimagined(Insurance **2025 And Beyond**); consulted the : www.pwc.com/insurance2025; available on the site :11/10/2021.
7. Sustainable Insurance,**INSURANCE 2030 Harnessing Insurance For Sustainable Development**, available on the site: Www.Unep.Org/Inquiry/ consulted the :12/09/2022.
8. WilliamC. Spaulding, **Insurance markets**, available on the site: <https://thismatter.com/money/insurance/insurance-markets.htm> consulted the 15/10/2022.

2- مواقع باللغة العربية

1. الجمعية الدولية لهيئات الإشراف والرقابة على التأمين، قضايا تتعلق بالتأمين الأصغر والإشراف عليه، ورقة القضايا ، جويلية2007، تممن خلال الموقع الإلكتروني :
www.findevgateway.org/sites/default/files/publications تم
الإطلاع بتاريخ 2022/12/13 .
2. عرب وود(Arab world Insurance) ، المنافسة بين شركات التأمين التكافلي، ص:06. بتاريخ 2021/12/20، من الموقع: <https://arabworldinsurance.com> ، تم الإطلاع بتاريخ 2022/10/10.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01: نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 06/14/23 Time: 14:58
Sample: 2006 2021
Included observations: 16

Covariance Correlation t-Statistic Probability	CAGAM	CASAA	CASLM
CAGAM	652592.4 1.000000 ----- -----		
CASAA	3827374. 0.936688 10.00891 0.0000	25584071 1.000000 ----- -----	
CASLM	1016595. 0.922213 8.923637 0.0000	6741738. 0.976768 17.05438 0.0000	1862049. 1.000000 ----- -----

الملحق رقم 02: نتائج اختبار الارتباط التقاطعي CAGAM/ CASLM

Date: 06/14/23 Time: 15:03
Sample: 2006 2021
Included observations: 16
Correlations are asymptotically consistent approximations

CAGAM,CASLM(-i)	CAGAM,CASLM(+i)	i	lag	lead
		0	0.9222	0.9222
		1	0.7298	0.8046
		2	0.4829	0.6603
		3	0.2471	0.5056
		4	0.0386	0.3642

الملحق رقم 03: نتائج اختبار الارتباط التقاطعي CASAA/ CASLM

Date: 06/14/23 Time: 15:02
Sample: 2006 2021
Included observations: 16
Correlations are asymptotically consistent approximations

CASAA,CASLM(-i)	CASAA,CASLM(+i)	i	lag	lead
		0	0.9768	0.9768
		1	0.8092	0.8036
		2	0.6284	0.6263
		3	0.4171	0.4540
		4	0.2312	0.3026

الملاحق

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 06/18/23 Time: 13:47
Sample: 2006 2021
Included observations: 16

Covariance Correlation t-Statistic Probability	RESLM	REGAM	RESAA
RESLM	525062.5 1.000000 ---- ----		
REGAM	260832.1 0.576438 2.639485 0.0194	389947.7 1.000000 ---- ----	
RESAA	2223422. 0.743883 4.164763 0.0010	2157782. 0.837708 5.739434 0.0001	17014680 1.000000 ---- ----

الملحق رقم 04: نتائج معاملات الارتباط التقاطي

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 06/15/23 Time: 15:49
Sample: 2006 2021
Lags: 3

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
CASAA does not Granger Cause CAGAM	13	1.13768	0.4066
CAGAM does not Granger Cause CASAA		2.73521	0.1360
CASLM does not Granger Cause CAGAM	13	0.51368	0.6877
CAGAM does not Granger Cause CASLM		0.58384	0.6472
CASLM does not Granger Cause CASAA	13	1.78629	0.2497
CASAA does not Granger Cause CASLM		5.36838	0.0390

الملاحق

الملاحق رقم 05: النتائج الخاصة بالاستقرارية (نموذج بيرسون، ونموذج adf)

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)													
<u>At Level</u>		MBSLM	MBSAA	MBGAM	CASLM	CASAA	CAGAM	REGAM	RESAA	RESLM	SLGAM	SLSAA	SLSLM
With Cons...	t-Statistic	-2.8836	-1.6665	-1.6921	-2.2050	-1.9172	-1.9018	-2.9003	-2.9626	-2.3307	-2.1766	-2.8104	-0.9143
	Prob.	0.0491	0.4467	0.4337	0.2053	0.3239	0.3311	0.0473	0.0404	0.1635	0.2156	0.0587	0.7821
With Cons...	t-Statistic	-2.8743	-2.1988	-2.8337	0.2775	-1.2034	-0.7268	-3.0261	-3.1782	-1.8633	-2.1926	-4.0142	-2.1529
	Prob.	0.1733	0.4871	0.1871	0.9984	0.9064	0.9691	0.1280	0.0920	0.6694	0.4904	0.0098	0.5126
Without C...	t-Statistic	-2.0924	0.2739	-0.6881	1.1831	2.7326	0.7565	-0.6306	-0.6967	0.2291	-0.1690	2.2695	1.5645
	Prob.	0.0353	0.7644	0.4178	0.9391	0.9985	0.8766	0.4430	0.4139	0.7517	0.6239	0.9946	0.9711
At First Difference													
<u>At First Difference</u>		d(MBSLM)	d(MBSAA)	d(MBGAM)	d(CASLM)	d(CASAA)	d(CAGAM)	d(REGAM)	d(RESAA)	d(RESLM)	d(SLGAM)	d(SLSAA)	d(SLSLM)
With Cons...	t-Statistic	-3.6184	-3.5003	-3.3166	-2.6062	-3.1217	-3.1864	-3.8897	-3.8165	-3.2537	-3.5047	-3.1514	-3.3180
	Prob.	0.0062	0.0090	0.0155	0.0935	0.0266	0.0223	0.0026	0.0033	0.0186	0.0089	0.0246	0.0154
With Cons...	t-Statistic	-3.6215	-3.5369	-3.3125	-3.1201	-3.3699	-3.4301	-3.8765	-3.8226	-3.3718	-3.5010	-3.4458	-3.3279
	Prob.	0.0306	0.0383	0.0673	0.1046	0.0586	0.0505	0.0150	0.0174	0.0585	0.0423	0.0485	0.0649
Without C...	t-Statistic	-3.6199	-3.4399	-3.3143	-2.3590	-2.5476	-3.0757	-3.8999	-3.8147	-3.2138	-3.4923	-2.5636	-3.0228
	Prob.	0.0003	0.0007	0.0010	0.0181	0.0109	0.0022	0.0001	0.0002	0.0014	0.0006	0.0104	0.0026
UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)													
<u>At Level</u>		MBSLM	MBSAA	MBGAM	CASLM	CASAA	CAGAM	REGAM	RESAA	RESLM	SLGAM	SLSAA	SLSLM
With Cons...	t-Statistic	-2.2833	-1.7333	-2.0354	-2.1902	-2.3890	-2.5210	-3.2394	-2.1252	-2.6953	-2.4606	-1.5922	-1.2530
	Prob.	0.1786	0.4128	0.2716	0.2107	0.1463	0.1122	0.0195	0.2351	0.0768	0.1271	0.4845	0.6508
With Cons...	t-Statistic	-2.1688	-0.5992	-0.9189	0.8546	-1.0482	-1.2750	-4.0741	-1.9589	-2.8983	-2.7015	-3.5946	-1.8165
	Prob.	0.5036	0.9776	0.9506	0.9998	0.9335	0.8906	0.0083	0.6192	0.1656	0.2374	0.0331	0.6928
Without C...	t-Statistic	-0.9487	1.2372	0.6804	0.8815	2.1064	0.7936	-0.5573	0.2459	-0.3675	-0.3896	2.2085	1.6437
	Prob.	0.3047	0.9448	0.8618	0.8982	0.9917	0.8833	0.4745	0.7564	0.5510	0.5424	0.9936	0.9756
At First Difference													
<u>At First Difference</u>		d(MBSLM)	d(MBSAA)	d(MBGAM)	d(CASLM)	d(CASAA)	d(CAGAM)	d(REGAM)	d(RESAA)	d(RESLM)	d(SLGAM)	d(SLSAA)	d(SLSLM)
With Cons...	t-Statistic	-4.7597	-4.8626	-5.3462	-2.9548	-3.3394	-2.9943	-2.9065	-5.1359	-3.0354	-2.5178	-4.0113	-3.9121
	Prob.	0.0001	0.0001	0.0000	0.0413	0.0146	0.0374	0.0467	0.0000	0.0336	0.1131	0.0017	0.0024
With Cons...	t-Statistic	-4.8040	-5.1496	-5.6737	-3.9311	-3.9300	-3.7109	-2.9114	-5.2529	-3.1309	-2.5031	-4.2093	-3.9866
	Prob.	0.0007	0.0002	0.0000	0.0127	0.0128	0.0241	0.1616	0.0001	0.1024	0.3263	0.0053	0.0108
Without C...	t-Statistic	-4.7670	-4.4200	-5.0331	-2.4509	-2.0117	-2.6671	-2.9157	-5.1012	-3.0095	-2.5016	-2.6605	-2.9070
	Prob.	0.0000	0.0000	0.0000	0.0142	0.0427	0.0078	0.0037	0.0000	0.0028	0.0124	0.0079	0.0038

Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملاحق

الملحق رقم 06: اختبار التكامل المشترك لشركة SAA

ARDL Long Run Form and Bounds Test
 Dependent Variable: D(MBGAM)
 Selected Model: ARDL(3, 1, 4, 3, 2, 3, 2, 2, 3, 3)
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 05/08/23 Time: 12:24
 Sample: 2006M01 2021M12
 Included observations: 177

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.794712	0.401379	4.471367	0.0000
MBGAM(-1)*	-0.001343	0.000563	-2.386225	0.0184
CAGAM(-1)	0.000328	0.000675	0.485613	0.6280
CASAA(-1)	-0.001300	0.000320	-4.061600	0.0001
CASLM(-1)	0.001621	0.000649	2.499749	0.0136
REGAM(-1)	-0.000520	0.000125	-4.164199	0.0001
RESAA(-1)	4.00E-05	5.46E-05	0.733217	0.4647
RESLM(-1)	0.000414	0.000102	4.060045	0.0001
SLGAM(-1)	8.38E-05	2.86E-05	2.925398	0.0040
SLSAA(-1)	0.000189	8.88E-05	2.127570	0.0352
SLSLM(-1)	0.000430	0.000748	0.575725	0.5657
D(MBGAM(-1))	1.644204	0.053680	30.62997	0.0000
D(MBGAM(-2))	-0.729247	0.051650	-14.11907	0.0000
D(CAGAM)	-0.012508	0.006051	-2.067067	0.0406
D(CASAA)	-0.126111	0.006050	-20.84568	0.0000
D(CASAA(-1))	0.202938	0.012260	16.55222	0.0000
D(CASAA(-2))	-0.091302	0.010220	-8.933611	0.0000
D(CASAA(-3))	0.005812	0.003767	1.542702	0.1252
D(CASLM)	0.187302	0.037760	4.960357	0.0000
D(CASLM(-1))	-0.304196	0.065928	-4.614070	0.0000
D(CASLM(-2))	0.129384	0.036565	3.538459	0.0005
D(REGAM)	-0.008059	0.000382	-21.07871	0.0000
D(REGAM(-1))	0.006202	0.000560	11.06987	0.0000
D(RESAA)	0.064437	0.001247	51.65413	0.0000
D(RESAA(-1))	-0.107655	0.004200	-25.63125	0.0000
D(RESAA(-2))	0.047782	0.003691	12.94580	0.0000
D(RESLM)	0.008628	0.000644	13.39396	0.0000
D(RESLM(-1))	-0.007072	0.000788	-8.972833	0.0000
D(SLGAM)	0.000793	0.000146	5.437164	0.0000
D(SLGAM(-1))	-0.000427	0.000148	-2.893978	0.0044
D(SLSAA)	-0.134946	0.002680	-50.36206	0.0000
D(SLSAA(-1))	0.220333	0.008792	25.05924	0.0000
D(SLSAA(-2))	-0.097941	0.007899	-12.39872	0.0000
D(SLSLM)	-0.943071	0.030271	-31.15469	0.0000
D(SLSLM(-1))	1.532512	0.072631	21.10002	0.0000
D(SLSLM(-2))	-0.683140	0.055667	-12.27192	0.0000
QSSAA	0.007479	0.018858	0.396586	0.6923
QSSLM	0.022363	0.021308	1.049500	0.2958
QSGAM	0.014239	0.020528	0.693632	0.4891

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAGAM	0.244028	0.479514	0.508908	0.6116
CASAA	-0.967786	0.408546	-2.368855	0.0192
CASLM	1.207020	0.635183	1.900269	0.0595
REGAM	-0.387284	0.111551	-3.471801	0.0007
RESAA	0.029793	0.037759	0.789036	0.4314
RESLM	0.308292	0.113146	2.724727	0.0073
SLGAM	0.062380	0.019523	3.195165	0.0017
SLSAA	0.140584	0.081764	1.719401	0.0878
SLSLM	0.320369	0.577461	0.554790	0.5799
C	1336.037	505.1206	2.644986	0.0091

EC = MBGAM - (0.2440*CAGAM - 0.9678*CASAA + 1.2070*CASLM - 0.3873*REGAM + 0.0298*RESAA + 0.3083*RESLM + 0.0624*SLGAM + 0.1406*SLSAA + 0.3204*SLSLM + 1336.0366)

F-Bounds Test				
Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic k	3.481226 9	Asymptotic: n=1000		
		10%	1.8	2.8
		5%	2.04	2.08
		2.5%	2.24	3.35
		1%	2.5	3.68
Actual Sample Size	177	Finite Sample: n=80		
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1

الملاحق

الملحق رقم 07: اختبار التكامل المشترك لشركة GAM

ARDL Long Run Form and Bounds Test
 Dependent Variable: D(MBGAM)
 Selected Model: ARDL(3, 1, 4, 3, 2, 3, 2, 2, 3, 3)
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 05/08/23 Time: 12:24
 Sample: 2006M01 2021M12
 Included observations: 177

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.794712	0.401379	4.471367	0.0000
MBGAM(-1)*	-0.001343	0.000563	-2.386225	0.0184
CAGAM(-1)	0.000328	0.000675	0.485613	0.6280
CASAA(-1)	-0.001300	0.000320	-4.061600	0.0001
CASLM(-1)	0.001621	0.000649	2.499749	0.0136
REGAM(-1)	-0.000520	0.000125	-4.164199	0.0001
RESAA(-1)	4.00E-05	5.46E-05	0.733217	0.4647
RESLM(-1)	0.000414	0.000102	4.060045	0.0001
SLGAM(-1)	8.38E-05	2.86E-05	2.925398	0.0040
SLSAA(-1)	0.000189	8.88E-05	2.127570	0.0352
SLSLM(-1)	0.000430	0.000748	0.575725	0.5657
D(MBGAM(-1))	1.644204	0.053680	30.62997	0.0000
D(MBGAM(-2))	-0.729247	0.051650	-14.11907	0.0000
D(CAGAM)	-0.012508	0.006051	-2.067067	0.0406
D(CASAA)	-0.126111	0.006050	-20.84568	0.0000
D(CASAA(-1))	0.202938	0.012260	16.55222	0.0000
D(CASAA(-2))	-0.091302	0.010220	-8.933611	0.0000
D(CASAA(-3))	0.005812	0.003767	1.542702	0.1252
D(CASLM)	0.187302	0.037760	4.960357	0.0000
D(CASLM(-1))	-0.304196	0.065928	-4.614070	0.0000
D(CASLM(-2))	0.129384	0.036565	3.538459	0.0005
D(REGAM)	-0.008059	0.000382	-21.07871	0.0000
D(REGAM(-1))	0.006202	0.000560	11.06987	0.0000
D(RESAA)	0.064437	0.001247	51.65413	0.0000
D(RESAA(-1))	-0.107655	0.004200	-25.63125	0.0000
D(RESAA(-2))	0.047782	0.003691	12.94580	0.0000
D(RESLM)	0.008628	0.000644	13.39396	0.0000
D(RESLM(-1))	-0.007072	0.000788	-8.972833	0.0000
D(SLGAM)	0.000793	0.000146	5.437164	0.0000
D(SLGAM(-1))	-0.000427	0.000148	-2.893978	0.0044
D(SLSAA)	-0.134946	0.002680	-50.36206	0.0000
D(SLSAA(-1))	0.220333	0.008792	25.05924	0.0000
D(SLSAA(-2))	-0.097941	0.007899	-12.39872	0.0000
D(SLSLM)	-0.943071	0.030271	-31.15469	0.0000
D(SLSLM(-1))	1.532512	0.072631	21.10002	0.0000
D(SLSLM(-2))	-0.683140	0.055667	-12.27192	0.0000
QSSAA	0.007479	0.018858	0.396586	0.6923
QSSLM	0.022363	0.021308	1.049500	0.2958
QSGAM	0.014239	0.020528	0.693632	0.4891

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAGAM	0.244028	0.479514	0.508908	0.6116
CASAA	-0.967786	0.408546	-2.368855	0.0192
CASLM	1.207020	0.635183	1.900269	0.0595
REGAM	-0.387284	0.111551	-3.471801	0.0007
RESAA	0.029793	0.037759	0.789036	0.4314
RESLM	0.308292	0.113146	2.724727	0.0073
SLGAM	0.062380	0.019523	3.195165	0.0017
SLSAA	0.140584	0.081764	1.719401	0.0878
SLSLM	0.320369	0.577461	0.554790	0.5799
C	1336.037	505.1206	2.644986	0.0091

EC = MBGAM - (0.2440*CAGAM -0.9678*CASAA + 1.2070*CASLM -0.3873
 *REGAM + 0.0298*RESAA + 0.3083*RESLM + 0.0624*SLGAM + 0.1406
 *SLSAA + 0.3204*SLSLM + 1336.0366)

F-Bounds Test				
Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic k	3.481226 9	Asymptotic: n=1000		
		10%	1.8	2.8
		5%	2.04	2.08
		2.5%	2.24	3.35
		1%	2.5	3.68
Actual Sample Size	177	Finite Sample: n=80		
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1

الملاحق

الملحق رقم 08: اختبار التكامل المشترك لشركة SLM

ARDL Long Run Form and Bounds Test
 Dependent Variable: D(MBSLM)
 Selected Model: ARDL(3, 3, 3, 3, 2, 3, 0, 2, 3, 3)
 Case 4: Unrestricted Constant and Restricted Trend
 Date: 05/08/23 Time: 12:34
 Sample: 2006M01 2021M12
 Included observations: 178

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.868230	0.615907	-1.409678	0.1609
@TREND	0.003142	0.008487	0.370200	0.7118
MBSLM(-1)*	-0.000247	0.001120	-0.220117	0.8261
CAGAM(-1)	0.001679	0.003695	0.454374	0.6503
CASAA(-1)	0.000732	0.000776	0.943882	0.3469
CASLM(-1)	-0.005760	0.003010	-1.913277	0.0578
REGAM(-1)	0.000638	0.000200	3.181034	0.0018
RESAA(-1)	8.04E-05	0.000521	0.154205	0.8777
RESLM**	-0.000263	0.000220	-1.194605	0.2343
SLGAM(-1)	1.14E-05	6.59E-05	0.172596	0.8632
SLSAA(-1)	0.000253	0.000141	1.792674	0.0752
SLSLM(-1)	-0.002722	0.002733	-0.995963	0.3210
D(MBSLM(-1))	1.556015	0.065919	23.60500	0.0000
D(MBSLM(-2))	-0.575456	0.064097	-8.977838	0.0000
D(CAGAM)	1.519230	0.072729	20.88886	0.0000
D(CAGAM(-1))	-2.379723	0.166073	-14.32934	0.0000
D(CAGAM(-2))	0.868346	0.125419	6.923540	0.0000
D(CASAA)	-0.484609	0.011742	-41.27310	0.0000
D(CASAA(-1))	0.764052	0.037213	20.53180	0.0000
D(CASAA(-2))	-0.292176	0.032474	-8.997315	0.0000
D(CASLM)	-1.384669	0.069618	-19.88966	0.0000
D(CASLM(-1))	2.097888	0.150444	13.94461	0.0000
D(CASLM(-2))	-0.734973	0.113889	-6.453444	0.0000
D(REGAM)	0.019702	0.000382	51.51834	0.0000
D(REGAM(-1))	-0.011446	0.001299	-8.811380	0.0000
D(RESAA)	0.341930	0.002714	125.9754	0.0000
D(RESAA(-1))	-0.532924	0.023205	-22.96544	0.0000
D(RESAA(-2))	0.196194	0.022280	8.805767	0.0000
D(SLGAM)	0.001179	0.000204	5.766182	0.0000
D(SLGAM(-1))	-0.000566	0.000199	-2.844532	0.0051
D(SLSAA)	-0.173414	0.003662	-47.35366	0.0000
D(SLSAA(-1))	0.268889	0.013089	20.54381	0.0000
D(SLSAA(-2))	-0.100471	0.011761	-8.542781	0.0000
D(SLSLM)	-1.337161	0.033388	-40.04888	0.0000
D(SLSLM(-1))	2.052247	0.105441	19.46347	0.0000
D(SLSLM(-2))	-0.746850	0.090987	-8.208347	0.0000
QSSAA	0.006535	0.031975	0.204379	0.8384
QSSLM	0.067701	0.034621	1.955500	0.0525
QSGAM	-0.032968	0.038936	-0.846719	0.3986

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

** Variable interpreted as $Z = Z(-1) + D(Z)$.

Levels Equation				
Case 4: Unrestricted Constant and Restricted Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAGAM	6.808503	17.66133	0.385503	0.7005
CASAA	2.969325	16.06808	0.184796	0.8537
CASLM	-23.35951	96.04621	-0.243211	0.8082
REGAM	2.585687	12.11055	0.213507	0.8312
RESAA	0.326068	0.707824	0.460662	0.6458
RESLM	-1.065567	5.634829	-0.189104	0.8503
SLGAM	0.046105	0.457281	0.100824	0.9198
SLSAA	1.025862	4.893015	0.209659	0.8342
SLSLM	-11.03815	42.53813	-0.259488	0.7956
@TREND	12.74210	30.27859	0.420829	0.6745

EC = MBSLM - (6.8085*CAGAM + 2.9693*CASAA -23.3595*CASLM + 2.5857
 *REGAM + 0.3261*RESAA -1.0656*RESLM + 0.0461*SLGAM + 1.0259
 *SLSAA -11.0382*SLSLM + 12.7421*@TREND)

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic k	3.543350 9	Asymptotic: n=1000		
		10%	2.05	3.02
		5%	2.3	3.33
		2.5%	2.52	3.6
		1%	2.79	3.93
Actual Sample Size	178	Finite Sample: n=80		
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1

الملاحق

الملحق رقم 09: اختبار علاقة الأجل الطويل لشركة SAA

ARDL Long Run Form and Bounds Test
 Dependent Variable: D(MBSAA)
 Selected Model: ARDL(3, 3, 3, 3, 2, 3, 2, 2, 3, 3)
 Case 1: No Constant and No Trend
 Date: 05/08/23 Time: 12:17
 Sample: 2006M01 2021M12
 Included observations: 178

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
MBSAA(-1)*	-0.001508	0.000585	-2.576693	0.0110
CAGAM(-1)	0.002796	0.003358	0.832783	0.4064
CASAA(-1)	-0.001217	0.000474	-2.566862	0.0113
CASLM(-1)	0.003218	0.001520	2.116401	0.0361
REGAM(-1)	-0.000279	0.000138	-2.019316	0.0454
RESAA(-1)	0.000302	0.000220	1.373493	0.1718
RESLM(-1)	0.000232	0.000154	1.510260	0.1332
SLGAM(-1)	-0.000232	6.68E-05	-3.475492	0.0007
SLSAA(-1)	-0.000200	0.000215	-0.931116	0.3534
SLSLM(-1)	0.011413	0.002515	4.538027	0.0000
D(MBSAA(-1))	1.631272	0.062996	25.89487	0.0000
D(MBSAA(-2))	-0.632681	0.063672	-9.936605	0.0000
D(CAGAM)	0.672537	0.233403	2.881438	0.0046
D(CAGAM(-1))	-1.237244	0.397961	-3.108962	0.0023
D(CAGAM(-2))	0.583127	0.217218	2.684520	0.0081
D(CASAA)	-0.707899	0.027012	-26.20691	0.0000
D(CASAA(-1))	1.148622	0.063230	18.16571	0.0000
D(CASAA(-2))	-0.445054	0.051215	-8.689889	0.0000
D(CASLM)	6.396705	0.173135	36.94632	0.0000
D(CASLM(-1))	-10.42876	0.486985	-21.41495	0.0000
D(CASLM(-2))	4.070227	0.423937	9.601023	0.0000
D(REGAM)	-0.047722	0.002128	-22.42481	0.0000
D(REGAM(-1))	0.031788	0.003399	9.350970	0.0000
D(RESAA)	0.253806	0.011119	22.82603	0.0000
D(RESAA(-1))	-0.419540	0.024353	-17.22737	0.0000
D(RESAA(-2))	0.166651	0.018496	9.010010	0.0000
D(RESLM)	0.073502	0.003433	21.41175	0.0000
D(RESLM(-1))	-0.049272	0.005494	-8.968947	0.0000
D(SLGAM)	-0.007017	0.000781	-8.984325	0.0000
D(SLGAM(-1))	0.005293	0.000753	7.033311	0.0000
D(SLSAA)	0.290230	0.017536	16.55031	0.0000
D(SLSAA(-1))	-0.492051	0.034247	-14.36784	0.0000
D(SLSAA(-2))	0.204940	0.022678	9.036781	0.0000
D(SLSLM)	10.67062	0.130115	82.00915	0.0000
D(SLSLM(-1))	-17.45701	0.697631	-25.02328	0.0000
D(SLSLM(-2))	6.804034	0.684152	9.945203	0.0000
QSSAA	0.052308	0.078632	0.665219	0.5070
QSSLM	0.044857	0.087565	0.512269	0.6093
QSGAM	-0.035104	0.090369	-0.388449	0.6983

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation Case 1: No Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAGAM	1.854081	2.215494	0.836870	0.4041
CASAA	-0.807195	0.417628	-1.932808	0.0553
CASLM	2.133629	1.172578	1.819605	0.0710
REGAM	-0.185110	0.140276	-1.319617	0.1891
RESAA	0.200301	0.156384	1.280830	0.2024
RESLM	0.153770	0.116711	1.317533	0.1898
SLGAM	-0.154040	0.055501	-2.775473	0.0063
SLSAA	-0.132841	0.158652	-0.837311	0.4039
SLSLM	7.567435	2.802960	2.699801	0.0078

EC = MBSAA - (1.8541*CAGAM - 0.8072*CASAA + 2.1336*CASLM - 0.1851
 *REGAM + 0.2003*RESAA + 0.1538*RESLM - 0.1540*SLGAM - 0.1328
 *SLSAA + 7.5674*SLSLM)

F-Bounds Test Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic k	3.844096 9	10%	Asymptotic: n=1000	
		5%	1.63	2.75
		2.5%	1.86	3.05
		1%	2.08	3.33
Actual Sample Size	178	10%	Finite Sample: n=80	
		5%	2.37	3.68
		1%	-1	-1
		1%	-1	-1

t-Bounds Test Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
t-statistic	-2.576693	10%	-1.62	-4.26
		5%	-1.95	-4.61
		2.5%	-2.24	-4.89
		1%	-2.58	-5.25

الملاحق

الملحق رقم 10: اختبار علاقة الأجل الطويل لشركة GAM

ARDL Long Run Form and Bounds Test
 Dependent Variable: D(MBGAM)
 Selected Model: ARDL(3, 1, 4, 3, 2, 3, 2, 2, 3, 3)
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 05/08/23 Time: 12:24
 Sample: 2006M01 2021M12
 Included observations: 177

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.794712	0.401379	4.471367	0.0000
MBGAM(-1)*	-0.001343	0.000563	-2.386225	0.0184
CAGAM(-1)	0.000328	0.000675	0.485613	0.6280
CASAA(-1)	-0.001300	0.000320	-4.061600	0.0001
CASLM(-1)	0.001621	0.000649	2.499749	0.0136
REGAM(-1)	-0.000520	0.000125	-4.164199	0.0001
RESAA(-1)	4.00E-05	5.46E-05	0.733217	0.4647
RESLM(-1)	0.000414	0.000102	4.060045	0.0001
SLGAM(-1)	8.38E-05	2.86E-05	2.925398	0.0040
SLSAA(-1)	0.000189	8.88E-05	2.127570	0.0352
SLSLM(-1)	0.000430	0.000748	0.575725	0.5657
D(MBGAM(-1))	1.644204	0.053680	30.62997	0.0000
D(MBGAM(-2))	-0.729247	0.051650	-14.11907	0.0000
D(CAGAM)	-0.012508	0.006051	-2.067067	0.0406
D(CASAA)	-0.126111	0.006050	-20.84568	0.0000
D(CASAA(-1))	0.202938	0.012260	16.55222	0.0000
D(CASAA(-2))	-0.091302	0.010220	-8.933611	0.0000
D(CASAA(-3))	0.005812	0.003767	1.542702	0.1252
D(CASLM)	0.187302	0.037760	4.960357	0.0000
D(CASLM(-1))	-0.304196	0.065928	-4.614070	0.0000
D(CASLM(-2))	0.129384	0.036565	3.538459	0.0005
D(REGAM)	-0.008059	0.000382	-21.07871	0.0000
D(REGAM(-1))	0.006202	0.000560	11.06987	0.0000
D(RESAA)	0.064437	0.001247	51.65413	0.0000
D(RESAA(-1))	-0.107655	0.004200	-25.63125	0.0000
D(RESAA(-2))	0.047782	0.003691	12.94580	0.0000
D(RESLM)	0.008628	0.000644	13.39396	0.0000
D(RESLM(-1))	-0.007072	0.000788	-8.972833	0.0000
D(SLGAM)	0.000793	0.000146	5.437164	0.0000
D(SLGAM(-1))	-0.000427	0.000148	-2.893978	0.0044
D(SLSAA)	-0.134946	0.002680	-50.36206	0.0000
D(SLSAA(-1))	0.220333	0.008792	25.05924	0.0000
D(SLSAA(-2))	-0.097941	0.007899	-12.39872	0.0000
D(SLSLM)	-0.943071	0.030271	-31.15469	0.0000
D(SLSLM(-1))	1.532512	0.072631	21.10002	0.0000
D(SLSLM(-2))	-0.683140	0.055667	-12.27192	0.0000
QSSAA	0.007479	0.018858	0.396586	0.6923
QSSLM	0.022363	0.021308	1.049500	0.2958
QSGAM	0.014239	0.020528	0.693632	0.4891

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAGAM	0.244028	0.479514	0.508908	0.6116
CASAA	-0.967786	0.408546	-2.368855	0.0192
CASLM	1.207020	0.635183	1.900269	0.0595
REGAM	-0.387284	0.111551	-3.471801	0.0007
RESAA	0.029793	0.037759	0.789036	0.4314
RESLM	0.308292	0.113146	2.724727	0.0073
SLGAM	0.062380	0.019523	3.195165	0.0017
SLSAA	0.140584	0.081764	1.719401	0.0878
SLSLM	0.320369	0.577461	0.554790	0.5799
C	1336.037	505.1206	2.644986	0.0091

EC = MBGAM - (0.2440*CAGAM - 0.9678*CASAA + 1.2070*CASLM - 0.3873
 *REGAM + 0.0298*RESAA + 0.3083*RESLM + 0.0624*SLGAM + 0.1406
 *SLSAA + 0.3204*SLSLM + 1336.0366)

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic k	3.481226 9	10%	1.8	2.8
		5%	2.04	2.08
		2.5%	2.24	3.35
		1%	2.5	3.68
Actual Sample Size	177	Finite Sample: n=80		
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1

الملاحق

الملحق رقم 11: اختبار علاقة الأجل الطويل لشركة SLM

ARDL Long Run Form and Bounds Test
 Dependent Variable: D(MBGAM)
 Selected Model: ARDL(3, 1, 4, 3, 2, 3, 2, 2, 3, 3)
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 05/08/23 Time: 12:24
 Sample: 2006M01 2021M12
 Included observations: 177

Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.794712	0.401379	4.471367	0.0000
MBGAM(-1)*	-0.001343	0.000563	-2.386225	0.0184
CAGAM(-1)	0.000328	0.000675	0.485613	0.6280
CASAA(-1)	-0.001300	0.000320	-4.061600	0.0001
CASLM(-1)	0.001621	0.000649	2.499749	0.0136
REGAM(-1)	-0.000520	0.000125	-4.164199	0.0001
RESAA(-1)	4.00E-05	5.46E-05	0.733217	0.4647
RESLM(-1)	0.000414	0.000102	4.060045	0.0001
SLGAM(-1)	8.38E-05	2.86E-05	2.925398	0.0040
SLSAA(-1)	0.000189	8.88E-05	2.127570	0.0352
SLSLM(-1)	0.000430	0.000748	0.575725	0.5657
D(MBGAM(-1))	1.644204	0.053680	30.62997	0.0000
D(MBGAM(-2))	-0.729247	0.051650	-14.11907	0.0000
D(CAGAM)	-0.012508	0.006051	-2.067067	0.0406
D(CASAA)	-0.126111	0.006050	-20.84568	0.0000
D(CASAA(-1))	0.202938	0.012260	16.55222	0.0000
D(CASAA(-2))	-0.091302	0.010220	-8.933611	0.0000
D(CASAA(-3))	0.005812	0.003767	1.542702	0.1252
D(CASLM)	0.187302	0.037760	4.960357	0.0000
D(CASLM(-1))	-0.304196	0.065928	-4.614070	0.0000
D(CASLM(-2))	0.129384	0.036565	3.538459	0.0005
D(REGAM)	-0.008059	0.000382	-21.07871	0.0000
D(REGAM(-1))	0.006202	0.000560	11.06987	0.0000
D(RESAA)	0.064437	0.001247	51.65413	0.0000
D(RESAA(-1))	-0.107655	0.004200	-25.63125	0.0000
D(RESAA(-2))	0.047782	0.003691	12.94580	0.0000
D(RESLM)	0.008628	0.000644	13.39396	0.0000
D(RESLM(-1))	-0.007072	0.000788	-8.972833	0.0000
D(SLGAM)	0.000793	0.000146	5.437164	0.0000
D(SLGAM(-1))	-0.000427	0.000148	-2.893978	0.0044
D(SLSAA)	-0.134946	0.002680	-50.36206	0.0000
D(SLSAA(-1))	0.220333	0.008792	25.05924	0.0000
D(SLSAA(-2))	-0.097941	0.007899	-12.39872	0.0000
D(SLSLM)	-0.943071	0.030271	-31.15469	0.0000
D(SLSLM(-1))	1.532512	0.072631	21.10002	0.0000
D(SLSLM(-2))	-0.683140	0.055667	-12.27192	0.0000
QSSAA	0.007479	0.018858	0.396586	0.6923
QSSLM	0.022363	0.021308	1.049500	0.2958
QSGAM	0.014239	0.020528	0.693632	0.4891

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAGAM	0.244028	0.479514	0.508908	0.6116
CASAA	-0.967786	0.408546	-2.368855	0.0192
CASLM	1.207020	0.635183	1.900269	0.0595
REGAM	-0.387284	0.111551	-3.471801	0.0007
RESAA	0.029793	0.037759	0.789036	0.4314
RESLM	0.308292	0.113146	2.724727	0.0073
SLGAM	0.062380	0.019523	3.195165	0.0017
SLSAA	0.140584	0.081764	1.719401	0.0878
SLSLM	0.320369	0.577461	0.554790	0.5799
C	1336.037	505.1206	2.644986	0.0091

EC = MBGAM - (0.2440*CAGAM - 0.9678*CASAA + 1.2070*CASLM - 0.3873
 *REGAM + 0.0298*RESAA + 0.3083*RESLM + 0.0624*SLGAM + 0.1406
 *SLSAA + 0.3204*SLSLM + 1336.0366)

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic k	3.481226 9	Asymptotic: n=1000		
		10%	1.8	2.8
		5%	2.04	2.08
		2.5%	2.24	3.35
		1%	2.5	3.68
Actual Sample Size	177	Finite Sample: n=80		
		10%	-1	-1
		5%	-1	-1
		1%	-1	-1

الملاحق

الملحق رقم 12: علاقة الأجل القصير لشركة SAA

ARDL Error Correction Regression
 Dependent Variable: D(MBSAA)
 Selected Model: ARDL(3, 3, 3, 3, 2, 3, 2, 2, 3, 3)
 Case 1: No Constant and No Trend
 Date: 05/08/23 Time: 12:44
 Sample: 2006M01 2021M12
 Included observations: 178

ECM Regression Case 1: No Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(MBSAA(-1))	1.631272	0.058056	28.09844	0.0000
D(MBSAA(-2))	-0.632680	0.058348	-10.84317	0.0000
D(CAGAM)	0.672538	0.194091	3.465070	0.0007
D(CAGAM(-1))	-1.237245	0.373617	-3.311532	0.0012
D(CAGAM(-2))	0.583127	0.189700	3.073948	0.0025
D(CASAA)	-0.707899	0.023405	-30.24541	0.0000
D(CASAA(-1))	1.148622	0.058421	19.66112	0.0000
D(CASAA(-2))	-0.445054	0.045905	-9.695111	0.0000
D(CASLM)	6.396705	0.154424	41.42290	0.0000
D(CASLM(-1))	-10.42876	0.443269	-23.52693	0.0000
D(CASLM(-2))	4.070226	0.378495	10.75372	0.0000
D(REGAM)	-0.047722	0.001799	-26.53052	0.0000
D(REGAM(-1))	0.031788	0.003013	10.54987	0.0000
D(RESAA)	0.253806	0.009243	27.45987	0.0000
D(RESAA(-1))	-0.419540	0.022889	-18.32908	0.0000
D(RESAA(-2))	0.166651	0.016451	10.12985	0.0000
D(RESLM)	0.073502	0.002918	25.19089	0.0000
D(RESLM(-1))	-0.049272	0.004812	-10.24029	0.0000
D(SLGAM)	-0.007017	0.000639	-10.97413	0.0000
D(SLGAM(-1))	0.005293	0.000670	7.901792	0.0000
D(SLSAA)	0.290230	0.014798	19.61341	0.0000
D(SLSAA(-1))	-0.492051	0.032504	-15.13825	0.0000
D(SLSAA(-2))	0.204940	0.020011	10.24149	0.0000
D(SLSLM)	10.67062	0.113769	93.79222	0.0000
D(SLSLM(-1))	-17.45701	0.641722	-27.20340	0.0000
D(SLSLM(-2))	6.804032	0.616528	11.03605	0.0000
QSSAA	0.052308	0.044533	1.174585	0.2422
QSSLM	0.044857	0.045548	0.984826	0.3264
QSGAM	-0.035104	0.060934	-0.576094	0.5655
CointEq(-1)*	-0.001508	0.000236	-6.397651	0.0000
R-squared	0.999958	Mean dependent var	3.858211	
Adjusted R-squared	0.999950	S.D. dependent var	19.92811	
S.E. of regression	0.141306	Akaike info criterion	-0.923268	
Sum squared resid	2.955182	Schwarz criterion	-0.387012	
Log likelihood	112.1708	Hannan-Quinn criter.	-0.705801	
Durbin-Watson stat	1.961074			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	3.844096	10%	1.63	2.75
k	9	5%	1.86	3.05
		2.5%	2.08	3.33
		1%	2.37	3.68

t-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
t-statistic	-6.397651	10%	-1.62	-4.26
		5%	-1.95	-4.61
		2.5%	-2.24	-4.89
		1%	-2.58	-5.25

الملاحق

الملحق رقم 13: علاقة الأجل القصير لشركة SAA

ARDL Error Correction Regression
 Dependent Variable: D(MBGAM)
 Selected Model: ARDL(3, 1, 4, 3, 2, 3, 2, 2, 3, 3)
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 05/08/23 Time: 12:41
 Sample: 2006M01 2021M12
 Included observations: 177

ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(MBGAM(-1))	1.644204	0.044631	36.83989	0.0000
D(MBGAM(-2))	-0.729247	0.038242	-19.06932	0.0000
D(CAGAM)	-0.012508	0.003489	-3.584983	0.0005
D(CASAA)	-0.126111	0.005088	-24.78374	0.0000
D(CASAA(-1))	0.202938	0.011181	18.15028	0.0000
D(CASAA(-2))	-0.091302	0.008659	-10.54459	0.0000
D(CASAA(-3))	0.005812	0.003415	1.702050	0.0910
D(CASLM)	0.187302	0.032796	5.711180	0.0000
D(CASLM(-1))	-0.304196	0.061215	-4.969345	0.0000
D(CASLM(-2))	0.129384	0.031041	4.168093	0.0001
D(REGAM)	-0.008059	0.000323	-24.96439	0.0000
D(REGAM(-1))	0.006202	0.000457	13.56138	0.0000
D(RESAA)	0.064437	0.001024	62.92374	0.0000
D(RESAA(-1))	-0.107655	0.003577	-30.09791	0.0000
D(RESAA(-2))	0.047782	0.002768	17.26327	0.0000
D(RESLM)	0.008628	0.000561	15.38700	0.0000
D(RESLM(-1))	-0.007072	0.000653	-10.82485	0.0000
D(SLGAM)	0.000793	0.000125	6.354376	0.0000
D(SLGAM(-1))	-0.000427	0.000126	-3.405161	0.0009
D(SLSAA)	-0.134946	0.002274	-59.35430	0.0000
D(SLSAA(-1))	0.220333	0.007606	28.96711	0.0000
D(SLSAA(-2))	-0.097941	0.005823	-16.82011	0.0000
D(SLSLM)	-0.943071	0.026045	-36.20979	0.0000
D(SLSLM(-1))	1.532512	0.063477	24.14297	0.0000
D(SLSLM(-2))	-0.683140	0.043832	-15.58558	0.0000
QSSAA	0.007479	0.010742	0.696204	0.4875
QSSLM	0.022363	0.011102	2.014217	0.0459
QSGAM	0.014239	0.014146	1.006574	0.3159
CointEq(-1)*	-0.001343	0.000210	-6.408461	0.0000
R-squared	0.999968	Mean dependent var	0.275007	
Adjusted R-squared	0.999962	S.D. dependent var	5.396457	
S.E. of regression	0.033406	Akaike info criterion	-3.811439	
Sum squared resid	0.165158	Schwarz criterion	-3.291053	
Log likelihood	366.3123	Hannan-Quinn criter.	-3.600391	
Durbin-Watson stat	2.265805			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	3.481226	10%	1.8	2.8
k	9	5%	2.04	2.08
		2.5%	2.24	3.35
		1%	2.5	3.68

الملاحق

الملحق رقم 14: علاقة الأجل القصير لشركة SLM

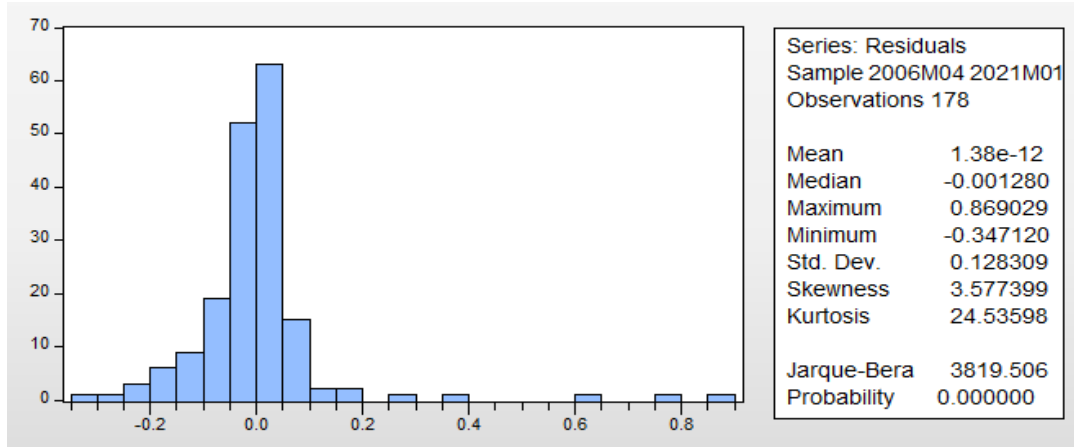
ARDL Error Correction Regression
 Dependent Variable: D(MBSLM)
 Selected Model: ARDL(3, 3, 3, 3, 2, 3, 0, 2, 3, 3)
 Case 4: Unrestricted Constant and Restricted Trend
 Date: 05/08/23 Time: 12:37
 Sample: 2006M01 2021M12
 Included observations: 178

ECM Regression				
Case 4: Unrestricted Constant and Restricted Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.865088	0.132548	-6.526607	0.0000
D(MBSLM(-1))	1.556015	0.058814	26.45646	0.0000
D(MBSLM(-2))	-0.575456	0.056229	-10.23412	0.0000
D(CAGAM)	1.519230	0.061528	24.69168	0.0000
D(CAGAM(-1))	-2.379723	0.149978	-15.86709	0.0000
D(CAGAM(-2))	0.868345	0.111546	7.784607	0.0000
D(CASAA)	-0.484609	0.009309	-52.05920	0.0000
D(CASAA(-1))	0.764052	0.033821	22.59115	0.0000
D(CASAA(-2))	-0.292176	0.027480	-10.63226	0.0000
D(CASLM)	-1.384669	0.057417	-24.11622	0.0000
D(CASLM(-1))	2.097888	0.133646	15.69734	0.0000
D(CASLM(-2))	-0.734973	0.103228	-7.119882	0.0000
D(REGAM)	0.019702	0.000281	70.18035	0.0000
D(REGAM(-1))	-0.011446	0.001106	-10.34933	0.0000
D(RESAA)	0.341930	0.002295	148.9825	0.0000
D(RESAA(-1))	-0.532924	0.020731	-25.70638	0.0000
D(RESAA(-2))	0.196194	0.019684	9.967182	0.0000
D(SLGAM)	0.001179	0.000163	7.245088	0.0000
D(SLGAM(-1))	-0.000566	0.000176	-3.217621	0.0016
D(SLSAA)	-0.173414	0.003052	-56.82485	0.0000
D(SLSAA(-1))	0.268888	0.011819	22.75004	0.0000
D(SLSAA(-2))	-0.100471	0.010008	-10.03949	0.0000
D(SLSLM)	-1.337161	0.028698	-46.59484	0.0000
D(SLSLM(-1))	2.052247	0.095162	21.56571	0.0000
D(SLSLM(-2))	-0.746849	0.083529	-8.941222	0.0000
QSSAA	0.006535	0.020735	0.315170	0.7531
QSSLM	0.067701	0.019810	3.417512	0.0008
QSGAM	-0.032968	0.024097	-1.368137	0.1735
CoIntEq(-1)*	-0.000247	3.81E-05	-6.463818	0.0000
R-squared	0.999996	Mean dependent var	0.493060	
Adjusted R-squared	0.999995	S.D. dependent var	25.40863	
S.E. of regression	0.056273	Akaike info criterion	-2.769188	
Sum squared resid	0.471836	Schwarz criterion	-2.250807	
Log likelihood	275.4577	Hannan-Quinn criter.	-2.558971	
F-statistic	1288757.	Durbin-Watson stat	2.019615	
Prob(F-statistic)	0.000000			

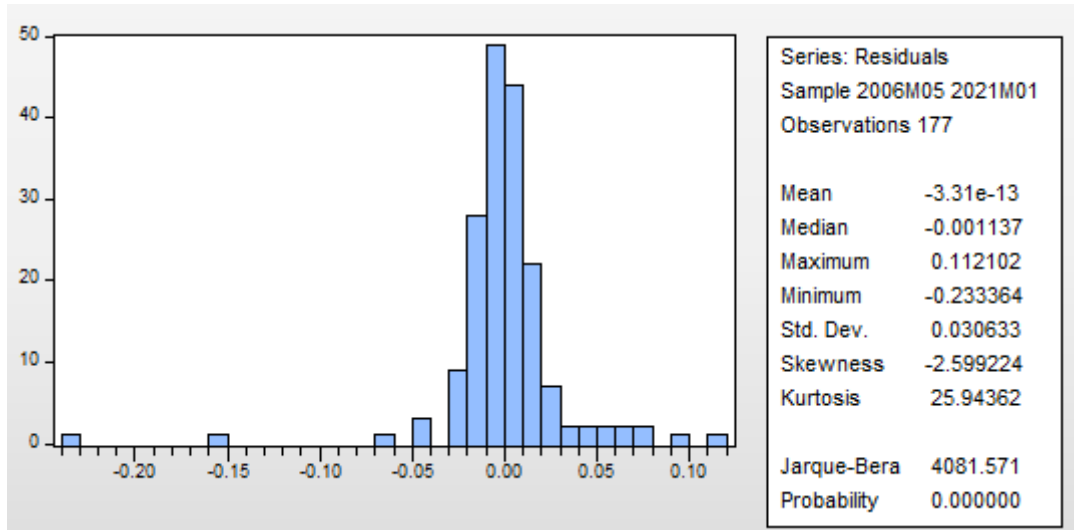
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	3.543350	10%	2.05	3.02
k	9	5%	2.3	3.33
		2.5%	2.52	3.6
		1%	2.79	3.93

الملحق رقم 15: اختبار طبيعة الأخطاء لشركة SAA

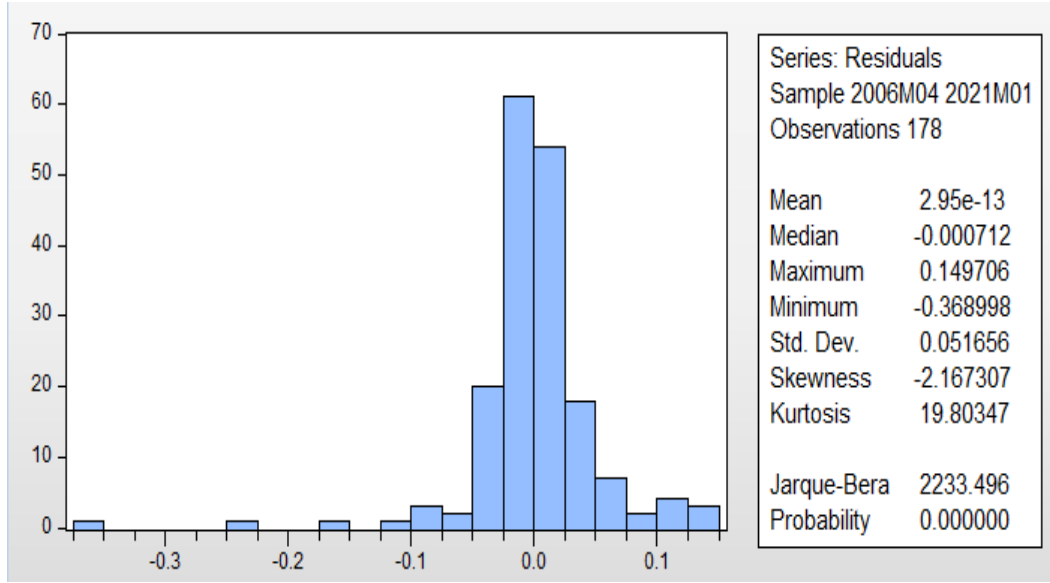


الملحق رقم 16: اختبار طبيعة الأخطاء لشركة GAM



الملاحق

الملحق رقم 17: اختبار طبيعة الأخطاء لشركة SLM



الملاحق

الملحق رقم 18: اختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء لشركة SAA

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.267905	Prob. F(2,136)	0.7654
Obs*R-squared	0.698529	Prob. Chi-Square(2)	0.7052

Test Equation:

Dependent Variable: RESID

Method: ARDL

Date: 05/10/23 Time: 14:57

Sample: 2006M04 2021M01

Included observations: 178

Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
MBSAA(-1)	-0.076921	0.171251	-0.449173	0.6540
MBSAA(-2)	0.155912	0.346951	0.449377	0.6539
MBSAA(-3)	-0.079164	0.176129	-0.449465	0.6538
CAGAM	0.023605	0.240518	0.098141	0.9220
CAGAM(-1)	0.006665	0.618953	0.010768	0.9914
CAGAM(-2)	-0.074471	0.627683	-0.118644	0.9057
CAGAM(-3)	0.045778	0.244598	0.187157	0.8518
CASAA	0.000345	0.027931	0.012345	0.9902
CASAA(-1)	-0.052364	0.137484	-0.380874	0.7039
CASAA(-2)	0.104747	0.243760	0.429713	0.6681
CASAA(-3)	-0.052555	0.119838	-0.438554	0.6617
CASLM	-0.008581	0.176633	-0.048581	0.9613
CASLM(-1)	0.496690	1.183123	0.419812	0.6753
CASLM(-2)	-0.980743	2.212598	-0.443254	0.6583
CASLM(-3)	0.492034	1.101741	0.446597	0.6559
REGAM	-9.98E-05	0.002149	-0.046455	0.9630
REGAM(-1)	-0.003479	0.008569	-0.405995	0.6854
REGAM(-2)	0.003591	0.008225	0.436650	0.6631
RESAA	0.000765	0.011318	0.067602	0.9462
RESAA(-1)	0.017910	0.049693	0.360411	0.7191
RESAA(-2)	-0.038147	0.089708	-0.425234	0.6713
RESAA(-3)	0.019525	0.044717	0.436633	0.6631
RESLM	0.000319	0.003506	0.090882	0.9277
RESLM(-1)	0.005192	0.013206	0.393158	0.6948
RESLM(-2)	-0.005521	0.012797	-0.431417	0.6668
SLGAM	-6.96E-05	0.000793	-0.087831	0.9301
SLGAM(-1)	-0.000396	0.001646	-0.240691	0.8102
SLGAM(-2)	0.000434	0.001223	0.355265	0.7229
SLSAA	0.001639	0.017933	0.091377	0.9273
SLSAA(-1)	0.017968	0.062404	0.287933	0.7738
SLSAA(-2)	-0.040578	0.102327	-0.396555	0.6923
SLSAA(-3)	0.020984	0.049948	0.420129	0.6751
SLSLM	0.003527	0.130939	0.026936	0.9785
SLSLM(-1)	0.804322	1.819649	0.442020	0.6592
SLSLM(-2)	-1.638993	3.659788	-0.447838	0.6550
SLSLM(-3)	0.831569	1.853416	0.448668	0.6544
QSSAA	0.003019	0.081282	0.037147	0.9704
QSGAM	-0.001195	0.090967	-0.013141	0.9895
QSSLM	-0.002898	0.087948	-0.032953	0.9738
C	-0.522571	1.603825	-0.325828	0.7451
RESID(-1)	0.115560	0.190829	0.605567	0.5458
RESID(-2)	0.012099	0.131220	0.092207	0.9267

R-squared	0.003924	Mean dependent var	1.38E-12
Adjusted R-squared	-0.296363	S.D. dependent var	0.128309
S.E. of regression	0.146090	Akaike info criterion	-0.806402
Sum squared resid	2.902562	Schwarz criterion	-0.055645
Log likelihood	113.7698	Hannan-Quinn criter.	-0.501950
F-statistic	0.013069	Durbin-Watson stat	2.012934
Prob(F-statistic)	1.000000		

الملاحق

الملحق رقم 19: اختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء لشركة GAM

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	2.090231	Prob. F(2,140)	0.1275
Obs*R-squared	5.161047	Prob. Chi-Square(2)	0.0757

Test Equation:

Dependent Variable: RESID

Method: ARDL

Date: 05/10/23 Time: 15:08

Sample: 2006M04 2021M01

Included observations: 178

Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
MBGAM(-1)	0.086469	0.064434	1.341981	0.1818
MBGAM(-2)	-0.177046	0.131922	-1.342050	0.1818
MBGAM(-3)	0.090452	0.067842	1.333287	0.1846
CAGAM	4.31E-05	0.000702	0.061474	0.9511
CASAA	0.000643	0.006161	0.104306	0.9171
CASAA(-1)	0.008193	0.018130	0.451921	0.6520
CASAA(-2)	-0.018786	0.021968	-0.855141	0.3939
CASAA(-3)	0.009969	0.009607	1.037638	0.3012
CASLM	0.001421	0.039423	0.036045	0.9713
CASLM(-1)	-0.011372	0.106041	-0.107244	0.9147
CASLM(-2)	0.018111	0.103049	0.175748	0.8607
CASLM(-3)	-0.008254	0.036522	-0.226015	0.8215
REGAM	-3.39E-05	0.000398	-0.085286	0.9322
REGAM(-1)	0.000665	0.000884	0.752978	0.4527
REGAM(-2)	-0.000669	0.000641	-1.043785	0.2984
RESAA	0.000116	0.001273	0.091044	0.9276
RESAA(-1)	-0.005919	0.005545	-1.067527	0.2876
RESAA(-2)	0.011808	0.009403	1.255776	0.2113
RESAA(-3)	-0.006010	0.004684	-1.283035	0.2016
RESLM	-3.97E-05	0.000669	-0.059397	0.9527
RESLM(-1)	-0.000533	0.001314	-0.405625	0.6856
RESLM(-2)	0.000606	0.000822	0.737388	0.4621
SLGAM	2.26E-05	0.000150	0.150324	0.8807
SLGAM(-1)	-0.000157	0.000281	-0.560540	0.5760
SLGAM(-2)	0.000146	0.000166	0.878565	0.3811
SLSAA	1.73E-05	0.002760	0.006279	0.9950
SLSAA(-1)	0.013006	0.011873	1.095477	0.2752
SLSAA(-2)	-0.026740	0.020819	-1.284426	0.2011
SLSAA(-3)	0.013750	0.010517	1.307330	0.1932
SLSLM	-0.002149	0.031661	-0.067884	0.9460
SLSLM(-1)	0.091993	0.106902	0.860533	0.3910
SLSLM(-2)	-0.182580	0.155513	-1.174048	0.2424
SLSLM(-3)	0.092329	0.073324	1.259183	0.2101
QSSAA	-0.002787	0.018047	-0.154424	0.8775
QSGAM	-0.002296	0.021121	-0.108703	0.9136
QSSLM	0.007175	0.021279	0.337165	0.7365
RESID(-1)	-0.211474	0.110117	-1.920445	0.0568
RESID(-2)	-0.126761	0.094820	-1.336853	0.1834

R-squared	0.028989	Mean dependent var	8.11E-05
Adjusted R-squared	-0.227636	S.D. dependent var	0.032708
S.E. of regression	0.036240	Akaike info criterion	-3.610503
Sum squared resid	0.183863	Schwarz criterion	-2.931246
Log likelihood	359.3348	Hannan-Quinn criter.	-3.335046
Durbin-Watson stat	2.011732		

الملاحق

الملحق رقم 20: اختبار الارتباط التسلسلي للأخطاء لشركة SLM

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.296033	Prob. F(2,138)	0.7442
Obs*R-squared	0.760416	Prob. Chi-Square(2)	0.6837

Test Equation:

Dependent Variable: RESID

Method: ARDL

Date: 05/10/23 Time: 15:18

Sample: 2006M04 2021M01

Included observations: 178

Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
MBSLM(-1)	0.092343	0.144182	0.640457	0.5229
MBSLM(-2)	-0.182145	0.284281	-0.640722	0.5228
MBSLM(-3)	0.089774	0.140152	0.640548	0.5229
CAGAM	0.005285	0.073232	0.072169	0.9426
CAGAM(-1)	-0.149711	0.306303	-0.488766	0.6258
CAGAM(-2)	0.283554	0.484451	0.585310	0.5593
CAGAM(-3)	-0.139486	0.229521	-0.607725	0.5444
CASAA	0.001000	0.011207	0.089232	0.9290
CASAA(-1)	0.041554	0.072012	0.577046	0.5648
CASAA(-2)	-0.084542	0.135651	-0.623232	0.5342
CASAA(-3)	0.041850	0.066411	0.630170	0.5296
CASLM	-0.000372	0.067138	-0.005546	0.9956
CASLM(-1)	0.137901	0.277948	0.496141	0.6206
CASLM(-2)	-0.269945	0.453425	-0.595347	0.5526
CASLM(-3)	0.133440	0.216624	0.615996	0.5389
REGAM	-9.72E-05	0.000338	-0.287470	0.7742
REGAM(-1)	-0.001781	0.002826	-0.630345	0.5295
REGAM(-2)	0.001765	0.002763	0.638835	0.5240
RESAA	0.000464	0.002766	0.167686	0.8671
RESAA(-1)	-0.032366	0.051066	-0.633803	0.5273
RESAA(-2)	0.062790	0.098342	0.638488	0.5242
RESAA(-3)	-0.030886	0.048339	-0.638940	0.5239
RESLM	9.44E-05	0.000160	0.588841	0.5569
SLGAM	-7.04E-06	0.000187	-0.037557	0.9701
SLGAM(-1)	-0.000136	0.000385	-0.353099	0.7246
SLGAM(-2)	0.000142	0.000277	0.511633	0.6097
SLSAA	0.000211	0.003588	0.058887	0.9531
SLSAA(-1)	0.015836	0.026555	0.596343	0.5519
SLSAA(-2)	-0.031627	0.050293	-0.628850	0.5305
SLSAA(-3)	0.015517	0.024514	0.632995	0.5278
SLSLM	0.001465	0.033488	0.043740	0.9652
SLSLM(-1)	0.123430	0.211356	0.583989	0.5602
SLSLM(-2)	-0.245376	0.391322	-0.627043	0.5317
SLSLM(-3)	0.120604	0.190105	0.634406	0.5269
QSSAA	-0.001300	0.031982	-0.040656	0.9676
QSGAM	-0.002277	0.037681	-0.060428	0.9519
QSSLM	0.001911	0.034410	0.055541	0.9558
C	0.133366	0.527022	0.253055	0.8006
RESID(-1)	-0.108924	0.172190	-0.632582	0.5281
RESID(-2)	-0.088328	0.120549	-0.732709	0.4650

R-squared	0.004272	Mean dependent var	2.95E-13
Adjusted R-squared	-0.277129	S.D. dependent var	0.051656
S.E. of regression	0.058377	Akaike info criterion	-2.648888
Sum squared resid	0.470283	Schwarz criterion	-1.933880
Log likelihood	275.7510	Hannan-Quinn criter.	-2.358933
F-statistic	0.015181	Durbin-Watson stat	1.992470
Prob(F-statistic)	1.000000		

الملاحق

الملحق رقم 21: اختبار عدم تجانس التباين لشركة SAA

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	2.623494	Prob. F(1,175)	0.1071
Obs*R-squared	2.614285	Prob. Chi-Square(1)	0.1059

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 05/10/23 Time: 14:58

Sample (adjusted): 2006M05 2021M01

Included observations: 177 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.014463	0.006102	2.370367	0.0189
RESID^2(-1)	0.121530	0.075032	1.619720	0.1071
R-squared	0.014770	Mean dependent var	0.016463	
Adjusted R-squared	0.009140	S.D. dependent var	0.079861	
S.E. of regression	0.079496	Akaike info criterion	-2.214995	
Sum squared resid	1.105922	Schwarz criterion	-2.179106	
Log likelihood	198.0270	Hannan-Quinn criter.	-2.200440	
F-statistic	2.623494	Durbin-Watson stat	2.008514	
Prob(F-statistic)	0.107093			

الملاحق

الملحق رقم 22: اختبار عدم تجانس التباين لشركة GAM

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	1.160507	Prob. F(1,175)	0.2828
Obs*R-squared	1.166037	Prob. Chi-Square(1)	0.2802

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 05/10/23 Time: 15:09

Sample (adjusted): 2006M05 2021M01

Included observations: 177 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.000983	0.000467	2.105815	0.0366
RESID^2(-1)	0.081165	0.075343	1.077268	0.2828
R-squared	0.006588	Mean dependent var		0.001070
Adjusted R-squared	0.000911	S.D. dependent var		0.006119
S.E. of regression	0.006116	Akaike info criterion		-7.344658
Sum squared resid	0.006545	Schwarz criterion		-7.308769
Log likelihood	652.0022	Hannan-Quinn criter.		-7.330103
F-statistic	1.160507	Durbin-Watson stat		2.004663
Prob(F-statistic)	0.282843			

الملحق رقم 23: اختبار عدم تجانس التباين لشركة SLM

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	1.648674	Prob. F(3,171)	0.1800
Obs*R-squared	4.919429	Prob. Chi-Square(3)	0.1778

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

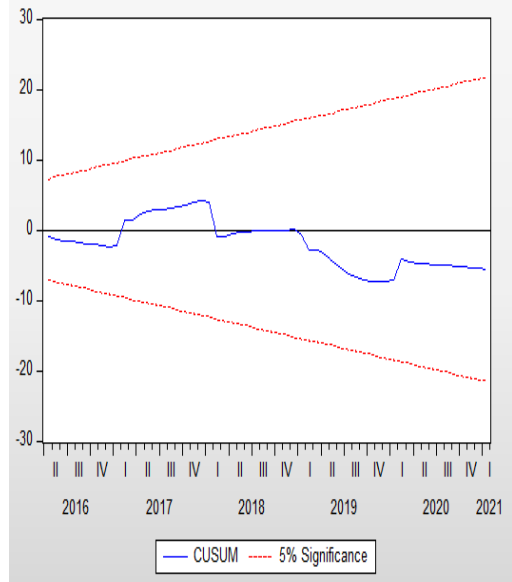
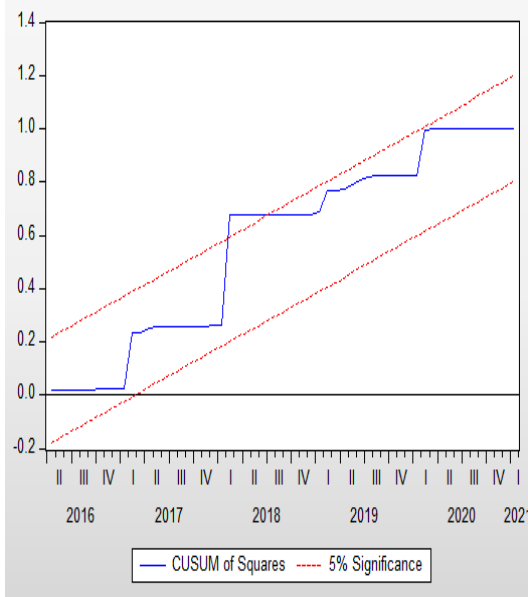
Date: 05/10/23 Time: 15:19

Sample (adjusted): 2006M07 2021M01

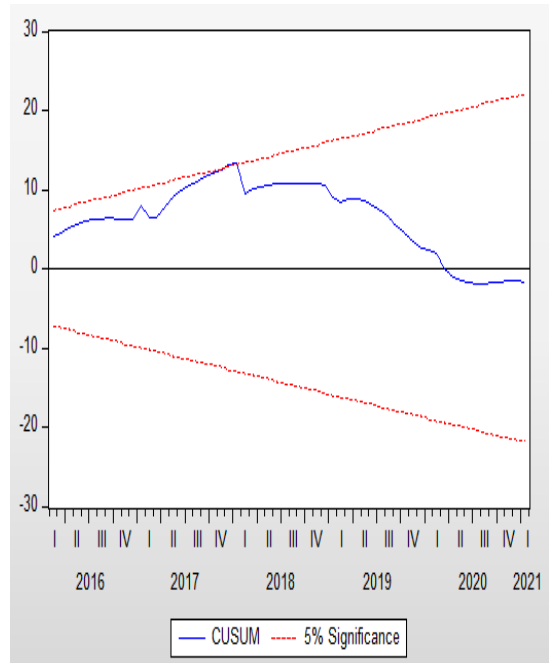
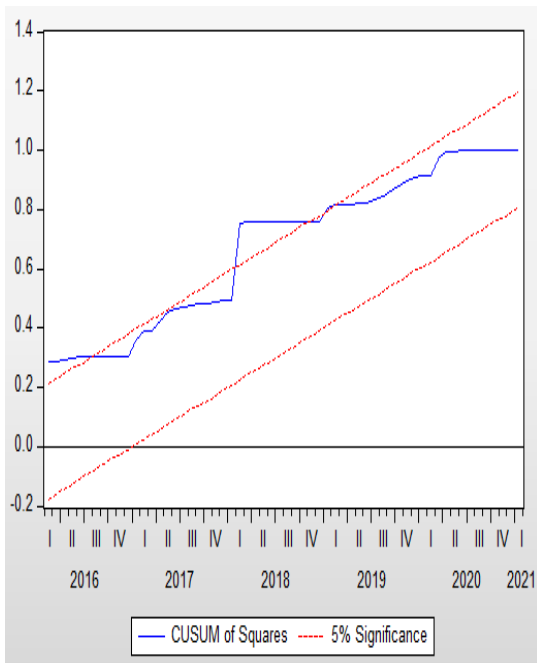
Included observations: 175 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.002183	0.000929	2.349923	0.0199
RESID^2(-1)	0.159163	0.076468	2.081425	0.0389
RESID^2(-2)	0.033637	0.077389	0.434653	0.6644
RESID^2(-3)	-0.004601	0.076476	-0.060165	0.9521
R-squared	0.028111	Mean dependent var		0.002689
Adjusted R-squared	0.011060	S.D. dependent var		0.011634
S.E. of regression	0.011569	Akaike info criterion		-6.058323
Sum squared resid	0.022888	Schwarz criterion		-5.985986
Log likelihood	534.1033	Hannan-Quinn criter.		-6.028981
F-statistic	1.648674	Durbin-Watson stat		2.000302
Prob(F-statistic)	0.180029			

الملحق رقم 24: اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج لشركة SAA

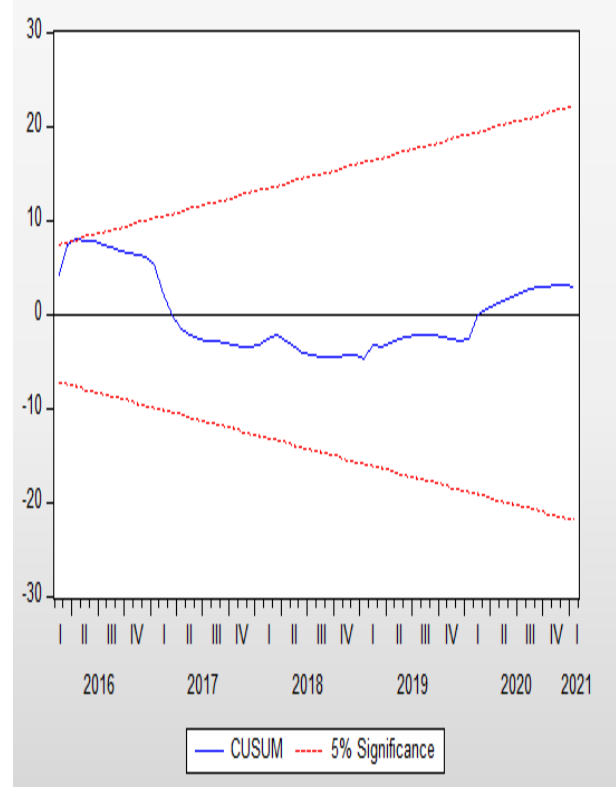
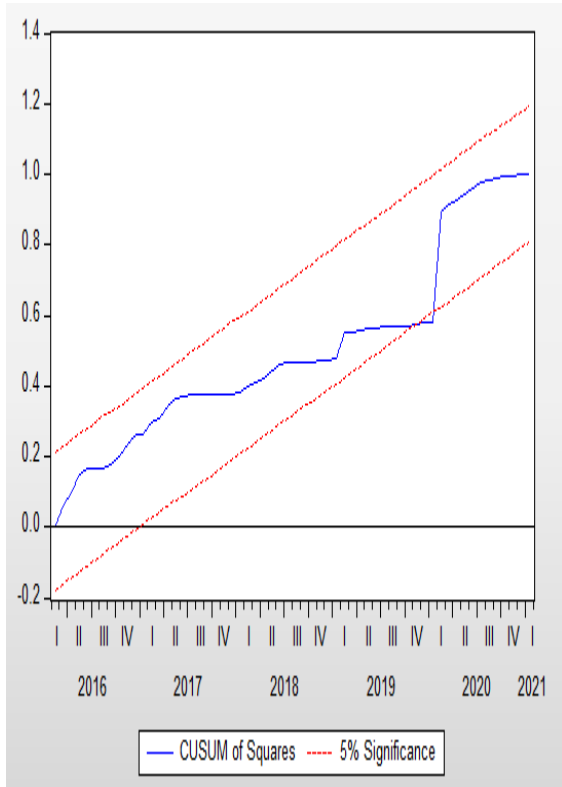


الملحق رقم 25: اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج لشركة GAM



الملاحق

الملحق رقم 26: اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج لشركة SLM



الملاحق

الملحق 27: اختبار مدى ملائمة الشكل الدالي للنموذج لشركة SAA

Ramsey RESET Test
Equation: UNTITLED
Specification: MBSAA MBSAA(-1) MBSAA(-2) MBSAA(-3) CAGAM CAGAM(-1) CAGAM(-2) CAGAM(-3) CASAA CASAA(-1) CASAA(-2) CASAA(-3) CASLM CASLM(-1) CASLM(-2) CASLM(-3) REGAM REGAM(-1) REGAM(-2) RESAA RESAA(-1) RESAA(-2) RESAA(-3) RESLM RESLM(-1) RESLM(-2) SLGAM SLGAM(-1) SLGAM(-2) SLSAA SLSAA(-1) SLSAA(-2) SLSAA(-3) SLSLM SLSLM(-1) SLSLM(-2) SLSLM(-3) QSSAA QSGAM QSSLM C
Omitted Variables: Squares of fitted values

	Value	df	Probability
t-statistic	0.325270	137	0.7455
F-statistic	0.105801	(1, 137)	0.7455

F-test summary:

	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	0.002249	1	0.002249
Restricted SSR	2.913998	138	0.021116
Unrestricted SSR	2.911749	137	0.021254

Unrestricted Test Equation:
Dependent Variable: MBSAA
Method: ARDL
Date: 05/10/23 Time: 14:58
Sample: 2006M04 2021M01
Included observations: 178
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic):
Fixed regressors: C

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
MBSAA(-1)	2.604592	0.073379	35.49521	0.0000
MBSAA(-2)	-2.207450	0.147687	-14.94679	0.0000
MBSAA(-3)	0.601772	0.074882	8.036292	0.0000
CAGAM	0.729888	0.236856	3.081566	0.0025
CAGAM(-1)	-1.937193	0.617954	-3.134847	0.0021
CAGAM(-2)	1.727030	0.604823	2.855431	0.0050
CAGAM(-3)	-0.513872	0.224004	-2.294031	0.0233
CASAA	-0.698407	0.027869	-25.06067	0.0000
CASAA(-1)	1.825429	0.088159	20.70599	0.0000
CASAA(-2)	-1.556989	0.121559	-12.80854	0.0000
CASAA(-3)	0.429929	0.055819	7.702215	0.0000
CASLM	6.348323	0.176723	35.92253	0.0000
CASLM(-1)	-16.58033	0.644176	-25.73883	0.0000
CASLM(-2)	14.10541	1.022047	13.80113	0.0000
CASLM(-3)	-3.873246	0.494391	-7.834372	0.0000
REGAM	-0.047895	0.002140	-22.37710	0.0000
REGAM(-1)	0.077735	0.004955	15.68908	0.0000
REGAM(-2)	-0.029892	0.003956	-7.555815	0.0000
RESAA	0.255746	0.011200	22.83444	0.0000
RESAA(-1)	-0.668356	0.034227	-19.52739	0.0000
RESAA(-2)	0.570291	0.046505	12.26294	0.0000
RESAA(-3)	-0.157425	0.021387	-7.360897	0.0000
RESLM	0.074027	0.003453	21.44121	0.0000
RESLM(-1)	-0.120415	0.007910	-15.22322	0.0000
RESLM(-2)	0.046502	0.006150	7.560988	0.0000
SLGAM	-0.006957	0.000782	-8.895968	0.0000
SLGAM(-1)	0.011621	0.001413	8.226215	0.0000
SLGAM(-2)	-0.004859	0.000836	-5.813899	0.0000
SLSAA	0.292614	0.017657	16.57250	0.0000
SLSAA(-1)	-0.774803	0.050083	-15.47032	0.0000
SLSAA(-2)	0.673687	0.060537	11.12852	0.0000
SLSAA(-3)	-0.191557	0.026281	-7.288719	0.0000
SLSLM	10.66199	0.130767	81.53412	0.0000
SLSLM(-1)	-27.83645	0.842331	-33.04691	0.0000
SLSLM(-2)	23.66538	1.587501	14.90732	0.0000
SLSLM(-3)	-6.484332	0.793205	-8.174853	0.0000
QSSAA	0.082453	0.081707	1.009124	0.3147
QSGAM	-0.021682	0.090879	-0.238582	0.8118
QSSLM	0.050143	0.090791	0.552286	0.5817
C	-1.689538	1.224636	-1.379625	0.1699
FITTED^2	-3.76E-07	1.16E-06	-0.325267	0.7455

R-squared	1.000000	Mean dependent var	728.3753
Adjusted R-squared	1.000000	S.D. dependent var	292.9386
S.E. of regression	0.145786	Akaike info criterion	-0.814478
Sum squared resid	2.911749	Schwarz criterion	-0.081596
Log likelihood	113.4886	Hannan-Quinn criter.	-0.517275
F-statistic	17866230	Durbin-Watson stat	1.944668
Prob(F-statistic)	0.000000		

الملاحق

الملحق 28: اختبار مدى ملائمة الشكل الدالي للنموذج لشركة GAM

Ramsey RESET Test
Equation: UNTITLED
Specification: MBGAM MBGAM(-1) MBGAM(-2) MBGAM(-3) CAGAM CASAA CASAA(-1) CASAA(-2) CASAA(-3) CASLM CASLM(-1) CASLM(-2) CASLM(-3) REGAM REGAM(-1) REGAM(-2) RESAA RESAA(-1) RESAA(-2) RESAA(-3) RESLM RESLM(-1) RESLM(-2) SLGAM SLGAM(-1) SLGAM(-2) SLSAA SLSAA(-1) SLSAA(-2) SLSAA(-3) SLSLM SLSLM(-1) SLSLM(-2) SLSLM(-3) QSSAA QSGAM QSSLM C @TREND
Omitted Variables: Powers of fitted values from 2 to 3

F-statistic	Value	df	Probability
	1.945196	(2, 138)	0.1469

F-test summary:			
	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	0.004553	2	0.002276
Restricted SSR	0.166041	140	0.001186
Unrestricted SSR	0.161489	138	0.001170

Unrestricted Test Equation:
Dependent Variable: MBGAM
Method: ARDL
Date: 05/10/23 Time: 15:15
Sample: 2006M04 2021M01
Included observations: 178
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic):
Fixed regressors: C @TREND

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
MBGAM(-1)	2.585232	0.064604	40.01647	0.0000
MBGAM(-2)	-2.241887	0.124287	-18.03796	0.0000
MBGAM(-3)	0.653052	0.064096	10.18872	0.0000
CAGAM	0.002037	0.001889	1.078462	0.2827
CASAA	-0.122379	0.006079	-20.13239	0.0000
CASAA(-1)	0.317305	0.017284	18.35794	0.0000
CASAA(-2)	-0.276887	0.021511	-12.87198	0.0000
CASAA(-3)	0.081418	0.009785	8.320996	0.0000
CASLM	0.166577	0.038030	4.380153	0.0000
CASLM(-1)	-0.467118	0.100064	-4.668178	0.0000
CASLM(-2)	0.446587	0.099426	4.491635	0.0000
CASLM(-3)	-0.147082	0.038566	-3.813777	0.0002
REGAM	-0.007961	0.000395	-20.18053	0.0000
REGAM(-1)	0.013386	0.000850	15.75370	0.0000
REGAM(-2)	-0.005944	0.000648	-9.166092	0.0000
RESAA	0.064499	0.001232	52.35158	0.0000
RESAA(-1)	-0.168902	0.005402	-31.26913	0.0000
RESAA(-2)	0.148719	0.008585	17.32319	0.0000
RESAA(-3)	-0.044190	0.004338	-10.18582	0.0000
RESLM	0.008413	0.000695	12.10384	0.0000
RESLM(-1)	-0.014745	0.001296	-11.38019	0.0000
RESLM(-2)	0.006829	0.000847	8.066263	0.0000
SLGAM	0.000803	0.000145	5.530755	0.0000
SLGAM(-1)	-0.001114	0.000261	-4.275745	0.0000
SLGAM(-2)	0.000331	0.000154	2.139890	0.0341
SLSAA	-0.135213	0.002803	-48.23038	0.0000
SLSAA(-1)	0.347772	0.011244	30.92985	0.0000
SLSAA(-2)	-0.299092	0.018841	-15.87470	0.0000
SLSAA(-3)	0.086200	0.009362	9.206976	0.0000
SLSLM	-0.961425	0.032679	-29.42031	0.0000
SLSLM(-1)	2.442077	0.099467	24.55166	0.0000
SLSLM(-2)	-2.071985	0.146870	-14.10765	0.0000
SLSLM(-3)	0.587838	0.070981	8.281625	0.0000
QSSAA	0.028128	0.018770	1.498537	0.1363
QSGAM	0.000696	0.020998	0.033146	0.9736
QSSLM	0.007259	0.021037	0.345059	0.7306
C	1.326301	0.503943	2.631848	0.0095
@TREND	0.012292	0.008135	1.511114	0.1330
FITTED^2	9.80E-06	8.42E-06	1.163572	0.2466
FITTED^3	-4.21E-09	5.91E-08	-0.071216	0.9433

R-squared	1.000000	Mean dependent var	92.11986
Adjusted R-squared	1.000000	S.D. dependent var	58.77654
S.E. of regression	0.034208	Akaike info criterion	-3.717789
Sum squared resid	0.161489	Schwarz criterion	-3.002781
Log likelihood	370.8832	Hannan-Quinn criter.	-3.427834
F-statistic	13398423	Durbin-Watson stat	2.187209
Prob(F-statistic)	0.000000		

الملاحق

الملحق 29: اختبار مدى ملائمة الشكل الدالي للنموذج لشركة SLM

Ramsey RESET Test
Equation: UNTITLED
Specification: MBSLM MBSLM(-1) MBSLM(-2) MBSLM(-3) CAGAM CAGAM(-1) CAGAM(-2) CAGAM(-3) CASAA CASAA(-1) CASAA(-2) CASAA(-3) CASLM CASLM(-1) CASLM(-2) CASLM(-3) REGAM REGAM(-1) REGAM(-2) RESAA RESAA(-1) RESAA(-2) RESAA(-3) RESLM SLGAM SLGAM(-1) SLGAM(-2) SLSAA SLSAA(-1) SLSAA(-2) SLSAA(-3) SLSLM SLSLM(-1) SLSLM(-2) SLSLM(-3) QSSAA QSGAM QSSLM
Omitted Variables: Squares of fitted values

	Value	df	Probability
t-statistic	1.453635	140	0.1483
F-statistic	2.113054	(1, 140)	0.1483

F-test summary:

	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	0.007234	1	0.007234
Restricted SSR	0.486514	141	0.003450
Unrestricted SSR	0.479280	140	0.003423

Unrestricted Test Equation:

Dependent Variable: MBSLM

Method: ARDL

Date: 05/10/23 Time: 15:24

Sample: 2006M04 2021M01

Included observations: 178

Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (4 lags, automatic):

Fixed regressors:

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
MBSLM(-1)	2.586240	0.064752	39.94073	0.0000
MBSLM(-2)	-2.179696	0.128413	-16.97406	0.0000
MBSLM(-3)	0.594112	0.063753	9.319030	0.0000
CAGAM	1.523547	0.072980	20.87618	0.0000
CAGAM(-1)	-3.957237	0.223433	-17.71110	0.0000
CAGAM(-2)	3.345019	0.279284	11.97711	0.0000
CAGAM(-3)	-0.910897	0.122163	-7.456405	0.0000
CASAA	-0.490704	0.010898	-45.02567	0.0000
CASAA(-1)	1.268864	0.042757	29.67625	0.0000
CASAA(-2)	-1.071704	0.068423	-15.66287	0.0000
CASAA(-3)	0.293634	0.032540	9.023886	0.0000
CASLM	-1.353244	0.067268	-20.11720	0.0000
CASLM(-1)	3.487005	0.202572	17.21364	0.0000
CASLM(-2)	-2.922639	0.253626	-11.52341	0.0000
CASLM(-3)	0.787125	0.111433	7.063640	0.0000
REGAM	0.019643	0.000311	63.24224	0.0000
REGAM(-1)	-0.031016	0.001385	-22.38794	0.0000
REGAM(-2)	0.011719	0.001300	9.017749	0.0000
RESAA	0.342616	0.002677	127.9638	0.0000
RESAA(-1)	-0.886046	0.023565	-37.59970	0.0000
RESAA(-2)	0.746301	0.044750	16.67705	0.0000
RESAA(-3)	-0.202934	0.022111	-9.177897	0.0000
RESLM	-0.000367	9.51E-05	-3.859271	0.0002
SLGAM	0.001117	0.000186	6.008922	0.0000
SLGAM(-1)	-0.001715	0.000336	-5.099245	0.0000
SLGAM(-2)	0.000598	0.000199	3.011626	0.0031
SLSAA	-0.173316	0.003592	-48.25455	0.0000
SLSAA(-1)	0.446314	0.014836	30.08248	0.0000
SLSAA(-2)	-0.374565	0.024558	-15.25251	0.0000
SLSAA(-3)	0.101702	0.011770	8.641129	0.0000
SLSLM	-1.321812	0.032487	-40.68728	0.0000
SLSLM(-1)	3.414644	0.124352	27.45946	0.0000
SLSLM(-2)	-2.877256	0.190532	-15.10115	0.0000
SLSLM(-3)	0.785370	0.088709	8.853298	0.0000
QSSAA	-0.006069	0.031111	-0.195081	0.8456
QSGAM	-0.042442	0.037413	-1.134414	0.2586
QSSLM	0.067586	0.034747	1.945078	0.0538
FITTED^2	-4.61E-07	3.17E-07	-1.453635	0.1483

R-squared	1.000000	Mean dependent var	143.8908
Adjusted R-squared	1.000000	S.D. dependent var	160.7776
S.E. of regression	0.058510	Akaike info criterion	-2.652411
Sum squared resid	0.479280	Schwarz criterion	-1.973153
Log likelihood	274.0645	Hannan-Quinn criter.	-2.376954
Durbin-Watson stat	2.036310		

